



إيمانويل ماكرون... من حاكم مطلق إلى باحث عن حلفاء وتسريعات

(حصار الأسبوع)



www.aawsat.com

## يكشف في مذكراته التي تنشر التتريك الأوسط بعض فصولها أن السادات أكد له أن السوريين اغتالوا جنابلاً صائب سلام: حافظ الأسد كان يشعر أنه غرق في رمال لبنان

بيروت، «الشرق الأوسط»

في حلقة اليوم، يفتح صائب سلام أوراق التدخل السوري في لبنان، ويكشف مدى معارضته لهذا التدخل، حتى إنه اصطدم بسبب موقفه هذا مع المفتي (آنذاك) حسن خالد الذي تعرض للاعتقال فيما بعد، ومع رئيس الحكومة الراحل رشيد كرامي، ويقول إنها كانت «بتملقان» لسوريا. ويروي سلام قصة لقاء جمعه مع الرئيس حافظ الأسد،

دام ثلاث ساعات. ويقول إن ظاهر الحديث كان ودياً للغاية، لكنه لم يشعر أن هناك صفاءً حقيقياً خلف ذلك الود. وشرح صائب سلام للأسد ماخذه على تصرفات السوريين في لبنان، عسكرياً وسياسياً، ويذكر أن الرئيس السوري الراحل قال له إنه يأخذ ذلك في الاعتبار. كما شعر أن الأسد يحس أنه غرق جيشه في رمال لبنان المتحركة.

وفي لقاء آخر بين سلام والرئيس المصري أنور السادات، يقول إن الرئيس المصري قال له أن السوريين هم الذين اغتالوا الزعيم اللبناني كمال جنبلاط. وأكد السادات أنه رغم كل الإشارات التي تنم عن رغبة السوريين في وضع اليد نهائياً على لبنان، فهو - أي السادات - لن يقبل بذلك، وكشف لصائب سلام أنه كان

قد حذر الرئيس الأسد قائلاً له، إن لبنان يجب أن يعود سيد نفسه، وأخبره أنه يوافق على أي اتفاق سوري - أردني على الصعيد العسكري، حتى على الصعيد السياسي، إذا أراد الأسد ذلك، لكنه لن يقبل المساس بلبنان، إلا إذا رغب لبنان في ذلك بمطلق إرادته وبعد عودته إلى أوضاعه الطبيعية.

(تفاصيل ص 8 و 9)

## توعدهم ب«رد غير متوقع» الصدر يحذر خصومه من توزيع أتباعه

بغداد، «الشرق الأوسط»

الإطار وحذر من «فكرة خبيثة» تروم الكتل السياسية تطبيقها. وقال الصدر في تغريدة، عبر صفحته من يسمي وزير الصدر على «فيسبوك»، إن هذه الفكرة الخبيثة تتمثل في رَج وزير صدر من التيار أو مُنشق أو مطرود أو متعاطف في الحكومة التي يريدون تشكيلها، لإسكات الشعار الصدري من جهة، واتهامه بالمشاركة في حكومة الفساد من جهة أخرى.

وأضاف الصدر: «ما أكثر السُدج الذين سيصدقون ذلك، وإن ذلك الوزير جاء باتفاق مع (التيار) أو لإرضائه أو غيرها من الأفكار السُمومية»، مبيناً: «إننا إذ نعلن ذلك، فإننا نحذر من عواقب هذا الفعل الوقح». وأوضح قائلاً: «نحن لم ولن نشترك معهم لا في برلمان ولا حكومة ولا غيرها مطلقاً، فنحن أهل إصلاح لا شقاق ونفاق». (تفاصيل ص 5)

## السياسي والشيخ تميم يبحثان ملفات التعاون والقضايا الإقليمية

القاهرة، وليد عبد الرحمن

العلاقات بين القاهرة والدوحة، منذ توقيع «اتفاق العلاء»، الذي اتفقت فيه المملكة العربية السعودية ومصر والإمارات والبحرين، في يناير (كانون الثاني) 2021، على إنهاء مقاطعتها لقطر، التي بدأت منذ عام 2017.

### أمير قطر وصل إلى مصر في زيارة رسمية

وقال مدار الأشهر الماضية، دخلت العلاقات بين مصر وقطر مرحلة متقدمة من المصالحة، عبرت عنها زيارات متبادلة متكررة على كل المستويات، شهدت توقيع العديد من اتفاقيات التعاون السياسية واقتصادية. ومنذ إتمام

المصالحة التقى السياسي أمير قطر، في أكثر من مناسبة، أخراً، في فبراير (شباط) الماضي، على هامش حضورهما افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في بكين. وتضمن الميما، في مارس (آذار) الماضي، ما اعتبره «التقدم الملموس» في مسار العلاقات المصرية - القطرية، الذي من شأنه أن «يخدم أهداف ومصالح الدولتين والشعبين، ويعزز جهود الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة العربية»، وذلك خلال استقباله وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، فيما أكد وزير خارجية قطر «حرص الصالح على توطيد العلاقات الأخوية الوثيقة بين البلدين بما يعزز الأمن والاستقرار للمنطقة».

(تفاصيل ص 2)

## روسيا تتهم الغرب بتشكيل تحالف لشن حرب عليها كيف تأمر قواتها بالانسحاب من سيفيرودونيتسك

كييف - لندن، «الشرق الأوسط»



مهاجرون يتسلقون سياج جيب مليلية الخاضع لسيطرة إسبانيا شمال المغرب أمس. وقالت السلطات الإسبانية إن نحو ألفي مهاجر اقتحموا السياج، فيما أعلنت وزارة الداخلية الغربية مقتل خمسة منهم. (أ.ب) (تفاصيل ص 6)

## «السبع» تحمّل روسيا المسؤولية الكاملة عن أزمة الغذاء العالمية غوتيريش: العالم يواجه خطر مجاعة غير مسبوقة

برلين، واغدة بهتام

وجائحة (كوفيد - 19) والخلل الكبير في (وتيرة) التعافي»، مضيفاً أنه «لا يمكن السماح بمجاعة عالمية في القرن الـ21». وقال إن الأمم المتحدة تجري مفاوضات مع روسيا وأوكرانيا لمحاولة تأمين مرور الحبوب، موضحاً أن المفاوضات الجارية ستسمح بتصدير الحبوب ليس فقط عبر البر ولكن أيضاً عبر البحر الأسود، لكنه رفض الإفصاح عن تفاصيل إضافية. وحذر غوتيريش من أن «العالم يواجه أزمة غذاء» وقبيل انطلاق قمة «مجموعة

السبع» تحمّل روسيا المسؤولية الكاملة عن أزمة الغذاء العالمية غوتيريش: العالم يواجه خطر مجاعة غير مسبوقة

التحتية للزراعة في أوكرانيا. وعبرت المجموعة عن دعمها للجهود التي تقودها الأمم المتحدة لمحاولة التوصل لاتفاق لتصدير الحبوب من أوكرانيا إلى العالم. وأكد الوزراء كذلك على دعمهم «الثابت» لأوكرانيا بما في ذلك «المساعدات العسكرية والدفاعية ما دام الأمر يقتضي ذلك»، ووعد الوزراء بتقديم «المساعدة الإنسانية وعم إعادة الإعمار وتحقيق الاستقرار لأوكرانيا والدول المجاورة». (تفاصيل ص 10)

تلقي الجيش الأوكراني أمس (الجمعة) أوامر بالانسحاب من مدينة سيفيرودونيتسك الاستراتيجية في شرق البلاد التي تتعرض لقصف روسي متواصل منذ أسابيع، غداة منح كييف وضع المرشحة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

وفيما رأى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن عضوية أوكرانيا ومولدوفا لا تشكل «أي خطر» بالنسبة لروسيا، لأن الاتحاد الأوروبي ليس حلفاً عسكرياً، موضحاً أن الرئيس فلاديمير بوتين لا يعارض الأمر، فإنه أتهم الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي «ناتو» بالرغبة في شن حرب على روسيا. وقال خلال رحلة إلى أذربيجان: «وحد هتلر تحت رايته جزءاً كبيراً من أوروبا ليسمح حربياً على الاتحاد السوفياتي... واليوم يجمع الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي تحالفاً مماثلاً معاصراً للقتال، وإلى حد كبير، لشن حرب ضد روسيا».

ميدانياً، تشكل السيطرة على مدينة سيفيرودونيتسك محطة أساسية في الخطة الروسية للهزيمة على كامل منطقة حوض دونباس التي يسيطر انفصاليون مولدون لموسكو على جزء منها منذ 2014. وقال سيرغي غابداي، حاكم لوغانسك التي تقع فيها سيفيرودونيتسك، إن 90 في المائة من البنى التحتية الأساسية من المدينة دمرت وبنيغي هدم 80 في المائة من المنازل، ولهذا «ستضطر القوات المسلحة الأوكرانية إلى الانسحاب»، مضيفاً أنها «تلقت الأوامر للقيام بذلك».

من جانبها، لفت أندريه ماروتشكو، وهو ممثل عن الانفصاليين المواليين لروسيا، عبر تطبيق «تلغرام» أمس، إلى أن جميع قرى منطقة هيرسكي زولوتي على بعد بضعة كيلومترات جنوب مدينة ليسيتشانسك المجاورة لسيفيرودونيتسك والواقعة على الجانب الآخر من نهر دونيتس، باتت تحت سيطرة الروس أو المواليين لموسكو، وهذا ما أكد غابداي. (تفاصيل ص 10)

## مصادر لـ الشرق الأوسط: لا يحمل مبادرات جديدة بوريل في طهران لإنعاش «فيينا»

برلين، واغدة بهتام

عشاء في بروكسل جمعه مع المبعوث الأميركي الخاص بإيران روبرت مالي، وشارك فيه المنسق الأوروبي لمبادرات فيينا إنريكي مورا. وكتب مورا، في تغريدة على «تويتر»، أن «التقاش في العمق يركز على المفاوضات النووية مع إيران ووجهة النظر الإقليمية في الشرق الأوسط» من المفاوضات. وأضاف أن «مالي شدد على التزام الولايات المتحدة بالاتفاق» الذي خرجت منه إدارة دونالد ترمب السابقة عام 2018. وترى مصادر أوروبية في باريس أن بوريل حضر سلفاً

أجواء زيارته مع الجانبين الأميركي والإيراني، الأمر الذي تعكسه التصريحات «الإيجابية» التي صدرت، أول من أمس، عن عبد اللهيهان ومالي. فالأول، عبر عن أمل بلاده في أن يتم التوصل «جدياً» إلى إعادة العمل بالاتفاق، فيما نقل مورا عن الثاني إعادة تأكيد التزام بلاده بالعودة إلى الاتفاق. وسبق لبوريل أن تحدث هاتفياً مع عبد اللهيهان، السبت الماضي، للإعداد للزيارة، خصوصاً من أجل استكشاف الهوامش التي يستطيع التحرك ضمنها. (تفاصيل ص 5)

- الكلمات الوارئة... سلاح حوثي يهوي بالدولة ويملك المجتمع (ص 2)
- الأمم المتحدة، شيرين أبو عاقلة قتلت بنيران إسرائيلية (ص 4)
- مسؤولة كردية تدعو إلى فتح قنوات اتصال مع حكومة دمشق (ص 3)

## قرارها يخوّل لكل ولاية صلاحية حظره أو تقييده أو إجازته المحكمة العليا الأميركية تلغي حق الإجهاض

واشنطن، رفا أوتر

صدقت التسريبات وألغت المحكمة العليا الأميركية حق الإجهاض الذي أقرته المحكمة نفسها في عام 1973، وصوّت 6 قضاة محافظين من أصل 9 في المحكمة لإلغاء حق الإجهاض فيدرالياً، تاركين لكل ولاية سلطة اتخاذ قرار بحظر الإجهاض أو تقييده أو إجازته. وكما كان متوقعاً، قوبل القرار المثير للجدل بموجة من الانتقادات العنيفة من الديمقراطيين، فيما رحّب به الجمهوريون. واتهمت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، المحكمة العليا بـ«انتزاع حق المرأة في اتخاذ قرارات متعلقة بصحتها التناسلية».



مناهضات للإجهاض يحتفلن أمام المحكمة العليا في واشنطن أمس (أ.ب) (تفاصيل ص 11)

## جونسون تحت الضغط مجدداً بعد هزيمتين انتخابيتين

لندن، «الشرق الأوسط»

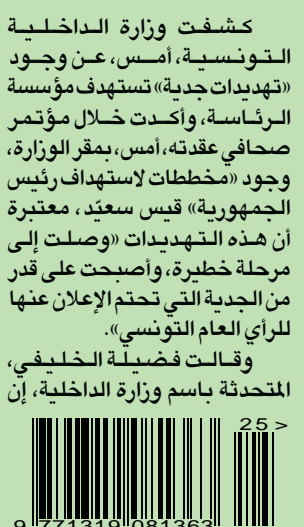
معاقل تقليدية للمحافظين في الجنوب وأخر في الشمال كان قد انتزعه من حزب العمال في الانتخابات السابقة. وقد تدفع المخاوف من أن جونسون قد يصبح عبئاً انتخابياً المشرعين إلى التحرك ضد مرة أخرى، بعد أشهر من فضيحة متعلقة بإقامة حفلات في مكتبه في داوننغ ستريت، خلال جائحة «كوفيد - 19» وفي وقت يعاني فيه الملايين من ارتفاع أسعار الغذاء والوقود. ونجا جونسون هذا الشهر من تصويت على الثقة إجراء نواب محافظون، رغم أن 41 في المائة من النواب المحافظين صوتوا لصالح الإطاحة به. (تفاصيل ص 11)

## تحدثت عن كشف مخطط تورطت فيه أطراف داخلية وخارجية الداخلية التونسية: تهديدات جديدة لحياة الرئيس

تونس، المتج السعيداني

هناك معلومات حول «تهديدات كبيرة تستهدف رئيس الجمهورية وحياته وسلامته، وهي معلومات مؤكدة وتهم سلامة رئيس الجمهورية»، مشيرة إلى تورط «أطراف داخلية وخارجية تعمل على تقويض الأمن العام في البلاد»، لكن من دون أن تقدم تفاصيل أكثر بخصوص هذه الأطراف المتهمه بالإعداد للمخطط. كما أكدت الخلفي استمرار التحريات لجمع تفاصيل أكبر حول هذا المخطط، خصوصاً أنه يهدف، حسبما ذكرت، إلى «تقويض الأمن الوطني»، مشددة على أن مجهودات وزارة الداخلية ستظل متواصلة لتأمين تونس وحياتة رئيس الجمهورية، وممثلي البعثات الدبلوماسية، وضمان

أمن كل من تطأ قدماه البلاد، على حد تعبيرها. وفي أول ردود الفعل على هذه التصريحات، شكك رئيس «جبهة الخلاص»، أحمد نجيب الشابي، في إعلان وزارة الداخلية، وقال لوكالة الصحافة الفرنسية، إن ذلك يمثل «تبريراً لحملة اعتقالات قادمة للانتقام من معارضيه، وهذه فقط البداية». وتزامنت هذه التهديدات مع عملية إرهابية استهدفت دورية أمنية صباح أمس قرب معبد يهودي وسط العاصمة. وورد أن منفذ العملية هو أحد «الذئاب المنفردة»، ومن ذوي السوابق العنيفة، وقد كان محكوماً عليه بالسجن لمدة 17 سنة، وتم استقطابه من قبل المجموعات الإرهابية إثر مغادرته السجن سنة 2021». (تفاصيل ص 6)





## أمير قطر يزور مصر لتعزيز العلاقات وبحث القضايا الإقليمية والدولية السياسي وتميم يبحثان التعاون والشراكة وتفعيل العمل العربي

القاهرة، وليد عبد الرحمن

وصل أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إلى القاهرة، مساء أمس، في زيارة رسمية للعاصمة المصرية، حيث يجري محادثات مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي تتناول ملفات تعزيز التعاون والشراكة بين البلدين وتفعيل العمل العربي المشترك ومناقشة المستجدات الإقليمية والدولية. ووصل أمير قطر إلى القاهرة قادماً من مدينة كيغالي بروندي، بعد مشاركته في اجتماع رؤساء حكومات الكومنولث.

وتعد زيارة الشيخ تميم هي الأولى إلى مصر منذ 7 سنوات، حين حضر «القمة العربية» في مدينة شرم الشيخ عام 2015، وتنامت العلاقات بين القاهرة والدوحة، منذ توقيع «اتفاق الخال»، والذي انفتحت فيه المملكة العربية السعودية ومصر والإمارات والبحرين، في يناير (كانون الثاني) 2021 على إنهاء مقاطعتها لقطر، التي بدأت منذ عام 2017.

وعلى مدار الأشهر الماضية، دخلت العلاقات بين مصر وقطر مرحلة متقدمة من المصالحة، عبرت عنها زيارات متبادلة متكررة على كل المستويات، شهدت توقيع العديد من اتفاقيات التعاون ومذكرات التفاهم في مجالات سياسية واقتصادية.

وكان الرئيس المصري قد وجه الدعوة إلى الشيخ تميم لزيارة مصر، مشدداً على «أهمية مواصلة التشاور والعمل من أجل دفع العلاقات بين البلدين خلال المرحلة المقبلة». دعوة السيسي لأمير قطر، سلمها في يونيو (حزيران) 2021 وزير الخارجية المصري سامح شكري، وأكد فيها السيسي «تطلعته لاستمرار الخطوات المتبادلة بين البلدين، بهدف استئناف مختلف البوابات المتعددة التي، اتساقاً مع ما يتهدده مسار العلاقات المصرية القطرية من تقدم ملموس». وكان وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، قد نقل دعوة، في مايو (أيار) من نفس



السيسي خلال لقائه أمير قطر في القاهرة أمس (الرئاسة المصرية)

العام، من تميم إلى السيسي لزيارة الدوحة. وأخيراً عقد وزير المالية المصري محمد معيط لقاءً ثنائياً مع نظيره القطري على بن أحمد الكواري، على هامش مشاركتهما في منتدى قطر الاقتصادي. ووفق بيان لـ «مجلس الوزراء المصري» فإن الجانبين أكدا «أهمية تعزيز التعاون الثنائي، وتنمية العلاقات وتحفيز الاستثمارات بالبلدين، وتطوير البوابات العمل المشترك، على نحو يساهم في تنسيق الرؤى والمواقف والسياسات المالية على المستوى الثنائي، وفي المحافل الدولية».

وأشار البيان المصري حينها إلى «التقدم الملموس» في مسار العلاقات المصرية - القطرية، لافتاً إلى أنه يستهدف «خدمة أهداف ومصالح الدولتين والشعبين؛ في ظل التحديات الاقتصادية العالمية الراهنة، التي تتطلب تضامناً من الجهود؛ لاحتواء التداعيات

السلبية للحرب في أوروبا، والتي أثرت بشدة على اقتصادات كل دول العالم». ونقل البيان المصري، عن وزير المالية القطري، قوله إن «علاقتنا مع مصر أخوية وتاريخية»، موضحاً أن «قطر تحترق مستمراً رئيسياً بمصر في جميع القطاعات، وسوف تستمر استثماراتها في مصر كما استمرت وراغبنا التاريخية».

وسبق أن أعلنت مصر وقطر عن اتفاق بين الجانبين على مجموعة من الاستثمارات والشراكات في مصر بإجمالي 5 مليارات دولار، على هامش زيارة وزير خارجية قطر، إلى القاهرة أخيراً، بصحبة عدد من المسؤولين القطريين. والشهر الجاري، بحثت وزيرة التجارة والصناعة المصرية نيفين جامع، مع وزير الدولة القطري للمناطق الحرة أحمد بن محمد السيد، في العاصمة القطرية الدوحة، مقومات وإمكانات

الطاقة، ويبيع الطاقة للمواطنين بعشرين ضعف أسعارها قبل اندلاع الحرب، إضافة إلى إنشاء محطات تابعة لرجال أعمال موالين لها.

### اقتصاد مبيلاوي

لا يُعرف عدد الكيانات الموازية التي أنشأها الحوثيون، فحسب مصدر في وكالة «سبا» للأنباء التي سيطر عليها؛ لا تصل إلى الوكالة جميع القرارات الصادرة عن المجلس الذي يرأسه المشاط أو من رئاسة الحكومة، إلا أن العاملين في الوكالة يفاجون أحياناً بورود أخبار إليهم لنشرها، عن أنشطة كيانات لم يسمعوها بها من قبل. وذكر الباحث الاقتصادي وفيق صالح لـ «الشرق الأوسط» أن الحوثيين بدأوا منذ سيطرتهم على مؤسسات الدولة في 21 سبتمبر (أيلول) 2014، بتخفيض خطة منظمة لاستحواذ على مختلف المؤسسات الإيرادية والقطاعات الحيوية، على حساب القطاع الخاص المنظم والذي يعمل منذ عقود ويتابع صالح؛ لم يتفقا

## تقرير إخباري

عدن، وضاح الجليل

رغم سيطرتها التامة على مؤسسات الدولة بالكامل في العاصمة صنعاء ومناطق نفوذها؛ فإن الجماعة الحوثية تستحدث باستمرار كيانات وهيئات موازية تنافس هذه المؤسسات وتحل محلها، حتى باتت تهوي بالدولة وتفكك المجتمع بممارسات تجويع وبطش وقمع.

الأسبوع الماضي أصدر مهدي المشاط، رئيس ما يعرف بالمجلس السياسي الأعلى؛ قراراً بإنشاء «المؤسسة العامة للصناعات الكهريائية والطاقة المتجددة»، وعيّن عبد الغني محمد حسين المداني رئيساً لها، بعد أن كان نائباً لوزير الكهرباء في حكومة الميليشيات، رغم تعرضه خلال الفترة الماضية لإتهامات من داخل الميليشيا الحوثية نفسها بممارسة الفساد داخل الوزارة. ويدير المداني نحو 200 محطة توليد كهربية تجارية في صنعاء والحديدة، تعود

في سياق الدعم السعودي المستمر للأعمال الإنسانية في اليمن، قدم مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، منحة بقيمة 2,5 مليون دولار، عبر صندوق الأمم المتحدة للسكان، لتقديم خدمات الصحة الإنجابية، خلال الأشهر الستة القادمة، لنحو 350 ألفاً من النساء والفتيات الأشد ضعفاً في اليمن.

ويحسب بيان صادر عن الصندوق الأممي للسكان

الدولتين والشعبين، ويعزز جهود الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة العربية». وذلك خلال استقباله الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، فيما نقل بيان رئاسي مصري عن الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني «حرص أمير قطر على توطيد العلاقات الأخوية الوثيقة بين البلدين بما يعزز تقديره لجهود الرئيس السيسي لدفع العمل العربي المشترك والحفاظ على السلم والأمن على المستوى الإقليمي خلال المرحلة الدقيقة الحالية التي تتعاضد فيها التحديات».

يشار إلى أنه منذ إتمام المصالحة التقى السيسي بأمير قطر، في أكثر من مناسبة، آخرها في فبراير (شباط) الماضي، على هامش حضورهما افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في بكين. كما التقى الرئيس المصري، أمير قطر في بغداد، في أغسطس (آب) الماضي، والتقاء أيضاً على هامش قمة «تغيير المناخ» في غلاسكو. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قدم سفير مصر

الدوحة عمرو الشربيني أوراق اعتمادة إلى الشيخ تميم، وأفاد بيان لوزارة الخارجية المصرية، حينها، بأن سفير مصر «تسلم خلال اللقاء تحيات الرئيس السيسي إلى أمير قطر»، وأشار إلى «ما تمثله المرحلة الراحلة من مرحلة جديدة في علاقات البلدين، وما تعبر عنه من رغبة مشتركة للمضي قدماً بتلك العلاقات نحو مزيد من التعاون المشترك، على أساس المصالح المتبادلة». وقال بيان «الخارجية» المصرية وقتها إن أمير قطر «طلب نقل تحياتي إلى الرئيس السيسي»، مثنياً «التطور الذي تشهده العلاقات الثنائية بين البلدين». كما أكد «اهتمام قطر بتفعيل التعاون مع مصر في المجالات كافة، والارتفاع بالعلاقات بين البلدين». وكان الرئيس المصري قد تسلم أوراق اعتماد السفير القطري في القاهرة، سالم مبارك آل شافي، في سبتمبر (أيلول) الماضي.

في حين أنشأت الهيئة الجديدة قطاعاً يسمى قطاع الاستثمار وتنمية الموارد. ويشير إلى أن الغرض من هذا القطاع هو دراسة العوارق الاستثمارية لكل العوائق الخاصة بالأوقاف في كل المحافظات وحجز أي أرض استثمارية لصالح الهيئة مهما كان وضعها، وإنهاء عقود المتعاقدين معها.

### حجج «الحق» الزعوم

يرى الباحث فؤاد المقطري في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن استحداث بعض هذه الكيانات جزء من صراع الأجنحة الحوثية، فبينما تأسس كيان جديد موانئ لمؤسسة حكومية تحت سيطرة أحد الأجنحة، ليتمكن جناح آخر من المنافسة في الحصول على الإيرادات وتعزيز نفوذ، ومثال ذلك هيئة الأوقاف التي نشأت بسبب صراع جناح أحمد حامد ومحمد علي الحوثي حول إيرادات وأنشطة وزارة الأوقاف. وإلى جانب كون هذه الهيئة أنشئت بسبب التنافس بين الجناحين؛ فتمه مخطط خطير من ورائها، وهو استرداد أراضٍ وعقارات يُزعم أن ملكيتها

تعود إلى الأسر الحاكمة خلال فترة الحكم الإمامي قبل ثورة سبتمبر 1962. وبينه المقطري إلى أن هناك خطة استراتيجية لحصر هذه العقارات والبدء في إجراءات السيطرة عليها من الهيئة المستحدثة؛ إضافة إلى طرد مستخدمي أراضي وعقارات الدولة وتمكين قادة الميليشيات

ويؤكد أن من الأهداف الأخرى للحوثيين في إنشاء الكيانات الموازية؛ تدمير وتفريخ مؤسسات الدولة، وخصخصتها لصالح الميليشيات، وضمان أن تعمل بطاقتهم وظفيهم من أتباعهم، وعدم تسريب أو كشف ما يدور فيها للرأي العام أو المجتمع. ويحذر من أن إنشاء هذه الكيانات يمثل كارثة مستقبلية في حال استمرار سيطرة الحوثيين، فهو يحقق لهم تأسيس دولة داخل الدولة، وإلحاق أنصارهم بها لضمان السيطرة التامة عليها. ومن ثم لاحقاً الاستغناء عن موظفي الدولة، وإحالتها إلى البطالة، إضافة إلى عدم مسؤولية هذه الكيانات عن حقوق المواطنين ومصالحهم.

مدخلي وناقش معه المشاريع المنفذة والمستقبلية للبرنامج في المحافظة.

وبحسب ما ذكرته وكالة «سبا» أشاد المحافظ شمسان بالمشاريع الاستراتيجية والتدخلات والأنشطة المختلفة للبرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن بالشراكة مع المحافظين المحليين، بما فيها محافظة تعز ذات الكثافة السكانية العالية. وذكرت المصادر اليمنية أن محافظ تعز نبيل شمسان التقى مع مكتب البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن بعدد المهندس أحمد

مخلفي وناقش معه المشاريع المنفذة والمستقبلية للبرنامج في المحافظة.

وبحسب ما ذكرته وكالة «سبا» أشاد المحافظ شمسان بالمشاريع الاستراتيجية والتدخلات والأنشطة المختلفة للبرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن بالشراكة مع المحافظين المحليين، بما فيها محافظة تعز ذات الكثافة السكانية العالية. وذكرت المصادر اليمنية أن محافظ تعز نبيل شمسان التقى مع مكتب البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن بعدد المهندس أحمد

## أديس أبابا تؤكد رغبتها في التعاون مع القاهرة والخروطم

## تقديرات مصرية تشير لارتفاع منسوب بحيرة السد الإثيوبي

القاهرة، وليد عبد الرحمن

شراقي فإن «التخزين الثالث يمثل خرقاً لإعلان مبادئ (سد النهضة) عام 2015، والاتفاقيات التاريخية، والأعراف الدولية، والإعلان الرئاسي لمجلس الأمن سبتمبر (أيلول) الماضي».

إلى ذلك، أكدت إثيوبيا أن «لديها موقفاً حازماً للعمل بالتعاون مع كل من الدول للحصول على حصة (عادلة) من مياه النيل». وعتد المتحدثة باسم الشؤون الخارجية الإثيوبية دينا مفتي، «البيان المشترك الصادر عن الاتحاد الأوروبي ومصر بشأن (سد النهضة) ومياه النيل (محتجراً)». وأضافت في بيان لها مساء أول من أمس، أن «البيان المشترك يهدف إلى ضمان نصيب مصر التاريخي من المياه، وهذا يدل على انحياز الاتحاد نحو الحصة العادلة من مياه النيل لجميع دول المنطقة». وأكدت إثيوبيا «اكتمال أكثر من 80 في المائة من أعمال بناء (السد)».

وجرت آخر جلسة للمفاوضات بين مصر والسودان وإثيوبيا، في أبريل (نيسان) 2021 وفضلت في التوصل إلى اتفاق حول آلية ملء وتشغيل «السد» في فبراير (شباط) الماضي لتصريف المياه التي تمر أعلى الممر الأوسط، ولم يحقق الهدف لعدم كفاءة التشغيل، مما اضطر إثيوبيا إلى فتح إحدى بوابتي التصريف في مارس (آذار) الماضي، وبالفعل جف الممر الأوسط

خلال عدة أيام، ثم زادت بفتح البوابة الثانية لتفريغ إجمالي 50 مليون متر مكعب، مما أدى إلى انخفاض مخزون البحيرة من 8 إلى 6 مليارات متر مكعب». وأوضح خبير الموارد المائية المصري في إفادة له عبر صفحته على «فيسبوك» مساء أول من أمس: «منذ أول من أمس بدأت إثيوبيا استعادة الـ مليار متر مكعب التي فرغت خلال الشهور الثلاثة الأخيرة، ويستمر ذلك حتى نهاية الأسبوع الأول من يوليو (تموز) المقبل، بعدها يبدأ التخزين بكمية تتوقف على مدى الإنشاءات الهندسية لتعليبة الجانبين والممر الأوسط، ومن المتوقع أن يكون نحو 5 مليارات متر مكعب، بعدها يبدأ مرور المياه من أعلى الممر الأوسط في الأسبوع الأول من أغسطس (آب) المقبل». ووفق

وتعاني القاهرة من عجز في مواردها المائية، إذ تقدر الاحتياجات من المياه، في 114 مليار متر مكعب من المياه، حين أن الموارد تبلغ 74 مليار متر مكعب». وفق وزارة الموارد المائية

والعودة إلى الباحث وفيق صالح الذي يكشف عن بعض الأمثلة على استحداث ميليشيا الحوثي سلطات خارج القانون، كالمهنة العامة للزكاة لتحويل المساهمة الخيرية الإزامية، والاستحواذ على ما تبقى من موارد اليمينين، وهيئة إدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية، والتعافي من الكوارث «النمشا»، وربطها بشكل غير رسمي مع وزارة التخطيط والتعاون الدولي الخاضعة للميليشيا...

وقبل إنشاء الهيئة المنظومة العدلية، وهي كيان يسعى للسيطرة على المحاكم والقضاة وأمناء السر وموظفي عقود البيع والشراء، بهدف السيطرة على قطاع العقارات، الذي يدر عائدات سنوية ضخمة. وكانت ما تعرف باللجان الثورية هي النواة الأولى لإنشاء وتأسيس هذه الكيانات الموازية، فبعد سيطرة الحوثيين على العاصمة صنعاء أواخر عام 2014 بدأت هذه اللجان بالإشراف على أنشطة ومهام مختلف الدوائر الحكومية ومؤسسات الدولة المدنية والأمنية والعسكرية بزعيم مكافحة الفساد، وبشكل

وتعاني القاهرة من عجز في مواردها المائية، إذ تقدر الاحتياجات من المياه، في 114 مليار متر مكعب من المياه، حين أن الموارد تبلغ 74 مليار متر مكعب». وفق وزارة الموارد المائية

والعودة إلى الباحث وفيق صالح الذي يكشف عن بعض الأمثلة على استحداث ميليشيا الحوثي سلطات خارج القانون، كالمهنة العامة للزكاة لتحويل المساهمة الخيرية الإزامية، والاستحواذ على ما تبقى من موارد اليمينين، وهيئة إدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية، والتعافي من الكوارث «النمشا»، وربطها بشكل غير رسمي مع وزارة التخطيط والتعاون الدولي الخاضعة للميليشيا...

وقبل إنشاء الهيئة المنظومة العدلية، وهي كيان يسعى للسيطرة على المحاكم والقضاة وأمناء السر وموظفي عقود البيع والشراء، بهدف السيطرة على قطاع العقارات، الذي يدر عائدات سنوية ضخمة. وكانت ما تعرف باللجان الثورية هي النواة الأولى لإنشاء وتأسيس هذه الكيانات الموازية، فبعد سيطرة الحوثيين على العاصمة صنعاء أواخر عام 2014 بدأت هذه اللجان بالإشراف على أنشطة ومهام مختلف الدوائر الحكومية ومؤسسات الدولة المدنية والأمنية والعسكرية بزعيم مكافحة الفساد، وبشكل

وتعاني القاهرة من عجز في مواردها المائية، إذ تقدر الاحتياجات من المياه، في 114 مليار متر مكعب من المياه، حين أن الموارد تبلغ 74 مليار متر مكعب». وفق وزارة الموارد المائية

## دعم سعودي لصحة الإنجابية في اليمن

القادمة، لتمويل استجابته الإنسانية المنقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية والحماية للنساء والفتيات المتأثرات، موضحاً أن نحو 8,1 مليون من النساء والفتيات في سن الإنجاب في اليمن بحاجة إلى المساعدة للوصول لخدمات الصحة الإنجابية. وقال الصندوق في بيانه إن من بين كل خمسة مراهق صحية تحمل، هناك مرقق صحي واحد يقدم خدمات الأمومة والطفولة، وذلك بسبب النقص الحاد في الإمدادات

القادمة، لتمويل استجابته الإنسانية المنقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية والحماية للنساء والفتيات المتأثرات، موضحاً أن نحو 8,1 مليون من النساء والفتيات في سن الإنجاب في اليمن بحاجة إلى المساعدة للوصول لخدمات الصحة الإنجابية. وقال الصندوق في بيانه إن من بين كل خمسة مراهق صحية تحمل، هناك مرقق صحي واحد يقدم خدمات الأمومة والطفولة، وذلك بسبب النقص الحاد في الإمدادات

القادمة، لتمويل استجابته الإنسانية المنقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية والحماية للنساء والفتيات المتأثرات، موضحاً أن نحو 8,1 مليون من النساء والفتيات في سن الإنجاب في اليمن بحاجة إلى المساعدة للوصول لخدمات الصحة الإنجابية. وقال الصندوق في بيانه إن من بين كل خمسة مراهق صحية تحمل، هناك مرقق صحي واحد يقدم خدمات الأمومة والطفولة، وذلك بسبب النقص الحاد في الإمدادات

القادمة، لتمويل استجابته الإنسانية المنقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية والحماية للنساء والفتيات المتأثرات، موضحاً أن نحو 8,1 مليون من النساء والفتيات في سن الإنجاب في اليمن بحاجة إلى المساعدة للوصول لخدمات الصحة الإنجابية. وقال الصندوق في بيانه إن من بين كل خمسة مراهق صحية تحمل، هناك مرقق صحي واحد يقدم خدمات الأمومة والطفولة، وذلك بسبب النقص الحاد في الإمدادات

القادمة، لتمويل استجابته الإنسانية المنقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية والحماية للنساء والفتيات المتأثرات، موضحاً أن نحو 8,1 مليون من النساء والفتيات في سن الإنجاب في اليمن بحاجة إلى المساعدة للوصول لخدمات الصحة الإنجابية. وقال الصندوق في بيانه إن من بين كل خمسة مراهق صحية تحمل، هناك مرقق صحي واحد يقدم خدمات الأمومة والطفولة، وذلك بسبب النقص الحاد في الإمدادات

القادمة، لتمويل استجابته الإنسانية المنقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية والحماية للنساء والفتيات المتأثرات، موضحاً أن نحو 8,1 مليون من النساء والفتيات في سن الإنجاب في اليمن بحاجة إلى المساعدة للوصول لخدمات الصحة الإنجابية. وقال الصندوق في بيانه إن من بين كل خمسة مراهق صحية تحمل، هناك مرقق صحي واحد يقدم خدمات الأمومة والطفولة، وذلك بسبب النقص الحاد في الإمدادات

القادمة، لتمويل استجابته الإنسانية المنقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية والحماية للنساء والفتيات المتأثرات، موضحاً أن نحو 8,1 مليون من النساء والفتيات في سن الإنجاب في اليمن بحاجة إلى المساعدة للوصول لخدمات الصحة الإنجابية. وقال الصندوق في بيانه إن من بين كل خمسة مراهق صحية تحمل، هناك مرقق صحي واحد يقدم خدمات الأمومة والطفولة، وذلك بسبب النقص الحاد في الإمدادات

القادمة، لتمويل استجابته الإنسانية المنقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية والحماية للنساء والفتيات المتأثرات، موضحاً أن نحو 8,1 مليون من النساء والفتيات في سن الإنجاب في اليمن بحاجة إلى المساعدة للوصول لخدمات الصحة الإنجابية. وقال الصندوق في بيانه إن من بين كل خمسة مراهق صحية تحمل، هناك مرقق صحي واحد يقدم خدمات الأمومة والطفولة، وذلك بسبب النقص الحاد في الإمدادات

القادمة، لتمويل استجابته الإنسانية المنقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية والحماية للنساء والفتيات المتأثرات، موضحاً أن نحو 8,1 مليون من النساء والفتيات في سن الإنجاب في اليمن بحاجة إلى المساعدة للوصول لخدمات الصحة الإنجابية. وقال الصندوق في بيانه إن من بين كل خمسة مراهق صحية تحمل، هناك مرقق صحي واحد يقدم خدمات الأمومة والطفولة، وذلك بسبب النقص الحاد في الإمدادات

القادمة، لتمويل استجابته الإنسانية المنقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية والحماية للنساء والفتيات المتأثرات، موضحاً أن نحو 8,1 مليون من النساء والفتيات في سن الإنجاب في اليمن بحاجة إلى المساعدة للوصول لخدمات الصحة الإنجابية. وقال الصندوق في بيانه إن من بين كل خمسة مراهق صحية تحمل، هناك مرقق صحي واحد يقدم خدمات الأمومة والطفولة، وذلك بسبب النقص الحاد في الإمدادات

القادمة، لتمويل استجابته الإنسانية المنقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية والحماية للنساء والفتيات المتأثرات، موضحاً أن نحو 8,1 مليون من النساء والفتيات في سن الإنجاب في اليمن بحاجة إلى المساعدة للوصول لخدمات الصحة الإنجابية. وقال الصندوق في بيانه إن من بين كل خمسة مراهق صحية تحمل، هناك مرقق صحي واحد يقدم خدمات الأمومة والطفولة، وذلك بسبب النقص الحاد في الإمدادات

القادمة، لتمويل استجابته الإنسانية المنقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية والحماية للنساء والفتيات المتأثرات، موضحاً أن نحو 8,1 مليون من النساء والفتيات في سن الإنجاب في اليمن بحاجة إلى المساعدة للوصول لخدمات الصحة الإنجابية. وقال الصندوق في بيانه إن من بين كل خمسة مراهق صحية تحمل، هناك مرقق صحي واحد يقدم خدمات الأمومة والطفولة، وذلك بسبب النقص الحاد في الإمدادات

القادمة، لتمويل استجابته الإنسانية المنقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية والحماية للنساء والفتيات المتأثرات، موضحاً أن نحو 8,1 مليون من النساء والفتيات في سن الإنجاب في اليمن بحاجة إلى المساعدة للوصول لخدمات الصحة الإنجابية. وقال الصندوق في بيانه إن من بين كل خمسة مراهق صحية تحمل، هناك مرقق صحي واحد يقدم خدمات الأمومة والطفولة، وذلك بسبب النقص الحاد في الإمدادات

القادمة، لتمويل استجابته الإنسانية المنقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية والحماية للنساء والفتيات المتأثرات، موضحاً أن نحو 8,1 مليون من النساء والفتيات في سن الإنجاب في اليمن بحاجة إلى المساعدة للوصول لخدمات الصحة الإنجابية. وقال الصندوق في بيانه إن من بين كل خمسة مراهق صحية تحمل، هناك مرقق صحي واحد يقدم خدمات الأمومة والطفولة، وذلك بسبب النقص الحاد في الإمدادات

القادمة، لتمويل استجابته الإنسانية المنقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية والحماية للنساء والفتيات المتأثرات، موضحاً أن نحو 8,1 مليون من النساء والفتيات في سن الإنجاب في اليمن بحاجة إلى المساعدة للوصول لخدمات الصحة الإنجابية. وقال الصندوق في بيانه إن من بين كل خمسة مراهق صحية تحمل، هناك مرقق صحي واحد يقدم خدمات الأمومة والطفولة، وذلك بسبب النقص الحاد في الإمدادات

القادمة، لتمويل استجابته الإنسانية المنقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية والحماية للنساء والفتيات المتأثرات، موضحاً أن نحو 8,1 مليون من النساء والفتيات في سن الإنجاب في اليمن بحاجة إلى المساعدة للوصول لخدمات الصحة الإنجابية. وقال الصندوق في بيانه إن من بين كل خمسة مراهق صحية تحمل، هناك مرقق صحي واحد يقدم خدمات الأمومة والطفولة، وذلك بسبب النقص الحاد في الإمدادات

القادمة، لتمويل استجابته الإنسانية المنقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية والحماية للنساء والفتيات المتأثرات، موضحاً أن نحو 8,1 مليون من النساء والفتيات في سن الإنجاب في اليمن بحاجة إلى المساعدة للوصول لخدمات الصحة الإنجابية. وقال الصندوق في بيانه إن من بين كل خمسة مراهق صحية تحمل، هناك مرقق صحي واحد يقدم خدمات الأمومة والطفولة، وذلك بسبب النقص الحاد في الإمدادات

القادمة، لتمويل استجابته الإنسانية المنقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية والحماية للنساء والفتيات المتأثرات، موضحاً أن نحو 8,1 مليون من النساء والفتيات في سن الإنجاب في اليمن بحاجة إلى المساعدة للوصول لخدمات الصحة الإنجابية. وقال الصندوق في بيانه إن من بين كل خمسة مراهق صحية تحمل، هناك مرقق صحي واحد يقدم خدمات الأمومة والطفولة، وذلك بسبب النقص الحاد في الإمدادات

القادمة، لتمويل استجابته الإنسانية المنقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية والحماية للنساء والفتيات المتأثرات، موضحاً أن نحو 8,1 مليون من النساء والفتيات في سن الإنجاب في اليمن بحاجة إلى المساعدة للوصول لخدمات الصحة الإنجابية. وقال الصندوق في بيانه إن من بين كل خمسة مراهق صحية تحمل، هناك مرقق صحي واحد يقدم خدمات الأمومة والطفولة، وذلك بسبب النقص الحاد في الإمدادات

القادمة، لتمويل استجابته الإنسانية المنقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية والحماية للنساء والفتيات المتأثرات، موضحاً أن نحو 8,1 مليون من النساء والفتيات في سن الإنجاب في اليمن بحاجة إلى المساعدة للوصول لخدمات الصحة الإنجابية. وقال الصندوق في بيانه إن من بين كل خمسة مراهق صحية تحمل، هناك مرقق صحي واحد يقدم خدمات الأمومة والطفولة، وذلك بسبب النقص الحاد في الإمدادات

القادمة، لتمويل استجابته الإنسانية المنقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية والحماية للنساء والفتيات المتأثرات، موضحاً أن نحو 8,1 مليون من النساء والفتيات في سن الإنجاب في اليمن بحاجة إلى المساعدة للوصول لخدمات الصحة الإنجابية. وقال الصندوق في بيانه إن من بين كل خمسة مراهق صحية تحمل، هناك مرقق صحي واحد يقدم خدمات الأمومة والطفولة، وذلك بسبب النقص الحاد في الإمدادات

القادمة، لتمويل استجابته الإنسانية المنقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية والحماية للنساء والفتيات المتأثرات، موضحاً أن نحو 8,1 مليون من النساء والفتيات في سن الإنجاب في اليمن بحاجة إلى المساعدة للوصول لخدمات الصحة الإنجابية. وقال الصندوق في بيانه إن من بين كل خمسة مراهق صحية تحمل، هناك مرقق صحي واحد يقدم خدمات الأمومة والطفولة، وذلك بسبب النقص الحاد في الإمدادات

القادمة، لتمويل استجابته الإنسانية المنقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية والحماية للنساء والفتيات المتأثرات، موضحاً أن نحو 8,1 مليون من النساء والفتيات في سن الإنجاب في اليمن بحاجة إلى المساعدة للوصول لخدمات الصحة الإنجابية. وقال الصندوق في بيانه إن من بين كل خمسة مراهق صحية تحمل، هناك مرقق صحي واحد يقدم خدمات الأمومة والطفولة، وذلك بسبب النقص الحاد في الإمدادات

القادمة، لتمويل استجابته الإنسانية المنقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية والحماية للنساء والفتيات المتأثرات، موضحاً أن نحو 8,1 مليون من النساء والفتيات في سن الإنجاب في اليمن بحاجة إلى المساعدة للوصول لخدمات الصحة الإنجابية. وقال الصندوق في بيانه إن من بين كل خمسة مراهق صحية تحمل، هناك مرقق صحي واحد يقدم خدمات الأمومة والطفولة، وذلك بسبب النقص الحاد في الإمدادات

القادمة، لتمويل استجابته الإنسانية المنقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية والحماية للنساء والفتيات المتأثرات، موضحاً أن نحو 8,1 مليون من النساء والفتيات في سن الإنجاب في اليمن بحاجة إلى المساعدة للوصول لخدمات الصحة الإنجابية. وقال الصندوق في بيانه إن من بين كل خمسة مراهق صحية تحمل، هناك مرقق صحي واحد يقدم خدمات الأمومة والطفولة، وذلك بسبب النقص الحاد في الإمدادات

القادمة، لتمويل استجابته الإنسانية المنقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية والحماية للنساء والفتيات المتأثرات، موضحاً أن نحو 8,1 مليون من النساء والفتيات في سن الإنجاب في اليمن بحاجة إلى المساعدة للوصول لخدمات الصحة الإنجابية. وقال الصندوق في بيانه إن من بين كل خمسة مراهق صحية تحمل، هناك مرقق صحي واحد يقدم خدمات الأمومة والطفولة، وذلك بسبب النقص الحاد في الإمدادات

القادمة، لتمويل استجابته الإنسانية المنقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية والحماية للنساء والفتيات المتأثرات، موضحاً أن نحو 8,1 مليون من النساء والفتيات في سن الإنجاب في اليمن بحاجة إلى المساعدة للوصول لخدمات الصحة الإنجابية. وقال الصندوق في بيانه إن من بين كل خمسة مراهق صحية تحمل، هناك مرقق صحي واحد يقدم خدمات الأمومة والطفولة، وذلك بسبب النقص الحاد في الإمدادات

القادمة، لتمويل استجابته الإنسانية المنقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية والحماية للنساء والفتيات المتأثرات، موضحاً أن نحو 8,1 مليون من النساء والفتيات في سن الإنجاب في اليمن بحاجة إلى المساعدة للوصول لخدمات الصحة الإنجابية. وقال الصندوق في بيانه إن من بين كل خمسة مراهق صحية تحمل، هناك مرقق صحي واحد يقدم خدمات الأمومة والطفولة، وذلك بسبب النقص الحاد في الإمدادات

القادمة، لتمويل استجابته الإنسانية المنقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية والحماية للنساء والفتيات المتأثرات، موضحاً أن نحو 8,1 مليون من النساء والفتيات في سن الإنجاب في اليمن بحاجة إلى المساعدة للوصول لخدمات الصحة الإنجابية. وقال الصندوق في بيانه إن من بين كل خمسة مراهق صحية تحمل، هناك مرقق صحي واحد يقدم خدمات الأمومة والطفولة، وذلك بسبب النقص الحاد في الإمدادات

القادمة، لتمويل استجابته الإنسانية المنقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية والحماية للنساء والفتيات المتأثرات، موضحاً أن نحو 8,1 مليون من النساء والفتيات في سن الإنجاب في اليمن بحاجة إلى المساعدة للوصول لخدمات الصحة الإنجابية. وقال الصندوق في بيانه إن من بين كل خمسة مراهق صحية تحمل، هناك مرقق صحي واحد يقدم خدمات الأمومة والطفولة، وذلك بسبب النقص الحاد في الإمدادات

القادمة، لتمويل استجابته الإنسانية المنقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية والحماية للنساء والفتيات المتأثرات، موضحاً أن نحو 8,1 مليون من النساء والفتيات في سن الإنجاب في اليمن بحاجة إلى المساعدة للوصول لخدمات الصحة الإنجابية. وقال الصندوق في بيانه إن من بين كل خمسة مراهق صحية تحمل، هناك مرقق صحي واحد يقدم خدمات الأمومة والطفولة، وذلك بسبب النقص الحاد في الإمدادات

القادمة، لتمويل استجابته الإنسانية المنقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية والحماية للنساء والفتيات المتأثرات، موضحاً أن نحو 8,1 مليون من النساء والفتيات في سن الإنجاب في اليمن بحاجة إلى المساعدة للوصول لخدمات الصحة الإنجابية. وقال الصندوق في بيانه إن من بين كل خمسة مراهق صحية تحمل، هناك مرقق صحي واحد يقدم خدمات الأمومة والطفولة، وذلك بسبب النقص الحاد في الإمدادات

القادمة، لتمويل استجابته الإنسانية المنقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية والحماية للنساء والفتيات المتأثرات، موضحاً أن نحو 8,1 مليون من النساء والفتيات في سن الإنجاب في اليمن بحاجة إلى المساعدة للوصول لخدمات الصحة الإنجابية. وقال الصندوق في بيانه إن من بين كل خمسة مراهق صحية تحمل، هناك مرقق صحي واحد يقدم خدمات الأمومة والطفولة، وذلك بسبب النقص الحاد في الإمدادات

القادمة، لتمويل استجابته الإنسانية المنقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية والحماية للنساء والفتيات المتأثرات، موضحاً أن نحو 8,1 مليون من النساء والفتيات في سن الإنجاب في اليمن بحاجة إلى المساعدة للوصول لخدمات الصحة الإنجابية. وقال الصندوق في بيانه إن من بين كل خمسة مراهق صحية تحمل، هناك مرقق صحي واحد يقدم خدمات الأمومة والطفولة، وذلك بسبب النقص الحاد في الإمدادات

القادمة، لتمويل استجابته الإنسانية المنقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية والحماية للنساء والفتيات المتأثرات، موضحاً أن نحو 8,1 مليون من النساء والفتيات في سن الإنجاب في اليمن بحاجة إلى المساعدة للوصول لخدمات الصحة الإنجابية. وقال الصندوق في بيانه إن من بين كل خمسة مراهق صحية تحمل، هناك مرقق صحي واحد يقدم خدمات الأمومة والطفولة، وذلك بسبب النقص الحاد في الإمدادات

القادمة، لتمويل استجابته الإنسانية المنقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية والحماية للنساء والفتيات المتأثرات، موضحاً أن نحو 8,1 مليون من النساء والفتيات في سن الإنجاب في اليمن بحاجة إلى المساعدة للوصول لخدمات الصحة الإنجابية. وقال الصندوق في بيانه إن من بين كل خمسة مراهق صحية تحمل، هناك مرقق صحي واحد يقدم خدمات الأمومة والطفولة، وذلك بسبب النقص الحاد في الإمدادات

القادمة، لتمويل استجابته الإنسانية المنقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية والحماية للنساء والفتيات المتأثرات، موضحاً أن نحو 8,1 مليون من النساء والفتيات في سن الإنجاب في اليمن بحاجة إلى المساعدة للوصول لخدمات الصحة الإنجابية. وقال الصندوق في بيانه إن من بين كل خمسة مراهق صحية تحمل، هناك مرقق صحي واحد يقدم خدمات الأمومة والطفولة، وذلك بسبب النقص الحاد في الإمدادات

القادمة، لتمويل استجابته الإنسانية المنقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية والحماية للنساء والفتيات المتأثرات، موضحاً أن نحو 8,1 مليون من النساء والفتيات في سن الإنجاب في اليمن بحاجة إلى المساعدة للوصول لخدمات الصحة الإنجابية. وقال الصندوق في بيانه إن من بين كل خمسة مراهق صحية تحمل، هناك مرقق صحي واحد يقدم خدمات الأمومة والطفولة، وذلك بسبب النقص الحاد في الإمدادات

القادمة، لتمويل استجابته الإنسانية المنقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية والحماية للنساء والفتيات المتأثرات، موضحاً أن نحو 8,1 مليون من النساء والفتيات في سن الإنجاب في اليمن بحاجة إلى المساعدة للوصول لخدمات الصحة الإنجابية. وقال الصندوق في بيانه إن من بين كل خمسة مراهق صحية تحمل، هناك مرقق صحي واحد يقدم خدمات الأمومة والطفولة، وذلك بسبب النقص الحاد في الإمدادات

القادمة، لتمويل استجابته الإنسانية المنقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية والحماية للنساء والفتيات المتأثرات، موضحاً أن نحو 8,1 مليون من النساء والفتيات في سن الإنجاب في اليمن بحاجة إلى المساعدة للوصول لخدمات الصحة الإنجابية. وقال الصندوق في بيانه إن من بين كل خمسة مراهق صحية تحمل، هناك مرقق صحي واحد يقدم خدمات الأمومة والطفولة، وذلك بسبب النقص الحاد في الإمدادات

القادمة، لتمويل استجابته الإنسانية المنقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية والحماية للنساء والفتيات المتأثرات، موضحاً أن نحو 8,1 مليون من النساء والفتيات في سن الإنجاب في اليمن بحاجة إلى المساعدة للوصول لخدمات الصحة الإنجابية. وقال الصندوق في بيانه إن من بين كل خمسة مراهق صحية تحمل، هناك مرقق صحي واحد يقدم خدمات الأمومة والطفولة، وذلك بسبب النقص الحاد في الإمدادات

القادمة، لتمويل استجابته الإنسانية المنقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية والحماية للنساء والفتيات المتأثرات، موضحاً أن نحو 8,1 مليون من النساء والفتيات في سن الإنجاب في اليمن بحاجة إلى المساعدة للوصول لخدمات الصحة الإنجابية. وقال الصندوق في بيانه إن من بين كل خمسة مراهق صحية تحمل، هناك مرقق صحي واحد يقدم خدمات الأمومة والطفولة، وذلك بسبب النقص الحاد في الإمدادات

القادمة، لتمويل استجابته الإنسانية المنقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية والحماية للنساء والفتيات المتأثرات، موضحاً أن نحو 8,1 مليون من النساء والفتيات في سن الإنجاب في اليمن بحاجة إلى المساعدة للوصول لخدمات الصحة الإنجابية. وقال الصندوق في بيانه إن من بين كل خمسة مراهق صحية تحمل، هناك مرقق صحي واحد يقدم خدمات الأمومة والطفولة، وذلك بسبب النقص الحاد في الإمدادات

القادمة، لتمويل استجابته الإنسانية المنقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية والحماية للنساء والفتيات المتأثرات، موضحاً أن نحو 8,1 مليون من النساء والفتيات في سن الإنجاب في اليمن بحاجة إلى المساعدة للوصول لخدمات الصحة الإنجابية. وقال الصندوق في بيانه إن من بين كل خمسة مراهق صحية تحمل، هناك مرقق صحي واحد يقدم خدمات الأمومة والطفولة، وذلك بسبب النقص الحاد في الإمدادات

القادمة، لتمويل استجابته الإنسانية المنقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية والحماية للنساء والفتيات المتأثرات، موضحاً أن نحو 8,1 مليون من النساء والفتيات في سن الإنجاب في اليمن بحاجة إلى المساعدة للوصول لخدمات الصحة الإنجابية. وقال الصندوق في بيانه إن من بين كل خمسة مراهق صحية تحمل، هناك مرقق صحي واحد يقدم خدمات الأمومة والطفولة، وذلك بسبب النقص الحاد في الإمدادات

القادمة، لتمويل استجابته الإنسانية المنقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية والحماية للنساء والفتيات المتأثرات، موضحاً أن نحو 8,1 مليون من النساء والفتيات في سن الإنجاب في اليمن بحاجة إلى المساعدة للوصول لخدمات الصحة الإنجابية. وقال الصندوق في بيانه إن من بين كل خمسة مراهق صحية تحمل، هناك مرقق صحي واحد يقدم خدمات الأمومة والطفولة، وذلك بسبب النقص الحاد في الإمدادات

القادمة، لتمويل استجابته الإنسانية المنقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية والحماية للنساء والفتيات المتأثرات، موضحاً أن نحو 8,1 مليون من النساء والفتيات في سن الإنجاب في اليمن بحاجة إلى المساعدة للوصول لخدمات الصحة الإنجابية. وقال الصندوق في بيانه إن من بين كل خمسة مراهق صحية تحمل، هناك مرقق صحي واحد يقدم خدمات الأمومة والطفولة، وذلك بسبب النقص الحاد في الإمدادات

القادمة، لتمويل استجابته الإنسانية المنقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية والحماية للنساء والفتيات المتأثرات، موضحاً أن نحو 8,1 مليون من النساء والفتيات في سن الإنجاب في اليمن بحاجة إلى المساعدة للوصول لخدمات الصحة الإنجابية. وقال الصندوق في بيانه إن من بين كل خمسة مراهق صحية تحمل، هناك مرقق صحي واحد يقدم خدمات الأمومة والطفولة، وذلك بسبب النقص الحاد في الإمدادات

القادمة، لتمويل استجابته الإنسانية المنقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية والحماية للنساء والفتيات المتأثرات، موضحاً أن نحو 8,1 مليون من النساء والفتيات في سن الإن



مصادر أوروبية؛ ثلاثة عوامل رئيسية وراء تحرك الوسيط الأوروبي

## رهانات بوريل الساعي لفتح كوة في جدار الأزمة النووية الإيرانية

### تطيل إخباري

باريس، ميشال أوبنجم

عسكرية إيرانية في مضيق هرمز بالتوازي مع تصعيد المواجهة الأمنية - المخابراتية بين إسرائيل وإيران وآخر تجلياتها القبض على خلية إيرانية في إسطنبول كانت تنهبا، وفق المعلومات المتوافرة، لخطف أو اغتيال إسرائيلي. وثالث العوامل، استفحال ملف الطاقة (النفط والغاز) المتصلي عن الحرب الروسية على أوكرانيا وارتفاع الأسعار بشكل مطرد، ما يطأ ينقله على المواطنين في الغرب الأوروبي والأميركي. وثمة مؤشرات تنبئ بتفجرات اجتماعية ستواجهها الحكومات المعنية، حيث يرى بعضهم في عودة النفط الإيراني إلى الأسواق الغربية وسيلة للجم أزمة الطاقة من خلال طرح كميات إضافية منه.

وفي الجانب المقابل، تستشعر طهران الحاجة إلى رفع العقوبات اليوم قبل الغد. والواضح أن تمكنا من بيع كميات كبيرة من النفط للصين والهند ليس كافياً للاستجابة للاحتجاجات الشعبية المتتلفة والتي تصيب الكثير من القطاعات الاقتصادية. فبعد ما يزيد على العام لانتخاب إبراهيم رئيسي خلفا لحسن روحاني في الرئاسة الإيرانية، لم تتحقق وعود الارتقاء بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي راجت في أثناء الحملة الرئاسية. من هنا، يمكن الحديث عن وجود «مصلحة موضوعية مشتركة» إيرانية - غربية للعودة إلى المفاوضات وإنجاز الاتفاق الذي توقف العمل بشأنه منذ أواخر شهر مارس (آذار) الماضي. ومهمة بوريل

في طهران النظر في مدى جدية التصريحات الصادرة عن الطرفين الرئيسيين (واشنطن وطهران) والاستعداد للسبر بتسوية «لا تجوع الذئب ولا تقتل العنق».

في زيارته السابقة لطهران حمل مورا اقتراحا «وسيطيا» من بوريل يقول برفع «الحرس الثوري» عن لائحة الإرهاب الأميركية مع استثناء ذراعه الخارجية (فيلق القدس). وتعد واشنطن «الفيلق» ضالعا في العمليات الإرهابية. والمقابل الذي طلبته الإدارة الأميركية تعهدا وضمانات إيرانية بالمتناع عن استهداف القوات الأميركية الموجودة في المنطقة ووضع حد لسياسة طهران التي بصفتها الغريون جماعيا بأنها «مزعزعة للاستقرار». بيد أن المطلب الأميركي لم يتم التجاوب معه بينما الضغوط تتصاعد على إدارة بايدن من الداخل والخارج لرفض التجاوب مع إيران. ثم إن اقتراب موعد الانتخابات النصفية في الولايات المتحدة تمنع اليوم الرئيس بايدن من الإقدام على خطوة لا يلقى تاييدا لا بل مستخدماً صدمه. من هنا، تدنو هاشم التحرك المفتوح أمام بوريل ضيقاً للغاية إلا إذا كانت العوامل الثلاثة المذكورة سابقاً قادرة على تحريك مواقف الطرفين وفتح كوة صغيرة في جدار المفاوضات المتوقفة. يمكن الوفود المعنية من العودة إلى «فيينا».

خلال عامين ونصف، لم يبرز مسؤول السياسة الخارجية الأوروبي طهران سوى مرة واحدة. فأخر زيارة له للعاصمة الإيرانية تعود للخثاني من فبراير (شباط) عام 2020 وقد قام بها بتكليف أوروبي - أميركي لخضف التوتر بين إيران والولايات المتحدة عقب مقتل قاسم سليمان قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» بضرية من طائرة مستيرة عند خروج موكيه من مطار بغداد بداية العام 2020. ومع انطلاق مفاوضات فيينا في أبريل (نيسان) من العام الماضي، كلف بوريل مساعده الإسباني مثله أنريكي مورا، بأن يكون الوسيط الأوروبي في المحادثات بين طهران وواشنطن. وأخر زيارة لمورا إلى طهران حصلت يوم 10 مايو (أيار) الماضي بتكليف من بوريل حاملاً مقترحاً «حل وسط» من شأنه إعادة الوفود المفاوضة إلى فيينا من أجل اجتياز المائة متر الأخيرة التي يمكن أن تقضي إلى إعادة إحياء اتفاق 2015 مع إدخال بعض التعديلات عليه. من هنا، فإن انتقال بوريل شخصياً ويرفقته مورا إلى طهران يعني أن ثمة «أمر ما» قيد التحضير وأن الظروف الراهنة تتطلب جهوداً جديدة للانطلاق عجلة المفاوضات مجدداً.

ترى مصادر أوروبية في باريس أن بوريل حضر سلفاً أجواء زيارته مع الجانبين الأميركي والإيراني، الأمر الذي عكسه التصريحات «الإيجابية» التي صدرت أول من أمس، عن وزير خارجية طهران حسين أميرعبدالله، والي المبعوث الأميركي للملف الإيراني روبرت مالي؛ الأول عثر عن أمل بلاده أن يتم التوصل «جديداً» إلى إعادة العمل بالاتفاق، فيما نقل مورا عن الآخر إعادة تأكيد التزام بلاده بالعودة إلى الاتفاق. وسبق لبوريل أن تحدث هاتيفاً مع عبدالله الهادي السمت الماضي لإعداد للزيارة خصوصا من أجل استكشاف الهوامش التي يستطيع التحرك ضمنها. وحسب المصدر المشار إليها، فإن هناك ثلاثة عوامل رئيسية دفعت باتجاه إعادة تفعيل الوساطة الأوروبية: أولها تزايد المخاوف الغربية من تقلت البرنامج النووي الإيراني من رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية بعد أن عمدت إيران إلى «تعمية» 20 كاميرا مراقبة في المواقع النووية الإيرانية وواصلت تقدم البرنامج المذكور إن لجهة مواصلة البرنامج المخصب بنسبة 60 في المائة، أو عن طريق الاستمرار في تطوير ونصب طرادات مركزية أكثر سرعة وقدرة على التخصيص. ويمثل العامل الثاني في تزايد المخاوف من اتساع دائرة التوتر في المنطقة كما حصل مؤخرا بين قطب بحرية أميركية وزوارق

مصادر دبلوماسية رفيعة؛ منسق الخارجية الأوروبية لا يحمل مبادرات جديدة

## بوريل في طهران لتخطي مازق محادثات «النووي» الإيراني



صورة نشرها مورا على تويتر من لقاء بوريل ومالي خلال عشاء عمل في بروكسل أول من أمس

الأميركي المتغطرس المشكلة الأساسية أمام المفاوضات». وأضاف: «من المؤكد أن الطرف الإيراني سيحافظ على مصالحه الوطنية»، وتعهد ب«حل الخلافات عبر المفاوضات للوصول إلى الاتفاق في أسرع وقت ممكن».

وقال عبد الهادي في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الروسي، أول من أمس، إنه يأمل في استئناف مفاوضات فيينا قريباً. وأضاف: «ندعو أميركا مرة أخرى إلى الواقعية للوصول إلى المرحلة النهائية في المفاوضات». وتكرر الولايات المتحدة أن على إيران التخلي عن مطالبها «خارج الاتفاق النووي»، في إشارة إلى ضرورة تخليها عن مطلب إزالة اسم «الحرس الثوري» من لائحة الإرهاب. ولم يصدر تعليق من الحكومة الإيرانية بعدما ذكرت تقارير تراجع الحرس عن مطلبها برفع اسم «الحرس الثوري» الإيراني عن اللائحة الأميركية للمنظمات الإرهابية، وهو ما يعرقل اختتام المحادثات حتى الآن.

ومن غير الواضح بعد ما إذا كانت إعادة إطلاق المفاوضات النووية التي يسعى بوريل إلى تحقيقها في طهران، تعني إعادة الأطراف المتفاوضة إلى طاولة الحوار في فيينا، أو إكمال التفاوض على النقطي العالقة عن بعد. وكانت مصادر دبلوماسية رفيعة قالت لـ«الشرق الأوسط»، عن وقت سابق، قبيل زيارة مورا الأخيرة إلى إيران في منتصف مايو (أيار) الماضي، أي قبل قرار مجلس المحافظين، إنه لن تكون هناك جلسات تفاوض جديدة في فيينا حتى ولو أطلق مسار المفاوضات مرة جديدة. وقالت تلك المصادر إن العودة إلى فيينا ستكون فقط للتوقيع على الاتفاق وعلى مستوى وزراء الخارجية، وإن أي مفاوضات قد تحصل للتخصيص لذلك ستكون عن بعد. وعندما توقفت المفاوضات في مارس الماضي في فيينا، قال دبلوماسيون إن النص انتهى العمل به، وإن التبعي قليل جداً ويجب حله بين إيران وطهران. وغادر رؤساء الوفود الأوروبية، فيينا، منذ أسبوع من اختتامها، قائلين إن «عملهم انتهى».

رغم «معرفتها بأن الأمر بات أصعب من أي وقت مضى».

وشهدت الأيام الماضية تحركات دبلوماسية ناشطة في هذا الإطار، من بينها زيارة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، قبل يومين إلى إيران. وأجرى وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الهادي، مشاورات هاتفية بشأن الاتفاق النووي، مع كل وزراء خارجية الصين والنيغبي وسلطنة عمان بدر السعوديين. وقال بيان لـ«الخارجية الإيرانية»، إن عبد الهادي أطلع نظيره الصيني على آخر تطورات محادثات فيينا، مشيراً إلى «التزام» بلاده بالاتفاق النووي. ونقل عنه القول إن «السلوك

الإقليمية من ذلك. ومن بين الدول التي زارها مورا، سلطنة عمان، التي استقبلت أيضاً موفداً إيرانياً قبله.

ومرر مجلس المحافظين التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا قبل أسبوعين قراراً غريباً يدين نقاسم إيران في التحقيق الدولي بشأن المواقع السرية، ويدعوها للقرار للتعاون الفوري، بعد أن تقدمت الولايات المتحدة والدول الأوروبية الثلاث فرنسا وبريطانيا وألمانيا بمشروع القرار. وردت إيران بتخفيض تعاونها مع الوكالة ضمن اتفاقية الضمانات وأعلنت شديدة للجهة من إيران، وأنها رغم ذلك ستركز في الإسايح المقبلة على جهود إحياء الاتفاق النووي

رئيس المخابرات التركية اطلع لبيد على تفاصيل عملية كشف الخلية الإيرانية

## طهران ترفض اتهامات إسرائيلية ب«تدبير مؤامرة إرهابية» في إسطنبول

خدايي، معلناً إقالة قائد جهاز الاستخبارات حسين طائب الذي ينوبه هذا المنصب منذ 12 عاماً، وذلك بعدما وصفته وسائل إعلام إسرائيلية بأنه استهدف عن التخبط لهجمات تستهدف إسرائيليون انتقاماً لخدايي.

وقال خطاب زاده إن إيران على هذه الاعتقالات سيكون «شديداً» لكنه «لن يهدد أمن المدنيين في الخارج».

في سياق متصل، أفادت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» عن مسؤول في الادعاء الإيراني بأن السلطات الإيرانية أوقفت حتى الآن عدداً من الأشخاص في قضية اغتيال خدايي الذي اتهمته وسائل إعلام إسرائيلية بقيادة الوحدة 840 «فيلق القدس»، مشيرة إلى أنه كان على صلة بمخطط اغتيالات يستهدف دبلوماسياً إسرائيلياً وجنرالاً أميركياً وصحافياً فرنسياً. وكان خدايي شخصية مغفورة قبل اغتياله لكن وسائل الإعلام الإيرانية أشارت إلى دوره في القوات الإيرانية بسوريا والعراق. وبحسب وكالة «فارس» فإن المسؤول القضائي رفض تقديم التفاصيل بشأن الاعتقالات المذكورة بسبب «الحذورات (...) التي تتمكن الأجهزة الأمنية من متابعة القضية».

ويدينهم سفير إسرائيلي سابق، وليس بالضرورة أنه كان سفيراً في تركيا، ووصل كسائح إلى إسطنبول. وتابع «واينيت» أن ليفي سفري، برأس حالياً لجنة التحقيق الخارجية، سافر قبل شهر في إجازة خاصة إلى إسطنبول. وكان مقرراً أن يعود سفري إلى تركيا، قبل أسبوعين، لكن سفره العي لسبب غير واضح، ورفضت الخارجية الإسرائيلية وسفري التعقيب على الموضوع. فيما تسأل الموقع: «كيف علم الإيرانيون بشأنه».

وفي 13 يونيو، دعا لبيد المواطنين الإسرائيليين إلى عدم التوجه لتركيا في موازاة دعوته اغتيال خدايي الذي اتهمته وسائل إعلام إسرائيلية بقيادة الوحدة 840 «فيلق القدس»، مشيرة إلى أنه كان على صلة بمخطط اغتيالات يستهدف دبلوماسياً إسرائيلياً وجنرالاً أميركياً وصحافياً فرنسياً. وكان خدايي شخصية مغفورة قبل اغتياله لكن وسائل الإعلام الإيرانية أشارت إلى دوره في القوات الإيرانية بسوريا والعراق. وبحسب وكالة «فارس» فإن المسؤول القضائي رفض تقديم التفاصيل بشأن الاعتقالات المذكورة بسبب «الحذورات (...) التي تتمكن الأجهزة الأمنية من متابعة القضية».

المزاعم» بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

ويذكر، تجاهل خطيب زاده بيانات الحكومة التركية حول الخلية التي أرسلت لتنفيذ عمليات ضد الإسرائيليين. واستند الإسرائيليين إلى ما نشرته صحيفة «حرييت» التركية حول قيام المخابرات والشركة في إسطنبول، باعتقال 10 أشخاص تابعين للمخابرات الإيرانية، سبعة منهم إيرانيون وثلاثة أتراك، وذلك في 17 يونيو (حزيران) الجاري، بشبهة تخطيطهم لعمليات اختطاف وقتل إسرائيليون.

في تل أبيب، نقلت مصادر سياسية أمس الجمعة، أن تركيا هي التي خرج عن طورها للحديث وبالتفصيل عن المؤامرة الإيرانية، مشيرة إلى أن القيادات السياسية والعسكرية في أنقرة تبذل جهوداً واضحة لإظهار مدى عمق العلاقات المتطورة مع إسرائيل، أيضاً في النواحي الأمنية. وكشفت هذه المصادر إن «هذه المخابرات التركية أخذ لبيد إلى مقره في أنقرة وعرض عليه تقارير موقفة بالصور والتسجيلات الصوتية، عن أعضاء الخلية الإيرانية التي خططت لتنفيذ عمليات خطف واغتيال لسياح إسرائيليون في إسطنبول

تلدن - طهران، «الشرق الأوسط»

قالت طهران إن اتهامات وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد لإيران بتدبير مؤامرة لاستهداف إسرائيليون في تركيا «سخيفة» وتهدف إلى الإضرار بالعلاقات الإيرانية التركية. وفي مؤتمر صحافي في أنقرة أول من أمس، وجه لبيد الشكر لتركيا على المساعدة في إحباط مؤامرة «محاولة اغتداءات إرهابية» من جانب إيران ضد إسرائيليون في إسطنبول وقال إن الجهود لا تزال جارية، مندداً بما اعتبره «انتهاكاً صارخاً للسيادة التركية عبر الإرهاب الإيراني».

وفي اليوم نفسه، أشارت وسائل الإعلام التركية إلى اعتقال ثمانية أشخاص بينهم إيرانيون، يشتبه بأنهم دبروا اغتداءات على إسرائيليون في المدينة المذكورة. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده في تغريدة للوزارة إن «هذه المزمع التي لا أساس لها (...) سخيفة وكانت سيناريو معداً سلفاً لتدمير العلاقات بين البلدين المسلمين»، في إشارة إلى تركيا وإيران. وقال خطيب زاده: «نامل الا تبقى تركيا صامته حيال هذه

انتقد المفاوضات النووية مع إيران

## بنس يزور معسكر «مجاهدين خلق» في ألبانيا



بنس يتحدث إلى رجوي في متحف تذكاري لإعدامات 1988 في إيران أول من أمس (أب)

أعضاء جماعة مجاهدين خلق الإيرانية التي يزورها «الرئيس بايدين وإدارته يهددان الآن بإطاحة كل التقدم الذي أحرزناه في تهيمش النظام المستبد في طهران».

وأضاف «ندعو إدارة بايدين إلى الانسحاب الفوري من المفاوضات النووية مع طهران» حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وأعرب بنس عن الدعم الأميركي لإقامة جمهورية إيرانية علمانية وديمقراطية وغير نووية

تيرانا، «الشرق الأوسط»

انتقد نائب الرئيس الأميركي السابق مايك بنس المفاوضات التي تجريها إدارة الرئيس جو بايدن مع إيران بهدف التوصل إلى اتفاق نووي، وذلك خلال زيارة معسكر جماعة مجاهدين خلق الإيرانية المعارضة في المنفى في ألبانيا مساء الخميس.

وكانت إدارة الرئيس الجمهوري السابق دونالد ترامب ونائبه بنس اتخذت موقفاً صارماً تجاه إيران في مسعى لتعديل سلوكها الإقليمي، وضبط برنامجها للمصواريخ الباليستية. وانسحبت من الاتفاق النووي المبرم عام 2015 وأعدت تشديد العقوبات على إيران.

وستقبلت مريم رجوي زعيمة جماعة مجاهدين خلق الإيرانية، بنس وزوجته في معسكر أشرف الثالث في ألبانيا. وفي البداية وقف بنس أمام نصب تذكاري لضحايا الإعدامات الجماعية في 1988. وتقول الجماعة إن الأفا من أنصارها جرى شنقهم بموجب فتوى من المرشد الإيراني الأول (الخميني). وقال بنس مخاطباً الألاف من

## نذر أزمة حادة بين شرق السودان والسلطة الحاكمة في الخرطوم

عن مطالب إقليم شرق السودان، والانسحاب وراء جهات في السلطة المركزية. وسادت الخلافات داخل المجلس الأعلى لعموم نظارات الجبا عقب استقالة رئيس المجلس، وزعيم قبيلة الهنودة، محمد الأمين ترك، في 8 من يونيو (حزيران) الحالي، بسبب ما أسماه انحرافاً في مسار قضية الشرق وفقاً لقرارات مؤتمر سنكات.

قيادة عليا متابعة مستجدات المرحلة الراهنة والموقف من المطالب التي دفع بها. وبدأت الخلافات داخل المجلس الأعلى لعموم نظارات الجبا عقب استقالة رئيس المجلس، وزعيم قبيلة الهنودة، محمد الأمين ترك، في 8 من يونيو (حزيران) الحالي، بسبب ما أسماه انحرافاً في مسار قضية الشرق وفقاً لقرارات مؤتمر سنكات.

ووجه «ترك» باتهامات من قيادات داخل المجلس بالتخلي

اتفاق شرق السودان في اتفاقية جوبا للسلام أصبحت تشكل مهدداً لجهات نافذة في الدولة الإجراءات التي اتخذها الجيش في 25 من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. ويتهم المجلس وقيادات وخصخصة الموائى وضرب التسريح الاجتماعي». وأشار البيان إلى أن هذه الجهات وراء التاصر لحل المجلس الأعلى أو تجميده وإقالة واعتقال قياداته. وأعلن البيان رفضه القاطع للجنة التي شكلها مجلس السيادة الانتقالي، برئاسة

لأشهر، شكل ضغطاً كبيراً أسهم في إسقاط حكومة رئيس الوزراء المستقيل، عبد الله حمدوك، عبر الإجراءات التي اتخذها الجيش في 25 من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. ويتهم المجلس وقيادات فيه بموالاة المكون العسكري.

وقال المجلس في بيان أمس إنه «ظل يتصدى لكل المؤامرات الداخلية والخارجية والدسائس التي تحكيها السلطة المركزية، التي تريد بالإقليم شر». وأضاف البيان أن «المطالب التي رفعتها المجلس بإلغاء مسار

الخرطوم، محمد أمين ياسين

تصاعدت حدة الخلافات داخل قومية «اليجا» أكبر تجمع قبلي بشرق السودان، ما ينذر بانقسام وشيك يعصف بوحدته، ويدفع الأوضاع باتجاه أزمة جديدة ومواجهة مرتقبة مع أطراف في السلطة العسكرية الحاكمة للبلاد. وتأتي هذه التطورات في أعقاب الخلافات التي تعقدت بين قيادات أهلية وسياسية داخل التجمع القبلي. واتهم المجلس الأعلى لعموم



الكونغرس يطالب بتحقيق مستقل في الحادثة

الأمم المتحدة: أبو عاقلة قتلت بنيران إسرائيلية



شهيرين أبو عاقلة بعد اغتيالها في 11 مايو الماضي (أ.ف.ب)

واشنطن، رفا أبتير  
تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أعربت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، أمس الجمعة، عن استهجانها القرار الإسرائيلي الامتناع عن فتح تحقيق جنائي حول قضية اغتيال الصحافية الفلسطينية شهيرين أبو عاقلة برصاص جنود إسرائيليين. وقالت إن تحقيقاً مستقلاً، اعتمد أيضاً على التحقيقات الإسرائيلية، وجد أن الصحافية قتلت في 11 مايو (أيار) بنيران قوات الاحتلال الإسرائيلي بشكل مؤكد. وفي ظروف تستدعي تحقيقاً ملأماً ومحاسبة، وقالت الناطقة بلسان المفوضية، رافينا شميدساني، في مؤتمر صحفي في جنيف، إن «جميع المعلومات التي جمعناها - بما في ذلك من الجيش الإسرائيلي والنائب العام الفلسطيني - تؤكد حقيقة أن الطلقات التي قتلت أبو عاقلة، وجرحت زميلها علي السمودي، صدرت عن قوات الأمن الإسرائيلية وليست طلقات عشوائية صادرة عن فلسطينيين مسلحين كما قالت السلطات الإسرائيلية في البداية». وأضافت: «لقد أنجزنا في المفوضية الرصد المستقل للحادثة، وجميع المعلومات التي جمعناها - بما في ذلك المعلومات الرسمية من الجيش الإسرائيلي والنائب العام الفلسطيني - تتفق مع النتيجة التي مفادها أنه لا توجد أي معلومات تشير إلى وجود نشاط لمسلحين فلسطينيين بالقرب من الصحافيين مباشرة».

فحص الأدلة

وأشارت منهجنا العالمي لرصد حقوق الإنسان، قائم مكتبنا بخص الصور ومقاطع الفيديو والمواد الصوتية، وزار الموقع، واستشار الخبراء، واستعرض الاتصالات الرسمية، وأجرى مفاوضات مع شهود عيان. ووفقاً لتأجنا، فقد وصل في ذلك اليوم بعد التأجيل السادسة صباحاً، سبعة صحافيين من فيهم شهيرين أبو عاقلة، إلى المدخل الأطلال لمحيم جنين للاجئين في شمال الضفة الغربية المحتلة لتغطية عملية اعتقال من قبل القوات الإسرائيلية والمواجهات التي تلت ذلك. وقال الصحافيون إنهم اختاروا طريقاً جانبياً لتجنب موقع تواجد المسلحين الفلسطينيين داخل المخيم، وإنهم ساروا ببطء من أجل جعل وجودهم مرئياً للقوات الإسرائيلية المنتشرة في الشارع. وتشير النتائج التي توصلنا إليها إلى أنه لم يتم إصدار أي تحذيرات، ولم يكن هناك إطلاق نار في ذلك الوقت وفي ذلك المكان».

إطلاق النار حيث تمكن هذا الشخص في النهاية من نقل أبو عاقلة».

محاسبة الجناة

وأكدت شامدساني أن مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ميشيل باشليت، تواصلت مع السلطات الإسرائيلية على فتح تحقيق جنائي في مقتل أبو عاقلة، وفي جميع عمليات القتل والإصابات الخطيرة الأخرى التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية وغزة. وقالت إنه «منذ بداية العام فقط، تحقق مكتبنا من أن قوات الأمن الإسرائيلية قتلت 58 فلسطينياً في الضفة الغربية، من بينهم 13 طفلاً. وشددت المتحدثة باسم المفوضية السامية على أن «القانون الدولي لحقوق الإنسان يتطلب إجراء تحقيق سريع وشامل وشفاف ومستقل ونزيه في جميع استخدامات القوة التي تؤدي إلى الوفاة أو الإصابات الخطيرة»، مضيفة «يجب محاسبة الجناة».

وقد رفضت إسرائيل بشكل قاطع موقف المفوضية معتبرة أنه «معاد لإسرائيل». وقال وزير المالية الإسرائيلي، أفغودور ليبرمان: «أنا لا أدري على أي أساس اعتمد هذا التقرير الحقيق المرفوض. نحن كنا قد اقترحنا

من جهة أخرى، طالب 24 ديمقراطياً في مجلس الشيوخ

مستوطنون يرفعون علم الدولة العبرية فوق مسجد

قوات إسرائيلية تفتح حمل زفاف في الخليل

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

مع استمرار القمع الأسبوعي للمسيرات السلمية الفلسطينية في أنحاء الضفة الغربية المحتلة، والتسبب في عشرات الإصابات بالرصاص وبحالات الاختناق، أمس الجمعة، أقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي على اقتحام حفل زفاف في منطقة جبل الشريف في مدينة الخليل وأجرت تفتيشاً استفزازياً. ومنعت نشطاء إسرائيليين وأجانب من مؤسسة حقوقية أجنبية من الوصول إلى مسافر بطا جنوب الخليل، خلال تنظيم المواطنين لفعالية مندة بقرار التهجير في المنطقة. وقال منسق اللجان الشعبية واللوطنية لمقاومة الجدار والاستيطان جنوب الخليل راتب الجبور، إن قوات الاحتلال منعت موظفي المركز الكاثوليكي لحقوق الإنسان من دخول المسافر للاطلاع على اوضاع المواطنين، وتوثيق مشاهداتهم، وأعادتهم إلى داخل أراضي عام 1948 بعد احتجازهم لساعات. وأضاف الجبور أن أهالي المسافر، وإقليم حركة فتح، ونشطاء المقاومة الشعبية في بلدة بطا أقاموا صلاة الجمعة في خيمة الاعتصام بمنطقة عين البيضا التي شق فيها الاحتلال شارعاً استيطانياً يصل إلى مستوطنة «كرمئيل» المقامة على أراضي المواطنين. وأشار إلى أن الاحتلال استولى على آلاف الدونمات لشق هذا الشارع الاستيطاني. تعود ملكيتها لعائلات: دسيس وأبو زهرة ومخامرة وعائلات أخرى.

وأوردت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، أن طواقمها تعاملت مع 131 إصابة خلال مواجهات في عدة بلدات بمدينة نابلس، بينها 83 إصابة في بيت دجن وبيتا ويورين وقريوت، بالإضافة إلى 48 إصابة في كفر قدوم. وفي السياق، نفذ المستوطنون المتطرفون عدة اعتداءات على فلسطينيين، بينها مهاجمة مركبات مواطنين في قرية عزبة الطيب شرق قلقيلية، وأفادت مصادر محلية في عزبة الطيب، بأن المستوطنين تجمعوا على مدخل القرية الرئيسي الواقع على شارع نابلس قلقيلية، ورشقوا مركبات المواطنين بالحجارة ما أدى لتضرر عدد منها. وفي قرية كيسان شرقي بيت لحم، اقتحم مستوطنون أحد الأحياء المركزية وسط حماية من قوات الاحتلال، ورفعوا علماً إسرائيلية فوق مسجد القرية وعدة مواقع أخرى. وأفاد الناشط أحمد غزال، بأن مجموعة من المستوطنين حاولوا اقتحام المسجد دون أن يتمكنوا وهذا ما ظهر جلياً

مشاركة الولايات المتحدة في التحقيق بمقتل الصحافية الفلسطينية الأمريكية شهيرين أبو عاقلة. وكتب هؤلاء رسالة إلى الرئيس الأمريكي جو بايدن، الذي سيزور إسرائيل والضفة الغربية منتصف الشهر المقبل، للتأكيد على أهمية إجراء تحقيق مستقل وشامل وشفاف، مع التشديد على ضرورة مشاركة الولايات المتحدة فيه للحرص على ثقة الأطراف كافة بنتائج.

وتقول الرسالة، التي شارك في كتابتها السيناتور الديمقراطي كريس فان هولان، مع 23 زملائه: «مضى أكثر من شهر على إطلاق النار على المواطنة الأمريكية والصحافية شهيرين أبو عاقلة ما أدى إلى وفاتها خلال تغطيتها للعملية الإسرائيلية العسكرية في مدينة جنين في الضفة الغربية. ومنذ ذلك الوقت لم يحصل أي تقدم بارز لتشكيل لجنة تحقيق مستقلة وشفافة وشاملة في مقتلها». واعتبر المشرعون أن الحكومة الأمريكية لديها التزام للسعي إلى حصول تحقيق مستقل وموثوق به، ولهذا مفهوم في مقتلها، مع الحرص على أن تكون نتائجه محط ثقة الأطراف كافة. وأشارت الرسالة إلى أنه من الواضح «أن الفرقاء على الأرض لا يتفقون ببعضهم البعض لإجراء تحقيق مستقل وموثوق به، ولهذا السبب نعتقد أن الطريقة الوحيدة لتحقيق هذا الهدف هو عبر مشاركة الولايات المتحدة مباشرة في التحقيقات». وختتم المشرعون بالقول: «بهدف حماية حرية الصحافة، يجب إجراء تحقيق شامل وشفاف برعاية أمريكية للتوصل إلى الحقيقة ومحاسبة قاتلي المواطنة الأمريكية».

وكان 57 نائلاً قد طالبوا الشهر الماضي وزارة الخارجية ومكتب التحقيقات الفيدرالي بإجراء تحقيق مستقل برياعة أمريكية في مقتل أبو عاقلة، وهذا يكون أعضاء مجلس الشيوخ الديمقراطيون قد ضموا صوتهم إلى زملائهم في مجلس النواب على أمل الضغط على الإدارة الأمريكية في هذا الملف.

بنيت يفكر في الاعتزال بعد الانتخابات المقبلة

استقالة الحكومة الإسرائيلية رفعت أسهمها لدى الجمهور

وأقل من نتائج الاستطلاع الأخير (بعضوين)، طلبة كتلة الصهيونية الدينية لليمين المتطرف بقيادة بنسائيل سموتريش وإينمار بن غفير ترتفع من 6 إلى 9 مقاعد (أقل بمقعد واحد من آخر استطلاع)، ثم حزب اليهود المتدينين الشرقيين «شاس»، الذي يهيبط من 9 إلى 7 مقاعد، وحزب اليهود المتدينين الأشكناز «يهדות هتورا»، يحافظ على قوته 7 مقاعد. ومع أن النتيجة تعتبر جيدة ومشجعة لأحزاب الائتلاف، إلا أن رئيس الوزراء بنيت، كشف أمام عدد من رفاقه في قيادة الحزب

ليبرمان، «إسرائيل بيتينو»، يهبط من 7 إلى 5 مقاعد، وحزب التينم الثاني في الحكومة، «تكفا حدشاه» بقيادة وزير العدل، غدون ساعر، وحزب ميرتس اليساري بقيادة وزير الصحة نتسان هوروفتش، يهبط كل منهما من 6 إلى 4 مقاعد، وزيادة مقعد واحد عن الاستطلاع السابق، ثم حزب «كحول لغان» بقيادة وزير الدفاع، بيني غانتس، يحافظ على قوته 8 مقاعد، وحزب العمل بقيادة وزيرة المواصلات، ميراف ميخائيلي، يحافظ على قوته 7 مقاعد، وحزب اليهود الروس بقيادة وزير المالية أفيدور

العربية في الكنيست فقد قال 50 في المائة فقط إنهم متأكدون من أنهم سيصوتون للقائمة المشتركة أو للقائمة الموحد.

وأشار الاستطلاع أيضاً إلى أن حوالي 14 في المائة من الناخبين في إسرائيل، الذين أكدوا أنهم سيشاركون في التصويت، قالوا إنهم حائرون ولم يحددوا حتى الآن لأي حزب سيصوتون، وتعني هذه النتائج أن استطلاعات الرأي لا تعطي في الوقت الحاضر صورة حقيقية للوضع وقد تأتي الانتخابات بنتائج مختلفة تماماً.

من اليوم. فتبين أن أنصار اليمين واثقون من توصيتهن ولن يغيروه أكثر من صوتي الوسط واليسار. والمصوتون الأكثر ثباتاً هم أنصار الأحزاب الدينية «يهود هتورا» وشاس وحزب البكود، الذين قال 73 في المائة منهم أنهم سيصوتون لهذه الأحزاب بشكل مؤكد ولا يفتكرون في التصويت لغيرها. لكن تأييد أحزاب «يمينا» و«يسرائيل بيتينو» والعنف والتكفا حدشاه» بدوا مترددين وقال 38 في المائة فقط إنهم متأكدون من تصويتهم لأحزاب في الائتلاف الحالي. وأما نسبة الثقة لدى أنصار الأحزاب

المستشارين أنه يدرس بجدية اعتزال الحياة السياسية لفترة ما. وقال إنه يتحمل مسؤولية فشل تجربته في رئاسة الحكومة. وأضاف، وفقاً لتلك المصادر: «لقد حققنا نتائج محترمة خلال السنة وماكس عظيمة، لكنني لم أحسن الحفاظ عليها لأن حزبي شهد تفسحاً وصراعات مفاجئة لم استطع الاهتمام بها».

الجدير بالذكر أن معدي الاستطلاع حاولوا معرفة مدى ثبات الجمهور الإسرائيلي في مواقفه من الأحزاب، فسال كل مستطلع إلى أي مدى هو واثق من تصويته

النتائج على النحو التالي: أحزاب الائتلاف الحكومي: حزب بنيت 4 مقاعد، حزب «يش عتيد» بقيادة لبيد، يظل أكبر أحزاب كتلة الائتلاف ويحصل على 21 مقعداً، أي بزيادة أربعة مقاعد عن قوته الحالية وزيادة مقعد واحد عن الاستطلاع السابق، ثم حزب «كحول لغان» بقيادة وزير الدفاع، بيني غانتس، يحافظ على قوته 8 مقاعد، وحزب العمل بقيادة وزيرة المواصلات، ميراف ميخائيلي، يحافظ على قوته 7 مقاعد، وحزب اليهود الروس بقيادة وزير المالية أفيدور

الميزان ولديها 6 مقاعد. ومع أن هذه النتائج تعتبر أولية جداً وأنها يمكن أن تتغير للأفضل أو للأسوأ، خصوصاً عندما تنجر تركيزات الأحزاب وتشهد الساحة تحالفات مختلفة، إلا أنها تعتبر مؤشراً على طبيعة المعركة الانتخابية، كمعركة مفتوحة وقابلة للتغييرات في كل اتجاه.

وقد نشرت صحيفة «معيبر»، أمس الجمعة، نتائج الاستطلاع بعد أربعة أيام من إعلان رئيس الوزراء نفتالي بنيت، ورئيس الحكومة البديل وزير الخارجية، يانير لبيد، عن حل الكنيست. وقد جاءت

تل أبيب، نظير مجلي

أظهرت نتائج آخر استطلاعات السراي أن استقالة الحكومة الإسرائيلية وتوجهها إلى حل الكنيست (البرلمان)، بعد انفجار الأزمة الحزبية فيها، تركت انطباعاً إيجابياً لدى الناخبين فقد تبين أن أحزاب المعارضة بقيادة بنيامين نتنياهو فقدت مقعدين والائتلاف الحكومي بقيادة نفتالي بنيت وبانير لبيد، ارتفعت بمقعدين. وهكذا، تساوت قوتيهما (57 مقعداً لكل منهما)، في حين بقيت القائمة المشتركة للأحزاب العربية لسان

بسبب عجزها المالي المزمع

تحذيرات أممية من شل «أونروا»



جانب من تسليم معونات «أونروا» في خان يونس بغزة في 14 يونيو الحالي (أ.ف.ب)

كاهل موظفينا البالغ عددهم 28 ألفاً، ومعظمهم لاجئون فلسطينيون من معلمين أو مرضيين أو أبناء أو مهندسين أو عمال نظافة، فيما نواصل نحن مع بلابتهم بالمستحيل: بتحقيق الحد كَل عام بقدر أقل من الموارد وبعد أقل من الموظفين». وإذ نهب إلى «الخوف من تحلّي المجتمع الدولي عن اللاجئين الفلسطينيين يتغلغل في كل محادثاتي معهم»، اعتبر أن الأونروا تظل بالنسبة لهم آخر ركيزة قائمة للالتزام المجتمع الدولي بحقهم في حياة كريمة وحقهم في حل عادل ودائم، مما يؤدي إلى تخناسي مشاعر اليأس والقتنوط في مخيمات اللاجئين. وأكد أن الأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية في جميع أنحاء الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، تندهر في حين يعاني اللاجئون الفلسطينيون مستويات عالية من نزع الملكية والعنف وانعدام الأمن. ولغت إلى الوضع في غزة التي «لا تزال تسعي جاهدة للتعاافي من أثر نزاع العام الماضي»، مضيفاً أنه «على الرغم مما تم إحراره من تقدم في إعادة تأهيل وإعادة بناء المساكن المتضررة، هناك مسألة أخرى يتطلب إعادة بنائها وقتاً

التفكير في حالة 50 طفلاً في صف مدرسي واحد في مدارس تعمل على دوامين كل يوم، أو في زيارة طبية يفضي الطبيب فيها أقل من ثلاث دقائق مع المريض. وقال: «لقد أرقق احتياطياتنا المالية ووصلنا إلى أقصى حدود ضبط التكاليف وتدابير التقشف» التي تؤثر الآن على جودة الخدمات. ولإيضاح التقشف، دعا السيد لازاريني المجتمعين إلى

وكالة إنسانية أخرى تابعة للأمم المتحدة». وذكر بان الوكالة تعتمد بشكل شبه كامل على المساهمات الطوعية، بالأساس من الدول الأعضاء. وقال أيضاً: «استنفدنا

عملية سلام نشطة، وعدم قدرة اللجنة الرباعية - المؤلفة من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وروسيا، على الاجتماع، وفي ظل استمرار عمليات الإخلاء والاستيطان. ولا حظ أن الحرب في أوكرانيا وغيرها من الأحداث العالمية دعاوين وسائل الإعلام والنقاش السياسي. وأضاف أنه «على مدى السنوات العشر الماضية، استمرت حاجات لاجئي فلسطين في الازدياد حتى مع ركود التمويل». وخاطب المانحين: «إننا نطلب تضامنكم ودعمكم»، مناشدا تقديم تعهدات لسد الفجوة بين تقويض الأونروا وميزانيتها للخدمات الحيوية حتى نهاية العام. لكنه ركز أيضاً على الحاجة إلى «تمويل كاف ويمكن التنبؤ به ومستدام» لأن «الملايين من لاجئي فلسطين يعتمدون علينا لتخفيف معاناتهم ومساعدتهم على بناء مستقبل أفضل». بناءً على الجهود المبذولة لتحقيق حل دولتين تعثماناً جنباً إلى جنب و سلام وأمن، إسرائيل وفلسطين، وعاصمتها القدس».

واشنطن، علي بردى

حذر المفوض العام وكالة الأمم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم في الشرق الأدنى، الأونروا فيليب لازاريني من عواقب «العجز المالي المزمع، الذي يهدد بـ«شلل» أكبر هيئة تقدم خدمات لحو 5.6 ملايين من الفلسطينيين في الأراضي المحتلة ودول الجوار. وأكد الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيريش أن تقديم الأموال لهذه الوكالة إنما هو «استثمار في استقرار منطقة الشرق الأوسط بأسرها».

أطول بكثير، وهي الرفاه النفسي - الاجتماعي للفلسطينيين في غزة، ولا سيما الأطفال». وقال إن «أي طفل عمره 12 عاماً في مدرسة من مدارس الأونروا عاش أربعة نزاعات مسلحة وقضى حياته كلها تحت وطأة حصار اقتصادي واجتماعي وقت تكثر فيه الأزمات العالمية، من أوكرانيا إلى أفغانستان وإلى القرن الأفريقي.

لاجئي فلسطين بالخدما والبرامج الحيوية المنفذة للخدمات، ناشد المسؤول الأممي المجتمع الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة «سد فجوة التمويل هذه».

وعدم القدرة على التنبؤ بالدخل، الأمر الذي أجبر الوكالة على العمل لمدة عشر سنوات بمتوسط عجز يبلغ حوالي 100 مليون دولار». وأوضح أنه «لا يمكن مقارنة الأونروا بأي

تحويل الأونروا في حدوث انقطاعات



## إدارة الهجرة تؤكد عدم صدور قرار بإلغاء منح الإقامة للسوريين

## تركيا تعلن القضاء على 18 عنصراً من «الوحدات» الكردية

الاجانب في ظل الأزمة الاقتصادية الحادة التي تضرب البلاد، تشديد القيود على السوريين، وتم ترحيل المئات منهم لأسباب مختلفة، بسبب مخالفة شروط الإقامة أو بطاقة الحماية المؤقتة (الكمليك). وجمدت السلطات التركية مؤخراً بطاقات الحماية المؤقتة لعشرات الآلاف من السوريين على أرضها والذين يزيد عددهم على 3,7 مليون شخص، وطالبتهم بتحديث بياناتهم من أجل تفعيلها مجدداً.

وتصاعدت شكاوى السوريين من رفض تجديد إقاماتهم أو عدم منحهم الإقامة للمرة الأولى، لكن إدارة الهجرة أوضحت أن أسباب رفض أو إلغاء أو عدم تجديد الإقامة ترتبط بعدم تلبية أحد أو بعض الشروط المطلوبة من أجل الحصول على الإقامة قصيرة الأجل، أو زوال أحد شروط الحصول عليها.

وبدأت السلطات التركية، بسبب ضغوط المعارضة وتصاعد حالة الغضب الشعبي تجاه السوريين بما يضمن استقرارهم وضبط أحوالهم، وأن حملة للتحقق من العناوين والمعلومات لحاملي الإقامة ستبدأ خلال وقت قريب.

وكانت وزارة الداخلية التركية أعلنت في 11 من يونيو (حزيران) الحالي، عدم منح الإقامة لفئة من الأجانب، وصفت بعضهم بـ«المستغلين». وقال وزير الداخلية التركي، سليمان صويلو، إن من دخل إلى تركيا منذ 10 فبراير (شباط) الماضي

منزلاً في قرية الصفاوية بريف بلدة عين عيسى شمال الرقة، بحسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان». على صعيد آخر، أعلنت إدارة الهجرة التركية أنه لا يوجد أي قرار بإلغاء منح الإقامة للسوريين، كما أن تجديد الإقامة بالنسبة لحامليها مستمر بشكل طبيعي ضمن القوانين الخاصة بعملية التجديد، مضيفة أنها ستطلق حملة قريباً للتحقق من عناوين ومعلومات حاملي

القضاء عليهم كانوا يستعدون لشن هجمات تستهدف مناطق سيطرة القوات التركية في شمال سوريا. وواصلت القوات التركية هجماتها في مناطق سيطرة «قسد» في شمال شرقي سوريا، وقصفت أمس معمل للإسمنت في ريف مدينتي تل أبيض وريف محافظة الرقة، كما قصفت مناطق في ريف تل نمر شمال الحسكة. واستهدفت طائرة مسيرة مسلحة تركية، أول من أمس،

أنقرة، سعيد عبد الرزاق أعلنت وزارة الدفاع التركية القضاء على 18 من عناصر «وحدات حماية الشعب» الكردية التي تعد أكبر مكونات «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) وسط استمرار تصعيد القصف على مناطق «قسد» في شمال وشرق سوريا من جانب القوات التركية والفصائل السورية الموالية لأنقرة. وقالت الوزارة، في بيان أمس (الجمعة)، إن هؤلاء الذين تم



المسجد الأموي الكبير في مدينة حلب خلال عمليات ترميمه أمس في إطار مبادرة حكومية سورية مدعومة مالياً من الرئيس الشيشاني رمضان قديروف. وكان المسجد ساحة للقتال بين قوات الحكومة السورية وفصائل المعارضة وقد تم بناؤه في القرن الثامن لكنه دُمّر وأعيد بناؤه في القرن الثالث عشر (أ.ف.ب)



ترميم المسجد الأموي في حلب

## حملة أمنية في مخيم الهول بعد تصاعد جرائم القتل

## مسؤولية كردية تدعو إلى فتح قنوات اتصال مع حكومة دمشق



رجل وابنه يستقلان عربة في مدينة الرقة شمال سوريا في 19 يونيو الجاري (أ.ف.ب)

الآخرين بعجان بالآلاف اللاجئيين العراقيين وتكررت فيهما حالات القتل ومحاولات الاغتصاب. وقال مسؤول أمني بارز من إدارة المخيم إن قوى الأمن عثرت على شبكة من الأنفاق والخنادق تحت الخيام، والقت القبض على ثلاثة أشخاص مشتبه بهم في إطار تحقيقاتها في مقتل نازحات سوريات ولجئات عراقيات خلال الشهر الحالي. ووقع آخر جرائم القتل في مخيم الهول قبل يومين عندما عثرت أجهزة الأمن على جثتي سيدتين مقتولتين بمسدس كاتم للصوت على يد جماعة مجهولة الهوية في القطاع كاسفاسي الخاص بالنازحين السوريين. كما عثرت قوات «الأسايش» في 17 من الشهر الحالي على جثتين لمرأتين مقتولتين في القطاع الثالث إحداهما لنازحة سورية والثانية بقيت مجهولة الهوية.

من جانبها، قالت همدان حسن، مديرة مخيم الهول، لـ«الشرق الأوسط» عبر خدمة (واتساب)، إن التهديد بعملية عسكرية تركية في شمال سوريا وشرقيها يمكن أن يفسح

في غضون ذلك، شنت قوات الأمن الداخلي «الأسايش» في مخيم الهول شرق محافظة الحسكة حملة أمنية واسعة بعد تصاعد عمليات القتل والإغتيال ومحاولات الفرار وزيادة أنشطة الخلايا الثامنة الموالية لتنظيم «داعش» الإرهابي. وطالت الحملة الأمنية أغلب قطاعات المخيم والمناطق المجاورة، واستهدفت الأقسام السادس والرابع والثالث، علماً بأن القسمين

علينا من مسؤوليات». وكان «الاتحاد الديمقراطي» السوري قد عقد مؤتمره الخامس في 20 من يونيو (حزيران) الحالي، وأعلن في بيانه الخاص، المنشور على موقعه الرسمي، انفتاحه «على الحوار مع السلطة في دمشق لإيجاد حل لكافة القضايا الوطنية في مقدمها القضية الكردية كقضية وطنية عادلة ضمن دستور ديمقراطي توافقي». وأكد أن السبيل الأمثل لحل الأزمة السورية الدائرة منذ 11 عاماً «يمر عبر الحوار البناء والواقعي، والتأكيد على تطوير التحالفات مع كافة قوى المعارضة الوطنية التي تؤمن بالحل الديمقراطي في سوريا».

دعت مسؤولية كردية الحكومة السورية إلى وضع خطة مشتركة بين دمشق والإدارة الذاتية في القامشلي للتعامل مع أي هجوم تركي محتمل على الأراضي السورية، وفتح قنوات اتصال لعقد تفاهات جانبية بين الطرفين. وقالت عضو هيئة الرئاسة في «حزب الاتحاد الديمقراطي» السوري فوزة يوسف إن التطورات الأخيرة في مناطق شمال شرقي سوريا، بعد ارتفاع وتيرة تهديدات تركيا بشن عملية عسكرية جديدة، «تتطلب وضع جميع التناقضات بين الحكومة دمشق والإدارة الذاتية» التي يهيم عليها الأكراد. وأشارت يوسف في حديث صحافي إلى ضرورة وضع خطط مشتركة بين دمشق والقامشلي لمواجهة تركيا، معتبرة أن ذلك «سيفتح المجال أمام تفاهات أخرى... من طرفنا سنلتزم بما سيتم الاتفاق عليه بهذا الخصوص وما يقع

الحسكة، كمال شيخو

## شقيق الضحية نقل عن رئيس الوزراء قوله «لا أستطيع ملاحقة المختطفين»

## مؤتمر في بغداد للمطالبة بحرية ناشط مختطف منذ نحو سنتين

التي كانت تقله برفقة بعض الأصدقاء، وطالب المسلحون بعد ذلك بإخراج سجاد بهوء ومن دون أي ردة فعل متهورة، وفيما رفض أحد زملائه ذلك وتعريف على أحد الخاطفين، قاموا بإطلاق النار عليه وأصابوه إصابة خفيفة ثم اقتادوا سجاد إلى جهة مجهولة. لكن المنظمة (بدر) تنفي ذلك جملة وتفصيلاً.



الناشط المختطف الشاب سجاد العراقي

قضية التغييب أم لا، لا نريد سوى معرفة الحقيقة، ونحن نعتقد أنه قتل، لكننا على الأقل نريد تسلم جثمانه». وكان سجاد العراقي قد اختطف نهاية سبتمبر (أيلول) 2020 في مدينة الناصرية معقل الاحتجاجات الشعبية في جنوب البلاد التي انطلقت في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، واستمرت لأكثر من عام، وسرت وقتذاك أنباء عن قيام عناصر مسلحة قتل إنها تنتمي لمنظمة «بدر» التي يقودها هادي العامري، بليقاف العجلة

والمفوضية العليا لحقوق الإنسان والمنظمات المحلية والدولية ومجلس النواب والمهتمين والناشطين المدنيين بـ«التفاعل مع قضية سجاد العراقي وبقية المغيبين ومتابعتها بشكل جدي». من جانبه، قال عباس العراقي الذي حضر المؤتمر، وهو شقيق سجاد: لـ«الشرق الأوسط»: «أذكر في لقائنا مع رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، ولقاء آخر مع الأمين العام لمجلس الوزراء حميد الغزي، لمعرفة مصير أخي ولدينا سجاد، قال لنا الكاظمي ما نصه: لدي ابن عم مختطف وما زلنا نجهل مصيره، وكذلك ابنا يعرف المغزي أن عمه مغيب ولا يعرف

بغداد، فاضل التشمي عقد في بغداد، أمس الجمعة، «مؤتمر الحرية لسجاد العراقي». وسجاد ناشط مدني من الناصرية مركز محافظة ذي قار الجنوبية، اختطف من قبل جماعات ميليشياوية معروفة، كما تؤكد عائلته، لكن أجهزة الأمن هناك، غير قادرة على ملاحقتها واعتقالها.

يأتي انعقاد المؤتمر بالتزامن مع «اليوم العالمي للمفقودين» الذي يصادف اليوم السبت. وصر عن المؤتمر بيان طالب فيه الحكومة بإصدار «بيان رسمي يستند إلى تقارير واقعية من قبل جهاز الاستخبارات العراقي وجهاز الأمن الوطني وكافة الأجهزة الأمنية المعنية للكشف عن مصير سجاد العراقي وبقية المغيبين خلال مدة أقصاها ثلاثون يوماً».

إضافة إلى بيان آخر عن «الجنة تقصي الحقائق الغيابية» التي شكلت مؤخراً تبين من خلاله اللجنة أهم ما توصلت إليه في قضية سجاد العراقي وبقية المغيبين خلال مدة أقصاها ثلاثون يوماً. وطالب البيان أيضاً المفوضية العليا لحقوق الإنسان بموقف «توضيح من خلاله دورها تجاه قضية المغيب سجاد العراقي وبقية المغيبين». وأيضاً «تشكيل لجنة وطنية مستقلة تختص بمتابعة حالات الاختفاء القسري». وطالب كذلك، الأمم المتحدة

بغداد، «الشرق الأوسط»

بتغريدة من زعيم الأغلبية البرلمانية في مجلس النواب العراقي مقتدى الصدر على موقع «تويتر»، وجد أقوى خصومه في البيت الشيعي (الإطار التنسيقي) أنهم تحولوا إلى الكتل الأكبر التي لم يعد ينازعهم عليها أحد. والإطار التنسيقي يضم القيادات الشيعية التي رفضت نتائج الانتخابات المبكرة التي أجريت خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2021، وأبرزها ائتلاف دولة القانون بزعامة نوري المالكي، والفتح بزعامة هادي العامري والعصائب بزعامة قيس الخزعلي وقوى الدولة بزعامة عمار الحكيم، والنصر بزعامة حيدر العبادي، وطلاء بزعامة فالح الغياض، فطولات الشهر الثمانية الماضية بعد إجراء الانتخابات البرلمانية في العراق كان الصدر هو المتصدر سواء عبر كتلته التي جاءت في المرتبة الأولى (73 مقعداً) أو تحالفه (إتقاد وطن) الذي شكله بتحالف مع زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، والسيادة السني بزعامة رئيس البرلمان محمد الحلبوسي وخميس الخنجر.

وغير أن أهم ما في التغريدة هو الرهان على شريكه في تحالف، إتقاد وطن (الديمقراطي الكردستاني والسيادة السني) بعدم المشاركة في جلسة ترديد هذا الفعل الوجودي».

الصدر الذي بات يتابع حركات خصومه في قوى الإطار توعدهم، أمس، بـ«رد غير متوقع» جراء ما عده «فكرة خبيثة» تروم الكتل السياسية تطبيقها. وقال الصدر في تغريدة عبر صفحته ما يسمى وزير الصدر، إن هذه الفكرة الخبيثة تتمثل في «رُج وزير صديري من التيار أو مُخسّق أو مطرود أو متعاطف في الحكومة التي يُريدون تشكيلها، لإسكات الشارع الصديري من جهة، واتهامه بالمشاركة في حكومة الفساد من جهة أخرى».

وأضاف الصدر: «ما أكثر الشذج الذين سيصدقون ذلك، وأن ذلك الوزير جاء باتفاق مع (التيار) أو لإرضائه أو غيرها من الأفكار المسومة» مبيّناً: «لنا إن نعلن ذلك، فإننا نحذر من عواقب هذا الفعل الوجودي».



## حركة «النهضة» نددت بالإجراء اعتقال رئيس الحكومة التونسية الأسبق

مفضوحة لتشويبهها، والتحريض ضدها، ولصرف إتهام التونسيين عن قضايا البلاد الحقيقية، وعلى رأسها تعمق الأزمة الاقتصادية، وتفاقم البطالة وعلاء الأسعار، وتعفن الوضع البيئي، وانتشار الغليان الاجتماعي في أغلب القطاعات، مع عجز واضح للسلطة عن إدارة هذه الأزمات، على حد تعبيرها.

كما جددت حركة النهضة رفضها لسياسة الهروب إلى الأمام، التي تتبعها السلطة «للتغطية على مسار هدم مكتسبات الثورة وتفكيك مؤسسات الدولة وإقامة حكم فردي مطلق، ومساعيها المخالفة لإضفاء شرعية مزيفة، عبر مهزلة استفتاء مفتعل معلوم النتائج وفائد للشريعة»، على حد قولها.

مؤكدة أنه لا ديمقراطية دون الفصل بين السلطات والتوازن بينها، وجددت دعمها لنضال القضاة من أجل استقلالية السلطة القضائية، ووضع حد للتدخل في القضاء وهياكله، ومحاولات تطويعه وتوظيفه من قبل السلطة التنفيذية المتصددين لخياراتها.

في غضون ذلك، كشف فيصل ضو، عضو الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، عن تسليم الهيئة 13 تصريحاً للمشاركة في الحملة الانتخابية المتعلقة بالاستفتاء المزمع تنظيمه في 25 من يوليو (تموز) المقبل. وتتنوع هذه التصاريح إلى 4 تصاريح صادرة عن أشخاص طبيعيين، و9 من قبل أشخاص معنويين، في عبارة عن جمعيات وأحزاب وائتلافات، فيما تتواصل عملية إيداع تصاريح المشاركة في حملة الاستفتاء إلى غاية 27 من هذا الشهر.

تونس، المنجي السعيداني

نددت حركة النهضة التونسية بما وصفته بـ«المحاولات المتكررة للزج بقياداتها في قضايا نظهر فيها القضاء سابقاً، وختتمت التحقيقات بشأنها عبر تهم كيدية مبنية على وشائبات كاذبة». في إشارة إلى اعتقال حمادي الجبالي، القيادي السابق في النهضة ورئيس الحكومة التونسية السابق.

ونقلت هيئة الدفاع عن الجبالي، بعد قرار اعتقاله مساء أول من أمس دخوله في إضراب عن الطعام، إلى حين إطلاق سراحه، مبرزة أن الجبالي «يعتبر نفسه قد تعرض لعملية اختطاف انتهت بجعله في حالة إخفاء قسري»، وأنه يمنع عن الإجابة عن أي سؤال بخصوص هذه القضية، اعتباراً للمنطلقات السياسية لها.

وأوقف الجبالي في مدينة سوسة ليتم اقتياده لاحقاً إلى فرقة مكافحة الإرهاب في مقر الأمن بالقرطاجي بالعاصمة، بحسب ما أفاد محاموه. ولم يتضح على وجه التحديد سبب الإيقاف من مصادر رسمية، كما امتنعت وزارة الداخلية عن التعليق على خبر اعتقال الجبالي، لكن إذاعة «موزاييك» الخاصة ذكرت أن الجبالي يخضع للتحقيق بشبهة غسل أموال ترتبط بمنظمة خيرية. علماً بأنه سبق اعتقال الجبالي في مايو (أيار) الماضي مع زوجته للتحقيق بتهمة توظيف عمال أفارقة بدون أوراق قانونية، وحيازة مواد خطيرة، ضبطتها الشرطة في ورشة تملكها زوجته.

واعتبرت حركة النهضة أن ما يجري يمثل «محاولة يائسة

## تزامناً مع عملية إرهابية استهدفت أمنيين قرب معبد يهودي الداخلية التونسية تكشف عن «تهديدات جدية» لحياة الرئيس



فضيلة الخليفة المتحدث باسم وزارة الداخلية خلال تقديمها معلومات تؤكد وجود تهديدات تستهدف رئيس الجمهورية (إ.ب.أ)

وبعد إجراء التحريات الأبحاث، وتطورات متسارعة شديدة القلق، وتطورات لم يشهدها العالم من قبل».

وسلام، خصوصاً في ظل أوضاع متسارعة شديدة القلق، وتطورات لم يشهدها العالم من قبل».

كما تحدث سعيد عن مساهمة الجيش في تحقيق السلم الأهلي في الداخل والخارج، مشدداً على أنه سيتم العمل على اختصار المسافة في الزمن والتاريخ من أجل تحقيق أهداف تونس، وشعبها في النماء والرخاء» على حد تعبيره.

وأضاف سعيد موضحاً أن الوقت حان «لتمكين الجيش من الحد الأدنى الذي يحتاجه وتحجاجة القوات المسلحة، ونحن لسنا دعاة حرب، بل دعاة سلم

معارضة، في إعلان وزارة الداخلية، وقال لوكالة الصحافة الفرنسية إن ذلك يمثل «تبريراً لحملة اعتقالات قادمة للانتقام من معارضيه، وهذه فقط البداية»، مضيفاً أن «الرئيس بات معزولاً سياسياً، ولذلك يبحث عن تعاطف شعبي لصالحه».

وتأتي هذه التهديدات التي تستهدف الرئيس سعيد قبل نحو شهر من إجراء استفتاء شعبي في 25 من يوليو (تموز) المقبل، حول دستور جديد للملاد، ومنظومة سياسية مختلفة، إثر إقرار التدابير الاستثنائية في تونس، وفي ظل تنامي أعداد المعارضين لخيارات الرئيس سعيد، واتهامه بـ«عدم احترام المسار الديمقراطي والأفراد بالسلطة».

كما تزامنت هذه التهديدات مع عملية إرهابية استهدفت دورية أمنية وقعت صباح أسس قرب معبد يهودي وسط العاصمة، وفي هذا السياق أكدت المصادر ذاتها أن الشخص الذي هاجم الدورية هو أحد «الذئاب المخططة، كما أكدت الخليفة العدلية، وقد كان محكوماً عليه بالسجن لمدة 17 سنة، وتم اعتقاله من قبل المجموعات الإرهابية إثر مغادرته السجن سنة 2021».

مضيفاً أن المتهم، الذي يحمل فكراً منطوقاً، هاجم مقر إحدى المؤسسات الحساسة، وحاول القيام بعملية إرهابية ضد النقطة الأمنية المركزية أمامها، وأسفر الهجوم الإرهابي عن إصابة عشرين من قوات الأمن التونسي، قبل أن يتم القبض على المهاجم، والسيطرة

تونس، المنجي السعيداني

كشفت وزارة الداخلية التونسية عن وجود «تهديدات جدية» تستهدف مؤسسة الرئاسة، فيما أكدت قيادات أمنية عليا خلال مؤتمر صحفي عقده، أمس، بمقر الوزارة وجود «مخططات لاستهداف رئيس الجمهورية» قيس سعيد، معتبرة أن هذه التهديدات «وصلت مرحلة خطيرة، وأصبحت على قدر من الجدية التي تحتم الإعلان عنها للرأي العام التونسي».

وقالت فضيلة الخليفة، المتحدثة باسم وزارة الداخلية، إن هناك معلومات حول «تهديدات كبيرة تستهدف رئيس الجمهورية وحياته وسلامته، وهي معلومات مؤكدة وتهم سلامة رئيس الجمهورية».

مشيرة إلى تورط «أطراف داخلية وخارجية تعمل على توقيض الأمن العام في البلاد، لكن من دون أن تقدم تفاصيل أكثر بخصوص هذه الأطراف المتهمه بالإعداد للمخطط، كما أكدت الخليفة استمرار التحريات لجمع تفاصيل أكبر حول هذا المخطط، خصوصاً أنه بهدف، حسبها، إلى «قويض الأمن الوطني».

مؤكدة على أن مجهودات وزارة الداخلية ستظل متواصلة لتأمين تونس وحياة رئيس الجمهورية، وممثلي البعثات الدبلوماسية، وضمان أمن كل من تطأ قدمه البلاد، على حد تعبيرها.

وفي أول ردود الأفعال على هذه التصريحات، شكك رئيس «جبهة الخلاص»، أحمد نجيب الشابي، وهي تكتل لحزاب

### حفر يطلق عملية إعادة مهجري مدينة مرزق إليها

## الديبية يحتوي احتجاجات طرابلس... وباشاغا لإقناع تركيا بدعم حكومته

دون نجاح، مؤكداً التزامه بإجراء انتخابات ديمقراطية، واعتبر في تغريدة عبر موقع «تويتر» أنه حان الوقت لحوار ليبي، ليبي، معرباً عن تطلعه للعمل مع الإدارة العسكرية لتنفيذ خريطة الطريق، نحو التعافي التي أطلقها مؤخراً.

وعودة الحياة إلى طبيعتها. في غضون ذلك، بدأ فتحي باشاغا زيارة مفاجئة مساء أول من أمس إلى تركيا، بدعوة من مستشارها للأمن الوطني لمقابلة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وقالت مصادر مطلعة إن باشاغا، الذي أنهى لتوه زيارة إلى بريطانيا، يسعى لإقناع أردوغان بشرعية حكومته المكلفة من مجلس النواب، وسحب اعتراف أنقرة بحكومة غريميه الديبية، باعتبارها منتهية الولاية قانونياً، وبحكم إيفاقها في إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، التي كانت مقررة نهاية العام الماضي، وكر باشاغا أمس مجدداً إعلانته انتهاء خريطة الأمم المتحدة

كما أكدت الوزارة أنها مستمرة في مهامها لإرساء دعائم الأمن، ويحث لقطات لانتشار دورياتها عقب انتهاء ما سمته «سوء تفاهم بين الأجهزة الأمنية» في طرابلس، في مؤشر آخر على توتر العلاقات بين الفصائل القوية.

بينما لفت المتحدث باسم وزارة الداخلية، عبد المنعم العربي، إلى أن قوتين تتبعان المجلس الرئاسي بادلتا إطلاق النار في منطقة بوسط طرابلس، مضيفاً أن تحقيقاً بدأ لمعرفة أسباب الحادث.

وساد أمس الهدوء في المنطقة التي وقعت فيها الاشتباكات، مع قيام أصحاب المتاجر بإصلاح الأضرار التي لحقت بالنوافذ، واستقرار الوطن والمواطن».

تفاصيل خروج الأمر السابق بكتيبة «الضمان»، علي مريد، الذي اختفى عقب تسلمه من قبل جهاز الاستخبارات، وكشفت مصادر عن وجوده داخل مدينة المرزاقية تحت حماية «جهاز دعم الاستقرار».

وقامت حكومة الليبية قد أعلنت في بيان مقتضب ووصفها إلى ضاحية تاجوراء الشرقية للوقوف على ما وصفته باحتجاجات في المنطقة. فيما نفت إدارة الإعلام والاتصال بحكومة الوحدة تحطم طائرة كانت تقل عدداً من وزراءها عقب عقد اجتماع الحكومة بمدينة

القاهرة، خالد محمود

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع

### مؤيداً للمغرب حول قضية الصحراء، وقبل أسابيع من هذا التحول في 2022 تجاوزه عدد المهاجرين، الذين دخلوا سبعة ومليونية ثلاثة أمثال العدد، الذي دخل في نفس الفترة من 2021، وفي منتصف 2021 اقتحم نحو ثمانية آلاف شخص جيب على سفينة، أبحر من ليبيا، مستغلين رفع مدى يومين، مستغلين رفع



## خبير دستوري: ميقاتي أمام مهمة شاقة ومضنية لبنان: الحكومة العتيدة تواجه معضلة «الثقة المسيحية»



بيروت، يوسف دياب

أرخص تكليف الرئيس نجيب ميقاتي، بتشكيل آخر حكومات عهد الرئيس ميشال عون، بثقله على المشاورات غير المزمرة التي سيجريها مطلع الأسبوع المقبل مع الكتل النيابية، وبحاول تعويض ما خسره في لعبة التسمية من خلال العدد المتواضع من أصوات النواب الذي حصل عليه، عبر تأليف حكومة قادرة على احتواء التناقضات السياسية والأقليات التي أفرزتها نتائج الانتخابات الأخيرة، كي تحظى حكومته العتيدة بثقة مسيحية وازنة، كي لا تفقد قوتها التمثيلية وتصبح عرضة للنشكج بميثاقيتها.

ويواجه ميقاتي صعوبة بالغة في إقناع الجميع بالإنخراط في الحكومة، خصوصاً الكتل المسيحية الكبرى التي رفضت تكليفه، وسط استحالة حقيقية بإشراك كتلة «الجمهورية القوية» التي يرأسها الدكتور سمير جعجع، وتكتل «لبنان القوي» الذي يقوده جبران باسيل في حكومة واحدة، وهنا يرى الخبير الدستوري المحامي سعيد مالك، أن مهمة ميقاتي «شاقة ومضنية» وعليه أن يبذل في المشاورات غير المزمرة جهوداً جبارة مع جميع النواب ليضع تصوراً لحكومة الممكن، وأشار في تصريح له «الشرق الأوسط»، إلى أن المادة 95 من الدستور تنص على أن الحكومة تشكل مناصفة بين المسيحيين والمسلمين، وهذا سيحصل ولا جدال حوله، لكن غير المحسوم مشاركتة المسيحيين الممثلين للشعار، «معتبراً أن تشكيل أي حكومة بعيداً عن التوازن بين المسيحيين والكثيرين قد يضع علامات استفهام حولها، لأن الحضور السياسي المسيحي ضروري على الصعيد الميثاقى»، وكرس اتفاق الكبريين الذي حصل إثر اجتياح «حزب الله» بيروت عسكرياً بدمعة الميثاقية، التي منحت الأحزاب الطائفية ورقة تعطيل الاستحقاقات الأساسية، لا سيما تشكيل الحكومة وانتخاب رئيس الجمهورية، ولتفك الحماهي

سعيد مالك، إلى أن «طرح الميثاقية متشعب وقابل للكثير من البحث والتأويل»، مشدداً على أن تشكيل السلطات لا يجب أن تحكمه الميثاقية بمعناها الضيق بل الأداء في الحكم وتظهر الميثاقية في التمثيل والأداء»، معتبراً أنه «إذا أراد ميقاتي حكومة ناجحة عليه أن يذهب إلى حكومة أكثرية تحكم وأقلية تعارض، لأن حكومات الوحدة الوطنية أثبتت فشلها»، وامتنتع الكتل المسيحية الكبرى الممثلة لكل من «التيار الوطني الحر»، و«القوات اللبنانية»، و«حزب الكتائب اللبنانية» عن تسمية ميقاتي، كلاً وفق شروطها، وما زالت تتعاطى مع استحقاق الحكومة وفق هذه الشروط، وأكد القيادي في «القوات اللبنانية» النائب السابق وهبة قاطيشا، أن موقفه من تشكيل الحكومة العتيدة «معتدلاً»، وفيما أكد النائب السابق وهبة قاطيشا، أن «الحل يبدأ مع حكومة إنقاذ متوازنة توحى بالثقة للشعب اللبناني في الداخل وللأشقاء والأصدقاء في الخارج»، مشدداً على أن الحكومة العتيدة، فإن حزب «القوات اللبنانية» لن تشارك بحكومة أحزاب تعرف أن الغلبة فيها للفريق المسلح الذي يقود لبنان إلى الدمار، وبالتأكيد هكذا حكومة لن تحصل على ثقتنا». وبخلاف المواصفات التي تضعها بعض الأطراف المسيحية لتحديد موقعها من الحكومة العتيدة، فإن حزب «الكتائب اللبنانية» حسم خياره بعدم منح الحكومة الثقة أبداً وكان شكلها ومواصفاتها، وأكد قيادي كتائبي بارز لـ «الشرق الأوسط»، أن «رئيس الحكومة المكلف (نجيب ميقاتي) جزء من المنظومة السابقة، لذلك لن تعطى

## الرئيس المكلف أكد أنه لا يقبل أن تكون وزارته «من لون واحد» المعارضة ترفض المشاركة في حكومة ميقاتي



الرئيس نجيب ميقاتي في قصر بعبدا بعد إعلان تكليفه تشكيل الحكومة (إ.ب.)

للأخصاصيين لكن ليس هذا ما تطلبه المرحلة»، مؤكداً أنه «يجب أن يكون هناك توافق عام لإنقاذ البلد وتأمين الاستقرار السياسي المطلوب». وسبق لأمين سر كتل «اللقاء الديمقراطي» النائب هادي أبو الحسن أن أعلن أن اللقاء لن يشارك في الحكومة بشكل مباشر، إلا أن الرئاسة الدرزية تستعمل انطلاقة من الميثاقية وما يمليه الدستور، فيما تجدد مصادر «القوات» التأكيد على موقفه لجهة رفضه المشاركة. وتقول لـ «الشرق الأوسط»: «(القوات) لن يشارك في أي حكومة فيما تبقى من أشهر قليلة من العهد، وهو يعول على انتخابات رئاسية في مطلع الولاية الدستورية بعد شهرين لإعادة إنتاج السلطة مع رئيس حكومة جديد ودخول البلاد في مرحلة سياسية جديدة». من هنا تُركض المصادر أن «المطلوب في هذه المرحلة إدارة المرحلة الانتقالية باقل تناقضات ممكنة تحضيراً للانتخابات الرئاسية ومن ثم الانتقال السلس للسلطة، تدخل بعده البلاد إلى مرحلة إنقاذية جديدة بعد مرحلة جهنمية أوصلت البلاد إلى ما وصلت إليه».

في المقابل، بات من المؤكد أن «الكتائبي الشيعي» (حزب الله وحركة أمل)، سيكون شريكاً أساسياً في الحكومة، وهو ما تؤكد عليه مصادر في «الكتائبي» لـ «الشرق الأوسط». بالقول: «إذا كانت هناك نية صادقة لتأليف الحكومة ستؤلف بغض النظر عن المهلة المتبقية قبل انتخابات الرئاسة خصوصاً في ظل الاستحقاقات الملحة المطلوب العمل عليها»، من هنا تؤكد أنه ليس من مصلحة أحد عرقلة التآليف وأن حزب الله وحركة أمل سيشركان في الحكومة بغض النظر عن تسميتها وشكلها للمحاولة قدر الإمكان لتقليل الخسائر والأزمات التي تتفاقم يوماً بعد يوم». رئيس كتلة «حزب الله» النيابية النائب محمد سعد، الذي قال: «سازعنا إلى العمل، وتم تكليف رئيس للحكومة والأز سنسارع لنشكل الحكومة حتى لا نضيع الأشهر المتبقية في توزيع الحصص والتخاصم حولها»، وأضاف: «انظروا إلى الأولويات التي يحتاج إليها البلد ولنشكج حكومة تستطيع أن تخدم هذه الأولويات، واختصروا الوزارات داعياً لكثرتها».

في المقابل، بات من المؤكد أن «الكتائبي الشيعي» (حزب الله وحركة أمل)، سيكون شريكاً أساسياً في الحكومة، وهو ما تؤكد عليه مصادر في «الكتائبي» لـ «الشرق الأوسط». بالقول: «إذا كانت هناك نية صادقة لتأليف الحكومة ستؤلف بغض النظر عن المهلة المتبقية قبل انتخابات الرئاسة خصوصاً في ظل الاستحقاقات الملحة المطلوب العمل عليها»، من هنا تؤكد أنه ليس من مصلحة أحد عرقلة التآليف وأن حزب الله وحركة أمل سيشركان في الحكومة بغض النظر عن تسميتها وشكلها للمحاولة قدر الإمكان لتقليل الخسائر والأزمات التي تتفاقم يوماً بعد يوم». رئيس كتلة «حزب الله» النيابية النائب محمد سعد، الذي قال: «سازعنا إلى العمل، وتم تكليف رئيس للحكومة والأز سنسارع لنشكل الحكومة حتى لا نضيع الأشهر المتبقية في توزيع الحصص والتخاصم حولها»، وأضاف: «انظروا إلى الأولويات التي يحتاج إليها البلد ولنشكج حكومة تستطيع أن تخدم هذه الأولويات، واختصروا الوزارات داعياً لكثرتها».

لا يعني تفاؤل رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي بإمكانية إنجازها تأليف الحكومة بسرعة وإعلانه أنه سيقدم المشكيلة إلى رئيس الجمهورية ميشال عون، نهاية الأسبوع المقبل، أن المهمة ستكون سهلة أمامه، لا سيما أنه أكد بعد تكليفه أنه لن يقبل بحكومة من لون واحد. والنظر إلى خريطة توزيع الأصوات في الاستشارات النيابية كما إلى مواقف الأطراف السياسية، يظهر أن الحكومة إذا ألفت، ستكون تقريباً من لون واحد، أي غير مختلفة كثيراً عن حكومة تصريف الأعمال التي ترأسها ميقاتي في ظل إعلان معظم الكتل المعارضة أنها لن تشارك في مجلس الوزراء الجديد. وكان ميقاتي رأى بعد ساعات من تكليفه أنه يصعب تشكيل حكومة بلون واحد، قائلاً: إنه «لا يقلق بها»، مؤكداً في الوقت عينه أنه سيقدم أواخر الأسبوع المقبل بعد المشاورات النيابية غير المزمرة، يومي الاثنين والثلاثاء، بشر مشكيلة حكومية لرئيس الجمهورية ميشال عون.

## الطريق ليست معبدة لولادة الحكومة وتبقى الأولوية للانتخابات الرئاسية

وتؤكد المصدر نفسه أن عدم التسمية هو الوجه الآخر لمقاطعة الاستشارات، خصوصاً أنها لم تكن فريدة وإنما جاءت بناءً على قرار مسبق، ويقول إنها سبقت خطة لا يمكن الدفاع عنها، وكان في مقدور «القوات» تسمية مرشح آخر تعده من الوجوه التغييرية في ضوء التفرع الذي قدمه النائب جورج عدوان في البداية عن عدم تسمية سفير لبنان السابق لدى الأمم المتحدة العضو في محكمة العدل الدولية نواف سلام، وهذا ما ينسحب على باسيل الذي أتى على ذكره السابق في إقراره حرق المراحل، وهو يُجرى مشاوراته لتأليف الحكومة، ويقول إنه مع السرعة في تشكيلها من دون أن يتسرع، أخذاً بعين الاعتبار أن عامل الوقت لا يسمح بتأخير ولاتها، وهذا يعني أنه لن يُضمي معظم وقته وهو ينتقل ما بين مقرر رئاسة الحكومة والقصر الجمهوري في بعبدا، وقد يضطر إلى التقدم إلى عون بتشكيلة وزارية موزونة ووزارة ليبيني على رده فغله القرار الذي سيخذه لئلا يؤدي امتيازهم رغم أنه باق على قراره بعدم التسليم بشروط لا تُخدم إنقاذ البلد. لذلك فإن تشكيل الحكومة سيواجه صعوبات من الفريق السياسي المحسوب على عون الذي سيقام مع ورثته السياسي باسيل الذي كاد يوضع الأبواب أمام التعاون مع ميقاتي بقوله إن عدم تسمية ميقاتي في سياق وجود صعوبة تحول دون تأليفها وأن مع رئيسها لا يمكن تحقيق الإصلاح.

وتؤكد المصدر نفسه أن عدم التسمية هو الوجه الآخر لمقاطعة الاستشارات، خصوصاً أنها لم تكن فريدة وإنما جاءت بناءً على قرار مسبق، ويقول إنها سبقت خطة لا يمكن الدفاع عنها، وكان في مقدور «القوات» تسمية مرشح آخر تعده من الوجوه التغييرية في ضوء التفرع الذي قدمه النائب جورج عدوان في البداية عن عدم تسمية سفير لبنان السابق لدى الأمم المتحدة العضو في محكمة العدل الدولية نواف سلام، وهذا ما ينسحب على باسيل الذي أتى على ذكره السابق في إقراره حرق المراحل، وهو يُجرى مشاوراته لتأليف الحكومة، ويقول إنه مع السرعة في تشكيلها من دون أن يتسرع، أخذاً بعين الاعتبار أن عامل الوقت لا يسمح بتأخير ولاتها، وهذا يعني أنه لن يُضمي معظم وقته وهو ينتقل ما بين مقرر رئاسة الحكومة والقصر الجمهوري في بعبدا، وقد يضطر إلى التقدم إلى عون بتشكيلة وزارية موزونة ووزارة ليبيني على رده فغله القرار الذي سيخذه لئلا يؤدي امتيازهم رغم أنه باق على قراره بعدم التسليم بشروط لا تُخدم إنقاذ البلد. لذلك فإن تشكيل الحكومة سيواجه صعوبات من الفريق السياسي المحسوب على عون الذي سيقام مع ورثته السياسي باسيل الذي كاد يوضع الأبواب أمام التعاون مع ميقاتي بقوله إن عدم تسمية ميقاتي في سياق وجود صعوبة تحول دون تأليفها وأن مع رئيسها لا يمكن تحقيق الإصلاح.

وتؤكد المصدر نفسه أن عدم التسمية هو الوجه الآخر لمقاطعة الاستشارات، خصوصاً أنها لم تكن فريدة وإنما جاءت بناءً على قرار مسبق، ويقول إنها سبقت خطة لا يمكن الدفاع عنها، وكان في مقدور «القوات» تسمية مرشح آخر تعده من الوجوه التغييرية في ضوء التفرع الذي قدمه النائب جورج عدوان في البداية عن عدم تسمية سفير لبنان السابق لدى الأمم المتحدة العضو في محكمة العدل الدولية نواف سلام، وهذا ما ينسحب على باسيل الذي أتى على ذكره السابق في إقراره حرق المراحل، وهو يُجرى مشاوراته لتأليف الحكومة، ويقول إنه مع السرعة في تشكيلها من دون أن يتسرع، أخذاً بعين الاعتبار أن عامل الوقت لا يسمح بتأخير ولاتها، وهذا يعني أنه لن يُضمي معظم وقته وهو ينتقل ما بين مقرر رئاسة الحكومة والقصر الجمهوري في بعبدا، وقد يضطر إلى التقدم إلى عون بتشكيلة وزارية موزونة ووزارة ليبيني على رده فغله القرار الذي سيخذه لئلا يؤدي امتيازهم رغم أنه باق على قراره بعدم التسليم بشروط لا تُخدم إنقاذ البلد. لذلك فإن تشكيل الحكومة سيواجه صعوبات من الفريق السياسي المحسوب على عون الذي سيقام مع ورثته السياسي باسيل الذي كاد يوضع الأبواب أمام التعاون مع ميقاتي بقوله إن عدم تسمية ميقاتي في سياق وجود صعوبة تحول دون تأليفها وأن مع رئيسها لا يمكن تحقيق الإصلاح.

وتؤكد المصدر نفسه أن عدم التسمية هو الوجه الآخر لمقاطعة الاستشارات، خصوصاً أنها لم تكن فريدة وإنما جاءت بناءً على قرار مسبق، ويقول إنها سبقت خطة لا يمكن الدفاع عنها، وكان في مقدور «القوات» تسمية مرشح آخر تعده من الوجوه التغييرية في ضوء التفرع الذي قدمه النائب جورج عدوان في البداية عن عدم تسمية سفير لبنان السابق لدى الأمم المتحدة العضو في محكمة العدل الدولية نواف سلام، وهذا ما ينسحب على باسيل الذي أتى على ذكره السابق في إقراره حرق المراحل، وهو يُجرى مشاوراته لتأليف الحكومة، ويقول إنه مع السرعة في تشكيلها من دون أن يتسرع، أخذاً بعين الاعتبار أن عامل الوقت لا يسمح بتأخير ولاتها، وهذا يعني أنه لن يُضمي معظم وقته وهو ينتقل ما بين مقرر رئاسة الحكومة والقصر الجمهوري في بعبدا، وقد يضطر إلى التقدم إلى عون بتشكيلة وزارية موزونة ووزارة ليبيني على رده فغله القرار الذي سيخذه لئلا يؤدي امتيازهم رغم أنه باق على قراره بعدم التسليم بشروط لا تُخدم إنقاذ البلد. لذلك فإن تشكيل الحكومة سيواجه صعوبات من الفريق السياسي المحسوب على عون الذي سيقام مع ورثته السياسي باسيل الذي كاد يوضع الأبواب أمام التعاون مع ميقاتي بقوله إن عدم تسمية ميقاتي في سياق وجود صعوبة تحول دون تأليفها وأن مع رئيسها لا يمكن تحقيق الإصلاح.

وتؤكد المصدر نفسه أن عدم التسمية هو الوجه الآخر لمقاطعة الاستشارات، خصوصاً أنها لم تكن فريدة وإنما جاءت بناءً على قرار مسبق، ويقول إنها سبقت خطة لا يمكن الدفاع عنها، وكان في مقدور «القوات» تسمية مرشح آخر تعده من الوجوه التغييرية في ضوء التفرع الذي قدمه النائب جورج عدوان في البداية عن عدم تسمية سفير لبنان السابق لدى الأمم المتحدة العضو في محكمة العدل الدولية نواف سلام، وهذا ما ينسحب على باسيل الذي أتى على ذكره السابق في إقراره حرق المراحل، وهو يُجرى مشاوراته لتأليف الحكومة، ويقول إنه مع السرعة في تشكيلها من دون أن يتسرع، أخذاً بعين الاعتبار أن عامل الوقت لا يسمح بتأخير ولاتها، وهذا يعني أنه لن يُضمي معظم وقته وهو ينتقل ما بين مقرر رئاسة الحكومة والقصر الجمهوري في بعبدا، وقد يضطر إلى التقدم إلى عون بتشكيلة وزارية موزونة ووزارة ليبيني على رده فغله القرار الذي سيخذه لئلا يؤدي امتيازهم رغم أنه باق على قراره بعدم التسليم بشروط لا تُخدم إنقاذ البلد. لذلك فإن تشكيل الحكومة سيواجه صعوبات من الفريق السياسي المحسوب على عون الذي سيقام مع ورثته السياسي باسيل الذي كاد يوضع الأبواب أمام التعاون مع ميقاتي بقوله إن عدم تسمية ميقاتي في سياق وجود صعوبة تحول دون تأليفها وأن مع رئيسها لا يمكن تحقيق الإصلاح.

## الحكومة اللبنانية تسابق الوقت لإتمام ملف الاتفاق مع «صندوق النقد»

المالي من الشركاء الدوليين لقاء إتاحة موارد من الصندوق بقيمة 2173,9 مليون وحدة حقوق سحب خاصة، أي ما يعادل 3 مليارات دولار أميركي. ويقضي الالتزام بتحسين المالية العامة وتخفيض الدين العام، اعتماد تدابير لتوليد الإيرادات والإصلاح الإداري بغية ضمان توزيع العبء الضريبي بصورة أكثر عدالة وشفافية. وتعد ميزانية 2022 خطوة أساسية في هذا الاتجاه؛ إذ ينبغي أن تهدف إلى تحقيق عجز أولي ينسبه 4 في المائة من إجمالي الناتج المحلي يدعمه تعديل في تقييم الواردات للأغراض الجمركية والضريبية بحيث يعقد على سعر صرف موحد. ومن شأن هذا أن يسمح بزيادة علاوات موظفي القطاع العام لاستئناف نشاط الإدارة العامة، وزيادة الإنفاق الاجتماعي، بهدف حماية الأكثر ضعفاً. وسيتم تمويل عجز الميزانية من خلال التمويل الخارجي، وسيتم إلغاء

المالي من الشركاء الدوليين لقاء إتاحة موارد من الصندوق بقيمة 2173,9 مليون وحدة حقوق سحب خاصة، أي ما يعادل 3 مليارات دولار أميركي. ويقضي الالتزام بتحسين المالية العامة وتخفيض الدين العام، اعتماد تدابير لتوليد الإيرادات والإصلاح الإداري بغية ضمان توزيع العبء الضريبي بصورة أكثر عدالة وشفافية. وتعد ميزانية 2022 خطوة أساسية في هذا الاتجاه؛ إذ ينبغي أن تهدف إلى تحقيق عجز أولي ينسبه 4 في المائة من إجمالي الناتج المحلي يدعمه تعديل في تقييم الواردات للأغراض الجمركية والضريبية بحيث يعقد على سعر صرف موحد. ومن شأن هذا أن يسمح بزيادة علاوات موظفي القطاع العام لاستئناف نشاط الإدارة العامة، وزيادة الإنفاق الاجتماعي، بهدف حماية الأكثر ضعفاً. وسيتم تمويل عجز الميزانية من خلال التمويل الخارجي، وسيتم إلغاء

المالي من الشركاء الدوليين لقاء إتاحة موارد من الصندوق بقيمة 2173,9 مليون وحدة حقوق سحب خاصة، أي ما يعادل 3 مليارات دولار أميركي. ويقضي الالتزام بتحسين المالية العامة وتخفيض الدين العام، اعتماد تدابير لتوليد الإيرادات والإصلاح الإداري بغية ضمان توزيع العبء الضريبي بصورة أكثر عدالة وشفافية. وتعد ميزانية 2022 خطوة أساسية في هذا الاتجاه؛ إذ ينبغي أن تهدف إلى تحقيق عجز أولي ينسبه 4 في المائة من إجمالي الناتج المحلي يدعمه تعديل في تقييم الواردات للأغراض الجمركية والضريبية بحيث يعقد على سعر صرف موحد. ومن شأن هذا أن يسمح بزيادة علاوات موظفي القطاع العام لاستئناف نشاط الإدارة العامة، وزيادة الإنفاق الاجتماعي، بهدف حماية الأكثر ضعفاً. وسيتم تمويل عجز الميزانية من خلال التمويل الخارجي، وسيتم إلغاء

المالي من الشركاء الدوليين لقاء إتاحة موارد من الصندوق بقيمة 2173,9 مليون وحدة حقوق سحب خاصة، أي ما يعادل 3 مليارات دولار أميركي. ويقضي الالتزام بتحسين المالية العامة وتخفيض الدين العام، اعتماد تدابير لتوليد الإيرادات والإصلاح الإداري بغية ضمان توزيع العبء الضريبي بصورة أكثر عدالة وشفافية. وتعد ميزانية 2022 خطوة أساسية في هذا الاتجاه؛ إذ ينبغي أن تهدف إلى تحقيق عجز أولي ينسبه 4 في المائة من إجمالي الناتج المحلي يدعمه تعديل في تقييم الواردات للأغراض الجمركية والضريبية بحيث يعقد على سعر صرف موحد. ومن شأن هذا أن يسمح بزيادة علاوات موظفي القطاع العام لاستئناف نشاط الإدارة العامة، وزيادة الإنفاق الاجتماعي، بهدف حماية الأكثر ضعفاً. وسيتم تمويل عجز الميزانية من خلال التمويل الخارجي، وسيتم إلغاء

المالي من الشركاء الدوليين لقاء إتاحة موارد من الصندوق بقيمة 2173,9 مليون وحدة حقوق سحب خاصة، أي ما يعادل 3 مليارات دولار أميركي. ويقضي الالتزام بتحسين المالية العامة وتخفيض الدين العام، اعتماد تدابير لتوليد الإيرادات والإصلاح الإداري بغية ضمان توزيع العبء الضريبي بصورة أكثر عدالة وشفافية. وتعد ميزانية 2022 خطوة أساسية في هذا الاتجاه؛ إذ ينبغي أن تهدف إلى تحقيق عجز أولي ينسبه 4 في المائة من إجمالي الناتج المحلي يدعمه تعديل في تقييم الواردات للأغراض الجمركية والضريبية بحيث يعقد على سعر صرف موحد. ومن شأن هذا أن يسمح بزيادة علاوات موظفي القطاع العام لاستئناف نشاط الإدارة العامة، وزيادة الإنفاق الاجتماعي، بهدف حماية الأكثر ضعفاً. وسيتم تمويل عجز الميزانية من خلال التمويل الخارجي، وسيتم إلغاء



وتصدر المذكرات في ثلاثة أجزاء عن دار نشر «هاشبيت أنطون»، وستكون متوافرة في مكتبات لبنان ابتداءً من 28 يونيو (حزيران) وعلى موقع «أنطون أونلاين».

وفي هذه الحلقة يعرض سلام ما رافق انتخاب الرئيس إلياس سركيس ودخول القوات السورية واتصالاته في تلك الفترة مع الرئيس حافظ الأسد ومع قيادات لبنانية وفلسطينية.

لتقريب وجهات النظر والحرص على التوافق الإسلامي - المسيحي والمحافظة على موقع لبنان كبلد مستقل خارج الصراعات.

ويلفت في مذكرات صائب سلام حرصه على التدوين شبه اليومي لوقائع الأحداث واللقاءات والاجتماعات التي شارك فيها وصراحته المتناهية في تقييم القادة والسياسيين العرب واللبنانيين الذين التقاهم وتعاظم معهم.

تنشر «الشرق الأوسط» ابتداءً من اليوم ثلاث حلقات من مذكرات رئيس الحكومة اللبناني الراحل صائب سلام تغطي مراحل مهمة من فصول الأزمة اللبنانية، من دخول القوات السورية إلى لبنان عام 1976 إلى الغزو الإسرائيلي للجنوب ومناطق واسعة وصولاً إلى بيروت سنة 1982 وما رافق ذلك من أدوار لعبها سلام كأحد أبرز زعماء الطائفة السنية، ومحاولاته



## زيارة لمذكرات رئيس الوزراء اللبناني الراحل صائب سلام (1)

بيروت، الشرق الأوسط،

يوم الاثنين 10 مايو (أيار) من عام 1976، أي بعد انتخاب إلياس سركيس مباشرة، اجتمع عندي النواب ريمون إده، إميل روحانا صقر، جميل كني، محمد يوسف بيضون، ميخائيل الضاهر، حسين الحسيني، حسن الرفاعي، الجير منصور الذين كانوا قد قاطعوا الانتخابات، وبعد المداولة أصدرنا بياناً هادئاً ومختصراً جداً يدعو إلى الترتيب، ولقد لفت النظر يومها أن ريمون إده أخذ الخسارة بروح طيبة جداً، وبدا أقل تأثراً من غيره بما حدث. بعد يومين عقدنا اجتماعاً جديداً، تبين لنا فيه أن «الترتيب» لا يزال هو الموقف الصحيح، فصدرنا بياناً جديداً يدعو إليه، ولكن يوم الاثنين التالي، قررنا أن نصدع بعض الشيء، فاجتمعنا وأصدرنا بياناً نحذر فيه من «استمرار المؤامرة» ونحفل فيه بالمسؤولية له «صاحبها»، وذلك لأن الناس

جري مع جنبلات، الذي سرعان ما انفضح اجتماعه بسركيس فأدى ذلك إلى توجيه الانتقاد إليه من قبل الأكرية، وأنا طول عمري كنت ولا أزال ضد الاجتماعات السوية، وخصوصاً أن ما من سُر يمكن أن يبقى سراً في لبنان، فهو ينكشف على الفور، وحين ينكشف تكون النتيجة غير مُرضية. وبعد ذلك قلت إنني أربط اجتماعي بسركيس بالاجتماعه بيده، إذا كان راعياً في ذلك، وقلت له إنني على أي حال أحب أن أستشير بعض الزملاء والنواب قبل الموافقة النهائية على الاجتماع، وأصررت، على أي حال، على أن الغاية من الاجتماع يجب أن تكون المصارحة الكاملة، وأن ذلك يجب أن يكون مفهوماً. بعد ذلك خابرتني باسل عقل يسألني ماذا جد في الأمر، فقلت إنني أؤكد استعدادي بعد مشاوره زملائي في الجبهة اللبنانية، فراجع «أبو إيد» مصادره، ثم أبلغني بأنهم سيرتبون اللقاء خلال 48 ساعة.

### الجيش السوري في لبنان

في الأول من يونيو 1976، انجلت الأمور عبر أحداث يوم تاريخي حقاً ففي ذلك اليوم حدث ما كان يتوقعه الكثيرون ويعتبرونه التحفة المنطقية لما كان يحدث: فقد دخل الجيش السوري الأراضي اللبنانية من الشمال ومن الشرق تحت ذريعة حماية المسيحيين... وفي زحلة (بقاعاً) والقيبات (شمالاً)، والحال أن الكثيرين من المراقبين كانوا يتساءلون قبل ذلك باتمام عن السز الكامن وراء عنف الأحداث من حول زحلة والقيبات، وهكذا، بدلاً من أن تسوى الأمور بحكمة من قبل السوريين الذين كان بإمكانهم أن يفعلوا ذلك من دون تدخل عسكري كبير، ها هي الأمور تؤدي إلى ذلك التدخل. مهما يكن، على الرغم من أن أطرافاً إسلامية وفلسطينية عديدة كانت تنظر بعين الخشية إلى تزايد التدخل السوري خلال الأشهر الأخيرة، معتبرة إياه مقامة لوجود عسكري كثيف، فإن الأوضاع الياضية تعتبره إياه مقامة لوجود عسكري أودت بالناس إلى تمني مجي أي جيوش لوقف المجزرة الجماعية، ولتحقق الخلاص، والسؤال اليوم، بعدما حدث ما حدث، هل يكون الخصاص على يد الجيش السوري، أم تتفاقم الأمور في لبنان، وبعد ذلك في سوريا كما يقول بعض الذين يتحدثون عن وجود مؤامرة أميركية - دولية، تستهدف تمزيق لبنان، ومن ثم توطيد السوريين لتمزيق سوريا أيضاً؟

بعد عودة موسى الصدر من دمشق، عقد أيمان فقة عرمون اجتماعاً آخر أشرت ألا أحضره، عند ذلك زارني هاني الحسن مؤمداً من قبل «أبو عمار»، يرجوني الحضور، فتمتعنت وهو ما زاد من تحييد موقفي عند الجمع، بينما ازدادت نغمة الشارع الإسلامي على المفتي وعلى رشيد كرامي.

وعطفاً على موقفي، أسرع شبابنا في «المقاومة الشعبية - رؤد الإصلاح» إلى إعادة قطع السلاح التي كان الرئيس حافظ الأسد قد أهداها إلينا، وذلك بعد أن طالبنا قوات «الصاعقة» بإعادتها!

بعد ذلك تليقت دعوة أخرى من «أبو عمار» للملاقات في عرمون، حيث سيحضر من دمشق مباشرة برفقة عبد السلام جلود، المسؤول الليبي الثاني بعد القذافي، فاجبت بأنني حاضر للاجتماع بهما متى أراها، ولكن ليس في عرمون، فانا منسحب مما يسمى «قمة عرمون»، المهم، اجتمع جلود بكرامي واليافي عند المفتي، كما اجتمع جنبلات والأحزاب، وبعد ذلك توجه إلى بغداد. والحقيقة، أن زيارة جلود للبنان أحدثت ضجة كبيرة، حيث إن الناس أملوا منها خيراً. لكن ذلك كله سرعان ما ذهب أدراج الرياح؛ إذ إن جلود نفسه أعلن قبل مغادرته بيروت، أن زيارته لم تكن للوساطة، حيث إنه وليبيا، يؤيدان المقاومة والحركة الوطنية، لذلك فهما طرف.

في تلك الأثناء كان قد عقد اجتماع بين الرئيس إلياس سركيس وكمال جنبلات بوساطة من المقاومة، وفي حضور «أبو عمار» و«أبو إيد»، وكان قد جاءني باسل عقل، من قبل «أبو إيد»، يسألني ما إن كنت أوافق على الاجتماع بإلياس سركيس بوساطتهم، فاجتبهت بأنني أقبل ذلك ولكن بحفظ، أولاً لأنني لا أوافق على أن يكون الاجتماع سرياً، كما

بيروت في ذلك الحين، يرغب في الاجتماع بي مع رؤساء الوزارات وبعض الشخصيات، فابلغته تمام اعتذاري عن ذلك. في الساعة الرابعة من اليوم نفسه جاءني رسول من المقاومة ليبلغني، هو الآخر، أن جلود صم على الاجتماع بي في غرفة العمليات، فاعتذرت مرّة أخرى، فجاء رسول ثالث، ليقول لي إن جلود سينظرني في مقر الدائرة السياسية للمقاومة فاعتذرت مرّة ثالثة. وقد اعتذرت كل تلك المرات حفاظاً على كرامتي تجاه جلود ونجاحاً للمقاومة. هذا بينما رشيد كرامي، وهو رئيس الحكومة، أتى عند عصام العرب ليجتمع بجلود في حضور عبد الله اليافي وعدنان الحكيم ومحمد قناني. ويبدو أن اعتذاري المتكرر كان له مفعوله لدى جلود؛ إذ ما إن حلت الساعة الثامنة مساءً، حتى وجدته يدخل علي في بيتي ومعه «أبو إيد» و«أبو اللطف»، دون سابق إعلام.

كان الحديث مع جلود مستفيضاً، وأنا قدرت له ولغيره غيرتهم ومساعيهم؛ إذ إنه - والحق يقال - مهما كانت دوافعه - كان العربي الوحيد الذي أبدى مثل ذلك الاهتمام وبذل مثل ذلك الجهد بالنسبة إلى الظروف الصعبة التي يعيشها لبنان في تلك الأونة. نتى جهتي، تبهته إلى ما اعتدت أن أنبه إليه أركان المقاومة، من ضرورة عدم إهمال المجتمع الإسلامي في لبنان. ثم شرحت له تفاصيل ما دار بين الرئيس السوري حافظ الأسد وبينني من أحاديث، وصارحت جلود بأنني مقتنع الآن بأنني كنت على غشاة حين اعتقدت صحة كل ما قاله لي الرئيس الأسد، وما زلت على هذه الغشاة حتى الآن؛ إذ إنني لا أريد أن أفقد إيماني بحسن نواياه تجاه لبنان. وأحببت أن أشكر الناس، ويبدو «منظمة الصاعقة» في بيروت كان نتيجة للنغمة الإسلامية العارمة والموقف الصلب الذي وقفناه تجاهها، وطالبت جلود الكنائسيين بفصلهم عن مسلميها فرجحة وكميل شعوم المسلمين لكل أنواع الأجراء، قائلاً له «إن هذه هي خططي الأساسية التي أتبعها على الرغم من كل ما صدر عن الكنائسيين من وحشية وعنف وإجرام».

هذه المرّة لم تكن ردة فعل المسلمين مماثلة لردة فعلهم السابقة، يوم دخل الجيش السوري لأول مرّة في يونيو. فالظروف كانت قد تبدلت كثيراً، ونغمة المسلمين تفاقمت ضد المقاومة، وبالنسبة إلى الممارسات غير المحمولة، وبالنسبة إلى

كما أشرت - لم تصدر ردود فعل عنيفة ضدهم، بل ولا حتى ردات فعل عادية. وأنا بدوري لم أتكلم؛ فمّن جهة «أبو عمار» وجماعته كفوا عن الاتصال بي منذ أسبوع على رغم اتصالي الدائم بهم، ومن جهة أخرى ها هم قد مضوا في تنفيذ خططهم مع «المجلس السياسي» و«الإدارة المدنية» و«الأمن الشعبي» في بيروت على رغم امتناعي عن إصدار البيان، وعن الرغم مما شرحته له «أبو عمار» عن الضرر الذي يخشاه أهل بيروت من تسليم شؤونهم لهذا المجلس الذي يسيطر عليه الشيوعيون، وخصوصاً في نواحي الأمن والأمر المعيشية (طحن ومحروقات وغيرها) وفي إدارة المدارس. فالأمن عند من يطلق عليهم اسم «الإدارة المدنية»، يتسلمه سوريا سنان براج، ولكن وراءه في الحقيقة ثلاثة شيوعيين تحملاً، وهم: إسبر بيطار، «طانيوس» و«كميل»، وإدارة التربية كذلك، والدعاية أيضاً، ومن وراء هذا كله أقد الشيوعيين، الأمين العام محسن إبراهيم الذي أطلق عليه اسم «ميني بريجنيف»!

قمة سداسية في الرياض

اتصل بي علي الشاعر هاتفاً ليبلغني أنه قد جرى اتفاق على عقد قمة سداسية في السعودية بحضورها الملك خالد، الأمير الكويتي الشيخ صباح الصباح، الرئيس المصري أنور السادات، الرئيس السوري حافظ الأسد، الرئيس اللبناني إلياس سركيس و«أبو عمار»، على أن يحاط عقد القمة بتكتم شديد، أنا، لمعرفتي بالخبرة، أن السرية في مثل هذه الأمور مستحيلة، أوصلت الخبر لبعض أعضاء «الجبهة» وغيرهم، ولم يخف تقديري على أي حال، إذ بعد أقل من نصف ساعة كان راديو «مونت كارلو» يذيع الخبر نقلاً عن نيويورك، كما أذاعه راديو «الكتائب» في الوقت نفسه نقلاً عن بيار الجميل، نقلاً عن إلياس سركيس...

حاولت أن أساعد رشيد كرامي في توجيهه إلى السعودية، بعد أن علمت أن إلياس سركيس طلب منه مرافقته. كان علي كرامي، لكي يتوجه إلى السعودية، أن يصل أولاً إلى دمشق، لكنه لم يكن راعياً في أن يخاطر عابراً الطريق إلى العاصمة السورية. هاتفت الشاعر فعملت منه أنه سيذهب إلى بعدا ومن هناك سيرا فركيس إلى السعودية. اتصلت بكرامي أخريه بأن يذهب معه فرض خشيته خطر الطريق، إثر ذلك علمت من «أبو عمار» أن طريق مرجعيون سالكة، فهاتفت كرامي مرّة أخرى، فتمتّع



مع كمال جنبلات

قائلاً، إن سركيس والسوريين ابلغوه أن الطريق خطيرة، ولأول مرّة منذ عشرة أيام هتفت لباس عرفات؛ إذ وجدت أن من غير المناسب في ظروفهم الحالية، وبعد زيارة هاني الحسن لي قبل يوم، وبعد الإعلان عن عقد «قمة الرياض»، من غير المناسب ألا أتصل بالرئيس الفلسطيني قبل سفره، فاشجعه وأطلب له التوفيق. شعرت على الفور بأن مكالمتي كانت بالنسبة إليه أشبه بهبة من السماء، وكانت مجاملته لي أكثر من المعقول!

على الرغم من انعقاد «قمة الرياض»، وإشاعتها جواً عارماً من التفاؤل، سرعان ما تفاقمت الأمور بعد أيام قليلة وبشكل أشد خطورة وسوءاً من أي وقت مضى، إذ بين يومي 20 و21 أكتوبر (تشرين الأول)، أمضت بيروت أشد أيامها هولاً، بسبب قصف عشوائي يشتد حيناً ثم يخف ويهدأ ليلاً ساعات قليلة لسبب مجهول، ثم يشتد بصورة مخففة قدر البهض عدد القذائف التي هطلت على جانبي بيروت وأكثر من خمسة آلاف قذيفة خلال اليومين الأخيرين. أما القتلى فتساقطوا بالعشرات والجرحى بالمئات. اتصلت مراراً ببيار الجميل وبياس عرفات، وبغيرهما طبعاً، وكنت أحاول أن أحث الجميع، وخصوصاً زعيم «الكتائب» و«زعيم المقاومة الفلسطينية»، على التعاون في سبيل إيقاف تلك المجازر المرعبة.

وأعتقد أنني كنت الوحيد الذي يمكنه أن يتصل بالفريقين معاً. يوم الخميس 21 أكتوبر كنت قد أوصينا ليلتين في الطابق الأسفل أو الأوسط، وبدا لنا لبعض الوقت أن الجحيم الذي فتح لن يهدأ أبداً. ولكن اعتقاراً من يوم الأحد التالي، بدأت نتائج «مؤتمر الرياض» تلوح ميدانياً، فهذا القصف إلى حد ما... وساد الأمل في أن يكون وقف النار الجزئي والنسي الذي ساد في ذلك اليوم، نهائياً هذه المرّة.

مهما يكن، فإننا سرعان ما عدنا إلى عيشنا الروتيني، أنا بث لا أخرج من الدار إلا نادراً، وداشماً يرافقني مسجون في سيارة أمامي، وآخرون في سيارة جيب تسير خلف سيارتي. ولولا اضطرابي إلى المشاركة في اجتماعات «جبهة الاتحاد الوطني» و«التجمع الإسلامي» لما كان من شائي أن أخرج أبداً.

### اغتيال كمال جنبلات وارتداداته

في السادس عشر من مارس (آذار) 1977، اغتيل كمال جنبلات على طريق المخترعة في منطقة الشوف، وكان لذلك الاغتيال رجة كبيرة في طول لبنان وعرضه، وقد حصلت من قبل أهل الشوف الدروز ضدة فعل فورية غاضبية، ذهب مسجحي، ولا سيما في قرية مزرعة الشوف القريبة من المخترعة.

كان واضحاً أن البلد مقبل على فتنة كبيرة، قد تكون أكبر من أي فتنة أخرى عرفها، وذلك بسبب مكانة جنبلات في لبنان، وبسبب تعقد الظروف اللبنانية، وخصوصاً بسبب الغموض الذي أحاط بالجريمة وجعل محاسبة أي كان عليها بداية من محاسبة المسؤولين الحقيقيين عنها. ولئن كان «شمعون» و«الشمعونيون» تععدوا إزكاء نار الفتنة، عبر تحريض المسيحيين على إبداء ردود فعل مضادة على ما حدث مسجحي الشوف، فإنني من جهتي سارعت إلى التعاون مع «حزب الكتائب» في محاولة منع لواء نار الفتنة، قد نتجنا في ذلك إلى الحد الأبعد، وخصوصاً أن وليد جنبلات نجل الزعيم الراحل تبذى على الفور عقاباً وحكيماً، وقرن أن يدفن والده في اليوم التالي مباشرة، بعد أن كانت أحزاب «الحركة الوطنية» قررت تأجيل الدفن حتى يوم الأحد تاججياً لردود الفعل.

لقد رحل «كمال جنبلات»، ورحيله أحرزنا جميعاً وجعلنا نأسف أسفاً شديداً، في الوقت



● أخبرني الرئيس السادات أنهم كانوا على وشك الاشتباك عسكرياً مع إسرائيل بسبب عدوانها في عملية حفر الآبار في خليج السويس، وأن البوراج والطائرات كانت وشيكة التصادم، لكن الرئيس كارتر تدخل مؤكداً أن المنظمة المصرية وستبقى مصرية. ● كان كمال جنبلاط مزيجاً من التناقضات، متقلباً في مواقفه وسياسته بين يوم وآخر، فهو حامل جائزة لينين السوفياتية، وفي الوقت نفسه يقال عنه إنه يتبع توجهات الأميركيين الذين يشتمهم علناً.

نفسه الذي دعونا فيه إلى الهدوء والتعقل، وكانت دعوتنا لذلك قد انطلقت منذ ليلة الاغتيال.

رحل «كمال جنبلاط»، هذا الزعيم الذي لم يكن - في نظري كما في نظر الكثيرين - شخصاً عادياً، بل كان «ظاهرة» إنسانية، إنه أكبر زعيم قبيلة وأهم بِنادي في لبنان، ومع هذا فإنه بِنادي بالديمقراطية ويبراس حزبياً اشتراكياً، هو ينتهي روحياً إلى الدورز - كما يحب أن يقول - لكنه في الوقت نفسه يعلن إسلامه، وهو زعيم إقليمي شوفي ودرزي، ومع هذا نراه بِنادي بوحدة لبنان، وبوحدة العرب، ووحدة الإنسانية كلها. إنه مزيج من التناقضات التي لم يكن ليفرق له جفن وهو يمارسها جميعاً، متقلّب بين يوم وآخر، مواقفه وسياسته بين يوم وآخر، أفلِس هو حامل جائزة «لينين» السوفياتية، في الوقت نفسه الذي

يقال عنه فيه إنه يتبع توجيهات الأميركيين الذين يشتمهم علناً؟ من ناحية الحسابات السياسية البحتة التي كان لا بد من أن تردّ إلى خاطري رغم فداحة الحدث، كان من الواضح لدي أن مقتل كمال جنبلاط وغيابه عن الساحة اللبنانية، سوف يؤدي مباشرة إلى إضعاف مكانة كميل شمعون، وعلى هامش هذا الواقع طالب إخواننا في «التجمع الإسلامي» بضرورة أن تتصلّب منذ الآن في مواقفنا، بعد أن كنا نمثّل نوعاً من الاعتدال بين تطرف كمال جنبلاط من جهة، وتطرف كميل شمعون من جهة ثانية، وكنت أرى عكس هذا تماماً؛ لذلك رحبت أقول بضرورة مضاعفة الانفتاح على المسيحيين لكسب المعتدلين وإخراج من يدعون الاعتدال (وعلى رأس هؤلاء وأولئك «بيار الجميل» في تناقضاته هو الآخر)، للتعاون على إضعاف شمعون.

في خضم ذلك كله، كان لا بد من طرح السؤال الأساسي: من قتل كمال جنبلاط؟ وفي عَرّ الأوقات العصيبة واشتداد المحنة، كنت لا أكفّ عن القول إنّه عندما يهدأ الأمن ظاهراً، ستكون هناك تفجيرات خفية، واغتيالات عديدة، والحقيقة أنّنا، منذ هذات الأحوال نسبياً، كنّا نسمع بين الحين والآخر أسماء تتربّد على شفاه العالمين بالأمور، على أساس أنها عرضة للاغتيال. وكان في مقدمة تلك الأسماء اسم «ييمون إده» واسمي واسم «كمال جنبلاط» واسم «كميل شمعون»، ولكن كان من الواضح لدينا أن تردا الأسماء يهدف أول ما يهدف إلى إثارة الفتنة والبلبلية. ومع هذا لم أفتأج أبداً حين جرت محاولات

لاغتيال «ييمون إده»... الذي كان عمره طويلاً فنجأ دائماً من تلك المحاولات. وكذلك لم تفاجئني قذيفة مدفع الهاون التي استهدفت «كميل شمعون» واخفت في قلبه، والآن لا أحسن أن اغتيال «كمال جنبلاط» كان مفاجأة لي. السؤال الآن: من صاحب الاسم التالي على اللائحة؟

غير أن هذا السؤال لم يحجب السؤال الآخر، الأساسي: من قتل جنبلاط؟ فقال البعض، إنّ اغتيال جنبلاط قد نتج من ثارات شخصية... وقال آخرون، إن القتل عملاء لإسرائيل...

وقال فريق ثالث، إنّ اغتيال «جنبلاط» يقف وراءه السوريون... فإلى أي فريق، يا تُرى، يجب أن تتّجه ظنوننا؟ مهما كانت هوية القاتلين وهوية محرّضهم، فإنّ شعور معظم الناس كان الأسف لرحيل رجل من طبقة «كمال جنبلاط»، ولكن لم يخل الأمر من كثيرين شعروا بالراحة إزاء التخلص من «جنبلاط»، وهؤلاء لم يكونوا في صفوف المسحجين وحدهم، بل كان بينهم مسلمون ودروز أيضاً؛

خضع هذا للإرهاب لانهار لبنان، والحقيقة أنّ السلطة برئاسة سركيس لم تخضع للإرهاب، بل إنها بدلا من ذلك قُربت موعد انعقاد الجلسة الحكومية من بعد الظهر إلى قبل الظهر، واعلنت إعفاء حنّا سعيد من منصبه كقائد للجيش، معنّته مكانه فكتور خوري. على الفور، حاول كميل شمعون وبشير الجميل إقامة الدنيا وعدم إقعادها، وسانداهم سليمان فرنجبة في ذلك، لكنّ موقف بيار الجميل حسم امر الكتائبيين وحال دون وقوع الفتنة، حيث إنّ «الجميل» الأب أيد على الفور ما أقدمت عليه

خضع هذا للإرهاب لانهار لبنان، والحقيقة أنّ السلطة برئاسة سركيس لم تخضع للإرهاب، بل إنها بدلا من ذلك قُربت موعد انعقاد الجلسة الحكومية من بعد الظهر إلى قبل الظهر، واعلنت إعفاء حنّا سعيد من منصبه كقائد للجيش، معنّته مكانه فكتور خوري. على الفور، حاول كميل شمعون وبشير الجميل إقامة الدنيا وعدم إقعادها، وسانداهم سليمان فرنجبة في ذلك، لكنّ موقف بيار الجميل حسم امر الكتائبيين وحال دون وقوع الفتنة، حيث إنّ «الجميل» الأب أيد على الفور ما أقدمت عليه

خضع هذا للإرهاب لانهار لبنان، والحقيقة أنّ السلطة برئاسة سركيس لم تخضع للإرهاب، بل إنها بدلا من ذلك قُربت موعد انعقاد الجلسة الحكومية من بعد الظهر إلى قبل الظهر، واعلنت إعفاء حنّا سعيد من منصبه كقائد للجيش، معنّته مكانه فكتور خوري. على الفور، حاول كميل شمعون وبشير الجميل إقامة الدنيا وعدم إقعادها، وسانداهم سليمان فرنجبة في ذلك، لكنّ موقف بيار الجميل حسم امر الكتائبيين وحال دون وقوع الفتنة، حيث إنّ «الجميل» الأب أيد على الفور ما أقدمت عليه



قوات سوريا في بيروت في نوفمبر 1976 (غيتي)

خلال اللقاء، حيث قال لي «كنت قد قلت لسفير إنّي سأقابلك بعد عودتي من الولايات المتحدة، لكنّي عدتّ ووجدت أنّ من الأفضل أن نتبادل الرأي قبل ذهابي إلى هناك، رغم ضيق الوقت». خلال المقابلة شعرت بأنّ المقابلة مع الرئيس الأميركي «جيمي كارتر»، قلت له إنّي بدوري متفائل، ومع هذا سألته «هل عدتّ ما يشير إلى هذا التفاؤل؟» قال «عندي ما نقله إلى كارتر نفسه»، التي فاطحت الرئيس «السادات» على المتكررة التي كنت قد بحثت بها إلى وزير الخارجية الأميركية «ساميروس فانس»، خلال زيارته للبنان، فأبدى إعجاباً شديداً بها. بعد ذلك أخبرني الرئيس «السادات» أنهم كانوا على وشك الاشتباك عسكرياً، مع إسرائيل، في خليج السويس، وكان برفقتي في زيارتي العاصمة المصرية كل من «جميل كتي»

وقال «السادات»، إنه مصّر على أن يلعب كل أوراثة مع الأميركيين؛ لأنه يعتقد أنّ المفتاح لحلّ النزاع مع إسرائيل كله بيد أميركا، أمّا السوفيات فإنّهم مضطرون إلى مجاراة واشنطن لا أكثر.

فيما يتخض بلبنان، قال لي «أنور السادات»، كما سبق للرئيس اللبناني «إلياس سركيس» أن أدّكه في خلال اجتماعه به قبل أيام، أنّ السوريين هم الذين اغتالوا «كمال جنبلاط»، وأكد «السادات» أنّه رغم حاضراً خلالها نائبه «حسني مبارك». كان الحديث ودياً وحميماً، والحقيقة أنّني كنت قد طلبتّ المقابلة قبل أسبوع، لكنّ السفير المصري أجابني، بعد المراجعة، بأنّ وقت الرئيس ضيقّ عشية سفره إلى أميركا، وأنه يفضل أن يراني في اليوم التالي وأخبرني أنّ الرئيس يرغب في مقابلتني قبل سفره، وهو أمر أخبرني به الرئيس «السادات»

وقال «السادات»، إنه مصّر على أن يلعب كل أوراثة مع الأميركيين؛ لأنه يعتقد أنّ المفتاح لحلّ النزاع مع إسرائيل كله بيد أميركا، أمّا السوفيات فإنّهم مضطرون إلى مجاراة واشنطن لا أكثر.

فيما يتخض بلبنان، قال لي «أنور السادات»، كما سبق للرئيس اللبناني «إلياس سركيس» أن أدّكه في خلال اجتماعه به قبل أيام، أنّ السوريين هم الذين اغتالوا «كمال جنبلاط»، وأكد «السادات» أنّه رغم حاضراً خلالها نائبه «حسني مبارك». كان الحديث ودياً وحميماً، والحقيقة أنّني كنت قد طلبتّ المقابلة قبل أسبوع، لكنّ السفير المصري أجابني، بعد المراجعة، بأنّ وقت الرئيس ضيقّ عشية سفره إلى أميركا، وأنه يفضل أن يراني في اليوم التالي وأخبرني أنّ الرئيس يرغب في مقابلتني قبل سفره، وهو أمر أخبرني به الرئيس «السادات»

وقال «السادات»، إنه مصّر على أن يلعب كل أوراثة مع الأميركيين؛ لأنه يعتقد أنّ المفتاح لحلّ النزاع مع إسرائيل كله بيد أميركا، أمّا السوفيات فإنّهم مضطرون إلى مجاراة واشنطن لا أكثر.



قوات سوريا في بيروت في نوفمبر 1976 (غيتي)

بمطلق إرادته الحرة... وبعد عودته إلى أوضاعه الطبيعية. ويدرك الرئيس «السادات»، كما قال لي، أنّ المسلمين الشنّة هم الذين خسروا أكثر من غيرهم من الفئات في لبنان، هذا العام. وللمناسبة، طلب «السادات» من نائبه «حسني مبارك» أن يبلغ السفير والسفارة في بيروت بضرورة التنسيق معي شخصياً في كل نشاطاتهم؛ لأنه يعتبر أنّ صائب سلام هو أهل المسلمين والعرب الوحيد في لبنان. وفي الوقت نفسه حدّثني الرئيس «السادات» من خطر تعرّضي للاغتيال في لبنان، كما طلب مني أن أبلغ التحذير نفسه إلى الرئيس الأسد، لأنّ من اغتال «السادات» سيخاطر بحدوثه في بيروت، مع هذا سألته «هل عدتّ ما يشير إلى هذا التفاؤل؟» قال «عندي ما نقله إلى كارتر نفسه»، التي فاطحت الرئيس «السادات» على المتكررة التي كنت قد بحثت بها إلى وزير الخارجية الأميركية «ساميروس فانس»، خلال زيارته للبنان، فأبدى إعجاباً شديداً بها. بعد ذلك أخبرني الرئيس «السادات» أنهم كانوا على وشك الاشتباك عسكرياً، مع إسرائيل، في خليج السويس، وكان برفقتي في زيارتي العاصمة المصرية كل من «جميل كتي»

وقال «السادات»، إنه مصّر على أن يلعب كل أوراثة مع الأميركيين؛ لأنه يعتقد أنّ المفتاح لحلّ النزاع مع إسرائيل كله بيد أميركا، أمّا السوفيات فإنّهم مضطرون إلى مجاراة واشنطن لا أكثر.

فيما يتخض بلبنان، قال لي «أنور السادات»، كما سبق للرئيس اللبناني «إلياس سركيس» أن أدّكه في خلال اجتماعه به قبل أيام، أنّ السوريين هم الذين اغتالوا «كمال جنبلاط»، وأكد «السادات» أنّه رغم حاضراً خلالها نائبه «حسني مبارك». كان الحديث ودياً وحميماً، والحقيقة أنّني كنت قد طلبتّ المقابلة قبل أسبوع، لكنّ السفير المصري أجابني، بعد المراجعة، بأنّ وقت الرئيس ضيقّ عشية سفره إلى أميركا، وأنه يفضل أن يراني في اليوم التالي وأخبرني أنّ الرئيس يرغب في مقابلتني قبل سفره، وهو أمر أخبرني به الرئيس «السادات»

وقال «السادات»، إنه مصّر على أن يلعب كل أوراثة مع الأميركيين؛ لأنه يعتقد أنّ المفتاح لحلّ النزاع مع إسرائيل كله بيد أميركا، أمّا السوفيات فإنّهم مضطرون إلى مجاراة واشنطن لا أكثر.

وقال «السادات»، إنه مصّر على أن يلعب كل أوراثة مع الأميركيين؛ لأنه يعتقد أنّ المفتاح لحلّ النزاع مع إسرائيل كله بيد أميركا، أمّا السوفيات فإنّهم مضطرون إلى مجاراة واشنطن لا أكثر.

● اتصلت مراراً ببيار الجميل وبياسر عرفات وبغيرهما، وكنت أحاول أن أحثّ الجميع على التعاون في سبيل إيقاف المجازر المرعبة. وأعتقد أنني كنت الوحيد الذي يمكنه أن يتصل بالفريقين. ● ضراوة المعركة مع القوات السورية وطابعها المصري لم يوقفا المقاومة الفلسطينية عن الكثير من التصرفات التي كانت تثير شكوى الناس.

إنّه سيجاول الوصول إلى التفنيد بالفاهم... فإن لم نجد، فيسكون بالضروري، عندئذٍ، اللجوء إلى القوة.

كزّ الرئيس الأسد، وكذلك فعل السيد عبد الحلّيم خدام، إنهم ليسوا وراء رشيد كرامي فيما يدعوا إليه من «جبهة عريضة»، بل إنهم منزعجون في الحقيقة من علاقة بالشبوعيين و«جنبلاط» و«المراسطون». قلت لهما إنّ الصورة في لبنان هي خلاف ذلك، وخصوصاً بالنسبة للاتصالات التي يقوم بها أشخاص مثل «كمال شبتلا» و«عاصم قانصوه» من المحسوبين على سوريا بشكل

أو باخر. مهمما يكن، فإنّ الرئيس الأسد لم يخفّ أمامنا أنّه بات أقلّ تفاؤلاً اليوم منه حين قابل الرئيس الأميركي «جيمي كارتر»، بل إنه بات يذهب في تحليله إلى أنّ إسرائيل تتعمّق اليوم بفرصة ذهبية لنش حرب جديدة واحتلال أراض عربية أخرى لتضع العالم، من جديد، تجاه الأمر الواقع.

والحقيقة أنّ من يتابع الأمور والتطوّرات، وخصوصاً في أميركا، يلاحظ أنّ التفاؤل الذي كان قد أشاعه الرئيس «كارتر» قبل شهرين، قد أخذ يتقلّب إلى شيء من التشاؤم بعد وصول مناحيه بيغن وحزبان اليمين الإسرائيلي المتطرف إلى رئاسة الحكومة، وعلى ضوء الهجمة الصحافية وهجمة «الكونغرس» اللتين تجاهبا الرئيس «كارتر» وحكومته، في هذا الصدد. وكان الرئيس «السادات» قد وصف لي خلال زيارة قمت بها لخصر قبل أسابيع مقابلاتي بالخاصة والعامة مع «جيمي كارتر»، مؤكداً أنّه اتفق وإياه على إقرار السلام قبل نهاية العام. ومع ذلك مرّة أخرى قبل أيام، فإنّ من يتتبع أخبار الأمور عن قرب يدرك حسامة المصاعب والعقبات التي تواجه الرئيس الأميركي في «الكونغرس» والإعلام، كلما حاول أن يضعها على «إسرائيل وأن يفرض حلماً شيناً، وهذه ثابتة من ثوابت الوضع السياسي الأميركي، وأنّ هذا الأمر حين نتجح «بيغن» وحزبه في الانتخابات الإسرائيلية ووصول البين المتطرف إلى السلطة للمرّة

الأولى، لاحظتُ ضخامة الحملة الإعلامية التي شنتّ ضده، فقلت لمن حولي «الله يجربنا من هجمة صهيونية مضادة». والواقع أنّ هذه الحملة ما لبثت أن بدأت، وبدأ واضحاً أنّ «كارتر» سوف يكون ضحيتها هو وكلّ أطرافه السلمية، قصر الرئاسة، حيث اجتمعنا بالبرئيس «الأسد»، الذي بعد الترحيب المعتاد والكلام اللطيف والحيادي، أخذ ذقّة الحديث ليقول لي «السادات» إنّ الأمر في لبنان، وكان سوريا باتت هي مركز الثقل في الواقع اللبناني، أمّا إسرائيل، فكانت تدخل على الصعد بين الحين والآخر. وعلى الصعيد العربي، كانت الأوضاع بين شدّ ومدّ، وكان واضحاً أنّ في

نفسه لم ارتج كثيراً لما لمسته فيه من مبالغة؛ إذ أحسست أنّه ربما كان هناك قدر من سوء النية يُبيّئ لي؛ إذ إنّي كنت أنا الوحيد الذي سلطتهم وتوجيهاتهم في لبنان. بعد «قصر الضيافة» أخذنا إلى قصر الرئاسة، حيث اجتمعنا بالبرئيس «الأسد»، الذي بعد الترحيب المعتاد والكلام اللطيف والحيادي، أخذ ذقّة الحديث ليقول لي «السادات» إنّ الأمر في لبنان، وكان سوريا باتت هي مركز الثقل في الواقع اللبناني، أمّا إسرائيل، فكانت تدخل على الصعد بين الحين والآخر. وعلى الصعيد العربي، كانت الأوضاع بين شدّ ومدّ، وكان واضحاً أنّ في

نفسه لم ارتج كثيراً لما لمسته فيه من مبالغة؛ إذ أحسست أنّه ربما كان هناك قدر من سوء النية يُبيّئ لي؛ إذ إنّي كنت أنا الوحيد الذي سلطتهم وتوجيهاتهم في لبنان. بعد «قصر الضيافة» أخذنا إلى قصر الرئاسة، حيث اجتمعنا بالبرئيس «الأسد»، الذي بعد الترحيب المعتاد والكلام اللطيف والحيادي، أخذ ذقّة الحديث ليقول لي «السادات» إنّ الأمر في لبنان، وكان سوريا باتت هي مركز الثقل في الواقع اللبناني، أمّا إسرائيل، فكانت تدخل على الصعد بين الحين والآخر. وعلى الصعيد العربي، كانت الأوضاع بين شدّ ومدّ، وكان واضحاً أنّ في

نفسه لم ارتج كثيراً لما لمسته فيه من مبالغة؛ إذ أحسست أنّه ربما كان هناك قدر من سوء النية يُبيّئ لي؛ إذ إنّي كنت أنا الوحيد الذي سلطتهم وتوجيهاتهم في لبنان. بعد «قصر الضيافة» أخذنا إلى قصر الرئاسة، حيث اجتمعنا بالبرئيس «الأسد»، الذي بعد الترحيب المعتاد والكلام اللطيف والحيادي، أخذ ذقّة الحديث ليقول لي «السادات» إنّ الأمر في لبنان، وكان سوريا باتت هي مركز الثقل في الواقع اللبناني، أمّا إسرائيل، فكانت تدخل على الصعد بين الحين والآخر. وعلى الصعيد العربي، كانت الأوضاع بين شدّ ومدّ، وكان واضحاً أنّ في

نفسه لم ارتج كثيراً لما لمسته فيه من مبالغة؛ إذ أحسست أنّه ربما كان هناك قدر من سوء النية يُبيّئ لي؛ إذ إنّي كنت أنا الوحيد الذي سلطتهم وتوجيهاتهم في لبنان. بعد «قصر الضيافة» أخذنا إلى قصر الرئاسة، حيث اجتمعنا بالبرئيس «الأسد»، الذي بعد الترحيب المعتاد والكلام اللطيف والحيادي، أخذ ذقّة الحديث ليقول لي «السادات» إنّ الأمر في لبنان، وكان سوريا باتت هي مركز الثقل في الواقع اللبناني، أمّا إسرائيل، فكانت تدخل على الصعد بين الحين والآخر. وعلى الصعيد العربي، كانت الأوضاع بين شدّ ومدّ، وكان واضحاً أنّ في

نفسه لم ارتج كثيراً لما لمسته فيه من مبالغة؛ إذ أحسست أنّه ربما كان هناك قدر من سوء النية يُبيّئ لي؛ إذ إنّي كنت أنا الوحيد الذي سلطتهم وتوجيهاتهم في لبنان. بعد «قصر الضيافة» أخذنا إلى قصر الرئاسة، حيث اجتمعنا بالبرئيس «الأسد»، الذي بعد الترحيب المعتاد والكلام اللطيف والحيادي، أخذ ذقّة الحديث ليقول لي «السادات» إنّ الأمر في لبنان، وكان سوريا باتت هي مركز الثقل في الواقع اللبناني، أمّا إسرائيل، فكانت تدخل على الصعد بين الحين والآخر. وعلى الصعيد العربي، كانت الأوضاع بين شدّ ومدّ، وكان واضحاً أنّ في



صائب سلام في اجتماع مع الرئيس اللبناني الأسبق إلياس سركيس

قيادات المقاومة في الحوض

في اليوم التالي زارني «أبو إيد» بعد طول جفوة وأفترق؛ إذ كنت لا أكفّ عن تحميله مسؤولية مساندة الشبوعيين و«المراسطون» في محاولاتهم لاقتحام منطقتنا، التي وقفناها بعنف. مهمما يكن، كنت أشعر بأنّ قيادات المقاومة في الحوض، والوقت ليس وقت معاتبات، فانا بعد كل شيء أحرص على القومية الفلسطينية من قيادات المقاومة نفسها. أخبرت «أبو إيد» بما جرى مع شمعون، وقلت له، إنّ هاني الحسن يلجأ بضرورة وصلهم بالقيادات المارونية، فربح بذلك كثيراً، لكنّه لم يصدّق أنّ كميل شمعون رضي بالاجتماع بـ«أبو عمار»، هو الذي كان دائماً يصرّ على رفض ذلك، قلت له إنّ ما يجعلني أعتقد أنّ شمعون جاء هذه المرّة فيما يقول هو أنّه أضاف لرفيق شاهين، الذي تولّى الوساطة بيننا، أنتي إذا وافقت على اقتراحه عليّ أن أخبره بذلك حتى يتبدّر الأمر مع أصحابه (مع السوريين) في لا يقوم هؤلاء بإفساد الأمر، معنى هذا أنّ «شروع» يدرك أنّ هذا الأمر لا يروق للسوريين.

عندما أشرت أمراً «أبو إيد» إلى ما اعتقدته من وجود خلافات وضروب منافسة بين قيادات المقاومة، وإلى انعدام الثقة بين هذه القيادات، وبـ«أبو عمار» شخصياً، شاء «أبو إيد» أن يؤكّد لي تضامنتهم فأفترق أن يبعث لي بالموافقة على هذه الخطوات مع «هاني الحسن» بالذات، علماً بأنّ الشائع هو أنّ الخلاف بين «هاني الحسن» و«أبو إيد» شخصياً على أشده، إلى درجة أنّ البعض عزّا طلب زيارتي اليوم بالذات إلى ما راه «أبو إيد» من تكرار زيارات «هاني الحسن» لي.

على أي حال، عاد هاني الحسن من دمشق بعد يومين، ليحدّثني فور زيارته لي عن لقاءاته بـ«ناجي جميل» و«محمد ناصيف»، ونقل إليّ معلومات تفيد بأنّ الأوضاع مضطربة في سوريا، وأنّ الوضع الاقتصادي مستردّ، وقبل خروج «هاني الحسن» من عندي، وصل القاصد الرسولي (سفير الفاتيكان) فعزّفه إليه وربّنت له موعداً لزيارته في الغد، ففرح بذلك كثيراً.



بوتين رفض الاتهامات الغربية داعياً أوكرانيا إلى إزالة الألغام التي تعوق عملية تصدير الحبوب

وزراء خارجية «السبع» يحملون روسيا المسؤولية الكاملة لأزمة الغذاء العالمية



وزير الخارجية الأميركي مع نظيرته الألمانية أمس في برلين (أ.ب.)

إعادة الإعمار وتحقيق الاستقرار لأوكرانيا والدول المجاورة... وفي مؤتمر آخر استضافته برلين أمس شارك فيه أيضاً وزراء خارجية الدول السبع في الجانب الأخرى... وزير الخارجية الأميركي مع نظيرته الألمانية أمس في برلين (أ.ب.)

أوكرانيا»، ومشيرا إلى أن روسيا قادرة على ضخ 50 مليون طن من القمح للأسواق العالمية... وزير الخارجية الأميركي مع نظيرته الألمانية أمس في برلين (أ.ب.)

الغذاء العالمية. وأشار المصدر إلى أن الخارجية الألمانية وجهت دعوة للصين للمشاركة ولكنها لم تتلق ردا منها.

الغذاء العالمية. وأشار المصدر إلى أن الخارجية الألمانية وجهت دعوة للصين للمشاركة ولكنها لم تتلق ردا منها.

المستشار الألماني فاجأ نظراءه: أوروبا جاهزة لمواجهة التحرر من الطاقة الروسية

قمتا «السبع» و«الناتو» للحفاظ على وحدة الغرب في مواجهة روسيا

Infographic titled 'قمة حلف شمال الأطلسي تهدف إلى تعزيز الدفاعات' (NATO Summit aims to strengthen defenses). It includes a map of NATO member states and key statistics like '18 أيار (مايو): السويد وفنلندا تتقدمان بطلب للانضمام إلى الناتو'.

برلين، الشرق الأوسط، واشنطن، هبة القدسي... يرفضون أي تفاهم مع موسكو قبل تغيير القيادة الروسية... وزير الخارجية الأميركي مع نظيرته الألمانية أمس في برلين (أ.ب.)

بروكسل، شوقي الرئيس... بعد أربع وعشرين ساعة من التصريح المفاجئ الذي أدلى به وزير الاقتصاد الألماني عندما قال «إن ألمانيا دخلت أزمة غاز»... وزير الخارجية الأميركي مع نظيرته الألمانية أمس في برلين (أ.ب.)

«غيوم سوداء» في سماء البaltic

اليوم من كتاب القيصر بطرس الأكبر... في اللاوعي الروسي، هناك مثلث مقدس تقوم عليه الأمة... وزير الخارجية الأميركي مع نظيرته الألمانية أمس في برلين (أ.ب.)

اليوم من كتاب القيصر بطرس الأكبر... في اللاوعي الروسي، هناك مثلث مقدس تقوم عليه الأمة... وزير الخارجية الأميركي مع نظيرته الألمانية أمس في برلين (أ.ب.)

اليوم من كتاب القيصر بطرس الأكبر... في اللاوعي الروسي، هناك مثلث مقدس تقوم عليه الأمة... وزير الخارجية الأميركي مع نظيرته الألمانية أمس في برلين (أ.ب.)



## صورة قائمة ومخاوف من ازدياد عدد الضحايا

## تحذير أممي من معاناة إضافية بسبب زلزال أفغانستان

واشنطن، علي بردي كابل، الشرق الأوسط،

حذر مسؤولون أمميون من أن الزلزال المدمر، الذي ضرب أفغانستان هذا الأسبوع، ضاعف حال الطوارئ في بلد يواجه أصلاً أسوأ جفاف منذ 30 عاماً وفقراً مدقعاً يهدد بمجاعة، فضلاً عن الانتهاكات المتزايدة لحقوق الإنسان من قبل حكام «طالبان». وفيما أعلنت السلطات الأفغانية أن لا إمدادات طبية كافية لمعالجة مصابي الزلزال، وقعت أمس الجمعة حزمة أرضية جديدة أودت بحياة خمسة أشخاص.

وعقد مجلس الأمن جلسة استمع خلالها إلى إحاطة الممثل الخاص للأمم العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في أفغانستان، رامن الأكروف، عبر دائرة تلفزيونية مغلقة من كابل، بالإضافة إلى إحاطة ثانية من وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية منسق المعونة الطارئة مارتن غريفيث، الذي رسم صورة قاتمة للمصعوبات والمخاطر التي يواجهها 38 مليون إنسان في هذه البلاد.

قبل ذلك، وقف السفراء دقيقة صمت حداداً على ضحايا كارثة زلزال مقاطعة باكتيكا. ثم تحدث الأكروف عن أحدث المعلومات المتوافرة لدى بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان (أوناما) تفيد بأن ما لا يقل عن 770 شخصاً قتلوا وأكثر من 1400 جرحوا، علماً بأن كثيرين في حالة خطيرة، متوقعاً أن يزداد عدد الضحايا خلال الأيام المقبلة.

واعتبر الأكروف أن ما حصل ليس إلا «تذكيراً مأساوياً آخر بالمخاطر التي لا تعد ولا تحصى وتواجه الشعب الأفغاني في هذا الوقت»، وأكد أن حالة حقوق الإنسان في أفغانستان «لا تزال غير مستقرة»، مضيفاً أنه رغم



أفغان يتلقون خبزاً مساعداً في منطقة تضررت بالزلزال أمس (رويترز)

العفو العام والتأكدات المتكررة من سلطات الأمر الواقع، فإن بعثة أوناما «لا تزال تتلقى ادعاءات موثوقة عن وقوع أعمال قتل وسوء معاملة وانتهاكات أخرى مستهدفة الأفراد المرتبطين بالحكومة الأفغانية السابقة»، فضلاً عن «تلقي مزاعم ذات صدقية في شأن الانتهاكات التي ارتكبتها سلطات الأمر الواقع ضد الأفراد المتهمين بالانتماء إلى (داعش - فرع خراسان)». وأكد أن سلطات الأمر الواقع فرضت قيوداً متزايدة على ممارسة حقوق الإنسان الأساسية، مثل حرية التجمع السلمي وحرية الرأي والتعبير وقمع المعارضة وتقييد الفضاء المدني في البلاد، مضيفاً أن هذه القيود «لا تزال تستهدف بشكل خاص حقوق وحرية المرأة والفتيات الأفغانيات، مما يحد من مشاركتهن في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية».

وأشار المبعوث الأممي إلى أن العفو العام والتأكدات المتكررة من سلطات الأمر الواقع، فإن بعثة أوناما «لا تزال تتلقى ادعاءات موثوقة عن وقوع أعمال قتل وسوء معاملة وانتهاكات أخرى مستهدفة الأفراد المرتبطين بالحكومة الأفغانية السابقة»، فضلاً عن «تلقي مزاعم ذات صدقية في شأن الانتهاكات التي ارتكبتها سلطات الأمر الواقع ضد الأفراد المتهمين بالانتماء إلى (داعش - فرع خراسان)». وأكد أن سلطات الأمر الواقع فرضت قيوداً متزايدة على ممارسة حقوق الإنسان الأساسية، مثل حرية التجمع السلمي وحرية الرأي والتعبير وقمع المعارضة وتقييد الفضاء المدني في البلاد، مضيفاً أن هذه القيود «لا تزال تستهدف بشكل خاص حقوق وحرية المرأة والفتيات الأفغانيات، مما يحد من مشاركتهن في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية».

الاقتصاد الأفغاني تقلص بنسبة تراوح بين 30 و40 في المائة منذ أغسطس (آب) الماضي، متوقعاً أن تصل البطالة إلى 40 في المائة هذا العام، ارتفاعاً من 13 في المائة في عام 2021. علماً بأن بعض التوقعات تشير إلى أن معدلات الفقر يمكن أن ترتفع إلى 97 في المائة بحلول نهاية عام 2022، والأكثر إثارة للقلق أن 82 في المائة من الأسر غارقة الآن في الديون. ونبه إلى أن أفغانستان تعاني حالياً من جفاف هو الثاني في سنوات متتالية. وعبر عن «اعتقاد راسخ» بأن «المشاركة والحوار هما السبيل الوحيد للمضي من أجل مصلحة الأفغان وكذلك من أجل الأمن الإقليمي والدولي».

وقال غريفيث إنه بينما تصل المنظمات الإنسانية إلى أعداد قياسية من الناس في كل أنحاء البلاد، فإن هذه الاستجابة «معددة ومضخمة». وأكد أن «التحولات الدراماتيكية في المشهد السياسي

معوقات تصعب الاستجابة الإنسانية، أولها «النظام المصرفي الرسمي الذي يستمر في منع التحويلات بسبب المبالغة في عملية درء المخاطر، ما يؤثر على قنوات الدفع ويتسبب في حدوث أعطال في سلاسل التوريد». أما العائق الثاني فيتعلق بالانخراط بين المنظمات الإنسانية وسلطات الأمر الواقع، موضحاً أن «السلطات الوطنية والمحلية تسعى بشكل متزايد إلى لعب دور في اختيار المستفيدين وتوجيه المساعدات إلى الأشخاص على قوائم أولوياتها». والعائق الثالث هو نقص التمويل.

وأعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إرسال اطنان من الإمدادات وعاملين ذوي خبرة لدعم جهود الإغاثة. وقالت المفوضية باسمها، «أربعة عقود أفغانستان تركت الملايين على شفا الجوع والمجاعة».

فيما حذرت منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة من أن الكارثة قد تؤدي إلى تفاقم تفشي مرض الكوليرا، المنتشر بالفعل في أنحاء أفغانستان. وكانت السلطات الأفغانية أنهت عمليات البحث عن ناجين في المناطق الجبلية الشاذية جنوب شرقي البلاد، التي ضربها زلزال. فيما أعلنت هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية، أن هزة ارتدادية بقوة 4,3 درجة وقعت أمس وأسفرت عن مقتل خمسة أشخاص. ونقلت وكالة «رويترز» عن المتحدث باسم وزارة الكوارث محمد نسيم حقاني، قوله إن نحو ألف شخص أصيبوا ودمر عشرة آلاف منزل جزئياً أو كلياً في الزلزال. وأضاف: «لا تملك وزارة الصحة أدوية كافية، نحن بحاجة لمساعدات طبية وغيرها من الضروريات لأن الكارثة كبيرة».

## قرار هلل له الجمهوريون وشجبه الديمقراطيون

## المحكمة العليا الأميركية تلغي الحق في الإجهاض

واشنطن، رنا أبتير

الأمريكيات اليوم تتمتعن بحقوق أقل من أمهاتهن». أما زعيم الجمهوريين في الشيوخ ميتش كونيل، فقد أشاد بقرار المحكمة ووصفه بالشجاع والصحيح، معتبراً أنه «فوز تاريخي للدستور وللضعفاء في مجتمعنا».

كان الكونغرس سعي إلى إقرار قوانين للنصدي لقرار المحكمة العليا قبيل إصداره، بعد انتشار تسريبات هي الأولى من نوعها أظهرت أن القضاة سيسوتون لصالح الإلغاء، لكن جهود الديمقراطيين اصطدمت بحائط مسود وفضل الكونغرس في إقرار أي قانون في هذا الملف. إلا أن هذا لا يمنع الحزب الديمقراطي من تسلط الضوء على القضية في الانتخابات التشريعية المقبلة. وفي شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وما لا شك فيه أن قضية الإجهاض ستحتل الصدارة في الانتخابات النصفية، إذ سيسعى الديمقراطيون إلى استعمالها للدفع بالنائحين إلى صناديق الاقتراع.

وأصدر القضاة الليبراليون الـ6 في المحكمة بياناً شاملاً يقول: «نتيجة قرار اليوم أكيدة: تقليص حقوق النساء ووضعهن كمواطن يتمتعن بالحرية والعدالة». وتظهر نتيجة التصويت في المحكمة الانقسامات العميقة فيها، التي تعكس دورها الانقسامات في الشارع الأميركي. فالقضاة الثلاثة من أصل 9 الذين عينوا من رؤساء ديمقراطيين، ستيفن باير وسونيا سوتومايور والنا كايغن، يدعمون حق الإجهاض، في حين أن القضاة المحافظين صوتوا لصالح الإغائها.

## تظاهرات ديمقراطية وترحيب جمهوري

بطبيعة الحال، ولد القرار المثير للجدل موجة من الانتقادات العنيفة من قبل الديمقراطيين، ووبالاً من الترطيب والتهاويل من قبل الجمهوريين. فقالت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، إن «المحكمة العليا التي يسيطر عليها الجمهوريون حققت هدف الحزب القائم والمتشدد بانتزاع حق المرأة باتخاذ قرارات متعلقة بصحتها الشخصية... بسبب دونالد ترمب وميتش كونيل والحزب الجمهوري والأغلبية التي يتمتع بها في المحكمة، أصبحت النساء

## مجلس الشيوخ الأميركي يقر اتفاقاً تاريخياً يعدّل حق السلاح... والمحكمة العليا تعزز حق حمله



متجر أسلحة نارية في هيمستيد بنيويورك أول من أمس (أ.ب)

سبب مناسب للحصول على تصريح لحمل مسدس في الأماكن العامة.

صوت 6 من القضاة المحافظين في المحكمة لصالح القرار، الذي يعزز من التعديل الثاني من الدستور، فيما عارضه القضاة الليبراليون الـ3، في تطور يعكس الانقسامات العميقة بين المحافظين والليبراليين على هذه القضية.

الرئيس بايدن وصف القرار بالمخيف لآزال، ودعا الولايات إلى «الاستمرار بتطبيق وفرض قوانين منطقية لضمان أمن مواطنيها من عنف السلاح». ويتخوف المعارضون لهذه الخطوة، من أن يؤدي قرار المحكمة إلى رفع دعاوى قضائية في ولايات أخرى تتطلب تراخيص لحمل السلاح في الأماكن العامة كولاية كاليفورنيا وماريلاند والعاصمة نيويورك، التي أقرت في العام 1911 وتنص على ضرورة إثبات وجود

النفسية وملياري دولار لبرامج أمن المجتمعات والمدارس.

إشارة إلى أن هذه هي المرة الأولى منذ 28 عاماً التي يقر فيها الكونغرس تعديلات على حمل السلاح، رغم أن هذا الملف، وكان الكونغرس أقر مشروع منع امتلاك الأسلحة الهجومية في عهد الرئيس السابق بيل كلينتون، لكن صلاحية المشروع انتهت في العام 2004 من دون أن يتمكن المجلس التشريعي من تجديده.

## حق حمل السلاح

بالتناقض مع خطوة مجلس الشيوخ، أصدرت المحكمة العليا قراراً يؤيد حق حمل السلاح في أماكن عامة، لينافس بذلك قوانين ولاية نيويورك، التي أقرت في العام 1911 وتنص على ضرورة إثبات وجود

بدرجة أننا لا نستطيع الارتقاء بالمستوى». وهذا ما وافق عليه نظيره الجمهوري السيناتور جون كورنين قائلاً: «لا نقوم بشيء هو خرق لمسؤولياتنا، والجمهوريون وافقوا على نقاط عليها تحفظات، وهذا ما سوف نضطر لتفسيره للاميركيين».

يقصد كورنين هنا الناخبين الجمهوريين الغاضبين من التسويات التي رضع لها حزبه في هذا الملف، فأغلبية هؤلاء يرون التعديل الثاني من الدستور حقاً مقدسات لا يجب المس به. وسعى زعيم الجمهوريين في المجلس ميتش كونيل، الذي صوت لصالح إقرار المشروع في خطوة نادرة، إلى طمأنة القاعدة الجمهورية فقال: «الشعب الأميركي يريد حماية حقوقه الدستورية وحماية أولادهم في المدارس، ويريدون للأمن في

الدرجة أننا لا نستطيع الارتقاء بالمستوى». وهذا ما وافق عليه نظيره الجمهوري السيناتور جون كورنين قائلاً: «لا نقوم بشيء هو خرق لمسؤولياتنا، والجمهوريون وافقوا على نقاط عليها تحفظات، وهذا ما سوف نضطر لتفسيره للاميركيين».

يقصد كورنين هنا الناخبين الجمهوريين الغاضبين من التسويات التي رضع لها حزبه في هذا الملف، فأغلبية هؤلاء يرون التعديل الثاني من الدستور حقاً مقدسات لا يجب المس به. وسعى زعيم الجمهوريين في المجلس ميتش كونيل، الذي صوت لصالح إقرار المشروع في خطوة نادرة، إلى طمأنة القاعدة الجمهورية فقال: «الشعب الأميركي يريد حماية حقوقه الدستورية وحماية أولادهم في المدارس، ويريدون للأمن في

واشنطن، رنا أبتير

للمرة الأولى منذ 28 عاماً، أقر مجلس الشيوخ الأميركي مشروع قانون يعدل حق حمل السلاح في الولايات المتحدة، في خطوة تاريخية سلطت الضوء على تنامي الإجماع على ضرورة التطرق لتعريف السلاح المتزايد.

ورحب الرئيس الأميركي جو بايدن بإقرار الاتفاق، وقال في بيان: «هذا الاتفاق بين الحزبين سوف يساعد الأميركيين... الأولاد في المدارس ومجتمعاتنا سيكتونون أكثر أماناً بفضل». ووصف كبير المفاوضين الديمقراطيين في الملف كريس مرفي إقرار المشروع بـ«الخطوة الفارقة الأهمية»، قائلاً: «ما جرى يجب أن يثبت للاميركيين القلقين أن الديمقراطية ليست مكسورة

## خسارة مقعدين في البرلمان البريطاني تطيح رئيس المحافظين وتضعف جونسون

أخرى لإجبار رئيس الوزراء على الاستقالة، قبل الانتخابات الوطنية المقبلة، المقرر إجراؤها عام 2024، ويمكن الدعوة إليها قبل هذا الموعد.

وأجريت الانتخابات الفرعية بعد استقالة اثنين من النواب المحافظين، أحدهما اعترف بمشاهدة مواد إباحية في البرلمان، والآخر تمت إدانته بالاعتداء الجنسي على صبي مراق.

انتخبته بتفويض تاريخي قبل ما يزيد قليلاً عن عامين»، وأنه سيواصل العمل على هذا الأساس.

ورغم أنه بموجب قواعد حزبه، لا يمكن إجراء تصويت على سحب الثقة من جونسون لمدة عام، فقد يقتر المشرون الذين يخشون على مستقبلهم لتقليل فترة السماح لإجراء تصويت آخر. قد تشكل موجة استقالات من فريق جونسون الحكومي وسيلة

صاغه بعناية، ولمح فيه إلى أنه يعتقد بأن على جونسون تحمل مسؤولية ما يحدث. وقال دون، الذي كان حليفاً لجونسون لفترة طويلة، «لا يمكننا أن نواصل العمل كالمعتاد... لا بد أن يتحمل طرف من المسؤولية، وقد خلصت إلى أنه في ظل تلك الظروف لا يصح أن أبقى في مناصبي». ورد جونسون بالقول إنه يتفهم أسباب إحباط دون، لكن «هذه الحكومة

من لجنة بشأن ما إذا كان قد ضلل البرلمان عمداً. وقال جونسون في تصريحات لمحطات إعلامية في كينغلي بعد النتائج، «أعتقد أن الحكومة يجب أن تستمع إلى ما يقوله الناس... علينا نذكر أن هناك المزيد الذي يتعين علينا القيام به». وبعد الخسائر التي مني بها حزب المحافظين، استقال رئيس الحزب أوليفر دون، في خطاب

«كوفيد-19» بالمخالفة لقواعد العزل العام، في وقت يعاني فيه الملايين من ارتفاع أسعار الغذاء والوقود. وقام جونسون ضغوطاً شديدة للاستقالة بعد تفريجه لمخالفة قواعد الإغلاق. ونجا جونسون هذا الشهر من تصويت على الثقة أجراه نواب محافظون، رغم أن 41 في المائة من النواب المحافظين صوتوا لصالح الإطاحة به. وهو يخضع لتحقيق

وتشير الخسائر إلى أن القبول واسع النطاق، الذي اعتمد عليه جونسون للوقوف في الانتخابات الوطنية عام 2019، ربما بدأ في التصدع. وقد دفع المخاوف من أن جونسون قد يصبح عبئاً انتخابياً المشرعين إلى التحرك ضدّه مرة أخرى، بعد أشهر من فضيحة متعلقة بإقامة حفلات في مكنته في داوونج ستريت، خلال جائحة

كينغالي، أبدى جونسون تحدياً لنتائج الانتخابات الجزئية، وتعهد بالاستماع إلى مخاوف الناخبين وببذل المزيد لمعالجة أزمة تكلفة المعيشة، بعد ما وصفها بأنها نتائج «قاسية» في تلك الانتخابات الجزئية. وخسر الحزب مقعداً في معاقل تقليدية للمحافظين في الجنوب وأخر الشمال كان قد انتزعه من حزب العمال في الانتخابات السابقة.

لندن، الشرق الأوسط»

خسر حزب المحافظين البريطاني، الذي يتزعمه رئيس الوزراء بوريس جونسون، مقعدين في البرلمان، أمس الجمعة، في ضربة موجعة للحزب الحاكم أدت إلى استقالة رئيس الحزب وزادت الشكوك حول مستقبل جونسون. وأثناء حضوره اجتماع دول الكومنولث في عاصمة رواندا،

## الجزائر: اعتقال 11 بشبهة دعم التنظيمات المتطرفة

الجزائر، الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية، اعتقال 11 شخصاً بشبهة دعم التنظيمات المتطرفة في عمليات أمنية وعسكرية متصلة، بمناطق مختلفة من البلاد، خلال الأسبوع الجاري. وأفادت وزارة الدفاع في الحصيلة الدورية لأعمال الجيش، أنها تشمل أيضاً خلال ذات الفترة، «إحباط إدخال 1368 كيلوغراماً من المخدرات» عبر الحدود الغربية، «إضافة إلى حجز 9 كيلوغرامات أخرى في عمليات متفرقة». وأبرزت أن الجيش شن عمليات عديدة لمحاربة الجريمة المنظمة، وأن أفرادها بذلوا جهوداً كبيرة

للتنصدي للمتاجرة بالمخدرات، إذ تم اعتقال، في نفس المدة، 28 تاجر مخدرات، بالناحيتين العسكريةين الثانية (غرب) والثالثة (جنوب غرب)، ويندرج هذا النشاط، بحسب الوزارة، «في سياق الجهود المتواصلة المبذولة في مكافحة الإرهاب، أشكالها».

وفي مناطق مختار وعين قزام ورج باجي مختار وعين قزام وجانت، التي تقع على الحدود مع مالي والنيجر، تم توقيف 83 شخصاً بشبهة تهريب مواد ممنوعة، وضبط 21 مركبة و104 مولدات كهربائية، و47 مطرقة ضغط و5 أجهزة للكشف عن المعادن وكميات

من المخدرات ومعدات خاصة بالمفجرات، وتجهيزات أخرى تستعمل في عمليات التنقيب غير المشروع عن الذهب، بحسب ما جاء في حصيلة وزارة الدفاع التي أكدت أيضاً توقيف 9 أشخاص وضبط 10 بنادق صيد، و13 ألف عبلة سجائر و31 طن من المواد الغذائية الموجهة للتهريب، وهذا بكل من ورقلة والوادي وعين قزام (جنوب) وباتنة وخنشلة (شرق). وأضافت بأن حراس الحدود، تمكنوا بفضل التعاون مع مصالح الدرك الوطني، من إحباط «محاولات تهريب كميات ضخمة من الوقود تقدر بـ32740 لتراً، وذلك من برج باجي مختار والوادي وتبسة

التي عرفت في وقت سابق من الشهر الجاري، تم توقيف 83 شخصاً بشبهة تهريب مواد ممنوعة، وضبط 21 مركبة و104 مولدات كهربائية، و47 مطرقة ضغط و5 أجهزة للكشف عن المعادن وكميات

## الإفراج عن أحد آخر المعتقلين الأفغان في غوانتانامو

كابل، الشرق الأوسط»

باسم حكومة «طالبان» ذبيح الله مجاهد، في بيان. وأصبح هارون الآن في قطر، حسبما قال لوكالة الصحافة الفرنسية، شقيقه رومان خان، في بيشاور، غرب باكستان، على الحدود مع أفغانستان، حيث يعيش أفراد عائلته بصفة لاجئين.

وقال خان إن خبر الإفراج عن أسد الله هارون «مثل عيد الفطر في منزلنا، كأنه حفل زفاف، إنها لحظات مليحة بالتائر لنا جميعاً». وأضاف: «كانت الاتهامات بحقه خاطئة وتحريه يدل على أنه كان بريئاً، لكن من سعيد له سنوات حياته التي ضاعت منه».

أسد الله هارون، الأربعيني حالياً، كان يعمل في بيع العسل، وعندما تم توقيفه، كان مسافراً من بيشاور إلى جلال آباد

في شرق أفغانستان. وسُجن في يونيو (حزيران) 2007 في غوانتانامو، إذ اتهمه الأميركيون بأنه قائد في «الحزب الإسلامي» ورسول لتنظيم «القاعدة». وتؤكد عائلة هارون انتماءه إلى «الحزب الإسلامي»، لكنها تنفي أي صلة له بتنظيم «القاعدة» وكان مجلس مراجعة القضايا في سجن غوانتانامو قد رفض طلب الإفراج عن أسد الله هارون، في عام 2020، قبل أن يقبل به في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ويرر المجلس قرار الإفراج عن هارون بأن «دوره لم يكن دوراً قنانياً في المنظمة المتطرفة» التي كان ينتمي إليها، بالإضافة إلى «افتقاره إلى أساس أيديولوجي واضح لأفعاله السابقة، والإسف البتعاون».



دخلت فرنسا، منذ ليل الأحد - الاثنين الماضي، عند ظهور نتائج الجولة الثانية من الانتخابات التشريعية، في منطقة من المطبات الهوائية العنيفة التي عنوانها فشل الرئيس إيمانويل ماكرون ومعه كتلته النيابية في الحصول على الأكثرية النيابية المطلقة في البرلمان الجديد في واقعة هي الأولى من نوعها منذ العام 1988. الألف بالنسبة لماكرون أن فشله يأتي بعد أقل من شهرين على إعادة انتخابه لولاية ثانية من خمس سنوات. وللتذكير، فإنه منذ اعتمد تعديل مدة الولاية الرئاسية من سبع إلى خمس سنوات، حددت الانتخابات التشريعية مباشرة بعد الرئاسية. وكان الهدف

من ذلك توفير نوع من الاستقرار السياسي وتسهيل عمل المؤسسات بحيث يستفيد الرئيس المنتخب حديثاً من الديناميكية الرئاسية للحصول على أكثرية نيابية تضمن له تنفيذ برنامجه الانتخابي وتساعد على استصدار القوانين التي يريدها بالاعتماد على أكثرية صلبة. لكن ما حصل أن ماكرون فشل في الاستفادة من هذه القاعدة غير المكتوبة، ومع أن حزبه «الجمهورية إلى الأمام» - الذي غير اسمه إلى «النهضة» - حصل منفرداً على أكبر عدد من المقاعد (175 نائباً) وأن كتلته النيابية حصص 250 مقعداً ليحتل المرتبة الأولى، فإن ماكرون يجد نفسه في حالة دونية لأن عليه البحث عن أصوات

## نتائج الانتخابات النيابية في فرنسا تعيد خط الأوراق

# إيمانويل ماكرون... من حاكم مطلق إلى باحث عن حلفاء وتسويات

باريس، ميشال أبو نجم

خلال العقود التي مرت على قيام الجمهورية الخامسة في فرنسا عام 1958 على يدي الجنرال شارل ديغول، كانت اللعبة السياسية - البرلمانية واضحة القواعد: كانت هناك أكثرية تحكم وأقلية تعارض، وكان الحكم متداولاً بين اليمين واليسار. بيد أنه مع وصول إيمانويل ماكرون إلى قصر الإليزيه الرئاسي، تغيرت اللعبة لأنه أراد تخطي الأحزاب فأخطلط الحابل بالنابل، ونجح طيلة خمس سنوات، في جمع الأضداد في حزبه وحكومته وأكثرية بحيث غابت الخطوط الفاصلة التقليدية. وكانت نتيجة ذلك ظهور اليمين الذي أعطى فرنسا، منذ قيام الجمهورية الخامسة، خمسة رؤساء، وأيضاً ضمور اليسار الاشتراكي الذي أوصل رئيسين إلى الإليزيه. ماكرون، لا هو من اليمين ولا من اليسار، بل وسطي تارجح بين اليمين واليسار، اجتذب إلى صفه شخصيات من هذا وذاك مع ميل واضح إلى اليمين الليبرالي. وظهر ذلك في سياساته الاقتصادية والاجتماعية، وفي الشخصيتين اللتين اختارهما لترؤس حكومات عهده الأول وهما إدوار فيليب ثم جان كاستيكس... والرجلان ينتميان إلى اليمين وتحديداً إلى حزب الجمهوريين.

في المقابل، وفر اليمين الذي أصاب الحزبين التقليديين بسبب سياسات ماكرون الفرصة للأحزاب الراديكالية كي تعود عوداً. وأبلغ دليل على هذا نتائج الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية حين حل ماكرون في المرتبة الأولى تنقعه مرشحة اليمين المتطرف وزعيمة حزب «التجمع الوطني» مارين لوين ثم مرشح اليسار المتشدد وزعيم حزب «فرنسا المتقدمة» جان لوك ميلونشون. ثم جاءت الانتخابات التشريعية لتثبت صورة المشهد السياسي حيث تتجاوز ثلاث قوى واحدة وسطية هي كتلة ماكرون التي تضم حزبه وثلاثة أحزاب رديفة دور في فلعه، وقوتان على طرفي الخريطة السياسية هما كتلة اليسار «الاتحاد الشعبي الاجتماعي والاقتصادي الجديد» بزعامة ميلونشون، وكتلة اليمين المتطرف بزعامة مارين لوين. الأولى حصلت 150 مقعداً وموزعة على أطرافها الأربعة وأهمها «فرنسا الأبية» (84 مقعداً)، والثانية أوصلت 89 نائباً إلى البرلمان، الأمر الذي يُعد حدثاً تاريخياً قياساً لما كان لديها في البرلمان السابق (ثمانية نواب).

## اليمين المتطرف

لم يسبق للبرلمان الفرنسي في تاريخه أن شهد توزيعاً بهذا الشكل. ورغم أهمية النجاح الذي أحرزه ميلونشون في رص صفوف اليسار واليمينيين الذين تنافسوا في الحملة الرئاسية ما حرمه من الحلول في المرتبة الثانية والتنافس على الرئاسة مع إيمانويل ماكرون، فإن الظاهرة الأهم تكمن في القفزة التاريخية التي حققها اليمين المتطرف. هذا اليمين أوصل لوين إلى الجولة

الرئاسية الحاسمة بحصولها على 42 في المائة من الأصوات، ثم فاز 89 مقعداً في البرلمان الجديد رغم أن القانون الانتخابي القائم على دورتين وعلى أساس الدائرة الصغرى ليس الأكثر ملاءمة بالنسبة لـ«التجمع الوطني»: إذ أثبتت النتائج الأخيرة أن سير اليمين المتطرف إلى السلطة قائم ومتواصل، وأنه مع كل استحقاق انتخابي تشريعي أو رئاسي يقدم خطوات. بل الأهم من ذلك، وفق المحللين السياسيين، أن ما يسمى «السقف الزجاجي» الذي كان يمنعه من تحقيق اختراقات سياسية قد تحدى. والسبب هنا

أن «الجيبة الجمهورية» التي كانت تتشكل من اليمين واليسار كلما لاح في الأفق خطر اليمين اليميني والعنصري والمهادي للسامية وللمهاجرين قد تفككت بدورها.

في تفسير هذه النقلة التاريخية، اعتبر جان بيار ليفي من معهد «هاريس إنتركتيف»، أن «تبدلاً عميقاً قد حصل في علاقة الفرنسيين مع حزب التجمع الوطني» الذي يطرح نفسه الآن حزب المعارضة الأول في مجلس النواب. ووصف الخبير السياسي جان - إيف كامو تقدم الحزب المذكور بـ«الصاروخي» ذلك أن حضوره لم يعد مقتصرًا على المناطق المؤيدة له، بل إنه تغلغل إلى مناطق ودوائر جديدة، وهو ما عكسه الخريطة السياسية

بحيث لم يعد محصوراً في الأرياف بل بات موجوداً في المدن الصغرى والمتوسطة، أما الخير باسكال بيرينو فقد اعتبر أن «التجمع الوطني يتحول رويداً رويداً إلى حزب يتمتع بحضور محلي (...) وقد أصبح حامل لواء الانقسامات في المجتمع

## تغييرات مارين لوين

حقيقة الأمر أن القفزة الاستثنائية التي حققها «التجمع الوطني» تعود بالدرجة الأولى إلى سياسة «التطبيع» التي انتهجها مارين لوين لتغيير صورة حزبه، وطمس ما كان يفر جميع الفرنسيين منه. وهي بذلك تفعل عكس ما فعله والدها جان ماري لوين، أحد مؤسسي «الجيبة الوطنية» التي غيرت اسمها وأدائها وجددت كواردها وركزت على المشاكل

التي يفتكها اليمين الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي بينت استطلاعات الرأي سبقت الجولة الثانية من الانتخابات التشريعية أن نسبة 70 في المائة من الفرنسيين لا تمنى حصوله على أكثرية مطلقة، ترف السطحات وإضاعة الوقت. ذلك أن الوضع الاقتصادي والاجتماعي اللذين يفسران إلى حد بعيد نتائج الأحد الماضي، يتفانان. فارتفاع أسعار سلع أساسية غذائية والكهرباء ومشقات الطاقة تنسف القدرة الشرائية للشرائح الأكثر هشاشة في المجتمع الفرنسية، وبالتالي، ثمة حاجة ملحة

الحياتية للفرنسيين بدل المسائل الأيديولوجية. وما هي اليوم تطرح نفسها كالمعارضة الأولى لعهد ماكرون، مطالبة بنياية رئاسة المجلس النيابي وبرئاسة اللجنة المالية وبكل ما يتيح لها وضع حزبها كأكبر أحزاب المعارضة.

لقد تعلمت لوين أن تبتمس وأن تتحدث بهدوء وانتران، ولكن من غير أن تغتر شيئاً في المفاهيم التي يدافع عنها حزبها الذي يبقى يمينياً متطرفاً معادياً للأجانب وللمهاجرين، ومدمداً بالتحول الإسلامي والتراجع الأمن في البلاد وفشل الحكومات المتعاقبة في التصدي للهجرات غير الشرعية.

بل لعل مارين لوين استفادت من وجود إريك زيمور، المرشح الرئاسي اليميني والشعوي السابق الذي يتجاوزها في طرفه ومواقفه بحيث إنها بدت «معتدلة» إلى جانبه. وراى جل تفسيرات لتقدم الحزب المتطرف: في مقابلة إذاعية، أن ثمة ثلاثة تفسيرات لتقدم الحزب المتطرف: أولها تنظيمه حملة خفية وبعيدة عن الأضواء ركزت على مواضع تقع في صلب اهتمامات الفرنسيين مثل القدرة الشرائية والغلاء وما إلى ذلك، وثانيها اعتماد استراتيجية لمواجهة «شيطانته»، وثالثها اعتماده على كوارر جديدة تمكنت من ترسيخ وجودها المحلي.

لقد سعت لوين إلى تقديم نفسها على أنها «مرشحة الشعب مقابل مرشح النخبة» (أي ماكرون) و«مرشحة فرنسا مقابل مرشح العوالة»، والخصاصة أن

«التجمع الوطني» أفصح في بلوغ هدفه الأول أي أن يتحول إلى حزب كبقية الأحزاب، وأن يخرج من كعبة ماكرون، ليصبح لاعباً رئيساً على الخريطة السياسية، الأمر الذي سيضع عقبة كبيرة بوجه إيمانويل ماكرون. وإذا أضيف إلى ذلك وجود كتلة «الاتحاد الشعبي الجديد»، وخصوصاً نواب حزب ميلونشون «فرنسا المتقدمة»، فهذا السيناريو كليل بتحويل البرلمان إلى ساحة حرب دائمة بين مجموعتين، رئاسية من جهة ومعارضة من جهة أخرى، لا شيء يجمع بينهما.

## عودة إلى الجمهورية الرابعة

ما يميز الجمهورية الرابعة في فرنسا عن تابعيتها أن السلطة الحقيقية في الأولى كانت موجودة في البرلمان، الذي كان يقيم الحكومات ويسقطها بوتيرة مرتفعة. في حين أن مركز السلطة والقرار في الجمهورية الخامسة واقع في رئاسة الجمهورية. خسارة ماكرون الآن للأكثرية المطلقة تفقده هذه السلطة إلى حد بعيد وتضعف موقعه في الداخل - والأرجح في الخارج أيضاً - وتحول عهده إلى عهد من المساومات المتواصلة بحثاً عن أكثرية تقبل الوقوف إلى جانبه والتصويت لصالح مشاريع القوانين التي ستقدم بها حكوماته المتعاقبة. خلال السنوات الخمس المنقضية، مارس ماكرون الحكم «عمودياً»، بمعنى أن التوجيهات التي كان يطرحها كانت تترجم مشاريع قوانين تنقلها الحكومة إلى المجلس النيابي، الذي يتمتع بالكلمة الفصل في حال خلافة مع مجلس الشيوخ.

## ترجع قوة ماكرون يتزامن مع تفاقم التحديات الداخلية والخارجية

لتدابير حازمة تبعد شبح الاحتجاجات الاجتماعية على غرار مع عرفته فرنسا في 2020 و2021 مع حركة «السترات الصفراء». وبالنسبة للخارجي، فإن الوضع الخارجي يثير الكثير من المخاوف والتساؤلات، وأبرز ما فيها الحرب الروسية على أوكرانيا وتداعياتها على المستقبل الأوروبي وحلف شمال الأطلسي والعلاقة مع روسيا والأمن الغذائي، إضافة إلى الأزمات الإقليمية التي تلعب فيها فرنسا دوراً مثل الوضع في منطقة الساحل، وعودة التوتر بين اليونان وتركيا وأزمة

الطاقة المتنوعة. كل هذه أزمات تستدعي وجود حكومة فاعلة وقادرة على التصرف، واستصدار القوانين من مجلس نيابي تساندها فيه أكثرية موصوفة. ومنذ اليوم، بدأت تطرح علناً مسألة انعكاسات ضعف ماكرون داخلياً على دوره الخارجي على المسرحين الأوروبي والدولي. وسيظهر أول المؤشرات بمناسبة القمم الثلاث المقررة التي انطلقت أولها «القمم الأوروبية» في بروكسل، وتليها «القمم السبع» في ألمانيا، وأخيراً «القمم الأطلسية» في مدريد.

إضافية لدى الكتل والأحزاب الأخرى ليتمكن من تسيير أمور الدولة. وليس سراً لأحد أن على الرئيس الفرنسي أن «يدفع الثمن» السياسي ولا شك أنه سيكون مرتفعاً. ومن هنا، جاءت مسارعة، بعد يوم واحد من إعلان النتيجة التي بينت عن حصوله على أكثرية نسبية - وبالتالي حاجته إلى دعم ما لا يقل عن 45 نائباً لضمان الأكثرية المطلقة - إلى إجراء جولة واسعة من المشاورات شملت مختلف رؤساء الأحزاب بحثاً عن مخارج سياسية لتجنب شلل المؤسسات ولانعدام الاستقرار السياسي... وباختصار، إنقاذ ولايته الثانية.

أي السياسات التي ستغذيها الحكومة للسنوات الخمس القادمة. إلا أن التوصل إلى اتفاق كهذا له ثمن على ماكرون دفعه إن عن طريق توزيع شخصيات من الجمهوريين أو عن طريق الانفتاح على قبول التعديلات التي يطرحها شريكه المقترض على السياسات الحكومية. والحل الثاني يقوم على السعي لإيجاد أكثرية متحركة أو متغيرة وفق الحاجة، إن لدى اليمين أو اليسار، وبحسب مشاريع القوانين المعروضة.

وفي هذا السياق، يمكن تصور أن نواب حزب الجمهوريين أو الحزب الاشتراكي، أو حتى «الخضر» - الذين يتمتعون بثقافة الحكم الذي مارسوه لسنوات - يمكن أن يقبلوا التصويت لصالح مشاريع قوانين محددة تقترحها الحكومة إذا وجدوا أنها تتوافق مع توجهاتها. وبكلام آخر، ستكون الحكومة مضطرة في جميع مشاريعها، إلى التفاوض والمهادنة، وأن تتوجه أحياناً إلى نواب اليمين وأحياناً أخرى إلى نواب اليسار... كما فعل رئيس الحكومة الاشتراكي الأسبق ميشال روكار ما بين العامتين 1991 و1998.

لبل الأربعة - الخميس، توجه ماكرون بكلمة متلفزة للفرنسيين بعد أن أنجز مشاوراته مع مختلف الأحزاب وخلاصة ما جاء فيها ثلاثة أمور:

- الدعوة القوي

السياسية لتحمل مسؤولياتها وقبول التوصل إلى «الحلول وسط» للخروج من الأزمة. والثاني، طرح المخارج الممكنة، وهي ثلاثة: تشكيل حكومة وحدة وطنية وقد استبعد، أو التوصل إلى إنشاء ائتلاف حكومي، وأخيراً «العمل على القطعة» أي القبول على مشاريع قوانين محددة وعلى الميزانية وغير ذلك.

- الثالث، أعطى ماكرون القوى السياسية مهلة 48 ساعة للرد عليه معترفاً بالحاجة للعمل بشكل مختلف، عما حصل في السنوات الماضية. لكنه أنه، في الوقت عينه، إلى عزمه «عدم فقدان تماسك المشروع» الذي حمله مجدداً إلى رئاسة الجمهورية، بمعنى أنه سيعتزم على القوى الأخرى الالتحاق به في ائتلاف حكومي، بينما لم يبق الباب أمام التعاون حول مشاريع قوانين معينة انطلاقاً من مبدأ المحافظة على مصلحة الفرنسيين. وحتى الساعة، تبدو الصورة ضبابية، إذ بغض النظر عن أقصى طرفي الخريطة السياسية - أي «التجمع الوطني» - ثمة مواقف تدبو قابلة للتبدل. فداخل مجموعة نواب الجمهوريين، هناك حطبان، الأول وافض للدخول في ائتلاف حكومي مع ماكرون، والثاني راغب فيه رغم أن الموقف «الرسمي» للحزب المذكور يقول إنه «معارض»، وأنه «لن يتنكل ستره جناح» لرئيس الجمهورية. الخط الميال للتعاون يشدد على أن مواقف الطرفين السياسية والاقتصادية والأمنية ليست متباينة. وكانت رئاسة الحكومات الماكرونية المتعاقبة في أيدي اليمين، ثم إن أبرز وزيريها في حكومته الحالية - وهما وزيراً الاقتصاد والمالية برونو لومير وجيرالد درامانان - كانا عضوين في حزب الجمهوريين قبل أن يجتذبهما ماكرون وثمة وزراء آخرون جاءوا أخيراً من اليمين إلى حضن ماكرون أشهرهم داميان آباد، وزير شؤون المعاقين الذي كان رئيس مجموعة النواب الجمهوريين في البرلمان السابق.



جان لوك ميلونشون زعيم كتلة «الاتحاد الشعبي الاجتماعي والاقتصادي الجديد» (رويتز)

في المجلس الأول كان ماكرون يتمتع بأكثرية كاسحة لم تتذله مرة واحدة بل صوتت دائماً لصالحه. أما في المجلس الجديد، فإن الأمور ستختلف جذرياً. إذ قال دومينيك روسو، أستاذ القانون الدستوري في جامعة بائنجيون - سوربون لوكالة الصحافة الفرنسية: «ليس هناك تجديد لرئاسة قوية جداً» كما في ولاية ماكرون الأولى بل إن «الولاية الجديدة» ستعقب عليها مفاوضات وتسويات برلمانية. لم يعد الأمر حكم رجل مهيم إنمّا رئيس يعانى من نقص في الغالبية في الجمعية الوطنية، وخصامة «نحن نتجه نحو ولاية سيعاد فيها تأهيل دور البرلمان. هذه هي ممارسة كل الدول الأوروبية الأخرى».

من جهة ثانية، يتعين على الرئيس الفرنسي الآن حل إشكاليين مترابطين: الأولى، أي يعجز أسلوبه في الحكم الذي كان في الأعلى أحاديًا وفوقياً، فيقبل أن تكون للمعارضة وللحلول المقترحة لمشاكلها. والإشكالية الثانية تتناول تعيين الجهة التي سيتمكن من التعاون معها للتغلب على عقبة افتقاره للأكثرية تقبل الوقوف إلى جانبه والتصويت لصالح مشاريع القوانين التي ستقدم بها حكوماته المتعاقبة. خلال السنوات الخمس المنقضية، مارس ماكرون الحكم «عمودياً»، بمعنى أن التوجيهات التي كان يطرحها كانت تترجم مشاريع قوانين تنقلها الحكومة إلى المجلس النيابي، الذي يتمتع بالكلمة الفصل في حال خلافة مع مجلس الشيوخ.

خلال الساعات القليلة الماضية، كانت الاتصالات على أشدها لمحاولة إيجاد مخارج سياسية جديدة يمكن لليمين الكلاسيكي من التابعين لحزب الجمهوريين، وتضم هذه المجموعة مع حليفها «اتحاد الديمقراطيين والمستقلين» 64 نائباً.



ماكرون ورئيسة حكومته إليزابيث بورن (إبأ)



دخلت كولومبيا يوم الأحد الماضي مرحلة غير مسبوقة في تاريخها السياسي بعدما صوتت لصالح المرشح اليساري غوستافو بيترو في الانتخابات الرئاسية، منبهة بذلك عقوداً مديدة من التناوب بين الأحزاب اليمينية على الحكم منذ بداية الاستقلال عن الاستعمار الإسباني مطلع القرن التاسع عشر. ولقد جاء فوز بيترو، ونائبته فرنسا ماركيز المتحدرة من أصول أفريقية، بدعم من الأحزاب والقوى اليسارية والتقدمية التي كانت توصلت إلى اتفاق تحت راية «الميثاق التاريخي» في الجولة الثانية من الانتخابات لمواجهة المرشح اليميني الشعبي رودولفو هيرنانديز الذي تصافرت كل القوى المحافظة واليمينية لتأييده وقطع الطريق أمام وصول اليسار إلى الحكم لأول مرة في تاريخ البلاد.

### في أكبر تحوّل سياسي تشهده البلاد

## غوستافو بيترو... كولومبيا تنضم إلى معسكر اليسار الأميركي اللاتيني

### بروفائيل

مليدي: شوقي الرئيس

القيادي السابق في صفوف الحركة الثورية التي كانت قائمة المنظمات الإرهابية.

#### الشأ وبداية المسيرة

ولد غوستافو بيترو في 19 أبريل (نيسان) من عام 1960 لعائلة من المزارعين المهاجرين من إيطاليا في مدينة سييناغا دورو الصغيرة بشمال كولومبيا. ورغم نشأته الري ريدولفو هيرنانديز، الذي كان متقدماً عليه في جميع الاستطلاعات حتى أيام معدودة قبل الانتخابات، حين هبطت شعبيته فجأة في أعقاب رفضه المشاركة في مناظرة تلفزيونية مع منافسه كان أحد القضاة قد حكم بإجرائها. في أول تصريح له بعد فوزه، قال بيترو بلهجة توافيقية «هذا التغيير التاريخي ليس من أجل الانتقام، ولا للمزيد من الضغائن وتعميق الشرخ بين مكونات المجتمع الكولومبي». وكرر العرض الذي كان قدّمه في حال انتخابه ليدعو خصمه التاريخي الرئيس الأسبق الفارو أوريببي ومناقسه في المعركة الرئاسية، إلى «الكف عن القتال، والتلاقي للوثام والعمل سوياً تحت راية الديمقراطية من أجل كولومبيا». وبالفعل، سارع هيرنانديز إلى الاتصال بالرئيس المنتخب وهنّاه على فوزه، كما أعرب الرئيس الحالي إيفان دوكي عن كامل استعداده للمباشرة بعملية التسلم والتسليم بشفاافية وحسب الأصول الدستورية. ومن جانبها، كانت الإدارة الأميركية تعرب بلسان وزير الخارجية أنتوني بلينكن عن استعدادها للتعاون والعمل مع الرئيس اليساري الجديد، والمقاتل

يقوم البرنامج الذي وصل بيترو على أساسه إلى سدة الرئاسة على مجموعة من الإصلاحات الكبرى

«تحالف التاسع عشر من أبريل الديمقراطي». وبالتالي، تصبح ثاني قوة سياسية في الجمعية التأسيسية عام 1991. وفي العام التالي انتخب بيترو عضواً في مجلس النواب، وأعيد انتخابه مرتين قبل أن يصبح عضواً في مجلس الشيوخ عام 2006. في العام 2009 استقال من مجلس الشيوخ ليترشح في العام التالي لرئاسة الجمهورية. إلا أنه إثر خسارته في الجولة الأولى من الانتخابات خاض معركة رئاسة بلدية العاصمة بوغوتا التي تولاها في العام 2012. ثم عاد ليخوض معركة الانتخابات الرئاسية للمرة الثانية في العام 2018، ومجدداً لم يوفق؛ إذ حل في المرتبة الثانية وانتقل إلى صفوف المعارضة في مجلس الشيوخ.

#### الطريق إلى الرئاسة

مطلع السنة الحالية، وبعد المشاورات الواسعة التي أجرتها القوى اليسارية والتقدمية الكولومبية، اختير غوستافو بيترو مرشحاً للرئاسة للمرة الثالثة. لكنه هذه المرة تقدّم في الجولة الأولى بفارق كبير عن جميع منافسيه الذين تحالفوا وتضافروا لتأييد منافسه في الجولة الثانية التي حصد فيها، مع ذلك، أكبر عدد من الأصوات في تاريخ الانتخابات الرئاسية بكولومبيا.

من المزايا القيادية التي ساعدت بيترو في مسيرة صعوده السياسي، أنه بعد انتخابه عضواً في مجلس الشيوخ عقب ثلاث ولايات متتالية في مجلس النواب، برز كخصم عنيد للرئيس الأسبق الفارو أوريببي الذي كان وما زال يتمتع بنفوذ واسع بين الأحزاب والقوى اليمينية والمحافظة، وأيضاً بدعم من القوات المسلحة والتنظيمات شبه العسكرية (الميليشيات) التي انفذت عنها لقاقتة الثوار. وكان للحملة المديدة والعنيدة التي قادها بيترو وكشف العلاقات التي تربط أوريببي بتلك التنظيمات، ويعد من كبار مهزبي المخدرات، أثر كبير في تراجع شعبيته... أوريببي... ثم انتكأه عن العمل السياسي المباشر بسبب الملاحقات القانونية التي تعرض لها نتيجة التحقيقات التي كان يقودها بيترو. في المقابل، عندما انتخب بيترو رئيساً لبلدية العاصمة بوغوتا في العام 2011 واجه حملة شرسة من النيابة العامة بعزله ومنعه

من تولّي أي منصب عمومي طوال 15 سنة. وكانت الذريعة أزمة الغابات التي عانت منها بوغوتا أواخر العام 2012، والتي اعتبرت النيابة العامة أنها تسببت في أضرار جسيمة على الصحة العامة. ورغم صدور قرار محكمة الاستئناف لصالح إسقاط العزل واسترداد بيترو حقوقه المدنية والسياسية، أمر رئيس الجمهورية يومذاك بتنفيذ قرار النيابة العامة وتعين رئيس بديل لبلدية العاصمة. لكن المحكمة العليا عادت وأصدرت أمراً يلزم رئيس الجمهورية بالامتنال لقرار محكمة الاستئناف، وعاد بيترو ليتولّى منصبه كرئيس لبلدية بوغوتا بعد عزله 35 يوماً.

#### براعماتية وتعايش

بعد فشل بيترو للمرة الأولى في الانتخابات الرئاسية قفز تكرر التجربة والترشح مرة ثانية في العام 2018. وحينذاك صرح خلال الحملة الانتخابية بقوله «كنت أتمنى إلى اليسار، ولست نادماً على ذلك. إلا أنني لن اطرح برنامجاً يسارياً ولا برنامجاً اشتراكياً. نعرف أن هذه البرامج

ولكن، ولأن غوستافو بيترو كان من أبرز المفوضين الذين دفعوا بالقوى الثورية إلى التوقيع على اتفاق السلام انطلاقاً من قناعته الراسخة «بعينية العمل الثوري في الظروف الإقليمية والدولية الراهنة»، كما ذكر في إحدى المقابلات - جاءت تصريحاته الأولى بعد فوزه التاريخي رسالته إلى طماننة الذين كانوا يتوجسون من وصول مرشح اليسار «الثوري والعنيف» إلى السلطة. وفي

المقابل، فإنه توجه أيضاً إلى طماننة انصاره، طالباً إلى النيابة العامة الإفراج فوراً عن المعتقلين الذين شاركوا في الاحتجاجات الشعبية العام الماضي، وإلغاء قرارات عزل رؤساء البلديات الذين شاركوا في حملته الانتخابية، مؤكداً أن مثل هذه التصرفات لن تنكرت على عهده.

#### برنامج الانتخابي

يقوم البرنامج الانتخابي الذي وصل غوستافو بيترو على أساسه إلى سدة الرئاسة الكولومبية على مجموعة من الإصلاحات الكبرى، التي سبق أن درجها معظم المرشحين ضمن برامجهم ووعدهم في الماضي، من دون أن يتحقق شيء. ولا شك في أن ذلك ولد رغبة عميقة في التغيير لدى شريحة واسعة من الناخبين، خاصة بين الفقراء وسكان الأرياف، وكذلك الطبقة

#### الصورة الفنزويلية

من جهة أخرى، إذا كان غوستافو بيترو قد نجح في استقطاب الرغبة العارمة في التغيير وفتح صفحة جديدة في المشهد السياسي، وتطمين مراكز السلطة الاقتصادية من حيث برنامج الإصلاحات الذي يعتمد تطبيقها، فإنه اتجه أيضاً إلى تفكيك الصورة التي حاول خصومه أن يرسموها له كحليف للنظام الفنزويلي ومؤيد للخط المتطرف الذي رسمه هوغو تشافيز مستلهماً مبادئ الثورة الكوبية. وكانت الانتقادات الموجهة إلى بيترو في هذا السياق تنطلق من ماضيه كمقاتل في صفوف الحركة الثورية التي كانت تنادي بإقامة نظام يستلم الثورة الكوبية أو الإصلاحات التي طبقتها الجبهة الساندينية في نيكاراغوا، ودعوته المتكررة إلى إعادة العلاقات الدبلوماسية مع «الجمهورية فنزويلا بعدما قطعها الرئيس الحالي إيفان دوكي في ذروة الأزمة بين البلدين. فقد حرص بيترو في خطابه على التأكيد بأن برنامجه الإصلاحية لا يشبه في شيء البرامج السوفياتية في كوبا أو الساندينية في نيكاراغوا، مع تشديده على ضرورة استئناف العلاقات مع فنزويلا كشرط أساسي لمعالجة أزمة الهجرة التي تسببت في موجة الاضطرابات الأمنية والاجتماعية على الحدود بين البلدين الجارين. وكان مقربون من الرئيس الكولومبي الجديد قد كشفوا أن اتصالات كانت جرت بين محيطه والإدارة الأميركية تناولت تطمينات لوشاشن بنائه في حال انتخابه لن ينضم إلى المعسكر اليساري المتطرف الذي تقوده كوبا وفنزويلا، والذي كانت الأنظمة التقدمية الأخرى في أميركا اللاتينية، مثل المكسيك والأرجنتين وتشيلي وبوليفيا، قررت الابتعاد عن مساره والاتجاه نحو تأسيس كتلت تقدمي معتدل.



## خريطة الفرز السياسي الجديد في أميركا اللاتينية... بانتظار انتخابات البرازيل



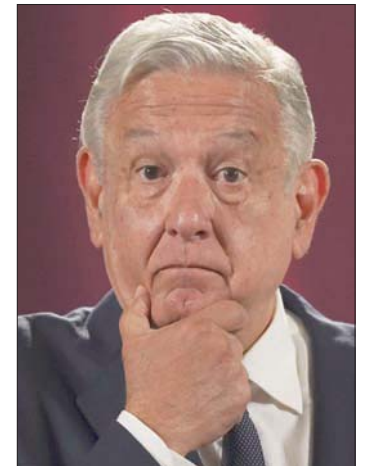
البرتو فرنانديز وغابرييل بورتش (أ.ب)



لويس آرسية (إ.ب)



جاير بولسونارو (رويتز)



بيدرو كاستيو (أ.ب)

أميركا اللاتينية ويقود المسيرة نحو تحقيق الحلم الاندماجي الذي ينادي به منذ عقود، يواجه الرئيس الكولومبي الجديد بيترو تحديات كبيرة لتحقيق الوعد الإصلاحية التي أطلقها خلال حملته الانتخابية. وللعلم، يحتاج تحقيق هذه الوعد والتعهدات التي غالبية برلمانية لا يملكها في الوقت الحاضر، ومن المستبعد جداً أن يحصل عليها في الأرحنتيني البرتو فرنانديز... في حين أعلنت المعارضة اليمينية، أنها لن تدخر وسيلة مشروعة لعرقلة مشروعه السياسي.

وقت طويل قبل أن يشعروا بالندم». في أي حال، مما لا شك فيه اليوم هو أن الرياح السياسية تجري بمشتهي سفينة اليسار في أميركا اللاتينية، حيث تصابق قادة المكسيك والأرجنتين وتشيلي على تهنئة الرئيس الكولومبي الجديد الذي يشكل فوزه «ترسيخاً للديمقراطية ودفعاً هائلة نحو اندماج أميركا اللاتينية». كما قال الرئيس الأرحنتيني البرتو فرنانديز، ولكن في انتظار نتائج انتخابات البرازيل لمعرفة ما إذا كان لولا سيغودو إلى الحكم ويتزعم المحور التقدمي في

قائد الثورة الكوبين الراحل فيدل كاسترو -، يقول، إن «الفارق الوحيد بين الليبراليين والمحافظين الذين يتناوبون على الحكم في بلاده، هو أن الأوائل يذهبون إلى قدام الساعة السادسة، بينما يذهب الآخرون إلى قدام الساعة السابعة».

لكن بعد إعلان فوز غوستافو بيترو في الانتخابات الكولومبية، علّق الكاتب البيروفي ماريو فارغاس يوسا - الذي كان شغوياً في شبابه قبل أن يصبح مدافعاً عن الفكر اليميني - قائلاً «لقد أخطأ الكولومبيون في اختيارهم ولن يمز

إليه، كان تبدى بوضوح في القمة الأخيرة للبلدان الأميركية اللاتينية التي استضافتها أخيراً الولايات المتحدة في لوس أنجلوس. ففي هذه القمة تكوّنت المسافة التي تباعد بين واشنطن ومحيطها الإقليمي، كما سمعت أيضاً أصوات تنادي بتجاوز «منظمة البلدان الأميركية» والاستعاضة عنها بمشروع آخر يستغني الولايات المتحدة. واللافت، أن ثمة تشابهاً كبيراً بين هذا النصر «التاريخي» الذي حققه بيترو، ووصول لويز أوربانو إلى الحكم في المكسيك عام 2018. وللعلم،

تجاوز فوز المرشح اليساري غوستافو بيترو في الانتخابات الرئاسية الكولومبية الحيز المحلي في المشهد السياسي الذي كان يتناوب على قيادته اليمين طوال عقود. إذ عززّ فوزه عدد قادة دول «المحور الإقليمي» للقوى التقدمية، أو ما بات يعرف بـ«اليسار الجديد» الذي يضمّ المكسيكي مانويل لوبيز أوبساردور والأرجنتيني البرتو فرنانديز، وأخيراً التشيلي غابرييل بورتش، مع احتمال أن ينضمّ إليه البوليفي لويس آرسية والبيروفي

إلا أن الحديث عن قيام جبهة تقدمية واسعة في أميركا اللاتينية معركة الانتخابات الرئاسية البرازيلية أواسط الخريف المقبل بين الرئيس الحالي اليميني جاير بولسونارو والرئيس الأسبق اليساري لويس إيفان دوكي. وتجدد الإشارة إلى أن التوجه الذي يقوده المكسيكي إيفان دوكي في صفوفه، والذي أعرب الرئيس الكولومبي المنتخب عزمه الانضمام



## بين عزلة إيران وحراك ضفة الخليج الأخرى!



زهير الغاربي

لو كنت إيرانياً واقفاً على ضفة الخليج العربي وتنامت بهود وعمق شديدين ما يحدث في داخل بلدك ثم تشخص بانفازك إلى ما يجري على الضفة الأخرى، حيث دول الخليج بقيادة السعودية، فما الشعور الذي يملك؟ هذا الشخص يرى بلاده تنهار فيتساءل: لماذا إيران تندرج إلى الخلف وتتراجع على الصعيد كافة من وضع معيشي مزق وتتردى خدمات وانهيأ اقتصادي مع وتفتك مجتمعي متسارع مع غضب شعبي متزايد، ناهيك عن استبداد سلطوي للنظام وقطعية وعزلة عن العالم؟ ما الذي يجول في خاطره وهو يدرك أن تاريخ بلاده كان له حضور في سجل التاريخ غير أنه اندثر وتمزقت حضارته منذ قدوم الثورة الخمينية؛ كونها لم تستطع أن تخرج من شرنقتها ليتركيد المواطن الإيراني كوارث وأخطاء نظامه السياسي الذي لا يمت بصلة لما يجري في العالم من تحولات ومتغيرات؛ يا ترى إلى أين تأخذ أفكاره وأحاسيسه وهو واجسه وهو يرى ظلام المستقبل بلاده يتجسد أمامه في ظل لغة فوقية تهديدية وأساليب همجية لا تعرف وزناً ولا قيمة لشئ اسمه مواطنة أو حقوق إنسان؟

تساؤلات حارقة بكل تأكيد لكل مواطن إيراني يخشى على مستقبل بلاده وأمله وقها وضميتها ومنها تمكن كل الإيجابيات، ليس سراً أن ملف حقوق الإنسان في إيران يعد الأسوأ وفق تصنيف المنظمات الحقوقية الدولية. الشئ على سبيل المثال يعانون من التهميش والمتابعة الأمنية والملاحقة والاعتقالات والتعذيب، علاوة على عدم تمكينهم من ممارسة العبادة وبناء المساجد، وقد بلغ عددهم أكثر من 20 مليون شخص.

وقد شهدنا إلى أي مدى وصل الصلف الإيراني في الأحوان وإقليم بلوستان؛ ما يعكس حجم التضيق والتكبير في ملاحقة الشئ؛ الأمر الذي دفع مجلس حقوق الإنسان للأمم المتحدة إلى متابعة وتغطية الوضع هناك. لا أتصور أن ما تعيشه إيران من تقوقع وانكفاء وعزلة بسبب عوامل خارجية، بل بطبيعة الحال هو نتيجة لسببها وممارساتها وأنشطتها المهذبة للاستقرار الإقليمي والدولي. الحقيقة، أن إيران تتعامل وفق عقلية الثورة وتهدد جيرانها وتزعزع أمنهم من خلال أطراف محسوبة عليها لخدمة مصالحها ومشروعها، وإشكالياتها سياسية في المقام الأول وإن كان لا خلاف لدينا كشعوب عربية مع الشعب الإيراني. هي تتدخل في شؤون الدول الأخرى من الزاوية الطائفية ودائماً ما تحت عن أوراق فاعلة في يدها لاستخدامها للمفاوضة والمساومة مع الغرب. لقد سئمتنا من أساليب الردع التي أزعجتنا بها طهران وهي التي تخشى من إسقاط نظامها الذي ولد عام 1979. اعتادت إيران بارتهاؤها للتعصيد لكي تصرف الأنظار عما يحدث في داخلها من احتجاج شعبي ووضع اقتصادي متردي من ناحية ومحاولة تعزيز نفوذها وهيمتها الإقليمية في عالم الأزمات وغيرها.

بالمقابل، السعودية كانت وما زالت تمثل إيران هاجساً سياسياً وبالغالب، وتقف حاجزاً منيعاً أمام تحقيق طموحاتها (من وصايا الخميني الاستيلاء مع تركيا جارة إيران، فضلاً

على الأماكن المقدسة)؛ ما يفسر سبب لجونها لمتختلف السبل من أجل تضيق الخناق عليها لقناعتها بأن مخططها التسوسعي لن يتحقق له النجاح في ظل قيام السعودية بدورها المعتدل والمتوازن، وبالتالي لم تجد أمامها سوى اللعب على الوتر الطائفي.

هذا الإنسنان الإيراني الوافق على الضفة لا يحتاج إلى قدرات حارقة أو بلورة سحرية لكي يعرف حقيقة ما الذي يجري في بلاده وما يدور في دول الضفة الأخرى. هو موقن أن روحاً جديدة ونظرة مستقبلية وانفتاحاً لافتاً تعيشه دول الخليج وشعوبها، وهذا يعني أن مسيرة البناء والتنمية والمعرفة تدخل مرحلة متقدمة بين دول الخليج بدليل التركيز على بناء الإنسان... ولعل الأرقام والمؤشرات والمعدلات الدولية أكبر دليل على صحة المقارنة بين دول الخليج وإيران.

المراكز المتقدمة في الكثير من المجالات تجد السعودية والإمارات وغيرها من دول الخليج على رأس القائمة أو في المراتب المتقدمة، في حين أن إيران اكتسحت وبيدرة المواقع الأخرى أو لا يكون لها حضور الحيرة في عالم الاقتصاد والمال والتكنولوجيا والنكاه الصناعي والتحول الرقمي وغيرها. لاحظ مثلاً جولة ولي العهد السعودي لعواصم عربية مهمة قبل أيام جاءت لتعزيز التضامن العربي، وكذلك إعادة الحيوية للعلاقة مع تركيا جارة إيران، فضلاً

على استقبال السعودية زعامات وقيادات عالمية في الأسابيع المقبلة وإعدادها لمسرحيات العيب لسموئيل بيكت؛ ذلك أن أوروبا التي كانت قاب قوسين أو أدنى من الطرح الأوراسي، وبلورة تعايش وتعاون بين شعوب يحدها من الغرب والشرق جبال الأطلسي، ومن الشرق جبال الأورال، ها هي الآن تجد نفسها في مواجهة احتمالات جديدة وجذبة لأن تضيق موقع وموضع صراعات حكماً سوف تتحول من الإقليمية إلى القومية وصولاً إلى العالمية.

قبل بضعة أيام تحدث قائد الجيش البريطاني الجنرال باتريك ساندزن أمام جنوده، بشأن احتمالات مواجهة العسكرية مع روسيا، وكيف أنه يتوجب على الحلفاء الأوروبيين الاستعداد للسيناريوهات كافة. بل إنه أثار الكثير من الجدل عندما دعا كل قوات بلاده إلى أن تكون على أهبة الاستعداد للفرز بأي معركة قد تخوضها على الأرض.

حرارة حديث القائد العسكري البريطاني زادت حدتها من خلال تصريحه، وليس تلميحه، بأن أي معركة القادمة قد تخوضها أوروبا، وإنما تعني شيئاً واحداً وهو اندلاع حرب عالمية ثالثة. البريطانيون بنوع خاص، هم أكثر من يدعم ويرزخ الجانب الأوكرائني في مواجهة مع روسيا، ولعل أحدث لأملة العربية، ولعل الشعور المؤلم الذي حزه وهو يشعر بالخلج والغضب في أن، أن بلاده عانت واستباحت الأرض للعربية وامتنعت مقدراتها ودمرت ونهبت وقتلت في كل أرض عربية وصلت إليها. ويبدو أن القصة هنا قد وصلت لنهايتها حيث أوجزت الفارق ما بين ضفتي الخليج.

يدعو المشهد الدولي، لا سيما على الساحة الأوروبية مؤخراً، أقرب ما يكون لمسرحيات العيب لسموئيل بيكت؛ ذلك أن أوروبا التي كانت قاب قوسين أو أدنى من الطرح الأوراسي، وبلورة تعايش وتعاون بين شعوب يحدها من الغرب والشرق جبال الأطلسي، ومن الشرق جبال الأورال، ها هي الآن تجد نفسها في مواجهة احتمالات جديدة وجذبة لأن تضيق موقع وموضع صراعات حكماً سوف تتحول من الإقليمية إلى القومية وصولاً إلى العالمية.

قبل بضعة أيام تحدث قائد الجيش البريطاني الجنرال باتريك ساندزن أمام جنوده، بشأن احتمالات مواجهة العسكرية مع روسيا، وكيف أنه يتوجب على الحلفاء الأوروبيين الاستعداد للسيناريوهات كافة. بل إنه أثار الكثير من الجدل عندما دعا كل قوات بلاده إلى أن تكون على أهبة الاستعداد للفرز بأي معركة قد تخوضها على الأرض.

حرارة حديث القائد العسكري البريطاني زادت حدتها من خلال تصريحه، وليس تلميحه، بأن أي معركة القادمة قد تخوضها أوروبا، وإنما تعني شيئاً واحداً وهو اندلاع حرب عالمية ثالثة. البريطانيون بنوع خاص، هم أكثر من يدعم ويرزخ الجانب الأوكرائني في مواجهة مع روسيا، ولعل أحدث لأملة العربية، ولعل الشعور المؤلم الذي حزه وهو يشعر بالخلج والغضب في أن، أن بلاده عانت واستباحت الأرض للعربية وامتنعت مقدراتها ودمرت ونهبت وقتلت في كل أرض عربية وصلت إليها. ويبدو أن القصة هنا قد وصلت لنهايتها حيث أوجزت الفارق ما بين ضفتي الخليج.

المعنى هنا، أن فكرة الحرب والمواجهة العالمية على الأراضي الأوروبية، والتي اعتبرت من إرث الماضي السحيق، ذاك الذي توارى بعد هزيمة النازية والفاشية، وتلاشت هواجسه حين غاب الاتحاد السوفياتي، تلك الفكرة التي لم يكن لعل أن يتصور عودتها، يمكن بالفعل أن تتخيم مرة جديدة على سماوات أوروبا الغربية. والشاهد، أنه يوماً تلو الآخر تتكاثرت الأزمات المصرية وتتصاعد حدة الخلافات ما بين روسيا و«الناو»، ما يهدد قولاً وفعلاً خذ إليك على سبيل المثال الإصرار الأميركي على تزويد أوكرانيا بأنواع من الصواريخ عالية الدقة، تلك التي يمكنها أن تطال أهدافاً استراتيجية في الداخل الروسي.

هذا الطرح واجهته روسيا بصورة مباشرة وبحدة لا لبس فيها، وعندها أن الرد سيكون على المصدر، الذي هو الأقمار الصناعية الأميركية وربما

الدولية لحضور اجتماعات قمة الاتحاد الأوروبي في بروكسل التي تنتهي رئاسة فرنسا لها ليلتها بعد ذلك قمة مجموعة الدول السبع في ألمانيا، وتليها مباشرة القمة الأطلسية في مدريد.

قام الرئيس ماكرون مع ذلك قبل سفره إلى تلك القمم بإلقاء كلمة متلفزة لم تدم إلا 8 دقائق فقط عرض فيها للرأي العام الفرنسي خلاصات الاجتماعات التي عقدها مع قادة الأحزاب التي عارضها، اعترف من خلال كلمته بالواقع الجديد الذي يعني أنه «لا توجد قوة سياسية تستطيع اليوم أن تصنع القوانين بمفردها»، مشيراً في نفس الوقت إلى أن الانتخابات التشريعية «جعلت الأكثرية الرئاسية هي القوة الأولى» في البرلمان.

وأكد الرئيس الفرنسي في كلمته تمسكه بمشروعه الانتخابي بقوله إنه «مصمم على عدم فقدان تماسك المشروع الذي قمتم (الناخبون) باختياره

في أبريل الماضي» وهذا يعني عملياً دعوته للأحزاب السياسية المعارضة من اليمين واليسار إلى الالتحاق به والتفاوض معه على أساس مشروعه وليس على أساس ما أفرزته نتائج الانتخابات التشريعية!

أوروبا... غير المتوقع يحدث دائماً



أميل أمين

الحياة اليومية في دول اعتادت الرفاهية من المهدي إلى بتوجيه تلك التي تقوم الصواريخ؛ الأمر الذي يعني نقل المعركة من البر إلى الفضاء، وليس إلى الجو فقط.

أوروبا يخشى المرء من أنه عند لحظة يأس من جراء تلاعب الروس بمقدراتها الطاقوية، إن جاز التعبير، سوف تمل بدرجة أو بأخرى إلى مواجهة أوسع على أصل زيادة رقة العمليات العسكرية؛ وذلك بغرض توريط موسكو في وحل من المستنقعات، قبل أن تغلق مرة وإلى أجل غير مسمى أنابيب الغاز.

الأوروبيون واقعون في واقع الحال تحت ضغط نفسي وعصبي غير مسبوق منذ نهايات الحرب العالمية الثانية، لا سيما أنهم قد خرجوا للتو من أزمات اقتصادية ولديها جائحة فيروس سائت لا يعلم المرء من أين أتى، وهل سيعود مرة أخرى أم لا، مع الأخذ في عين الاعتبار تصريحات الرئيس الأميركي جو بايدن هذا الأسبوع عن الحاجة إلى مخصصات طوارئ لمواجهة الجائحة القادمة، وهذا أمر لنا معه عودة مفصلة لاحقاً.

خلال الأسبوع الفائت، قطعت شركة «غازبروم» الروسية العملاقة للطاقة، إمدادات الغاز بنحو 60 في المائة عن 5 دول في الاتحاد الأوروبي بزيادة صياحة معدات أمنية؛ الأمر الذي يهدد فكرة تخزين الطاقة خلال الشهرين القادمين قبل مواجهة الجنرال الأبيض في الشتاء المقبل، ومع ما لذلك من تأثيرات كارثية على مشاهد

## ماكرون وتحديات غياب الأغلبية البرلمانية



محمد علي السقايف

توفي الأغلبية المطلقة للحزب الفائز في الانتخابات بل في حالات أخرى يكون فيها الحزب الحاكم يمثل أقلية في البرلمان كما هو قائم في تجارب كل من إسبانيا، والدنمارك، والسويد.

الخيار الآخر أي التوافق مع بعض الأحزاب من اليمين واليسار بالنصويت على بعض مشاريع القوانين التي ترضي الحكومة في عرضها على مجلس النواب للتصويت عليها وبسرى بعض المراقبين في هذا الحل، مثل المحلل السياسي الشهير آلان دياميل، أن ذلك الأمر سيكون «مفتوحاً على المجهول، نظراً لعدم وجود غالبية مطلقة؛ لذلك يار الرئيس ماكرون مباشرة بعد يوم واحد على ظهور

## في ظل غياب الأغلبية البرلمانية فإن أحد الخيارات المطروحة أن يسعى الرئيس ماكرون إلى تشكيل حكومة ائتلافية

أحد الخيارات المطروحة لحل هذه النكسة الانتخابية أن يسعى الرئيس ماكرون إلى تشكيل حكومة ائتلافية يتم التفاوض على شروطها بين أطراف الائتلاف كما هو قائم في بعض الدول الغربية التي تزخر بتجارب ليس فقط بعدم

استخدم الناخبون الفرنسيون ذلك بأسابيع قليلة بإعطاء الرئيس أغلبية برلمانية مريحة باستثناء ما حدث مع الجنرال ديغول (1958 - 1962)، وفي عهد الرئيس فرنسوا ميتران في عام 1988.

بعد فشل الرئيس ماكرون الحصول على الأغلبية المطلقة في البرلمان طرح التساؤل عن الخيارات المفتوحة أمام الرئيس في معالجة هذه الأزمة، والتساؤل الذي يتطلب الإجابة عنه قبل ذلك لماذا الرئيس في حاجة إلى أغلبية مريحة في البرلمان؟

نجاح ماكرون بالرئاسة في 24 أبريل (نيسان) الماضي على أساس برنامج الانتخابي الذي صوت من أجله الشعب الفرنسي في حاجة لوضع برنامج الإصلاح جزئي التقييد خلال السنوات الخمس المقبلة إلى حكومة تترجم برنامجها الرئاسي ووعوده الانتخابية بقوانين يصدرها البرلمان الفرنسي، ولتتم تحقيق ذلك يجب أن تكون

عارضوا الثورة (الاستقراطين) والمؤيدين للثورة.

بعد نجاح ماكرون في الانتخابات الرئاسية لولاية ثانية في أبريل أفرزت نتائج الدورة الثانية للانتخابات البرلمانية في 19 يونيو (حزيران) الماضي على الأغلبية المطلقة في الجمعية الوطنية والمبالغة 289 مقعداً من أصل 577 مقعداً، حيث حصل المعسكر الرئاسي على 245 مقعداً وفارق 44 مقعداً بلوغ الأغلبية المطلقة، بينما في الانتخابات التشريعية لعام 2017 بلغ عدد النواب للكتلة الرئاسية 300 نائب.

ومن جهة أخرى حاز تجمع اليسار الراديكالي برئاسة جان لوك ميلانشون 142 مقعداً، وحقق اليمين المتطرف (التجمع الوطني) برئاسة مارين لوين اختراقاً كبيراً غير مسبوق بحصولها على 89 مقعداً وهي التي لم تحصل في عام 2017 إلا على 8 مقاعد فقط، مما

يؤهلها هذه المرة بتشكيل مجموعة برلمانية مستقلة يحق لها ترؤس إحدى اللجان البرلمانية.

كما فاز اليمين المعتدل (حزب الجمهوريين واتحاد الديمقراطيين والمستقلين) بـ64 مقعداً.

في المعتاد بعد انتخاب الرئيس،

هنالك عبارة شهيرة منسوبة إلى الجنرال شارل ديغول قال فيها «كيف يمكن حكم بلده فيه 258 سناً من الأجيان؟»، بمعنى آخر أراد القول إنه يرى صعوبة وتعقيدات كبيرة تجعل من الصعوبة بمكان حكم بلد مثل فرنسا تتعدد فيه الآراء والأحزاب والتنظيمات السياسية بشكل واسع النطاق عن بقية الديمقراطيات الغربية!

من هنا لا يمكن استغراب أن يكون مصطلح اليمين واليسار ابتكاراً فرنسياً بامتياز انتشر منذ مع قيام الثورة الفرنسية في عام 1789 بين الديمقراطيات الغربية ومنها إلى بقية دول العالم.

اليمين واليسار برجعان بالأصل تاريخياً إلى وضع أو موقع نواب البرلمان في الجمعية جان رئيس البرلمان، فالأعضاء الذين اجتمعوا في البرلمان الفرنسي في سبتمبر (أيلول) 1789 للحداد حول إعطاء ملك فرنسا لويس السادس عشر حق النقض توزعوا في مقاعد على يمين رئيس البرلمان المختصة للمواطنين للملك والشخصيات النبيلة المؤيدة بإعطاء الملك حق النقض المطلق لرفض أي قانون، بينما النواب الذين يحتلون المقاعد على يسار رئيس البرلمان ولديهم تحفظ على مبدأ حق النقض المطلق، وبذلك تحدد انقسام بين من

المقر الرئيسي: 10th Floor Building 7, Chiswick Business Park, 566 Chiswick High Road, London W4 5YG, United Kingdom. Tel: +4420 7831 8181, Fax: +4420 7831 2310. www.aawsat.com, editor@aaawsat.com

المكاتب: Rabat (+212 37262616), Kuwait (+965 2997799), Riyadh (+966112128000), Washington DC (+1 202 6628825), Dubai (+9714 3916500), Jeddah (+966126511333), Beirut (+9611 549002), Cairo (+2023 7492956), Medina (+9664 8340271), Amman (+9626 5539409), Khartoum (+2491 83778630), Damman (+96619 8353838).

وكيل الإعلانات: Saudi Media Company, KSA +966 920033777, Dubai, UAE +971 45684155. Email Contact: sales@saudimedia.sa, https://saudimedia.sa/

وكيل التوزيع: شركة النشر العربية للنشر والتوزيع، هاتف: 0216 الرياض 11585، هاتف: 06612121774 فاكس: 066112128000، بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com

وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الإمارات للطباعة والنشر، فاكس: 04 3916503، هاتف: 04 3918354، بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.sa

وكيل التوزيع في الكويت: شركة عالم للتوزيع، هاتف: 06522272734 فاكس: 06522272734







# اقتصاد

## ECONOMY

ورشة عمل في لندن تؤكد أن نظام التعدين المحلي يدفع للاستفادة القصوى من الثروات وضمان الاستدامة

## فرص استثمارية سعودية في اللقاحات والأدوية الحيوية بقيمة 3,4 مليار دولار

الأولى على توطين لقااحات الأطفال الأساسية وبناء القدرات الذاتية ومنصبات التصنيع اللازمة لمكافحة الجوائح المستقبلية مروراً بالإنسولين لمعالجة مرضى السكري ومن ثم دعم مراكز تجميع البلازما لمصنع على مستوى عالمي، لتحقيق الاكتفاء الذاتي من مشتقات البلازما.

### العلاجات المناعية

وأوضح وزير الصناعة والثروة المعدنية أن المرحلة الثانية ستتركز على توطين تقنيات العلاجات المناعية والسرطانية، حيث يقدر حجم القطاع الحيوي بأكثر من ملياري دولار سنوياً يمثل منها الأنسولين ما يقارب 340 مليون دولار.

ونكر أن لجنة صناعة اللقااحات والأدوية الحيوية تهدف إلى تحقيق نتائج إيجابية من خلال تحديد أفضل التقنيات في المجال الذي يتوجب على المملكة الاستثمار فيها، بهدف نقل المعرفة وتوطينها، إضافة إلى بناء منصبات صناعية محلية بمواصفات عالمية تمكن البلاد من أن تتبوا مآكلتها الطبيعية كقوة صناعية ومنصة لوجيستية للقطاع في منطقة الشرق الأوسط ودول العالم الإسلامي.

وشكلت لجنة صناعة اللقااحات والأدوية الحيوية بقرار مجلس الوزراء مع بداية العام الجاري، حيث تعمل على تنظيم القطاع وتطويره ووضع استراتيجية تنظيم الصناعة والبرامج والنظم المتعلقة بها والإشراف على تنفيذها، ووضع قواعد ومعايير بناء الصانع واتخاذ ما يلزم حيال بنائها.



وزير الصناعة والثروة المعدنية خلال زيارته لبورصة لندن للمعادن أخيراً (الشرق الأوسط)

الثروات المعدنية المقدره بـ3,4 ترليون دولار، كـ «الفوسفات» المطبقة لضمان مستقبل مستدام، وشهدت الخريف على أهداف الملكة الساعية لتطوير الصناعات المرتبطة بالمعادن من خلال تقديم الدعم الكامل والبنية التحتية المتينة التي تضمن الاستدامة.

### بورصة لندن

زار الخريف بورصة لندن للمعادن خلال جولته في المملكة المتحدة، وذلك بحضور عدد من رؤساء قطاعات منظومة الصناعة والتعدين، حيث أطلع على آلية الشراء والتداول في

بورصة لندن للمعادن المقدره بـ3,4 ترليون دولار، كـ «الفوسفات» المطبقة لضمان مستقبل مستدام، وشهدت الخريف على أهداف الملكة الساعية لتطوير الصناعات المرتبطة بالمعادن من خلال تقديم الدعم الكامل والبنية التحتية المتينة التي تضمن الاستدامة.

لندن - الرياض، «الشرق الأوسط» في الوقت الذي كشفت فيه السعودية، أمس (الجمعة)، عن فرص استثمارية ضخمة في صناعة اللقااحات والأدوية الحيوية، أكد وزير الصناعة والثروة المعدنية بندر بن إبراهيم الخريف، أن نظام التعدين السعودي يضمن تعزيز الاستفادة القصوى من الاستثمار في الثروات مع ضمان الاستدامة، مشيراً إلى أن بلاده تدفع لمزيد من توفير بيئة استثمارية جاذبة.

### محطة عالية

جاء ذلك خلال تنظيم وزارة الصناعة والثروة المعدنية، بالتعاون مع مجلس الأعمال السعودي البريطاني في لندن، أمس، ورشة عمل تحت عنوان «المملكة العربية السعودية: المحطة العالمية القادمة للتعدين»، هدفت إلى التعرف بالفرد الاستثمارية في قطاع التعدين.

ومعلوم أن السعودية تستهدف أن يشكل قطاع التعدين العمود الثالث لخطة النمو الصناعي السعودي، بمساهمة في الناتج المحلي الإجمالي تقدر بنحو 240 مليار ريال (64 مليار دولار) بحلول عام 2030.

وأوضح الخريف في كلمته الافتتاحية أن الوزارة تعمل على توفير بيئة استثمارية جاذبة، متناولاً بعض المبادرات المهمة للمستثمرين، منها نظام الاستثمار الجديد في التعدين الذي يقدم تشريعات واضحة وعادلة للمستثمر، لتحقيق الاستفادة القصوى من قيمة الثروات المعدنية في المملكة بما يحقق الاستدامة والشفافية.

### تنوع الفرص

من جانبه، قال رئيس مجلس الأعمال السعودي

## النفط يصعد مع ضبابية الإمداد



تحسنت أسعار النفط بالأسواق في نهاية أسبوع شديد الاضطراب (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط» تحسنت أسعار النفط بالأسواق في نهاية أسبوع شديد الاضطراب، فيما قالت مصادر إن «أوبك» والدول المنتجة المتحالفة معها، بما في ذلك روسيا، ستلتزم على الأرجح بخطة تسريع زيادة إنتاج النفط في أغسطس (آب)، على أمل تخفيف ارتفاع أسعار النفط، وضغوط التضخم، مع اعتراف الرئيس الأميركي جو بايدن، زيارة السعودية والشرق الأوسط.

وفي اجتماعها الأخير في الثاني من يونيو (حزيران)، اتفقت المجموعة المعروفة باسم «أوبك+» على زيادة الإنتاج بمقدار 648 ألف برميل يوميا في يوليو (تموز) وأغسطس، أو 0,7 في المائة من الطلب العالمي، ارتفاعاً من زيادة أولية 432 ألف برميل في اليوم على مدى ثلاثة أشهر حتى سبتمبر (أيلول).

يأتي هذا التحرك بعد مطالبات الغرب على مدى شهرين ببعالة نقص الطاقة على مستوى العالم، الذي زادت فيه سوا العقوبات الغربية على روسيا بسبب غزوها أوكرانيا. ورحبت واشنطن بهذا التحرك. وتعقد «أوبك+» اجتماعها المقبل في 30 يونيو، وسيركز في الغالب على سياسات الإنتاج في أغسطس، وقال مصدر من المجموعة، «أوبك+» لن تغير الخطط في اجتماع هذا الشهر».

## البدء في مرحلة الربط والتكامل للمنشآت ذات الـ800 مليون دولار إيرادات فورة إلكترونية لضريبة القيمة المضافة للشركات العملاقة في السعودية

المرحلة الثانية من الفوترة الإلكترونية يأتي امتداداً للنهضة الاقتصادية والتحول الرقمي الذي تشهده السعودية، واستكمالاً لمسيرة بدأت بالمرحلة الأولى من تطبيق الفوترة الإلكترونية، والتي حققت العديد من النتائج الإيجابية، كان من أبرزها رفع مستوى حماية المستهلك في جميع أنحاء المملكة، مشيدة بالوعي الكبير الذي لمسته من المكلفين وسرعة تجاوبهم في تطبيق المرحلة الأولى من المشروع.

من أبرزها ربط أنظمة الفوترة الإلكترونية الخاصة بالمكلفين مع نظام الهيئة، وإصدار المنشآت لجميع المتطلبات اللازمة لإتمام هذه المرحلة، مؤكدة أن المنشآت المشمولة بالمجموعة نفسها حددت بناءً على معيار حجم الإيرادات الخاضعة لضريبة القيمة المضافة لعام 2021 للمنشآت التي تتجاوز إيراداتها 3 مليارات ريال (800 مليون دولار).

أعلنت هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في السعودية، أمس، تطبيق إجراءات مرحلة جديدة للفوترة الإلكترونية تهدف إلى ربط وتكامل أنظمة الفوترة الإلكترونية الخاصة بالمكلفين الخاضعين للأنظمة الفوترة الإلكترونية، مشيرة إلى أنها ستبدأ العمل على إشعار المنشآت المستهدفة لاستكمال إجراءات تطبيق هذه المرحلة.

## القطاعات الدفاعية والتكنولوجيا تنفذ الأسهم

بداية هذا الشهر 2,89%، وزاد المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً 0,81%، إلى 1866,72 نقطة. وسجل 1,68% زيادة أسبوعية، ومن جانبها، زادت أسعار الذهب (الجمعة) مع تراجع الدولار وتوسع المخاوف الاقتصادية، لكن الصراع الدولار للمعدن الأصفر مع التوقعات برفع مجلس الفيدرالي لأسعار الفائدة رفعا قويا أيقاه على مسار تسجيل ثاني تراجع أسبوعي.

توقعاتها لعام 2022، مشيرة إلى تدهور أوضاع الاقتصاد الكلي وثقة المستهلكين وانخفاض سهم سايبرج الإيطالية 6,3% بعدما قالت مجموعة خدمات الطاقة إن مواردها المالية ستكون متوفرة لأقل من عام إذا لم تفلح خططها لزيادة رأس المال. وارتفع سهم باركلينز 0,2% بعد إعلان البنك إبرام صفقة للاستحواذ على شركة كينسينغتون للرهن العقاري لبيسط نفوذه في سوق الإسكان البريطانية.

بعد أسبوع شديد الاضطراب، صعّدت الأسواق العالمية أمس في جلسة ختام الأسبوع، مع تحسن «نسبي» بسيط في المعنويات وقيادة أسهم التكنولوجيا والقطاعات الدفاعية بالأساس. وارتفعت مؤشرات الأسهم الأمريكية في بداية التعاملات أمس (الجمعة)، إذ ساهمت مؤشرات على تحياط النمو الاقتصادي وتراجع أسعار السلع الأولية في تهدئة التوقعات بشأن كيف سيرفع البنك المركزي الأمريكي أسعار الفائدة لكبح التضخم.



## إضرابات ونقص بالخدمات يمتد من ألمانيا إلى بريطانيا مطارات أوروبا تحلق في الفوضى

على الإضراب خلال ذروة موسم فصل الصيف بعد رفض الشركة إعادة الخصم الذي فرضته على الأجور بنسبة 10 في المائة أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد. وقالت نقابة يونايوت إنها ستمنح شركة بريتش إيروايز التابعة لمجموعة أي جي إيه «فرصة صغيرة» لكي تعدل الأجور قبل تحديد موعد الإضراب.

وأشارت وكالة بلومبرغ إلى أن ارتفاع معدلات التضخم دفع العاملين في صناعة الطيران بأوروبا إلى تنظيم حملات للمطالبة بزيادة الأجور، مدمجين بالتخفيضات السريعة لحركة السفر مع نقص حاد في العمالة بالقطاع، وهو ما أجبر العديد من المطارات المحورية في مختلف أنحاء أوروبا على إلغاء مئات الرحلات. وفي الأسبوع الماضي أعلن مطار غاتويك لندن وشيول أمستردام خفض طاقتهما التشغيلية بسبب نقص العمالة.

وإضافة إلى ألمانيا وبريطانيا، تشهد مطارات إسبانية أزمة جديدة بسبب إضرابات عاملين تابعين لشركة راين إير. كما تتزايد الإضرابات الخاصة بقطاعات النقل في أوروبا على وجه العموم، ووجهت نقابات عمالية فرنسية دعوة مشتركة يوم الجمعة كي ينظم عمال السكك الحديدية إضراباً وطنياً في السادس من يوليو فائقة إنهم يريدون زيادة في الأجور في ظل ارتفاع التضخم.

2200 رحلة من أصل 80 ألفاً من فرانكفورت وميونخ وإليها، تشمل خصوصاً الرحلات الداخلية والأوروبية. ولم تعد عمليات الإلغاء تتعلق بعمليات نهاية الأسبوع فحسب، بل تشمل أيضاً بقية أيام الأسبوع. وهذا القرار «الحتمي» يضمن «مزيداً من الاستقرار لبرنامج الطيران طوال الصيف» عبر تجنب «عبء

زائد على العمليات الأرضية خلال ساعات الذروة»، وفق لوفتهانزا. ومنذ رفع القيود الصحية في العديد من الدول وإبرازها المملكة المتحدة في بداية العام، تواجه شركات النقل صعوبات في تلبية الزيادة في الطلب، ويرجع ذلك أساساً إلى النقص الحاد في عدد الموظفين. وتشهد مطارات بريطانيا اضطرابات شديدة منذ أسابيع، أبرز مظاهرها تشكل طوابير طويلة وإلغاءات متتالية لرحلات شركات إيزري جيت والخطوط الجوية البريطانية وتوي وويز إير.

ويستعد عمال شركة الطيران البريطانية بريتش إيروايز في مطار هيثرو لندن لتنظيم إضراب عن العمل بسبب الخلاف مع الإدارة بشأن الأجور، ليضاف شبح إضراب جديد إلى قائمة الإضرابات التي تحتاج شركات الطيران عبر أوروبا بما يهدد بحالة فوضى في حركة السفر خلال الصيف الحالي. وقالت نقابتي جي إم بي ويونايوت العماليان، إن المئات من العاملين في مطار هيثرو لصالح بريتش إيروايز وافقوا

القاهرة، لاء نبيل

تعددت المشاهد والأسباب، لكن النتيجة الواضحة واحدة، وتؤدي لحدوث حالة من الفوضى في أكبر المطارات الأوروبية. وأعلنت شركة الطيران العملاقة لوفتهانزا الخميس أنها الغت في الإجمال أكثر من ثلاثة آلاف رحلة هذا الصيف بسبب نقص الموظفين والإضرابات وفيروس كوفيد. وتشمل موجة الإلغاء الجديدة 2200 رحلة جوية، أي نحو ثلاثة في المائة من برنامج رحلاتها.

كانت الشركة قد الغت في التاسع من يونيو (حزيران) 900 من رحلاتها الصيفية أيام الجمعة وفي عطلة نهاية الأسبوع، مشيرة إلى «نقص في الموظفين يعانیه قطاع الطيران الأوروبي بأكمله». كما أعلنت شركة يورو وينغز المنخفضة التكلفة التابعة لها أنها اضطرت إلى إلغاء «مئات الرحلات الجوية» في يوليو (تموز) المقبل.

ويرتبط النقص في الموظفين خصوصاً بالمطارات والخدمات الأرضية وأمن الطيران وبالتالي الشركات أيضاً، وفق ما أوضحت مليون فرصة عمل في نهاية أبريل (نيسان)، أي ما يقرب من 11.4 مليون فرصة عمل في نهاية الشهر في بيان أرسلته إلى وكالة الصحافة الفرنسية. وأضافت أن «إضرابات المراقبين الجويين والطقس وقيل كل شيء زيادة في الإجازات المرضية» في الأيام الأخيرة. ونتيجة ذلك، الغت المجموعة

وفي سياق ذي صلة، انخفض عدد الأميركيين الذين قدموا طلبات جديدة للحصول على إعانات البطالة الأسبوع الماضي، مع استمرار نقص العروض في سوق العمل رغم ظهور بعض التباطؤ.

وقالت وزارة العمل، يوم الخميس، إن طلبات الحصول على إعانات البطالة الحكومية المقدمة للمرة الأولى انخفضت في الأسبوع المنتهي في 18 يونيو (حزيران) بواقع ألفي طلب إلى مستوى معدل في ضوء العوامل الموسمية بلغ 229 ألف طلب.

وكان خبراء اقتصاد استطاعت «رويترز» أراءهم توقعوا أن يصل عدد الطلبات إلى 227 ألفاً في الأسبوع الأخير.

وتتحرك طلبات الإعانة في نطاق محدود منذ أن تراجعت لأدنى مستوى في أكثر من 53 عاماً مسجلة 166 ألفاً في مارس (آذار) وسقط مؤشرات على حدوث بعض التباطؤ في سوق العمل. ولا تزال سوق العمل إجمالاً تعاني من نقص العروض، حيث تشير الوزارة إلى وجود 11.4 مليون فرصة عمل في نهاية أبريل (نيسان)، أي ما يقرب من 11.4 مليون فرصة عمل في نهاية الشهر في بيان أرسلته إلى وكالة الصحافة الفرنسية. وأضافت أن «إضرابات المراقبين الجويين والطقس وقيل كل شيء زيادة في الإجازات المرضية» في الأيام الأخيرة. ونتيجة ذلك، الغت المجموعة

باول؛ التزاماً غير مشروط والخسائر واردة

## «الفيدرالي» الأميركي في معركة «حتمية» مع التضخم



البنك المركزي الأميركي يسعى لإعادة الاستقرار للأسواق (أ.ب)

مايو (أيار) في الولايات المتحدة. وتابع قائلاً: «ليست لدينا أدوات ضبط دقيقة... لذلك هناك خطر أن ترتفع البطالة عن مستوى منخفض تاريخي. سوق عمل متصل نسب البطالة فيها إلى 4,1 في المائة أو 4,3 في المائة لا تزال سوق عمل قوية للغاية...» وقال باول أمام لجنة مجلس النواب يوم الخميس، إن هناك خطراً بأن تتسبب تحركات المركزي في ارتفاع البطالة. وسجلت البطالة 3,6 في المائة في

«رويترز» أراءهم، هذا الأسبوع، إنهم يتوقعون رفع المركزي الأميركي سعر الفائدة 75 نقطة أساس الشهر المقبل، يليه نصف نقطة مئوية في سبتمبر (أيلول) دون تراجع عن تحركات الربح نقطة مئوية قبل نوفمبر (تشرين الثاني) على أقرب تقدير. وقال باول أمام لجنة مجلس النواب يوم الخميس، إن هناك خطراً بأن تتسبب تحركات المركزي في ارتفاع البطالة. وسجلت البطالة 3,6 في المائة في

الأصعب كبح التضخم دون آثار جانبية. وقالت عضو مجلس الاحتياطي الفيدرالي ميشيل بومان، يوم الخميس، إنها تدعم زيادة أسعار الفائدة 75 نقطة أساس في يوليو (تموز)، تليها زيادات بمقدار 50 نقطة أساس في الاجتماعات «القليلة المقبلة»، وهو نهج أكثر تشديداً للسياسة النقدية من أغلب نظرائها في البنك المركزي. وقال اقتصاديون، استطاعت

واشنطن، «الشرق الأوسط»

نكر جيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي)، يوم الخميس، أن التزام المركزي بكبح جماح التضخم الذي وصل لأعلى مستوياته في 40 عاماً «غير مشروط»، حتى رغم اعترافه بأن الرفع الحاد لأسعار الفائدة قد يرفع كذلك معدلات البطالة.

وقال للجنة الخدمات المالية في مجلس النواب، «نحتاج حقاً لإعادة استقرار الأسعار... لأنه دون ذلك لن نتكمن من الحفاظ على فترات من الحد الأقصى للتوظيف يتم فيها توزيع المنافع على نطاق واسع للغاية... إنه أمر نحتاج لفعله... يتعين علينا فعله».

وجاءت تصريحات باول في اليوم الثاني من الأسئلة الصعبة التي يواجهها في الكونغرس بشأن جهود المركزي الأميركي للسيطرة على التضخم الذي وصل، بطريقة قياس المركزي المضطرب، إلى ما يفوق ثلاثة أمثال المعدل المستهدف البالغ اثنين في المائة.

وقال باول مساء الأربعاء للجنة البنوك في مجلس الشيوخ، إن البنك المركزي لا يحاول إيجاد بيئة تدفع نحو الركود، لكن حدوثه أمر «وارد بالتأكيد» بالنظر للأحداث العالمية الأخيرة، خصوصاً حرب أوكرانيا وجائحة «كوفيد - 19»، مما جعل من

مخاطر الركود تلقي بثأرها على العنويات

## الضغوط الاقتصادية تفتت ثقة المستهلك البريطاني



تراجعت ثقة المستهلك في بريطانيا إلى معدلات غير مسبقة الشهر الجاري (رويترز)

ونقلت بلومبرغ عن هيثر بوفيل، نائب مدير مكتب الإحصاء البريطاني لشؤون الاستطلاعات والمؤشرات

في وقت سابق هذا الأسبوع أن التضخم في مايو الماضي بلغ 9,1 في المائة، في أعلى وتيرة له خلال أربعة عقود.

وأفادت وكالة بلومبرغ بأن هذا التراجع، وهو الثالث خلال أربعة أشهر، جاء مدفوعاً بتراجع مبيعات الأغذية بنسبة

وأفادت وكالة بلومبرغ بأن هذا التراجع، وهو الثالث خلال أربعة أشهر، جاء مدفوعاً بتراجع مبيعات الأغذية بنسبة

لندن، «الشرق الأوسط»

تراجعت ثقة المستهلك في بريطانيا إلى معدلات غير مسبقة خلال شهر يونيو (حزيران) الجاري، في ظل تصاعد الأسعار والضغوط على الدخل والاضطرابات الناجمة عن الإضرابات عن العمل.

وذكرت مؤسسة «جي. إف. كي» للدراسات التسويقية أن مؤشرها لثقة المستهلك تراجع بواقع نقطة واحدة في يونيو الجاري، ليصل إلى سالب 41 نقطة، وهو أدنى مستوى له منذ إطلاق المؤشر قبل 48 عاماً. وأفادت وكالة بلومبرغ بأن مخاطر الركود الاقتصادي الفتت بظلالها على نظرة المستهلكين للمستقبل، سواء بالنسبة لشؤونهم المالية الخاصة أو الوضع الاقتصادي بشكل عام. وتنعكس هذه البيانات التأثير العميق لأسرع موجة تضخم تشهدها بريطانيا منذ ثمانينيات القرن الماضي، حيث لم تعد المرتبات تواكب الزيادة في الأسعار. ونقلت

إجمالي المساحات المكتنية المتاحة في مدينة ريدبنغ التي تقع على بعد حوالي أربعين كيلومتراً غرب العاصمة.

وأفادت وكالة بلومبرغ للأنباء بأن جائحة كورونا قد فتحت المجال أمام نقاش محتم بشأن مستقبل الطلب على المساحات المكتنية، بعد أن طلبت جهات العمل من الموظفين العمل من منازلهم للحد من تفشي الفيروس، ولكن بعد انحسار الجائحة، تردد الموظفون في العودة للعمل بدوام كامل في مقرات أعمالهم.

ونقلت بلومبرغ عن أوليفر دو ساوتوي، مدير الأبحاث في شركة لامبرت سميت هامبتون، قوله: «نرى الآن دلائل تدعم الافتراض بأن تجربة العمل من المنزل بشكل اضطراري خلال عامي 2020 و2021 قد غيرت المشهد في المكتبات بشكل لا رجعة فيه»، مضيفاً أن «هذا الاتجاه خطوي على تداعيات بعيدة المدى على قطاع العقارات، ولا يمكن تجاهلها بواسطة أصحاب العقارات أو المستثمرين».

الاقتصادية، قولها إن «البيانات التي تصل من الأسواق التجارية تشير إلى أن المستهلكين أصبحوا ينفقون أقل على السلع الغذائية بسبب ارتفاع تكاليف المعيشة».

وبالتزامن مع انخفاض المعنويات، رصدت دراسة استطلاعية تزايد المساحات المكتنية الشاغرة في المدن والبلدات البريطانية، بعد أن أدت جائحة كورونا إلى تغير في أنماط العمل والاتجاه نحو العمل من المنزل.

وكشفت الدراسة، التي أجرتها شركة لامبرت سميت هامبتون للتسويق العقاري، أن عشرين في المائة من المساحات المكتنية المتاحة التي تتولى الشركة تسويقها في جنوب شرقي إنجلترا قد أصبحت شاغرة.

وأوضحت الشركة أن هذه النسبة تمثل زهاء 26 مليون قدم مربع، بما يوازي أكثر من خمسين برج جيسكين، وهو ناطحة سحاب تقع بحي المال والأعمال في لندن، أو ضعف

«المركزي» سبق أن رفعها 300 نقطة أساس في آخر اجتماعين

## خبراء: «الخطوات الاستباقية» تدعم تثبيت الفائدة في مصر

الحفاظ على المستويات السعريه للجنه مقابل الدولار؛ مما يعزز خطوات الدولة في الحد من ارتفاع معدلات التضخم والمحافظة على استقرار سعر الصرف.

وكانت لجنة السياسات النقدية للبنك المركزي قد قررت في اجتماعها مساء الخميس الإبقاء على سعري عائد الإيداع والإقراض لليلة واحدة وسعر العملية الرئيسية للبنك المركزي عند 11,25 و12,25 و11,75 في المائة على الترتيب، كما تم الإبقاء على سعر الائتمان والخصم عند 11,75 في المائة.

جدير بالذكر أن لجنة السياسات النقدية بالبنك المركزي المصري قررت في اجتماعها الأخير بتاريخ 19 مايو (أيار)، رفع أسعار الفائدة الرئيسية بمقدار 200 نقطة أساس بعد زيادتها بمقدار 100 نقطة أساس في مارس (آذار)، فيما يتبقى 4 اجتماعات بعد اجتماع يونيو (حزيران) الحالي، هي اجتماعات 18 أغسطس (آب) و22 سبتمبر (أيلول) و3 نوفمبر (تشرين الثاني) و22 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

على الصناعة والمواد الغذائية، مما يؤدي بالتالي إلى مشكلات في سلاسل الإمداد، متابعين أن رفع الفائدة 1 في المائة يزيد العجز في الموازنة بقيمة ما بين 30 إلى 50 مليار جنيه. وأكدت أن لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزي تضع دائماً في الاعتبار الظروف المتغيرات الداخلية والخارجية قبل أن تصدر قرارها بشأن الفائدة.

من جانبه، أكد الدكتور محمد سامح، أستاذ التمويل والاستثمار بأكاديمية السادات، أن تخفيض سعر الفائدة من البنك المركزي هدفه التقليل من الآثار الاقتصادية السلبية العالمية والناجمة عن أزمة وباء «كورونا»، ثم الأزمة الروسية الأوكرانية. مشيراً إلى أن التضخم جاء متأثراً بالأوضاع الخارجية إلى حد كبير، ويعكس بعض النقص في المنتجك جراء قلة التصنيع المحلي وانخفاض الاستيراد، وضعف سلاسل التوريد، ونقص في المواد الغذائية، وبالتالي حتى لا يزيد من عجز الموازنة العامة للدولة. وأشار إلى أن البنك المركزي غير مضطر لرفع سعر الفائدة



أبقى البنك المركزي المصري مساء الخميس على أسعار الفائدة (رويترز)

ولفتت إلى أن البنوك المصرية قدمت عوائد مرتفعة على شهادات الإصدار، بينما زيادة الفوائد تؤدي إلى التباطؤ الاقتصادي وزيادة التكاليف

المصري والدولار الأميركي «كبير للغاية»؛ وبالتالي يشجع على الاستثمار في الجنيه المصري، وهو ما يعطي نوعاً من الطمانينة الفترة المقبلة.

الخرانة «الأسواق الساخنة» ذهبت لأميركا ولم تعد مهمة لمصر. وأضافت الخيرة المصرفية أن الفارق بين الفائدة على الجنيه

المصري اتخذ خطوات استباقية قوية برفع سعر الفائدة 3 في المائة، مبيحة أن تثبتت سعر الفائدة جاء نظراً لأن الصناديق التي كانت تستثمر في أذون

الأوكرانية، ومشكلات سلاسل التوريد وارتفاع أسعار الطاقة؛ مما كان له آثار سلبية على معدلات النمو العالمية دون استثناء، وعلى ارتفاع نسب التضخم في الدول الناشئة التي تعتمد على الاستيراد لتلبية احتياجاتها من السلع الأساسية ومستلزمات الإنتاج.

وقال تامر يوسف، رئيس قطاع الخزانة بآحد البنوك الأجنبية، إن قرار لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزي بتثبيت سعر الفائدة يؤكد مجدداً استقرار الأوضاع الاقتصادية، ومحافظة الجنيه المصري على مركزه التنافسي أمام العملات الأجنبية، خاصة أن فرق الفائدة بينه وبين العملات الأجنبية ما زال في صالحه. وأشار إلى أن ذلك يعطي إشارة إلى ثقة المستثمرين والمخبرين المصريين في الجنيه المصري، ما انعكس في انخفاض معدلات الدولار في السوق، بحسب تعليقات لوكالة أنباء الشرق الأوسط.

وأوضح الخبير الاقتصادي أن قرار تثبيت الفائدة كان متوقفاً، ويعكس معطيات الوضع الاقتصادي العالمي الذي يشهد ارتفاع نسب التضخم بسبب الأزمة الروسية



دائرة «الخطر» اتسعت بشكل أكبر خلال المواسم الثلاثة الأخيرة

## الدوري السعودي: 1344 نتيجة مباراة تهدد الأهلي بالهبوط

فوزه على الطائي بهدف نظيف حمل توقيع جولييو تافاريس في الدقيقة 24.

ورفع الفيصلي رصيده إلى 33 نقطة في المركز الثاني عشر، في حين توقف رصيد الطائي عند 34 نقطة في المركز التاسع. وسقط التعاون في فخ التعادل 1 - 1 مع ضيفه الشباب، ليهدر فرصة ضمان البقاء رسمياً في تلك المرحلة دون انتظار المرحلة الأخيرة.

وارتفع رصيد التعاون إلى 33 نقطة في المركز العاشر، في حين رفع الشباب رصيده إلى 54 نقطة في المركز الرابع.

وجاءت المباراة من جانب الشباب الذي تقدم عن طريق هتان باهبري في الدقيقة 29، غير أن أمين يونس منح التعادل في الدقيقة 58 للتعاون، الذي أنهى المباراة بعشرة لاعبين عقب طرد لاعبه السلوفياكي فيليب كيس في الدقيقة السادسة من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع للشوط الثاني.

وحقق النصر فوزاً كاسحاً 4 - 1 على مضيفه الحزم، ليضمن حصوله على المركز الثالث في جدول ترتيب المسابقة، بعدما رفع رصيده

إلى 58 نقطة، فيما بقي الحزم قابعاً في مؤخرة الترتيب برصيد 17 نقطة.

وأفتتح عبد الإله علي العمري التسجيل للنصر في الدقيقة 12، فيما أضاف أندرسون تاليسكا الهدف الثاني في الدقيقة 60، غير أن أولاجون قلص الفارق بتسجيله هدف الحزم الوحيد في الدقيقة 70 من ركلة جزاء.

وقضى النصر على أمال منافسه في اقتناص نقطة التعادل على الأقل، بعدما أضاف لاعبه سامي النجعي وأندرسون تاليسكا الهدفين الثالث والرابع في الدقيقتين 85 والثالثة من الوقت الضائع على الترتيب.

وفرض التعادل السلبي نفسه على لقاء أمها مع ضيفه الفيحاء.

وارتفع رصيد أمها إلى 35 نقطة في المركز السابع، ليضمن بقائه رسمياً في المسابقة الموسم المقبل، متفوقاً بفارق المواجهات المباشرة على الفيحاء، صاحب المركز الثامن، المتساوي معه في الرصيد.



فوز الرائد على الأهلي قلب موازين الصراع في قاع الترتيب (تصوير: علي خمخ)



خسارة الاتفاق على يد الاتحاد وضعت في موقف حرج خلال الجولة الأخيرة (تصوير: عيسى الديبسي)

| الترتيب | الفريق   | النقاط | الفرق |
|---------|----------|--------|-------|
| 1       | النصر    | 58     | 17    |
| 2       | الهلال   | 54     | 13    |
| 3       | الرائد   | 52     | 11    |
| 4       | الفيحاء  | 35     | 4     |
| 5       | الوحدة   | 33     | 2     |
| 6       | التعاون  | 33     | 2     |
| 7       | البريدة  | 32     | 1     |
| 8       | الرياض   | 31     | 0     |
| 9       | الجبيل   | 29     | -2    |
| 10      | المنجنيق | 28     | -3    |
| 11      | الذمام   | 27     | -4    |
| 12      | السدرة   | 26     | -5    |
| 13      | الرياض   | 25     | -6    |
| 14      | الرياض   | 24     | -7    |
| 15      | الرياض   | 23     | -8    |
| 16      | الرياض   | 22     | -9    |
| 17      | الرياض   | 21     | -10   |
| 18      | الرياض   | 20     | -11   |
| 19      | الرياض   | 19     | -12   |
| 20      | الرياض   | 18     | -13   |
| 21      | الرياض   | 17     | -14   |
| 22      | الرياض   | 16     | -15   |
| 23      | الرياض   | 15     | -16   |
| 24      | الرياض   | 14     | -17   |
| 25      | الرياض   | 13     | -18   |
| 26      | الرياض   | 12     | -19   |
| 27      | الرياض   | 11     | -20   |
| 28      | الرياض   | 10     | -21   |
| 29      | الرياض   | 9      | -22   |
| 30      | الرياض   | 8      | -23   |
| 31      | الرياض   | 7      | -24   |
| 32      | الرياض   | 6      | -25   |
| 33      | الرياض   | 5      | -26   |
| 34      | الرياض   | 4      | -27   |
| 35      | الرياض   | 3      | -28   |
| 36      | الرياض   | 2      | -29   |
| 37      | الرياض   | 1      | -30   |

| الترتيب | الفريق   | النقاط | الفرق |
|---------|----------|--------|-------|
| 1       | النصر    | 58     | 17    |
| 2       | الهلال   | 54     | 13    |
| 3       | الرائد   | 52     | 11    |
| 4       | الفيحاء  | 35     | 4     |
| 5       | الوحدة   | 33     | 2     |
| 6       | التعاون  | 33     | 2     |
| 7       | البريدة  | 32     | 1     |
| 8       | الرياض   | 31     | 0     |
| 9       | الجبيل   | 29     | -2    |
| 10      | المنجنيق | 28     | -3    |
| 11      | الذمام   | 27     | -4    |
| 12      | السدرة   | 26     | -5    |
| 13      | الرياض   | 25     | -6    |
| 14      | الرياض   | 24     | -7    |
| 15      | الرياض   | 23     | -8    |
| 16      | الرياض   | 22     | -9    |
| 17      | الرياض   | 21     | -10   |
| 18      | الرياض   | 20     | -11   |
| 19      | الرياض   | 19     | -12   |
| 20      | الرياض   | 18     | -13   |
| 21      | الرياض   | 17     | -14   |
| 22      | الرياض   | 16     | -15   |
| 23      | الرياض   | 15     | -16   |
| 24      | الرياض   | 14     | -17   |
| 25      | الرياض   | 13     | -18   |
| 26      | الرياض   | 12     | -19   |
| 27      | الرياض   | 11     | -20   |
| 28      | الرياض   | 10     | -21   |
| 29      | الرياض   | 9      | -22   |
| 30      | الرياض   | 8      | -23   |
| 31      | الرياض   | 7      | -24   |
| 32      | الرياض   | 6      | -25   |
| 33      | الرياض   | 5      | -26   |
| 34      | الرياض   | 4      | -27   |
| 35      | الرياض   | 3      | -28   |
| 36      | الرياض   | 2      | -29   |
| 37      | الرياض   | 1      | -30   |

| الترتيب | الفريق   | النقاط | الفرق |
|---------|----------|--------|-------|
| 1       | النصر    | 58     | 17    |
| 2       | الهلال   | 54     | 13    |
| 3       | الرائد   | 52     | 11    |
| 4       | الفيحاء  | 35     | 4     |
| 5       | الوحدة   | 33     | 2     |
| 6       | التعاون  | 33     | 2     |
| 7       | البريدة  | 32     | 1     |
| 8       | الرياض   | 31     | 0     |
| 9       | الجبيل   | 29     | -2    |
| 10      | المنجنيق | 28     | -3    |
| 11      | الذمام   | 27     | -4    |
| 12      | السدرة   | 26     | -5    |
| 13      | الرياض   | 25     | -6    |
| 14      | الرياض   | 24     | -7    |
| 15      | الرياض   | 23     | -8    |
| 16      | الرياض   | 22     | -9    |
| 17      | الرياض   | 21     | -10   |
| 18      | الرياض   | 20     | -11   |
| 19      | الرياض   | 19     | -12   |
| 20      | الرياض   | 18     | -13   |
| 21      | الرياض   | 17     | -14   |
| 22      | الرياض   | 16     | -15   |
| 23      | الرياض   | 15     | -16   |
| 24      | الرياض   | 14     | -17   |
| 25      | الرياض   | 13     | -18   |
| 26      | الرياض   | 12     | -19   |
| 27      | الرياض   | 11     | -20   |
| 28      | الرياض   | 10     | -21   |
| 29      | الرياض   | 9      | -22   |
| 30      | الرياض   | 8      | -23   |
| 31      | الرياض   | 7      | -24   |
| 32      | الرياض   | 6      | -25   |
| 33      | الرياض   | 5      | -26   |
| 34      | الرياض   | 4      | -27   |
| 35      | الرياض   | 3      | -28   |
| 36      | الرياض   | 2      | -29   |
| 37      | الرياض   | 1      | -30   |

جدول ضوئية ترصد احتمالات الهبوط لبعض الأندية (الشرق الأوسط)

ضمت، في حين تغلب الفيصلي 1 - صفر على ضيفه الطائي. وقلب الباطن تأخره أمام ضمت بهدف حمل توقيع خوسي أنطونيو دورادو في الدقيقة السادسة، إلى فوز ثمين بفضل هدفي نجميه محمد رايحي ويوسف سامي الشمري في الدقيقتين 12 من ركلة جزاء و30.

وارتفع رصيد الباطن التي 32 نقطة، ليتقدم من المركز الأخير إلى المركز الثالث عشر

(أول مراكز السابعة)، في حين توقف رصيد ضمت عند 43 نقطة في المركز الخامس. واستعاد الفيصلي نغمة الانتصارات التي غابت عنه في المراحل الثلاث الماضية، عقب

فشله في الفوز على منافسه، دون النظر لباقي النتائج الأخرى.

وانعش الباطن والفيصلي أمالهما في البقاء، بعدما تغلبا على منافسيهما في تلك المرحلة. وفاز الباطن 2 - 1 على ضيفه

وبات الأهلي مطالباً بالفوز على مضيفه الشباب في لقائه بالجدول الأخيرة للمسابقة هذا الموسم، من أجل نقادي الهبوط، أملاً في أن تصب نتائج منافسيه في الجولة ذاتها لمصلحته، لكن سيتأكد هبوطه رسمياً حال

الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 60 و83 على الترتيب، فيما تكفل كارلوس إدواردو بتسجيل هدف الأهلي الوحيد في الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع للشوط الثاني.

## رابطة المحترفين: لا زيادة في عدد الأندية

مشجعين على وسائل التواصل وفي بعض المواقع الرياضية أشارت إلى وجود تحركات لزيادة عدد أندية الدوري السعودي للمحترفين، وسط تأكيد البعض والرفض القاطع من البعض الآخر.

الموسم المقبل، وإن الزيادة ستتم في موسم 2023 - 2024 المقبل وقالت إن جدول الدوري الذي تعده شركة أميركية جاهز وتبقى بعض التفاصيل وإعلانه سيكون بعد شهر تقريباً.

جاء ذلك بعد تداول شائعات بين الهادفين الثاني والثالث في الدقيقتين 60 و83 على الترتيب، فيما تكفل كارلوس إدواردو بتسجيل هدف الأهلي الوحيد في الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع للشوط الثاني.

الرياض: «الشرق الأوسط» قالت مصادر مطلعة في رابطة الدوري السعودي للمحترفين لـ«الشرق الأوسط»، إنه لم تتم مناقشة أي شيء يخص زيادة عدد أندية الدوري السعودي

كما توجد بعض الاحتمالات الأخرى التي سيتعادل فيها فريقان أو أكثر، ومن ثم الرجوع للمواجهات المباشرة بينهم. وتنتشر «الشرق الأوسط» صوراً ضوئية ترصد فيها احتمالات الهبوط لسبعة أندية سعودية تنافس حالياً في الدوري، وهو ما يجعل من الضرورة على الباحثين والمهتمين والخبراء والمدربين أن يدرسوا هذه النتائج للخروج بحقيقة حول ماذا تعني هذه الحالات التي تتزايد في الدوري السعودي.

واشتعل صراع المنافسة على البقاء بالدوري السعودي للمحترفين مع تبقي مرحلة واحدة على نهاية الموسم



لاعبو الاتحاد في نقاش مع حكم مباراتهم الأخيرة أمام الاتفاق (تصوير: عيسى الديبسي)

## مدرّب الهلال قال إنه مدرك للمصاعب التي تواجههم

## دياز: نملك الحلول لحسم اللقب

بنتجها ضغط المباريات في ظل وجود إصابات أيضاً في هذا الخط الدفاعي تمنح لاعبين آخرين من المشاركة كبلاء.

يذكر أن قائمة البدلاء للهلال أمام الفتح من اللاعبين المدافعين ضمت محمد جعفلي وحمد اليامي ومحمد البريك وناصر الدوسري إلا أن جعفلي فقط سبق له اللعب في متوسط الدفاع وقد يستعين دياز بلاعب آخر من هذه الأسماء للتواجد بجانب جعفلي في وقت يغيب فيه متعب الفرج نتيجة الإصابة التي تعرض لها في وقت سابق.

مصريه بيده مشيراً إلى أنه فخور بما قدمه لاعبو فريقه. وسيفقد الهلال في الجولة الأخيرة متوسطي قلب الدفاع الكوري جانغ والسعودي علي آل بليهي بسبب الإصابات التي تحصلوا عليها في المباراة الماضية ضد الفتح، كما سيفقد لاعب المحور الكولمبي كويلار نتيجة طرده.

رغم أنه خاض المباراة بعشرة لاعبين في الشوط الثاني كاملاً إثر فقدانه للاعب الكولمبي «غوستافو كويلار» بعد أن طرد في الشوط الأول من المباراة. واستذكر دياز الفترة التي كان فيها الهلال متأخراً بفارق يصل إلى «16» نقطة لصالح الاتحاد حيث كانت هناك شكوك كبيرة حول قدرة الهلال على العودة إلى مسار المنافسة إلا أنه نجح في تجاوز كل المصاعب وبات يملك زمام الأمور ويبقى الأوفر حظاً حتى الجولة الأخيرة وبات

المباراة التي سيشهدها استاد الملك فهد الدولي بالرياض حيث إن تحدياً كبيراً في تلك المباراة يتمثل في وجوب الفوز من أجل ضمان الفوز باللقب وعدم انتظار نتيجة مباراة الاتحاد والباطن في الجولة نفسها في ظل التناسوي النقطي بين الهلال والاتحاد.

وقدم دياز شكره للاعبين من جهود وتقديم أفضل المستويات والأداء في المباريات التي تمثل منعطفات صعبة من بينها المباراة ضد الفتح التي كسبها الهلال بثلاثية

لذلك لم يكن عائقاً أمام استعادة الفريق أماله في المحافظة على لقب الدوري قبل أن يكون حالياً هو المتحكم الأول فيه وأقرب الفرق لحصد الذهب فيه. وأضاف أن تجاوز كل هذه المصاعب والتحديات يؤكد أن لدى الهلالين لاعبين على مستوى فني عال وروح وقدرة على تجاوز كل الظروف والتأكيد أنهم أبطال ويظهرون في أصعب الظروف.

وأشار دياز إلى أنه سيعمل على أن يكون الفريق جاهزاً بكل قوة لخوض مباراته الأخيرة والحاسمة أمام الفيصلي في

## وسط معنويات عالية بين لاعبيه

## الاتحاد يبدأ اليوم استعداداته للباطن

نفسه بعد ما زال هناك مقعدان متبقين بدوري الدرجة الأولى، في انتظار الحسم خلال المرحلة الأخيرة.

وتجدد تأكيد هبوط الحزم والمهتمين والخبراء والمدربين أن يدرسوا هذه النتائج للخروج بحقيقة حول ماذا تعني هذه الحالات التي تتزايد في الدوري السعودي.

واشتعل صراع المنافسة على البقاء بالدوري السعودي للمحترفين مع تبقي مرحلة واحدة على نهاية الموسم

واشتعل صراع المنافسة على البقاء بالدوري السعودي للمحترفين مع تبقي مرحلة واحدة على نهاية الموسم

واشتعل صراع المنافسة على البقاء بالدوري السعودي للمحترفين مع تبقي مرحلة واحدة على نهاية الموسم

واشتعل صراع المنافسة على البقاء بالدوري السعودي للمحترفين مع تبقي مرحلة واحدة على نهاية الموسم

واشتعل صراع المنافسة على البقاء بالدوري السعودي للمحترفين مع تبقي مرحلة واحدة على نهاية الموسم

واشتعل صراع المنافسة على البقاء بالدوري السعودي للمحترفين مع تبقي مرحلة واحدة على نهاية الموسم

واشتعل صراع المنافسة على البقاء بالدوري السعودي للمحترفين مع تبقي مرحلة واحدة على نهاية الموسم

واشتعل صراع المنافسة على البقاء بالدوري السعودي للمحترفين مع تبقي مرحلة واحدة على نهاية الموسم

واشتعل صراع المنافسة على البقاء بالدوري السعودي للمحترفين مع تبقي مرحلة واحدة على نهاية الموسم

واشتعل صراع المنافسة على البقاء بالدوري السعودي للمحترفين مع تبقي مرحلة واحدة على نهاية الموسم

واشتعل صراع المنافسة على البقاء بالدوري السعودي للمحترفين مع تبقي مرحلة واحدة على نهاية الموسم



## ميلان يصطدم بأودينيزي في مستهل حملة الدفاع عن لقبه



ميلان يأمل في الاحتفاظ بلقبه موسماً آخر (رويترز)

في نهاية فصل الصيف، إفساحاً في المجال لكأس العالم 2022 في قطر. تقام المرحلة الخامسة عشرة في 13 نوفمبر (تشرين الثاني) والسادسة عشرة في 4 يناير (كانون الثاني)، فيما يُختتم الدوري في 4 يونيو (حزيران).

قاده خلال فترة رئاسته بمعاونة الرجل القوي أدريانو غالياني إلى لقباً. وكانت ملكية النادي انتقلت مؤخراً إلى مجموعة ريدبيرد الأمريكية. وعلى غرار باقي البطولات الكبرى، يتوقف الدوري الإيطالي

وتلعب تشكيلة المدرب ستيفانو بيولي بعد ذلك مع أتالانتا، بولونيا وساسولولو، قبل استقبال أول دربي لمدينة ميلانو ضد إنتر في 3-4 سبتمبر (أيلول). وبعد صيام دام أكثر من عشر سنوات، أحرز ميلان لقبه الـ19 في

«سيري أ» في المرحلة 38 الأخيرة، برصيد 86 نقطة مقابل 84 لإنتر. وفي 23 أكتوبر (تشرين الأول)، يلعب ميلان مع الصاعد مونتسا الذي يرأسه رئيس الوزراء السابق سيلفيو برلوسكوني باني أمجاد ميلان على مدى ثلاثة عقود، عندما

ميلانو؛ «الشرق الأوسط»

يستهل ميلان حملة الدفاع عن لقبه في الدوري الإيطالي لكرة القدم في نهاية الأسبوع الثاني من أغسطس (آب) على أرضه ضد أودينيزي، بحسب برنامج موسم 2022-2023 المعلن أمس الجمعة.

## أكد قدرته على تجاوز رقم كافاني التهديفي مبابي: هدفي الرئيسي الفوز بدوري الأبطال مع سان جيرمان

باريس، «الشرق الأوسط»  
يهدف كيليان مبابي نجم فريق باريس سان جيرمان الفرنسي لكرة القدم للفوز بدوري أبطال أوروبا للمرة الأولى مع فريقه، وذلك بعدما جدد تعاقده مع النادي.

ولم يفز سان جيرمان، بطل الدوري الفرنسي، بالبطولة الأوروبية رغم أنه وصل للدور الإقصائية بالبطولة في آخر عشرة مواسم. وبعد أن أنهى سان جيرمان بطولة دوري أبطال أوروبا في موسم 2019/2020 في المركز الثاني ووصله للدور قبل النهائي بالبطولة في موسم 2020/2021 ودع الفريق البطولة الأخيرة مكرراً، بعدما فشل في الحفاظ على تقدمه على ريال مدريد بهدفين نظيفين في دور الـ16.

وكان من الممكن أن يغادر مبابي إلى ريال مدريد، ولكنه فضل البقاء في باريس ويريد أن يكون جزءاً من الفريق الذي سيتمكن من تحقيق اللقب الأول للنادي.

وقال مبابي لشبكة «بي إف إم»، التلفزيونية: «الفوز بدوري الأبطال مع سان جيرمان هو الهدف الرئيسي. هذا ما نريده، ولكن هناك طريقاً يجب أن نسير فيه». وأضاف: «في البداية، يجب أن نكون فائزين على المستوى المحلي، لأنه في آخر موسمين لم تكن كذلك».

ولدى مبابي إنجازات شخصية أيضاً، حيث يعد ثاني هدافي النادي عبر التاريخ بسجله 171 هدفاً، خلف إدينسون كافاني الذي سجل 200 هدف.

ويسؤله عن إمكانية التفوق على كافاني، أكد مبابي: «يمكن أن يحدث هذا، سيكون هذا رائعاً».

وسجل مبابي 28 هدفاً في الدوري الفرنسي في موسم 2021/2022، ولم يستطع أي لاعب في الدوريات الأوروبية الخمس الكبرى أن يتفوق عليه باستثناء روبرت ليفاندوفسكي مهاجم بايرن ميونخ الذي سجل 35 هدفاً.

كيليان مبابي (أ.ف.ب)

## بسبب التضخم العالي ووضوح سقف للميزانية

## رئيس «ريد بول» يخشى حسم لقب «فورمولا» في المحاكم



فريق ريد بول خلال مشاركته في جولة جدة (تصوير: عدنان مهدي)

مقعد شاغر في فرق القمة الأخرى مثل مرسيدس وفيراري. وقال جاسلي: «أوجد مع هذا الفريق منذ خمسة أعوام، وأنا فخور بالرحلة التي قطعناها معاً والنطور الذي حققناه». وأضاف: «القواعد الجديدة التي طبقت هذا العام صنعت تحديات جديدة بالنسبة لنا، والقدرة على التخطيط للتطور في الفريق على مدار 18 شهراً المقبلة، تعد قاعدة عمل جيدة من أجل المستقبل».

ويحتل سائقة ماكس فيرستابن الصدارة بفارق 46 نقطة أمام زميله سيرجيو بيريز، كما يتصدر الفريق ترتيب فئة الصانعين بفارق 76 نقطة أمام فيراري. من جانب آخر، أعلن فريق ألفا توري، المنافس في سباقات سيارات «فورمولا 1» استمرار السائق بيير جاسلي مع الفريق في موسم 2023. وقال فرانز توست رئيس الفريق، «بيير يمكنه لعب دور هام بالفريق وتقديم موسم ناجح في العام المقبل، وعلينا إمداده بسيارة تنافسية كي يواصل تحقيق نتائج رائعة». وادى الفرنسي جاسلي بشكل رائع مع فريق ألفا توري، لكن لم يكن هناك مقعد شاغر بالفريق الشريك ريد بول، الذي يضم بطل العالم ماكس فيرستابن وسيرجيو بيريز، كما لم يوجد

والأجزاء الموردة لنا. أعتقد أنه وضع صعب يجب على (فيا) الانتعاش الدولي لسباقات السيارات التعامل معه». وأضاف: «ربما يقوم 50 في المائة من الفرق بتجاوز السقف (السقف الميزانية) بنهاية العام إذا استمرت الأمور على هذا المنوال. وربما تزيد النسبة على ذلك». وتابع: «لا نريد أن تحسم البطولة في المحاكم أو في باريس أمام (فيا). أمامنا ستة أشهر من هذا العام لمعالجة ذلك، نحن بحاجة إلى التحرك الآن». وحذر هورنر أيضاً من أن الإخفاق في معالجة القضية قد يسفر عن فقدان المئات لوظائفهم في «فورمولا 1»، ويمكن أن يؤدي أيضاً إلى انتهاك سقف الميزانية بشكل أكبر. ويتصدر ريد بول حالياً الترتيب العام لكل من فئتي الصانعين والسائقين، حيث

مارتين، وهو ما وضع مسؤولي «فورمولا 1» في وضع صعب فيما يتعلق باختيار النهج، لكن هورنر واصل ضغطه من أجل زيادة سقف الميزانية، محذراً من إمكانية حسم اللقب في المحاكم. وقال هورنر في تصريحات لشبكة «سكاي سبورتنغ»، «الطريقة التي تصمم بها سيارتك هي تحت سيطرتك. هذا شيء تصنعه أنت ومجموعة المصممين لديك، وأنت تتحكم في مصيرك». وأضاف: «في ظل ما نراه في العالم في الوقت الحالي، نحن لا نتحكم في التكاليف المتضخمة التي تؤثر على الأسر في جميع أنحاء العالم. وفي المملكة المتحدة، نشهد تضخماً من المتوقع أن يصل إلى 11 في المائة». وتابع: «هذا يؤثر بشكل مباشر على الموظفين والمواد الخام والكهرباء ومختلف السلع

برلين، «الشرق الأوسط»  
أبدي كريستيان هورنر رئيس فريق ريد بول المنافس في سباقات سيارات «فورمولا 1» مخاوف من احتمالات حسم لقب بطولة العالم لـ«فورمولا 1»، هذا الموسم، «في المحاكم». نظراً للتضخم العالمي ووضع سقف ميزانية الموسم. وجرى تحديد سقف إنفاق الفرق العشرة في بطولة العالم لسباقات سيارات «فورمولا 1» بحجم لا يتجاوز 119 مليون جنيه إسترليني (145.8 مليون دولار) هذا العام، ولكن في ظل ارتفاع التكاليف في مختلف أنحاء العالم، ضغطت بعض الفرق من أجل رفع سقف الإنفاق. منها ريد بول وفيراري ومرسيدس. بينما اختلف آخرون مع هذا الموقف، ومنهم فريق أستون

## سيرينا ويليامز تدهش مشوارها بالفرنسية هارموني في فئة السيدات

## قرعة ويمبلدون تجنب ديوكوفيتش ونادال مواجهة موراي وكيربوس

في الدور الأول، بينما تلقت الرومانية سيمونا هاليب مع كارولينا موتشوفاف من جانب آخر، قال منتظمو بطولة ويمبلدون للتنس إنهم سيمنحون تذاكر مجانية للاجئين الأوكرانيين خلال يوم «الأحد الأوسط» في البطولة وسيتبرعون بمبلغ 250 ألف جنيه إسترليني (307 ألف دولار) لصالح هؤلاء الذين تأثروا بالحرب في بلادهم.

وتلقت البريطانية إيما رادوكانو بطة أميركا المفتوحة (فلاشينج ميدوز) مع البلجيكية اليسون فان بوتفانخ. وتبدأ آنس جابر المصنفة الثالثة على العالم مشوارها في ويمبلدون بقاء السويدية ميريام بيوركولاند بينما تلقت بليسكوفاف مع التشيكية تيريزا مارتينكوفا، وتواجه الأمريكية كوكو جوفاف، التي وصلت إلى نهائي رولان جاروس، الرومانية إيلينا جابرييلا روس.

تلقت البريطانية إيما رادوكانو بطة أميركا المفتوحة (فلاشينج ميدوز) مع البلجيكية اليسون فان بوتفانخ. وتبدأ آنس جابر المصنفة الثالثة على العالم مشوارها في ويمبلدون بقاء السويدية ميريام بيوركولاند بينما تلقت بليسكوفاف مع التشيكية تيريزا مارتينكوفا، وتواجه الأمريكية كوكو جوفاف، التي وصلت إلى نهائي رولان جاروس، الرومانية إيلينا جابرييلا روس.

المشاركة في منافسات الزوجي ببطولة إيستبورن، وقد فازت مع التونسية آنس جابر بأول مباراتين لتتهاهلا إلى الدور قبل النهائي، قبل الانسحاب بسبب إصابة آنس جابر في الركبة. وستلقت الفائزة من مباراة سيرينا وهارموني تان الفائزة في مباراة الدور الأول بين الأمريكية سارا سورييس تورمو، وتشكل النجمة التشيكية كارولينا بليسكوفاف، وصيفة بطة نسخة العام الماضي، منافسة محتملة في الدور الثالث.

وتستهل البولندية إيجا شفيانتيك، المصنفة الأولى، مشوارها في البطولة بقاء الكرواتية جانا فيت المشاركة في البطولة عبر التصفيات، بينما

عندما يواجه الإسباني البرت راموس فينولاس. وأوقعت قرعة منافسات فردي السيدات ببطولة ويمبلدون، النجمة الأمريكية سيرينا ويليامز في مواجهة الفرنسية هارموني تان، التي تشارك للمرة الأولى في القرعة الرئيسية، ضمن منافسات الدور الأول.

وكانت القرعة مرضية لويليامز المتوجة بلقب ويمبلدون سبع مرات، حيث جنبتها مواجهة إحدى اللاعبات المصنفات. وكان من المحتمل أن توقع القرعة سيرينا ويليامز في مواجهة لينا لينايرد شتروف في الدور الأول.

ويشغل كاسبر رود في الفوز بأي مباراة فردية في بطولة ويمبلدون، حيث شارك مرتين وخسر في الدور الأول، ولكن وصيف بطولة فرنسا هذا العام، سيسعى لتحقيق فوزه الأول

وعقب الحرب منعت ويمبلدون لاعبي روسيا وروسيا البيضاء من المشاركة في ثالث البطولات الأربع الكبرى للموسم الحالي التي تقام على الملاعب العشبية ما حدا باتحاد المحترفين والمحترفات إلى حرمانها من نقاط التصنيف التي تمنحها للاعبين واللاعبات.

وتستهل البولندية إيجا شفيانتيك، المصنفة الأولى، مشوارها في البطولة بقاء الكرواتية جانا فيت المشاركة في البطولة عبر التصفيات، بينما

عندما يواجه الإسباني البرت راموس فينولاس. وأوقعت قرعة منافسات فردي السيدات ببطولة ويمبلدون، النجمة الأمريكية سيرينا ويليامز في مواجهة الفرنسية هارموني تان، التي تشارك للمرة الأولى في القرعة الرئيسية، ضمن منافسات الدور الأول.

وكانت القرعة مرضية لويليامز المتوجة بلقب ويمبلدون سبع مرات، حيث جنبتها مواجهة إحدى اللاعبات المصنفات. وكان من المحتمل أن توقع القرعة سيرينا ويليامز في مواجهة لينا لينايرد شتروف في الدور الأول.

ويشغل كاسبر رود في الفوز بأي مباراة فردية في بطولة ويمبلدون، حيث شارك مرتين وخسر في الدور الأول، ولكن وصيف بطولة فرنسا هذا العام، سيسعى لتحقيق فوزه الأول

ويشغل كاسبر رود في الفوز بأي مباراة فردية في بطولة ويمبلدون، حيث شارك مرتين وخسر في الدور الأول، ولكن وصيف بطولة فرنسا هذا العام، سيسعى لتحقيق فوزه الأول

ويشغل كاسبر رود في الفوز بأي مباراة فردية في بطولة ويمبلدون، حيث شارك مرتين وخسر في الدور الأول، ولكن وصيف بطولة فرنسا هذا العام، سيسعى لتحقيق فوزه الأول

ويشغل كاسبر رود في الفوز بأي مباراة فردية في بطولة ويمبلدون، حيث شارك مرتين وخسر في الدور الأول، ولكن وصيف بطولة فرنسا هذا العام، سيسعى لتحقيق فوزه الأول



سيرينا ويليامز (أ.ف.ب)



قرعة ويمبلدون ابتمت للثنائي نادال وديوكوفيتش أمس (أ.ف.ب)

برلين، «الشرق الأوسط»  
تفادى الصربي نوفاك ديوكوفيتش والإسباني رافاييل نادال مواجهة البريطاني أندي موراي والأسترالي نيك كيربوس في الدور الأول من بطولة ويمبلدون والتي أجريت قرعتها أمس الجمعة. وبسبب عدم تصنيف الخنثائي مسوري وكيربوس في البطولة كان من الممكن أن يواجه أيا من المصنفين الأوائل في البطولة، ولكن الأسور لم تسر بهذه الطريقة، على الأرجح لإرضاء الجميع. وبدلاً من ذلك، سيواجه ديوكوفيتش، المصنف الأول في البطولة والمرشح الأبرز لنيل اللقب، الكوري الجنوبي كون سوون وو، بينما سيلعب نادال مع الأجنبي الفرنسي سيباستيان بيريوس.

وقال نادي عموم إنجلترا الذي تقام عليه البطولة والاتحاد البريطاني للتنس إنه سيقدم للاجئين الأوكرانيين المقيمين في منطقة اندرسون وميرتون مساعدتهم ودعمهم للحصول على هذه التذاكر بينما سيتم التبرع بالمبلغ المالي من خلال مبادرة.

وقال نادي عموم إنجلترا الذي تقام عليه البطولة والاتحاد البريطاني للتنس إنه سيقدم للاجئين الأوكرانيين المقيمين في منطقة اندرسون وميرتون مساعدتهم ودعمهم للحصول على هذه التذاكر بينما سيتم التبرع بالمبلغ المالي من خلال مبادرة.

وقال نادي عموم إنجلترا الذي تقام عليه البطولة والاتحاد البريطاني للتنس إنه سيقدم للاجئين الأوكرانيين المقيمين في منطقة اندرسون وميرتون مساعدتهم ودعمهم للحصول على هذه التذاكر بينما سيتم التبرع بالمبلغ المالي من خلال مبادرة.

وقال نادي عموم إنجلترا الذي تقام عليه البطولة والاتحاد البريطاني للتنس إنه سيقدم للاجئين الأوكرانيين المقيمين في منطقة اندرسون وميرتون مساعدتهم ودعمهم للحصول على هذه التذاكر بينما سيتم التبرع بالمبلغ المالي من خلال مبادرة.

وقال نادي عموم إنجلترا الذي تقام عليه البطولة والاتحاد البريطاني للتنس إنه سيقدم للاجئين الأوكرانيين المقيمين في منطقة اندرسون وميرتون مساعدتهم ودعمهم للحصول على هذه التذاكر بينما سيتم التبرع بالمبلغ المالي من خلال مبادرة.

وقال نادي عموم إنجلترا الذي تقام عليه البطولة والاتحاد البريطاني للتنس إنه سيقدم للاجئين الأوكرانيين المقيمين في منطقة اندرسون وميرتون مساعدتهم ودعمهم للحصول على هذه التذاكر بينما سيتم التبرع بالمبلغ المالي من خلال مبادرة.

وقال نادي عموم إنجلترا الذي تقام عليه البطولة والاتحاد البريطاني للتنس إنه سيقدم للاجئين الأوكرانيين المقيمين في منطقة اندرسون وميرتون مساعدتهم ودعمهم للحصول على هذه التذاكر بينما سيتم التبرع بالمبلغ المالي من خلال مبادرة.

وقال نادي عموم إنجلترا الذي تقام عليه البطولة والاتحاد البريطاني للتنس إنه سيقدم للاجئين الأوكرانيين المقيمين في منطقة اندرسون وميرتون مساعدتهم ودعمهم للحصول على هذه التذاكر بينما سيتم التبرع بالمبلغ المالي من خلال مبادرة.







## خاضت تجربة سياسية «استمتعت بها»

## كارلا بطرس لـ التنترق الأوسط: أدعو الكتاب إلى الاهتمام بالنساء في منتصف العمر

بيروت، فيثيان حداد



طالبات الكتاب بتناول موضوعات تناسب النساء في عمرها (الشرق الأوسط)

تملك الممثلة كارلا بطرس كاريزما تجذب المشاهد في أي دور تلعبه، ففتكر عنده الشعور بأنه يريد مزيداً من إطلالاتها. في الفترة الأخيرة، انشغلت بطرس بالعمل السياسي، إذ شاركتها الدرامية في مسلسل «عروس بيروت» في موسمها الثاني، لتغيب بعدها عن الشاشة الصغيرة. نسألها عن الأسباب التي أسهمت في هذا البعد، وترد في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «بعد (عروس بيروت) قررت أن أتفرغ لعائلتي الصغيرة ولبناتي، ولا سيما أن الجائحة كانت في أوجها. انتابني الخوف من (كوفيد 19) وقررت أن أحمي نفسي مع أولادي وأنزلت في منزلي. في المقابل لم أتلق العرض الدرامي الذي يحفزني على كسر هذه العزلة».

على خطوة ناقصة، في الدراما لا أحب أن أخيب ظن المشاهد، وأتمنى أن أبقى قادرة على ذلك، لأننا نعتاش من مهنتنا، ما يضطرنا مراراً إلى القبول بعرض قد لا يناسب طموحاتنا كممثلين. حالياً وفي ظل إنتاجات درامية كثيفة تشهدها الساحة وتعرض على المنصات، تبقى كارلا بعيدة عنها، فإين هي من هذه الفورة الدرامية؟ تقول: «صدف أن جاءت هذه الفورة، وأنا في عز عملي السياسي، فكما تعلمين ترشحت إلى المجلس النيابي».

مستقلة، وهو ما تطلب مني تفرغاً طويلاً. كما أنني لم ألق العرض الذي يناسب عمري، فأنا أحب الدراما الغنية والطويلة التي تجمع تحت سقفها مجموعة من الممثلين العرب. أشعر أنها تزودني بطاقة التحدي، وتدفعني إلى تقديم أداء مميز، ولا سيما أنها لا تتحصر بمشاهد من بلد واحد. مرات هناك ظروف حياة تتحكم بنا وتضعنا أمام خيارات صعبة، أنا اخترت أن الأزم بناتي وأبقى إلى جانبهن في هذه المرحلة الصعبة اقتصادياً وغير ذلك، والتي لا نزال نعيشها. لذلك ابتعدت قليلاً عن الساحة، لأن عائلتي بالنسبة لي فوق كل اعتبار».

هذه الموضوعات تفتقد إلى تقديم أداء خاصه أن العالم العربي لا يعطيها أهمية كبرى. وعن كيفية تقييمها للشريط الدرامي السائد بصورة عامة، تقول: «حسب ما لمست، فإن هناك تفاعلاً ملحوظاً بين المشاهد والدراما، ونراه بخبرة عبر السوشيال ميديا. وأنا شخصياً أحب الإضاءة على كل ما هو إيجابي، ولا أحب أن أقلل من مجهود أحد. هذا الخليط الذي نلحظه اليوم في دراما المنصات جميل، ولو أنه يتعلق بأعمال قصيرة. كما أن الإنتاجات أضاءت على قدرات مخرجين لبنانيين شباب كانت الساحة الدرامية تحتاجهم كي تخرج عن المألوف. أقول للجميع (برافو) وهينئاً لكم على كل نجاح تحقونه في ظل ظروف صعبة جداً، نعيشها في لبنان وتتطلب تضحيات جمّة».

لم تتابع كارلا في الفترة الأخيرة أعمالاً درامية، إذ كانت منشغلة بمشروعها السياسي. ولكنها استطاعت أن تشاهد مقتطفات من بعض أعمال رمضان، كما «الموت»، وتقول: «القد كان عملاً موفقاً وهو ما لمست أيضاً عبر وسائل التواصل الاجتماعي. إنني سحاج نغفخر به لبنانيين في ظروف يشعر فيها معظم الناس على هذا الكوكب

الذي يرد ممثلون كثيرون أن غيابه عن الساحة لفترة طويلة يحجب عنهم الأضواء لأنها مهنة ناكرة للجميل، يساهم الناس. أفلا تخاف كارلا بطرس من أن ينسأها المنتجون؟ «لا أعتقد أن المنتجين يمكنهم أن ينسؤني؛ خصوصاً أنني على تواصل دائم معهم، ولكن العروض غير مناسبة، ولا أربح أبداً في العودة إلى السوراء في مسيرتي، كما أطمح دائماً إلى التغيير كي لا يمل المشاهد. وهنا لا أتمنى أن أتوجه إلى بد أن أسيما الكتاب، والنساء اللاتي أحب التعامل معهن. وأقول لهن جميعاً، يجب اليوم تخصيص

الخطوات العمل أو تفشله». وتشير بطرس إلى أنها لونت شخصيتها في «عروس بيروت» من عنديتها تماماً، كما فعلت في مسلسل «الأخوة». تعلق: «أحب إضافة لمسة على الدور الذي لعبه من عنديتي، فيصبح حقيقياً أكثر؛ خصوصاً إذا ما كان يشبه واقعاً أعيشه». ولكن اليوم بت تختفين أدوارك بدقة، قلت إطلالاتك، فمفهم تخافين؟ ترد بطرس في سياق حديثها: «بلازمني هذا الخوف من الانزلاق إلى مكان لا أحبه، أي التفكير أو عدم تقديم جديد في مسيرتي حتى في حياتي الشخصية، أخاف من هذا الأمر، إذ أفضل الحذر من الإقدام

قالت بطرس إنها استمتعت بالتحية السياسية التي خاضتها (الشرق الأوسط)

## قالت إن متابعي «السوشيال ميديا» يتعجبون من تفاعلها معهم

## سيمون لـ التنترق الأوسط:

## اكتفيت مسرحياً وأركز على الغناء والدراما

## حوار في

القاهرة، محمود الرقاعي



الفنانة المصرية سيمون

عادت الفنانة المصرية سيمون لإحياء الحفلات الغنائية مجدداً، بعد فترة غياب دامت ما يقرب من 15 عاماً، اشغلت فيها سيمون بتقديم الأعمال الدرامية والتلفزيونية والمسرحية. وكشفت سيمون في حوارها مع «الشرق الأوسط»، عن تفاصيل عودتها للحفلات الغنائية وأعمالها الفنية الجديدة التي تسعى لتقديمها خلال الفترة المقبلة، وأكدت رفضها فكرة العودة للمسرح خلال الفترة المقبلة، بعدما اكتفت منه خلال السنوات السابقة، كما تحدثت عن تفاعلها مع جمهور التواصل الاجتماعي.

كيف تقيمين أولى حفلاتك الغنائية بعد فترة غيابك الطويلة؟  
- لم أكن أتخيل أن نتجج بهذا الشكل، ورغم أنني كنت أتوقع حضور الجمهور لحفلي، فأني لم أتوقع فداد كل تذاكر الحفل قبل انطلاقه بساعات، وهذا أمر رائع جداً، وهو ما جعل إدارة «ساقية الصاوي» تنظف حفلاً آخر لي خلال شهر يوليو (تموز) المقبل لاستكمال نجاح الحفل الأول، وأكثر ما أسعدني من الجماهير الحاضرة للحفل، هو التواصل بين الأجيال، حيث إن أغلب الأغنيات القديمة مثل «نظرة وإبتسامة»، «في حاجة كده»، ومع ذلك وجدتهم يرددون كلمات الأغنيات ويتراقصون عليها؛ وهو الأمر الذي لم يجعلني أشعر بالإجهاض مطلقاً، فقررت أن أقسم الحفل جزائين لكي نخفي معا أكثر من ساعتين ونصف الساعة، وأقدم لهم كل ما يطبونه بالإضافة إلى أغنيتي الجديدة «طنش تعيش».

معنى ذلك أنك ستقدمين المزيد من الأغنيات الجديدة خلال الفترة المقبلة؟

- بالفعل، سوف أطرح عدداً من الأغنيات الجديدة تبعاً للتواجد بشكل مستمر مع الجمهور، بعدما طرحت أخيراً أغنية «الروح الفرفوشة»، وهي من أقرب الأغنيات لقلبي؛ كونها تعبر عني كثيراً، فنحن جميعاً في حاجة ماسة إلى الروح الفرفوشة التي تزيل عن قلوبنا أوجاع الحياة وتنسيبنا المشاكل والأزمات الخاصة بحياتنا اليومية، ورسالي في الأغنية هي أهمية إخصار تلك الروح الفرفوشة، وإبعاد الشخصيات المؤذية المتواجدة في حياتنا التي هدفها الوحيد هو إكثار الأزمات والهموم؛ لذلك أشكر صناع هذه الأغنية الجميلة مثل الشاعر هشام القباري، والملحن أحمد مصطفى، والموزع شريف الوسيبي.

ابتعدت عن الدراما التلفزيونية خلال الفترة الماضية... لماذا؟

- سبب ذلك هو اختياري أدوارى بدقة ومتناهيّة؛ لكي تناسب أفكارى وقناعاتي، أنا لست في حاجة إلى الشهرة أو التواجد من أجل تقديم عشرات الأعمال الفنية؛ لذلك فإن آخر عملي

بالإحباط. فالشعب اللبناني جبار، وهو مثل يحتذى به في ظل هذه الظروف الصعبة».

تتحول اليوم كارلا بطرس بشكل أكبر نحو العمل الإنساني والاجتماعي. فهل هذا العمل جذبها مؤخراً كي تخصص له كل هذا الوقت؟ «هذا العمل أمارسه منذ زمن، ولكنني انتظرت كي أضعه تحت الضوء في الفترة الأخيرة. شعرت بحاجة لاكون في قلبه؛ خصوصاً أنني عشت الحرب اللبنانية عن قرب، ورأيت ويلاتها بأم العين».

الإخوة كانوا يتقاتلون ويتحاربون، وهو ما جرحني في الصميم، وما دفعتني من ناحية ثانية إلى التفكير بالتغيير بمساعدة الجيل الشاب، وهو ما حفزني أيضاً على دخول المعترك السياسي، إذ نحن نعيش الحاجة اليوم للنساء في المجلس النيابي. فالمرأة هي نصف الدنيا

إذا لم تكن كلها، تربي الأجيال وتسهر على راحتهم. وهناك موضوعات كثيرة تطولها في العمق كالمرأة الأرملة والحاضنة والمعلمة وغيرها. كما أنها كانت بشري يتعرض للعنف، وهو ما نراه كثيراً في الأونة الأخيرة، وأحدثها في مصر».

ماذا أضافت إليك هذه التجربة السياسية التي خضتها مع أنها لم تحمل النهاية السعيدة؟ «هذه التجربة أتاحت لي فرصة اكتشاف نواحي كنت أعجزها زودتني بخبرة وطنية كبيرة وثقت بعدي أحاسيسي تجاه الوطن. لم المس أي نواحي سلبية من هذه التجربة، بل زادني ثقة بنفسى وأفرحتني جداً».

وهل تتمنين لعب دور درامي كإمرأة تعمل في مجال السياسة؟ «أتمنى ذلك، ولقد أسررت إلى أحد المخرجين بأن دوراً من هذا النوع، أنا جاهزة له لأنني تشبعت منه على أرض الواقع، وأخترت مشاعر كثيرة في استطاعتي استخدامها درامياً. هذا النوع من الأدوار براودني منذ فترة طويلة، ولدي أفكار كثيرة غير استطاع، أن أزدو بها الكتاب. لماذا لا نقدم دراما تبرز دور المرأة فاعلة في المجتمع؟ أو لماذا لا نتناول قصة فتاة تعيش الوحدة بعدما كانت في قلب الشهرة؟ هناك أمثلة كثيرة يمكن تناولها كسياسية قديمة شغلت منصب رئاسة الوزراء، وفجأة أضحت وحيدة ليس هناك من يذكرها».

وتختم: «اكتبوا لنا هذا النوع من الأدوار بعيداً عن الأم الحنون أو اللعوب أو الشورية، ونحن جاهزات لذلك».

## أكد مشاركته في إعداد مسلسل من 14 حلقة عن الموسيقار الراحل

## محمد عادل: تقديم «سيد درويش» تلفزيونياً أهم أحلامي



عادل ولقاء سويديان في مشهد من العرض المسرحي «سيد درويش»

عند موقي فالنخصص مطلوب في كل شيء». وذكر عادل أن تسجيل أغنيات العرض جاءت بشكل سريع، قائلاً: «لم نأخذ وقتاً كافياً للتدريب عليها، ولم يتم الاستناد إلى بروفاات مطلقاً، وهذا أحدث أزمة كبيرة بالنسبة لي، لأنني تمنيت أن يكون أدائي أفضل مما هو عليه في الصوت المسجل للجمهور، ولكن العرض

عادل أكد أنه «يقوم بتطوير نفسه فنياً باستمرار، ويقوم بالتدريب في ورش العمل الخاصة»، قائلاً: «أنا خريج المعهد العالي للفنون المسرحية قسم تمثيل وإخراج، وأخرجت أعمالاً بالمسرح أكثر من مرة، وأتعال مع رواد الورشة كمتخرج يحاول تدريبهم والكشف عن قدراتهم». ويرى أنه على الرغم من خبّه

لتقديم الشخصية بشكل كبير، فمن غير المعقول أن أقدمها في عمر 50 أو 60 عاماً، وبالفعل نكف على تقديم عمل درامي من 14 حلقة عنه وما زال المشروع قائماً، وذلك قبل المسرحية، بالإضافة لطموحي لتقديم سيرة الراحلين عاطف الطيب، ومينير مراد الذي سألني عن تقديم أغنياته أيضاً بصوتي».

بهذا الأمر قبل أن يمر بي العمر»، موضحاً أن «المرحلة العمرية التي يمر بها حالياً ملائمة



الفنان المصري محمد عادل

بهذا الأمر قبل أن يمر بي العمر»، موضحاً أن «المرحلة العمرية التي يمر بها حالياً ملائمة

الأمر كان مغلوفاً وغير صحيح، فأنا تحدثت عن وجهة نظري عن الزواج بشكل عام وليس عن حياتي الخاصة، وتم اقتطاع جزء بعينه من زمن الحلقة الذي يتعدى الساعة من أجل (النو الترنذ)، وتحدثت في هذا الأمر مسلسل (العائدون)، ودوري نال قبول الجمهور واستحسانه».

حول ردود الفعل على مسلسل «ابو العروسة» بإجرائته 3 والتجربته في تقديم أعمال فنية من عدة أجزاء. أكد عادل أنه «لا يخاف من تقديم الأجزاء مطلقاً، وقدمتها من قبل في مسلسل (الأب الروحي) والجزء الأخير من (ليالي الحلمية)، وبالعكس العمل الناجح والمشرف بإجرائه يكون نواة لتقديم الأفضل مجدداً».

عن مشاركته في مسلسل «أيام» مع المنتج اللبناني صادق الصباح والويس التصوير في لبنان. قال عادل: «العمل بكل تفاصيله كان رائعاً، ولم تكن لدي أزمة مطلقاً بالتصوير في لبنان، على الرغم من أنني لدي مشكلة مع مهنة الفن عموماً، تتمثل في عدم رغبتني في الجلوس بشكل مطول بالكوليس، فأنا أفضل أن أتم عملي وأنصرف».

حول تحريف تصريحه الأخير عن الزواج وذلك عقب استضافته في برنامج «السنات معروفوش بكذبوا» رد عادل بقوله: «كل ما تم تناوله عن هذا

في مجمله خرج بشكل لائق ولا غبار عليه»، مؤكداً أن البطولة المطلقة وترتيب الأسماء في أي عمل درامي لا يشغله كثيراً، لافتاً إلى أنه رفض أخيراً المشاركة في أعمال فنية وصحفاً بـ «الهياطة». وقال: «تحدثت في هذا الأمر مسلسل (العائدون)، ودوري نال قبول الجمهور واستحسانه».

حول ردود الفعل على مسلسل «ابو العروسة» بإجرائته 3 والتجربته في تقديم أعمال فنية من عدة أجزاء. أكد عادل أنه «لا يخاف من تقديم الأجزاء مطلقاً، وقدمتها من قبل في مسلسل (الأب الروحي) والجزء الأخير من (ليالي الحلمية)، وبالعكس العمل الناجح والمشرف بإجرائه يكون نواة لتقديم الأفضل مجدداً».

عن مشاركته في مسلسل «أيام» مع المنتج اللبناني صادق الصباح والويس التصوير في لبنان. قال عادل: «العمل بكل تفاصيله كان رائعاً، ولم تكن لدي أزمة مطلقاً بالتصوير في لبنان، على الرغم من أنني لدي مشكلة مع مهنة الفن عموماً، تتمثل في عدم رغبتني في الجلوس بشكل مطول بالكوليس، فأنا أفضل أن أتم عملي وأنصرف».

حول تحريف تصريحه الأخير عن الزواج وذلك عقب استضافته في برنامج «السنات معروفوش بكذبوا» رد عادل بقوله: «كل ما تم تناوله عن هذا

القاهرة، داليا ماهر

قال الفنان المصري الشاب محمد عادل «ميدو» إن «من أهم العوامل التي جذبتني لتقديم شخصية سيد درويش في عرض مسرحي على مدار 4 مواسم، هو عشقي لسيد درويش، بسبب شغف فنان الشعب بوطنه وحبه للجمهورية»، لافتاً إلى أن «شخصية درويش قدمت في أشكال متنوعة؛ لكن في عرضنا المسرحي تقدمه بداية من عمر 16 عاماً حتى وفاته في سن 31 عاماً».

وتحدث عادل عن الأعمال التي تناولت حياة درويش، قائلاً لـ «الشرق الأوسط»، إن «فيلم (سيد درويش) الذي قام ببطولته الفنان المصري الراحل كرم مطاوع في ستينات القرن الماضي، تناول جزءاً بعينه من سيرة الفنان الراحل... أما العرض المسرحي الذي قدمه الفنان محمد

نوح في منتصف الستينات كان عملاً أرسيفياً عن الشخصية ولم يحظ بالمشاهدة بشكل كبير، على عكس العمل الإذاعي الذي قدمه الفنان الراحل صلاح منصور، عن سيرة درويش بتوليفة مختلفة وجديدة أظهرت جوانب عدة من حياته»، لكنه أوضح أن مسلسل «أهل الهوى» الذي قدمه الفنان إيمان البحر درويش «لم يقدم الشخصية بشكل مطلق، إنما



## أمسية فنية اختتمت أسبوعاً حافلاً بالندوات التفاعلية والرحلات الافتراضية

## إقبال دولي واسع على جناح «SRMG» في «كان ليونز»

عودة كبيرة المذيعين في الشرق بلومبرغ»، فشذت على أهمية إصلاح بيئة العمل لتمكين النساء وتشجيعهن للعب أدوار قيادية.

## مبدعون عرب

اختتم جناح «SRMG» سلسلة النقاشات التفاعلية بنودة «كان ليونز» في مهرجان «كان ليونز» للإبداع الدولي، أول من أمس (الخميس) بإمسية فنية، بعد أسبوع حافل بالنقاشات التفاعلية والرحلات الافتراضية.

وتوقف المبدعون العرب عند أهمية دعم القدرات الإبداعية في العالم العربي، وتمكين الكفاءات المحلية لتوجيه الحملات الإبداعية في المنطقة.

وأدار الجلسة فادي مروة، الرئيس التنفيذي الإبداعي ومدير عام «SRMG Labs»، وشارك فيها محمد باحميشان، الرئيس التنفيذي الإبداعي لـ «Publicis Communications»، والفنان السعودي بجائزة «كان ليونز» في عام 2016، وجو أبو خالد، المدير الإقليمي لـ «Impact BBDO»، ورمزي نجبا، المدير التنفيذي الإقليمي للإبداع في «DDB» دبي.

وتحدث باحميشان عن التطور الهائل الذي تشهده جميع القطاعات في السعودية، نتيجة «رؤية 2030»، وقال باحميشان إن الحلم أساس الإبداع، متابعا: «مكنت رؤية (2030) عدة صناعات في السعودية، منها صناعة الأفلام»، وأضاف: «شهد اليوم، بفضل هذه الرؤية، صعود مخرجين ومديرين إنتاج وممثلين وممثلات سعوديين». أما الندوة الثانية، التي أدارها رياض حمادة، رئيس الأخبار الاقتصادية في «اقتصاد الشرق مع بلومبرغ»، فركزت على أهمية إنتاج محتوى محلي يعكس صورة المثقف وينقلها إلى جمهور عالمي. كما تطرقت إلى مستقبل صناعة المحتوى العربي والفرص الهائلة التي يتيحها. وشارك في الندوة كل من عبد العزيز المزيني، الرئيس المؤسس والمدير التنفيذي في «ميكروت»، وفيليب ريفيس، رئيس «Siegel+Gale»، في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، وأضواء فادن، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لـ «T11»، وهبة فيشر، شريك مؤسس ومدير تنفيذي في «Kerning Culture».



عرض أعمال فنية برموز غير قابلة للاستنساخ (NFT) من مبدعين إقليميين (الشرق الأوسط)



عمل فني برموز غير قابلة للاستنساخ (الشرق الأوسط)



أجواء الأمسية الفنية التي نظمتها «SRMG» و«انغامي» (الشرق الأوسط)

منظمة «HalfTheStory»، وقالت صاي إن أجيال اليوم هي الأولى في تاريخ البشرية التي لم تعاصر عالما خالياً من التقنية. وسلطت الضوء على أهمية التوعية بخطاطر تضييع ساعات طويلة على الهاتف، وتأثيرها على نمو الأطفال والمراهقين تحديداً. وناقش المشاركون الأساليب الجديدة التي تتيحها التكنولوجيا لسرد القصص، واتفقوا على أن الصناعة الإعلامية لا بد لها من الترحيب والتفاعل مع الابتكارات الجديدة، وإن تبدا الاستثمار في الذكاء الصناعي والمبتاعيرس (3.0 Web).

وأشار في ندوة «ازدهار العمل» وشارك في الندوة «ازدهار الإعلام» التي أدارها باسل المعلمي، الرئيس التنفيذي لـ «MullenLowe Group UK»، ونور الحسن، الرئيس التنفيذي لشركة «ترجمة»، وأدارتها صبا



ليلة مينا في «كان ليونز» (الشرق الأوسط)

جديدة أكثر استدامة. وشارك في الجلسة الحوارية التي أدارتها نادية البساط، المديعة في قناة «الشرق بلومبرغ»، كل من لي الشفري، رئيسة تحرير مجلتي «سيدتي» و«الجميلة»، وبورك كاماك، الرئيس التنفيذي لهيئة الأزياء في وزارة الثقافة، وناثاليا مودينوفا، مؤسسة ومديرة العمليات في «DRESSX».

وتحدثت نوات مساء الاثنين، طموحات الاستدامة في الأزياء، ومستقبل البودكاست، بمشاركة نخبة من الفاعلين والمؤثرين في المجالين. وأجمع المشاركون في ندوة عن مستقبل البودكاست في أفريقيا، على أن هذه الصناعة الناشئة والفرص التي تتيحها لا تزال في بدايتها بالمنطقة. ودار الندوة، حير الإعلام في صحيفة «عرب نيوز»، طارق علي أحمد، وشارك فيها عبد الرحمن أبو صالح، الرئيس التنفيذي لشركة «فمانية»، وكلاوديوس بولر، المدير الإداري لشركة «سبوتيفاي» في الشرق الأوسط وأفريقيا، وليلي حمادة، المؤسسة المشاركة والرئيسة التنفيذية لشركة «فمنبال» للإعلام. وتحدثت المشاركون في الندوة الثالثة عن أهمية التوعية بشأن الاستدامة في مجال الأزياء، خصوصا لدى الجيل الجديد، بهدف خلق عادات

كان (فرنسا) نجلاء حبريري

اختتمت المجموعة السعودية للإبحاث والإعلام (SRMG) مشاركتها في مهرجان «كان ليونز» للإبداع الدولي، أول من أمس (الخميس) بإمسية فنية، بعد أسبوع حافل بالنقاشات التفاعلية والرحلات الافتراضية.

وتوقف المبدعون العرب عند أهمية دعم القدرات الإبداعية في العالم العربي، وتمكين الكفاءات المحلية لتوجيه الحملات الإبداعية في المنطقة.

وأدار الجلسة فادي مروة، الرئيس التنفيذي الإبداعي ومدير عام «SRMG Labs»، وشارك فيها محمد باحميشان، الرئيس التنفيذي الإبداعي لـ «Publicis Communications»، والفنان السعودي بجائزة «كان ليونز» في عام 2016، وجو أبو خالد، المدير الإقليمي لـ «Impact BBDO»، ورمزي نجبا، المدير التنفيذي الإقليمي للإبداع في «DDB» دبي.

وتحدث باحميشان عن التطور الهائل الذي تشهده جميع القطاعات في السعودية، نتيجة «رؤية 2030»، وقال باحميشان إن الحلم أساس الإبداع، متابعا: «مكنت رؤية (2030) عدة صناعات في السعودية، منها صناعة الأفلام»، وأضاف: «شهد اليوم، بفضل هذه الرؤية، صعود مخرجين ومديرين إنتاج وممثلين وممثلات سعوديين». أما الندوة الثانية، التي أدارها رياض حمادة، رئيس الأخبار الاقتصادية في «اقتصاد الشرق مع بلومبرغ»، فركزت على أهمية إنتاج محتوى محلي يعكس صورة المثقف وينقلها إلى جمهور عالمي. كما تطرقت إلى مستقبل صناعة المحتوى العربي والفرص الهائلة التي يتيحها. وشارك في الندوة كل من عبد العزيز المزيني، الرئيس المؤسس والمدير التنفيذي في «ميكروت»، وفيليب ريفيس، رئيس «Siegel+Gale»، في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، وأضواء فادن، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لـ «T11»، وهبة فيشر، شريك مؤسس ومدير تنفيذي في «Kerning Culture».

وتحدثت نوات مساء الاثنين، طموحات الاستدامة في الأزياء، ومستقبل البودكاست، بمشاركة نخبة من الفاعلين والمؤثرين في المجالين. وأجمع المشاركون في ندوة عن مستقبل البودكاست في أفريقيا، على أن هذه الصناعة الناشئة والفرص التي تتيحها لا تزال في بدايتها بالمنطقة. ودار الندوة، حير الإعلام في صحيفة «عرب نيوز»، طارق علي أحمد، وشارك فيها عبد الرحمن أبو صالح، الرئيس التنفيذي لشركة «فمانية»، وكلاوديوس بولر، المدير الإداري لشركة «سبوتيفاي» في الشرق الأوسط وأفريقيا، وليلي حمادة، المؤسسة المشاركة والرئيسة التنفيذية لشركة «فمنبال» للإعلام. وتحدثت المشاركون في الندوة الثالثة عن أهمية التوعية بشأن الاستدامة في مجال الأزياء، خصوصا لدى الجيل الجديد، بهدف خلق عادات

كان (فرنسا) نجلاء حبريري

اختتمت المجموعة السعودية للإبحاث والإعلام (SRMG) مشاركتها في مهرجان «كان ليونز» للإبداع الدولي، أول من أمس (الخميس) بإمسية فنية، بعد أسبوع حافل بالنقاشات التفاعلية والرحلات الافتراضية.

وتوقف المبدعون العرب عند أهمية دعم القدرات الإبداعية في العالم العربي، وتمكين الكفاءات المحلية لتوجيه الحملات الإبداعية في المنطقة.

وأدار الجلسة فادي مروة، الرئيس التنفيذي الإبداعي ومدير عام «SRMG Labs»، وشارك فيها محمد باحميشان، الرئيس التنفيذي الإبداعي لـ «Publicis Communications»، والفنان السعودي بجائزة «كان ليونز» في عام 2016، وجو أبو خالد، المدير الإقليمي لـ «Impact BBDO»، ورمزي نجبا، المدير التنفيذي الإقليمي للإبداع في «DDB» دبي.

وتحدث باحميشان عن التطور الهائل الذي تشهده جميع القطاعات في السعودية، نتيجة «رؤية 2030»، وقال باحميشان إن الحلم أساس الإبداع، متابعا: «مكنت رؤية (2030) عدة صناعات في السعودية، منها صناعة الأفلام»، وأضاف: «شهد اليوم، بفضل هذه الرؤية، صعود مخرجين ومديرين إنتاج وممثلين وممثلات سعوديين». أما الندوة الثانية، التي أدارها رياض حمادة، رئيس الأخبار الاقتصادية في «اقتصاد الشرق مع بلومبرغ»، فركزت على أهمية إنتاج محتوى محلي يعكس صورة المثقف وينقلها إلى جمهور عالمي. كما تطرقت إلى مستقبل صناعة المحتوى العربي والفرص الهائلة التي يتيحها. وشارك في الندوة كل من عبد العزيز المزيني، الرئيس المؤسس والمدير التنفيذي في «ميكروت»، وفيليب ريفيس، رئيس «Siegel+Gale»، في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، وأضواء فادن، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لـ «T11»، وهبة فيشر، شريك مؤسس ومدير تنفيذي في «Kerning Culture».

وتحدثت نوات مساء الاثنين، طموحات الاستدامة في الأزياء، ومستقبل البودكاست، بمشاركة نخبة من الفاعلين والمؤثرين في المجالين. وأجمع المشاركون في ندوة عن مستقبل البودكاست في أفريقيا، على أن هذه الصناعة الناشئة والفرص التي تتيحها لا تزال في بدايتها بالمنطقة. ودار الندوة، حير الإعلام في صحيفة «عرب نيوز»، طارق علي أحمد، وشارك فيها عبد الرحمن أبو صالح، الرئيس التنفيذي لشركة «فمانية»، وكلاوديوس بولر، المدير الإداري لشركة «سبوتيفاي» في الشرق الأوسط وأفريقيا، وليلي حمادة، المؤسسة المشاركة والرئيسة التنفيذية لشركة «فمنبال» للإعلام. وتحدثت المشاركون في الندوة الثالثة عن أهمية التوعية بشأن الاستدامة في مجال الأزياء، خصوصا لدى الجيل الجديد، بهدف خلق عادات

## قال لـ التنريف الأوسط إنه لا يتعجل البطولة المطلقة

## محمد علي رزق: تقديم «محمد علي» سينمائياً أبرز أعلامي

القاهرة: داليا ماهر

بعد تقديمه شخصية الحاكم الروماني الطاغية «كاليغولا» على خشبة المسرح، عن نص للأديب العالمي البير كامو، يواصل الفنان المصري محمد علي رزق، تصوير دوره في فيلم «في عز الظهر» مع مينا مسعود، مؤكداً في حوار مع «الشرق الأوسط»، «إن تصوير الفيلم توقف فترة طويلاً بسبب انشغال مينا بعدد من الأعمال العالمية»، ورفض رزق الحديث عن تفاصيل دوره بالفيلم، مؤكداً أنه «سيقدم دوراً مختلفاً».

تحدث رزق في البداية عن عرضه المسرحي «كاليغولا»، قائلاً: «قرأت الرواية الأصلية من قبل أكثر من مرة، وأعرف تفاصيلها وداخلها وكيفية التعاميش معها، ومنذ عام 2006 وأنا أتطلع لتقديم شخصية (كاليغولا)، لكنني تخوفت قليلاً من نزول ملعب لم أقرب منه من قبل، فهذا النص من أهم نصوص الأدب العالمي، وحلم طال انتظاره كثيراً، لكنه أصبح واقعاً بعدما تخلصت من العائق الذي كان يحول بيني وبينه متمثلاً في تقليل وزني، لذا قررت خوض تلك المباراة التمثيلية الممتعة بإعداد مختلف عن الرواية الأصلية، لتقديم ما يلائم عصرنا، وجديتها تيقنت أن أدنى نتيجة سيكون لها مردود إيجابي كبير».

ويضيف رزق: «هذا الحاكم الطاغية بداخله قوالب لشخصيات مختلفة، لذلك أكننا فنان عندما يوجه زميل لي جملة خلال العرض، تتكون لدي أحاسيس داخلية تقلب كيان الشخصية رأساً على عقب، بسبب انفعالها المتباينة، الصعوبة تتمثل في التحليل بها بعيداً لكن مثلما كتبت تماماً، وهذا سبب لي حيرة كبيرة لأنني لم أستطع العلو بها إلا بعد محاولات كثيرة لكي أصل إلى فلسفة نص كامو، لكنني لم أجد صعوبة في التحدث باللغة العربية الفصحى على المسرح، فأنا خريج كلية الآداب قسم مسرح ودرست الإلقاء».

وعن استعداداته لتقديم الشخصية، قال محمد علي رزق: «اعتمدت على الرواية الأصلية بدرجة كبيرة، واستعنت بمدقق لغوي شكل لي النص كاملاً، وعقدنا سوياً جلسات استماع وقراءة

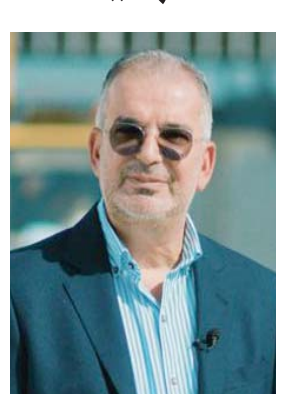
المسؤولية: «لو أنني أطلق القطار في بداية عصر البث عبر الأقمار الصناعية، لكانت المهمة أسهل. إن كنتي ككبرى، تمتلئ بالطاقة». يعلم خليفة أن الانطلاقة قد تكون البداية والنهائية معاً، حين يتدخل التعثر. يضع الفريق ثقلم فيها. يؤمن بـ«المتز الأول من الطريق، فإن كان صحيحاً، أضمن الوصول». ليس من باب الغرور بالنفس قوله إنه لم يعدت المشي في الصف الثاني. يعتقد تسمكة بالصف الأول من منطلق إدخال الطمانينة إلى نفوس المتحمسين في فريقه، المقبلين على مغامرة جديدة. لا يدعي استثمار التلفزيون كالمستعد لأحزاب، فيالنسبة إليه، «من الأفضل أن ننافس أحداً. المنافسة تستمر ولن تغيب. سيكون مثمراً أكثر لو نافسنا أنفسنا للخروج بأفضل نتيجة، وإلا فسنتعق قبل الخطوة الأولى. أريد أن يلحظ المشاهد أننا لا نشبه سوى هويتنا، عندها سينضم لنا جمهور ببادلنا كامل الثقة».

سيكون لـ«المشهد» مراسلون من جميع الدول المؤثرة، ولاحقاً قد تفتتح مكاتب ثابتة في بعض العواصم إن لمست حاجة. عبر ثلاثة أقمار صناعية، ستبث إلى العالم، «نايل سات»، و«عرب سات»، و«هوت بيرد»، تزامناً مع «لايف ستريميغ» على منصتا «السوشيال ميديا». متى الانطلاقة؟ «أمل أن تكون قبل ثلاثة منسطفات كبرى: انتخابات الرئاسة اللبنانية، وكأس العالم، وانتخابات الكونغرس الأميركي، نسعى إلى ذلك».

الشاشة، يثبت توازياً عبر المنصات، فيكون متاحاً لمن يفضلون المشاهدة التقليدية ولن تصعب هواتفهم عليهم». يكمل أنها قناة يركز أساسها على خلفية إمدار الساعة من دون أن تثبت على مدار الساعة من أماكن الإشغال. فهي لن تفتح هواءها لنقل عاجل ومباشر لمعارك روسيا في أوكرانيا، بل وخسراب الأرض مثلاً. بل، تغلبي الحدث ضمن نشرات أخبار «على مستوى عالٍ»، مع تحليلات ومقابلات.

الأساس سياسي والإبعاد سياسية؟ جواب خليفة: «نعم، مع فتح نوافذ على شؤون المجتمع والقضايا الإنسانية، ومتابعة للمناسبات الرياضية، إلى هومو الشباب، وما يعني الناس في عالم الأعمال، هذه الهوية، مع الاهتمام التقدي بما يجري في عالمنا العربي ضمن كوميديا ساخرة لها حصة». لا برامج فنية ولا دراما؟ يبدو أن المسلسلات غائبة، «صحيح، حتى الآن. مع الوقت قد نعيد المراجعة، وإن وجدنا نقصاً فلا بد من سده، فلن نتوانى».

يعمل خليفة على بناء فريق القناة، كما اعتاد بناء فريق برامجه: «الخبرة والدماء الجديدة، في دبي، مقر التلفزيون، ورشة لا تهدأ، ومجموعة متخصصة للخروج بمحتوى لائق. يخبرنا أنه فوجئ بحجم طلبات الانتساب للمشروع؛ «فكم من تواقين للشغف الإعلامي لا يجدون فرصاً». يتفادى الدخول في أسماء إعلاميي القناة، فلبعض مل يئنه التزاماته حيال



طوني خليفة يقود «المشهد»

الفكرة في بال الإعلامي اللبناني طوني خليفة المقدم على التحديات بجراة. يتوقف عند تجربة برنامجه «سؤال محرج» عبر منصة «صوت بيروت إنترناشونال» الإلكترونية، وانتقال بنه من الديويتال إلى الشاشة حين عُرض عبر «إل بي سي أي»، تواسمة الإلكتروني مع التلفزيون، فكرة مغرية لم يكف عن طرحها على مهتمين في الشأن الإعلامي. لقاء رؤيته مع جهة ممولة تبحث عن مشروع إعلامي جديد، يقود إلى ولادة «المشهد».

يقرا خليفة مزاج الجمهور المنقثل في خصم المفورة التكنولوجية من المشاهدة التقليدية إلى المنصات. جمهور الهواتف والأجهزة الذكية، والتصنف بكبسة زر. تخرج «المشهد» من هذه الروحية الثورية وتستعد للبث بإندفاع. تناقش فريق العمل بإدارة خليفة مجموعة أسماء قبل الاستقرار على «المشهد» وتسجيلها ماركة تجارية. في حديثه الأول عن مشروعه الحلم، يقول لـ«الشرق الأوسط» بواقعية عن سؤال يتعلق بشعار القناة: «المشهد سيكتمل»، «المكمل لله، ولا ندعيه نحن البشر. الثغرة موجودة، فنبدل أقصى الجهد لاكتمال المشهد الإعلامي كما نراه ممكنًا».

ما القناة وهويتها؟ «مزيج متكامل بين الرقمي والتلفزيوني. ما يُعرض على



## رسومات معرض التشكيلية هدى بعلبكي تسرد تجارب شخصية تسبح بين الواقع والخيال «رحلة مواطن كوني»... مشاهد مركبة في فضاء السماء



تأثرت بعلبكي بالقرية فقفلتها بريشتها على طريقها (الشرق الأوسط)



جانب من المعرض في غاليري «أرت أون 56» (الشرق الأوسط)

اليوم إلى تثبت هويتي الفنية. لم أعد هائمة وضائعة، واستغرق الأمر مني وقتاً طويلاً. وأتوقع أن تطور مع الوقت، لأن الفنان لا يوقفه الزمن بل يسير معه باحثاً عن التطور الدائم». حتى الوردة التي ترسمها بعلبكي في دوائر متداخلة، تحمل رؤية فلسفية لها مع الحياة. «إنها كون وعالم بحد ذاته، أغوص بهما على طريقي، وتتواصلها الصغيرة تمثل الأكون مجتمعاً». بعلبكي تعكس لوحاتها ما يخالفها من أفكار وأحاسيس، يدرك ناظرها أنها تجسد رغبة الفنانة في إثبات شخصيتها متمسكة بعد أن بنتها على أسس روحانية وفلسفية وكانها تقول «أنا هنا». وتشرح لـ«الشرق الأوسط»: «التأكد على هذه الذات المثالية والفرحانة معاً، هو حوار يخوضه الفنان مع نفسه وريشته. وكما كان يقول أستاذي في الجامعة حسن جوني، الفنان يرسم ليجد أجوبة عن أسئلة كثيرة تواجهه. فالخ هو ماكينه تفرز لنا الخيال والواقع انطلاقاً من الذات».

وعن لوحة «شاعر منفصم الشخصية»، تقول بعلبكي: «عرفته حيناً دائماً، حاملاً هموم الدنيا في ملامح وجهه وعلى كتفيه. كانت أفكاره غنية ومنوعة تحمل لوطن الحب والكتابة والاضطراب، ولذلك تزين كل هذه المشاهد المجزأة تحيط به. وهذا الصغور الذي يبق على كتفه تصورتها يوشوشه ويرويه بالأمل. كل منا يمكن أن يفهم لوحة رسمت على طريقته، وأنا شخصياً لم أعد قادرة على التعبير عن الحزن بالحنن، بت أعيش بحالة نكران لاني أخافه، فأواجهه بكل هذه الألوان».

تأثرت بعلبكي بالقرية فقفلتها بريشتها على طريقها (الشرق الأوسط)

وهي تتحدث عن بحثها في الحارة، نراه في عينها مرة أخرى وهي تخبرنا قصة لوحة «البيت الأسود كل الضجيج الذي يلحظ زائر معرض «رحلة مواطن كوني»، في كل لوحة يتعمق بها، بمثل ذكرى عند لوحة بعلبكي. «هي نماذج حياة أندرجت في رحلة ممتعة غنية بمشاهد وجزئيات حياة مختلفة. وأنا أرمم لوحاتي، كنت كمن يقطف الورد ونمار الشجر، وانطلق إلى السماء الزرقاء من جهة نظري فألق فيها بلا حدود». وتشرح بعلبكي «اللوحة البيت المهجور» وتقول: «هو منزلي الذي غادرت في الحارة بعد أن سقط سقفه. ومعاناتي في أعماقي عندما تركت موقعاً عزيزاً على قلبي، ترجمتها بهذه اللوحة».

منهم أن يرسموا ما يخطر على بالهم وكانهم يرسمون عني». عالجها عملها مع الأطفال، وشفتها من نذبات حملتها معها في مشوارها مع الحياة كما تقول. «لقد تأثرت بأسلوبهم وتخلت تماماً عن دروسي الأكاديمية والقواعد التي تتضمنها. هذه الغفوة أنقلها اليوم في أعمالها وفيها الكثير من الوضوح والشفافية مع ميل إلى الغموض من وفي لوحات عنونتها تحت أسماء: «الورد» و«البيت المهجور»، و«المنزل الأسود»، و«اللوحة الصفراء» و«الشاعر المنفصم»، وغيرها، تخلت هدى عن المزاجات المملة. وكونها إلى الألوان الزاهية لم يات من الفراغ، وهي تعزل استخداماتها قائلة: «لقد حرمت امرتي وقررت أن أواجه كل الحزن الذي

بيروت، فيضيان حداد

الاضطراب بكل أشكاله والخوف بطرقته المتراكمة اللذان أحدثتهما جائحة «كورونا» فتحا عيني الفنانة التشكيلية هدى بعلبكي على جمال ما وراء الظلمة. فابنة بلدة العديسة الجنوبية تنقل لنا في لوحاتها ضمن معرض «رحلة مواطن كوني» تجارب شخصية ترجمتها بريشة حرة، وفي غاليري «أرت أون 56» في مار مخايل، تعرض أعمالها الملونة بشخبطات وخرطشات ووجوه ومجسمات يغلب عليها فرح الطفولة. أفكارها وموضوعاتها التي ترجمتها بريشة ومجحف وبصمة من أناملها، تقدم لزائر المعرض نموذجاً حياً عن علاج لنفس اتعبتها الحياة فبحثت بين حنايا الذاكرة للتحلل من آثارها السلبية عليها.

وأنت تتنقل بين غرف المعرض تأخذ بعلبكي في رحلة بين السماء والأرض. الطبيعة تغلب عليها بتفاصيلها الدقيقة فتنتشق رائحة التراب وتجدبك أشكال السورود والأشجار وكأنها حاضرة معك. أما الألوان الزاهية المخيمية على هذه القطع الفنية فتحدث لديك لا شعورياً، وقفة مع الطفولة. كيف لا وهدي التي عادت إلى ممارسة عملها بعد غياب 6 سنوات، كان محفزاً لها على ذلك رسومات تلامذتها الأطفال. وتقول لـ«الشرق الأوسط»: «بعد تخرجي في معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية، كرهت الرسم وتوقفت عن الرسم. ورحلت أعطي حصصاً دراسية لتعليم الرسم للأطفال. معهم عادت شهيتي إلى الرسم حين كنت أطلب

## تصنيف شواطئ المغرب حسب جودة مياهها ورمالها



الوزيرة ليلي بعلبي خلال تقديمها أسس تقريراً عن جودة مياه الشواطئ (الشرق الأوسط)

الرياط، «الشرق الأوسط»

قالت ليلي بعلبي، وزيرة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة، في مؤتمر صحافي بالرباط، أمس (الجمعة)، إن 379 محطة رصد لجودة مياه الاستحمام في الشواطئ المغربية، وذلك ذات جودة مطابقة للمعايير، ونسبة 88,14 في المائة، فيما سُجّلت 51 محطة رصد غير مطابقة للمعايير خلال سنة 2022، بسبب التلوث الناتج أساساً عن محفزها الأول على ذلك وكثافة المصطافين وضعف التجهيزات الصحية.

وقدمت الوزيرة بعلبي نتائج التقرير الوطني في مراقبة جودة مياه الاستحمام والرمال، وهو تقرير يبرز مدى الاهتمام الذي تحظى به شواطئ المغرب لكي ترقى إلى مستوى المعايير الدولية، حيث يُمنح «للواء الأزرق» للشواطئ الأكثر نظافة.

وقالت الوزيرة بعلبي إنه يتم اعتماد المراقبة والرصد، وتتبع جودة مياه الشواطئ، وتوصيف النفايات البحرية، وتلوث السواحل، لتحديد مدى جودتها. وشملت عمليات الرصد 493 محطة، موزعة على 168 شاطئاً، منها 125 شاطئاً على واجهة المحيط الأطلسي، و61 على واجهة البحر الأبيض المتوسط.

وقالت الوزيرة المغربية إنه خلال السنوات الأربع الأخيرة أسفرت النتائج عن أن نسبة محطات المراقبة الصالحة للاستحمام لا تزال مستقرة، لكن سُجّل ارتفاع في عدد المحطات ذات الجودة المقبولة مقارنة بالسنة الماضية، التي كانت فيها الجودة مرتفعة. ودعت إلى اتخاذ إجراءات بهذا الشأن.

وبخصوص جودة الرمال، فقد شملت المراقبة 60 شاطئاً على الساحل الأطلسي، و27 على السواحل المتوسطية. وقالت الوزيرة بعلبي إن 70 إلى 80 في المائة من التلوث يأتي من مصادر برية. وتشكل النفايات البلاستيكية 88 في المائة من النفايات، تليها أعقاب السجائر والأغطية البلاستيكية، وعيدان الحلوى التي تشكل 55 في المائة من الملوثات. لكن هذا النوع من التلوث لا يشكل خطراً على صحة المصطافين، حسب الوزيرة بعلبي.

## شجرة زينة جلبها الخديوي إسماعيل في القرن التاسع عشر

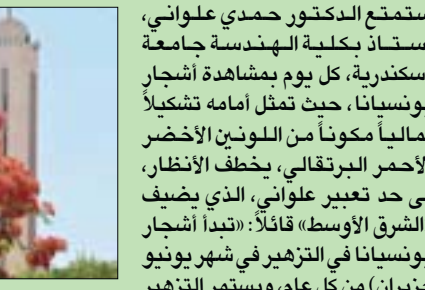
### أزهار «البونسيانا» الحمراء تكسو شوارع مصرية



تكتسب جانباً كبيراً من جمالها من الأزهار الحمراء (الشرق الأوسط)



يزرعها بعض السكان أمام مساكنهم



دعوة لإقامة مهرجان سياحي في ماريينا (الشرق الأوسط)

زراعتها لغير المتخصص، حتى صارت من ملامح بعض المدن، واللافت أن اهتمامهم بها لم يقل، ليس فقط لشكلها الجمالي وسرعة منح الزهور، ولكن أيضاً لأنها شجرة خميمة، تعطي كثافة خضراء لمتنصت نسبياً كبيرة من ثاني أكسيد الكربون، بالإضافة إلى ملاءمتها طقس مصر لشمسها، ورخص سعرها محلياً.

ويصر الشوربجي أن «التوسع في زراعة البونسيانا، خلال السنوات القليلة السابقة، جاء بعدما شهدت مصر حالات قطع الأشجار وإزالة بعض المساحات الخضراء بسبب التطوير والإنشاءات الكبرى، فاضطقت مبادرات عدة في القاهرة والشوربجي، وهو أحد المشاركين في «مبادرة التوسع في زراعة البونسيانا»، لـ«الشرق الأوسط»: «ارتبط المصريون بها منذ عشرات السنين، سواء في الحدائق أو الشوارع، وهم يقومون أحياناً بأنفسهم بزراعتها مناسبة تماماً للمدن الجديدة، وفي مقدمتها العاصمة الإدارية».

تكتسب جانباً كبيراً من جمالها من الأزهار الحمراء (الشرق الأوسط)

وقبل أن تتساقط على الأرض بالتدريج لتضفي أجواء مفعمة بالبهجة بالانطاق المزروعة بها.

وحول أسباب انتشارها في مصر، يقول المهندس الزراعي عادل الشوربجي، وهو أحد المشاركين في «مبادرة التوسع في زراعة البونسيانا»، لـ«الشرق الأوسط»: «ارتبط المصريون بها منذ عشرات السنين، سواء في الحدائق أو الشوارع، وهم يقومون أحياناً بأنفسهم بزراعتها مناسبة تماماً للمدن الجديدة، وفي مقدمتها العاصمة الإدارية».

بستمتع الدكتور حمدي علواني، الأستاذ بكلية الهندسة جامعة الإسكندرية، كل يوم بمشاهدة أشجار البونسيانا، حيث تمثل أمامه تشكلاً جمالياً مكوناً من اللونين الأخضر والأحمر البرتقالي، بخطف الانتظار، على حد تعبير علواني، الذي يضيف لـ«الشرق الأوسط»: «تبدأ أشجار البونسيانا في التزهير في شهر يونيو (حزيران) من كل عام، ويستمر التزهير الكثيف نحو شهر، وتستمر في التلق ثلاثة أشهر كاملة، لتتساقط الأزهار تدريجياً بعد ذلك، ولكن يبقى بعضها حتى نهاية فصل الصيف».

ورغم أن البونسيانا موجودة منذ سنوات طويلة في الساحل الشمالي المصري، فإن علواني وآخرين رصدوا ازدهارها العام الجاري، لدرجة التفكير في تنظيم مهرجان سنوي لاستغلالها سياحياً، وإطلاق مبادرات لزراعتها».

أحمد كامل، خبير التجميل بالأشجار، يقول لـ«الشرق الأوسط»: «تم استيراد البونسيانا وغيرها من أشجار الزينة من مدغشقر والهند

بستمتع الدكتور حمدي علواني، الأستاذ بكلية الهندسة جامعة الإسكندرية، كل يوم بمشاهدة أشجار البونسيانا، حيث تمثل أمامه تشكلاً جمالياً مكوناً من اللونين الأخضر والأحمر البرتقالي، بخطف الانتظار، على حد تعبير علواني، الذي يضيف لـ«الشرق الأوسط»: «تبدأ أشجار البونسيانا في التزهير في شهر يونيو (حزيران) من كل عام، ويستمر التزهير الكثيف نحو شهر، وتستمر في التلق ثلاثة أشهر كاملة، لتتساقط الأزهار تدريجياً بعد ذلك، ولكن يبقى بعضها حتى نهاية فصل الصيف».

ورغم أن البونسيانا موجودة منذ سنوات طويلة في الساحل الشمالي المصري، فإن علواني وآخرين رصدوا ازدهارها العام الجاري، لدرجة التفكير في تنظيم مهرجان سنوي لاستغلالها سياحياً، وإطلاق مبادرات لزراعتها».

أحمد كامل، خبير التجميل بالأشجار، يقول لـ«الشرق الأوسط»: «تم استيراد البونسيانا وغيرها من أشجار الزينة من مدغشقر والهند

القاهرة، نادية عبد الحليم

تزهده أشجار «البونسيانا» بأوراقها الخضراء الزاهية وزهورها الحمراء الحاذبة في شوارع مصر وحدائقها في فصل الصيف بشكل لافت، إذ تُعد من الأشجار المفضلة لدى المصريين منذ أن جلبها الخديوي إسماعيل ضمن أشجار أخرى بهدف تزيين وتحسين القاهرة، إلا أنه من الملاحظ انتشارها على نطاق واسع في العاصمة المصرية، والعدد من المحافظات هذا العام في موسم وُصف من قبل خبراء التشجير والتجميل، بأنه «واحد من أزهى وأجمل مواسم تزهيرها».

يأتي ذلك بعد إطلاق مبادرات عدة تدعو إلى التوسع في زراعة هذه الأشجار ورعايتها في مختلف الأحياء، لا سيما محافظتي الإسماعيلية وبورسعيد، ودعوة البيض بضرورة زراعتها في العاصمة الجديدة (شرق القاهرة).

من شرفة منزله الصيفي بمنجج ماريينا (الساحل الشمالي المصري)

## سودوكو

|  |   |   |   |   |   |   |  |   |
|--|---|---|---|---|---|---|--|---|
|  | 2 |   | 1 |   |   |   |  |   |
|  |   | 7 |   |   | 4 |   |  |   |
|  |   | 9 | 3 |   |   | 7 |  |   |
|  | 8 |   |   |   |   |   |  |   |
|  |   | 9 | 6 | 2 |   |   |  |   |
|  |   |   | 9 |   | 8 |   |  |   |
|  |   |   |   | 3 |   |   |  |   |
|  |   |   | 8 |   |   | 1 |  |   |
|  |   |   |   |   |   |   |  | 8 |
|  | 1 | 7 | 5 |   |   |   |  |   |

الحل السابق

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 9 | 8 | 7 | 2 | 4 | 3 | 6 | 1 | 5 |
| 6 | 2 | 3 | 5 | 8 | 1 | 7 | 9 | 4 |
| 1 | 4 | 5 | 6 | 7 | 9 | 8 | 3 | 2 |
| 7 | 9 | 1 | 3 | 6 | 5 | 2 | 4 | 8 |
| 2 | 6 | 4 | 8 | 9 | 7 | 3 | 5 | 1 |
| 5 | 3 | 8 | 4 | 1 | 2 | 9 | 6 | 7 |
| 3 | 1 | 6 | 7 | 5 | 8 | 4 | 2 | 9 |
| 8 | 5 | 2 | 9 | 3 | 4 | 1 | 7 | 6 |
| 4 | 7 | 9 | 1 | 2 | 6 | 5 | 8 | 3 |

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## كلمات متقاطعة

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |

زيد بن مخلد الحربي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية النيجر، التقى أول من أمس، برئيس البرلمان في جمهورية النيجر سيني عمر. واستعرض الجانبان خلال اللقاء العلاقات الثنائية وسبل تعزيز التعاون بين البلدين.

ناصر محمد البلوشي، سفير مملكة البحرين في روما، اجتمع أول من أمس، بنائب رئيس مجلس النواب الإيطالي إيتوري روزاتو، في مقر المجلس، وتم خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية، ومناقشة القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. وأطلع السفير الجانب الإيطالي على أبرز المنجزات التنموية والحضارية التي تشهدها المملكة البحرين في ظل النهج المصالحى ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، ومبادراتها الرائدة في ترسيخ التسامح والتعايش السلمي بين جميع الأديان والثقافات والحضارات.

إيزابيل هنين، سفيرة جمهورية ألمانيا الاتحادية المعتمدة لدى موريتانيا، استقبلتها أول من أمس، وزيرة المالية الموريتانية إسلمو ولد محمد أمباري، بمكتبته في نواكشوط، وتم خلال اللقاء بحث مجالات التعاون القائم بين البلدين وسبل تعزيزه وتطويره. جرت المقابلة بحضور الأمين العام لوزارة المالية يعقوب ولد أحمد عيشة.

مارك باريتي، سفير فرنسا بالقاهرة، التقى أول من أمس، بوزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري خالد عبد الغفار، لبحث سبل التعاون المشترك في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي، وآخر المستجدات بشأن مشروع الجامعة الفرنسية الجديد. وأكد الوزير حرص مصر على تعزيز سبل التعاون مع الحكومة الفرنسية، مشيراً إلى أن العلاقات بين البلدين شهدت تطوراً كبيراً خلال السنوات الأخيرة. فيما تمنى السفير أن تلي الجامعة احتياجات

الطلاب المصريين الراغبين في الحصول على تعليم بجودة عالية.

رولا محيسن، سفيرة دولة فلسطين في مملكة السويد، استقبلت أول من أمس، وفد هيئة شؤون الأسرى والمحررين المتواجدين حالياً بستوكهولم للمشاركة في عدد من النشاطات والفعاليات.

وقالت السفيرة خلال اللقاء - الذي عقد في مقر السفارة - إن «قضية الأسرى هي قضية كل قطاعات الشعب الفلسطيني، والعمل على دعمهم ومناصرتهم وفضح جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحقهم واجب على الكل الفلسطيني، ويجب أن نبذل كل ما في وسعنا في سبيل ذلك».

محمد نظوم إسلام، قدم أول من أمس، نسخة من أوراق اعتماده سفيراً لجمهورية بنغلاديش الشعبية لدى سلطنة عمان، إلى وزير الخارجية العماني بدر بن حمد البوسعدي، ورحب الوزير بالسفير، متمنياً له التوفيق في أداء مهام عمله، وللعلاقات الصديقة بين البلدين من التقدم والنماء.

برنيميك بنيميك نيسوفسكي، سفير بولندا لدى لبنان، التقى أول من أمس، برئيسة المعهد الوطني اللبناني للموسيقى (الكونسرفتوار) الدكتورة هبة القواس، في مكتبها، بمناسبة تسلمها منصبها، متمنياً لها النجاح في مهمتها. وجرى الحديث خلال اللقاء حول سبل التعاون الثقافي بين البلدين،

كلمات متقاطعة

5- طرف مكان - مدينة أمريكية  
6- ضد جن - مثنى ليلا  
7- دولة أوروبية - واضح  
8- قادم «مكعوسة» - من الإمارات العربية  
9- صديق - للتمني  
10- للمناهة - رجا - نظير

الحل السابق

1- روائية إنجليزية  
2- مدينة أمريكية - بين جيلين  
3- مثنى ليلا «مكعوسة» - آلة طرب - للمناداة  
4- تراب الشواطئ «مكعوسة» - هوا - عليل  
5- القرب والدة - رف طيور  
6- بشر - شديد السواد  
7- خاصتي «مكعوسة» - منتج فرنسي  
8- نقود - مدينة عراقية  
9- لقب - ملاك أمريكي  
10- دولة عربية «مكعوسة» - فق الجرس «مكعوسة»

عبروني

1- ممثل سوري  
2- دولة فارسية - عاصمة البيت  
3- من الأعمار - نسام «مكعوسة»  
4- حرف جر «مكعوسة» - ذلق الصبب





إيلانو؛ الشغف وليس المال ما يجعلني أدرك جمال كرة القدم



## مستهل السديري مقتطفات السبب

تمكنت مساحة صغيرة لركن السيارات في (هايدبارك) من تحقيق الرقم القياسي بالإيجار عن أعلى مساحة من نوعها في العالم؛ إذ إنها معروضة حالياً للبيع مقابل ما يعادل (406 آلاف دولار) بمساحة (3,5x3) متر فقط. وفي آخر زيارة لي إلى لندن خلقت عيني بروية سيارة (أورستراطية) رياضية في ذلك الموقف بكل اطمئنان، ولم يخطر على بالي في تلك اللحظة غير (المسامير) - الله لا يعاقبني.

\*\*\*

ذكرت صحيفة (دبلي نيوز) الأمريكية، أن زوجين عقدا قرانهما للمرة الـ101 في غضون ثلاثين عاماً، في سابقة هي الأولى من نوعها في العالم، وكان (ديفيد ولورين) قد التقيا في عام 1962 في أحد استوديوهات هوليوود، وتزوجا لأول مرة في عام 1964، وتعاهدا منذ تلك اللحظة على ألا يفترقا، ومنذ تلك المرة عقد الزوجان (القران) في أكثر من مدينة وموقع حول العالم مثل لندن ونيويورك وأدنبرة ولاس فيغاس، وآخر عقد قران لهما كان في مدينة الدار البيضاء في المغرب، وأحببت الحفلة فرقة موسيقية، وزفوها بالأغنية المشهورة (دور بيها بالشمالى دور بيها)، غير أن (دورة) تلك الأغنية كانت مشؤومة عليهما، إذ لم يفض على عقد قرانها ذلك سوى شهر واحد، وانفصلا عن بعضهما بعضاً في نيويورك.

\*\*\*

الدنيا أحياناً (دوّارة وغدّارة)!

قبل أكثر من (60) سنة كتب محمد بن عايش المطيري من حائل في إحدى الجرائد السعودية قائلاً: يؤمّني الشاب السعودي المثقف الذي إذا أراد التحدث بياهي باللهجة المصرية ظلّنا منه أنها دليل الثقافة، مثل (إزيك) في المخاطبة، (كويس أوي) في الإجابة، (إزاي) في الاستفسار، (معرفش) في إجابة النفي - انتهى.

وهذا ليس مستغرباً، فأول البعثات الدراسية كانت ترسل إلى مصر - والمثل يقول مع التحوير «ما شاف شيء وشاف (منابر مصر تجنن)»، وأخيراً تغيرت وجهات البعثات إلى بعض البلاد الأوروبية والأمريكية، أصبح بعض الشباب يطبقون الحديث نفسه هذا، ولكن مع الأسف (بالرطانة):

فبدلاً من (إزيك) يقولون (How are you)، وبدلاً من (كويس) يقولون (Fine)، وبدلاً من (إزاي) يقولون (How)، وبدلاً من (معرفش) يقولون (I don't know).

\*\*\*

من نضائح العرب القديمة للبراقة، أن يبتعد عن المرأة، الأمانة، والحأنة، والمأنة، والحذاقة، والبراقة، والشذافة - انتهى.

هل تصدقون أنني لم أفهم أي كلمة من تلك الكلمات حتى هذه اللحظة، ومن يعرف معانيها أرجوه أن يسارع بتفسيرها لي، لكي أهرب (فقع) وأنفذ بجذلي.

ومظلماً يقول المثل الدارج: الفعّة من جُحا غنيمة.



الأميرة الهولندية ألكسيا ابنة ملك هولندا خلال جلسة تصوير رسمية في لاهاي (رويتزن)



## سمير عزالله زوغ زوانغ

لكي يتخيل المرء ماذا تعني حرب أوكرانيا، عليه أن يتذكر أن كيبف تبعد ثلاث ساعات عن باريس. ويقول لي صديق فرنسي مازحاً إن بوتين قد أعلن حرباً شخصية عليه. فمنذ هجومه على أوكرانيا تضاعفت أسعار كل شيء في حياته اليومية، وعاد إلى استخدام «المتر» بدل سيارته، واختصر إجازته السنوية إلى النصف، وسوف يمضي وقت طويل قبل أن يعود إلى حياته العادية، هو وملايين الأوروبيين.

وفيما تعيش مدن أوكرانية كثيرة ماسي الحرب الحقيقية، تغرّب «الحرب العالمية الثالثة»، التحالفات السياسية وموازين القوى، ويوسع بوتين جبهات القتال من دون توقف. وفي هذه الحرب أثبت كل فريق في البداية أنه أخطأ في حساباته: بوتين اعتقد أنها مسألة أيام ويعين حكومته في كيبف، ويعتقل النازيين. وأمريكا، ومعها الناتو، اعتقدوا أنها مسألة أيام ويهزم بوتين أو يسقط. والعالم ظن أنها مسألة أيام وتتعب أوكرانيا التي انتخبت ممثلاً كوميدياً رئيساً عليها، وترفع الراية البيضاء، كما فعل أنداهما في المدار الروسي السابق.

كل الحسابات كانت خاطئة. وكان إيمانويل ماكرون الأكثر صدقاً عندما طرد مدير مخابراته لأنه أخفق في توقع ما حدث على هذا المقياس كان يجب أن تكون هناك عملية طرد جماعية عند فريق النزاع، بدءاً من الكرملين، الذي تدخل «عمليته العسكرية» شهرها السادس، وهو لم يحقق أي هدف عسكري استراتيجي حتى الآن، رغم حجم الدمار الرهيب الذي أذت إليه الحرب.

على الصعيد السياسي لم يتحقق أي فرق حقيقي أيضاً. لا خروج السويد عن حيادها يعد نصراً للغرب، ولا إعلان فنلندا عن عدائها للبحارة الروسية كذلك، ولا إشهار دول البلطيق لمشاعر الضعيفة التي تكنها لموسكو منذ أن قام ستالين بغزوها وضماها إلى الاتحاد السوفياتي.

كل ما تحقق بعد ستة أشهر من الحرب المريرة هو ما يسمى في لغة الشطرنج التي يبرع فيها الروس، «زوغ زوانغ»، وشرحها أن على اللاعب أن يتحرك. لكن أي حركة في أي اتجاه يفقد معها الكثير من رصيده. الجميع، زوغ زوانغ، موسكو زوغ زوانغ، واشنطن زوغ زوانغ، الناتو زوغ زوانغ، العالم برمته زوغ زوانغ في مدن أوكرانيا التي تنهار تحت القصف الروسي، هي وطوابير أعدائها المهاجمة. إذ حتى الآن لم يحقق الروس نصراً عسكرياً واحداً إلا بعد اثمان بالغة.

من هذه الناحية، هي حرب عالمية ثالثة حقاً. جميع الأقرء في الخنادق. وكل فريق يخوض معركتين؛ واحدة في الداخل والأخرى على الجبهة. بوتين غير متراح داخلها مهما كان راجحاً. وفي بريطانيا استقال رئيس حزب المحافظين بسبب أداء الحكومة. وفي فرنسا ماكرون وحيد وسط معارضة مستوحشة.

## رواية «هاري بوتر وحجر الفيلسوف» تحتفل بمرور 25 عاماً «سحرياً»



«هاري بوتر وحجر الفيلسوف» الرواية الأولى في السلسلة (رويتزن)

تندن: «الشرق الأوسط»  
عندما أحضر نايجل نيوتن، مؤسس دار بلومزبري للنشر، إلى المنزل مخطوطة لرواية «هاري بوتر وحجر الفيلسوف» بقلم جيه.كيه. رولينغ، التي لم تكن معروفة آنذاك، وصفته ابنته اليس بانة «قد يكون من أفضل

الكتب التي يمكن أن تقرأها طفلة تبلغ من العمر ثمانية أو تسعة أعوام».

والآن، وبعد مرور خمسة وعشرين عاماً، أصبحت الرواية واحدة من أكثر الروايات مبيعا على الإطلاق، بعد أن احتلت قلوب وخيال الأطفال حول العالم. وقال نيوتن: «هل علمنا أنه

«أعطيتها لليس التي أخذتها إلى الطابق العلوي... كانت لدينا في تلك المرحلة فصول القصة حتى حارة الأضواء».

وأضاف أنها نزلت بعد ساعة تقريبا قائلة: «أبي، هذا الكتاب أفضل من أي شيء أريتهني إياه». وتحتل، يوم الأحد، ذكري مرور 25 عاماً على نشر أول كتاب

لرولينغ عن العالم السحري. وواجهت رولينغ رفضاً حتى قبلت «بلومزبري» عملها بدفعة مقدمة 2500 جنيه إسترليني. وحققت قصتها نجاحاً هائلاً في جميع أنحاء العالم، وامتدت لتشمل سلسلة كاملة من الكتب والأفلام الضخمة.

سبب أكثر من 500 مليون نسخة بحلول صيف 2022؟ لا، لكننا كنا نعلم أنه كان كتاباً رائعاً.»

كان الأطفال يصطفون لساعات أمام المكتبات في انتظار أحدث مراحل مغامرات هاري التي توجت بالجزء الأخير «هاري بوتر ومقدسات الموت» في عام 2007.

## اكتشاف بكتيريا عملاقة في مستنقعات الكاريبي

واشنطن: «الشرق الأوسط»  
تعيد أكبر بكتيريا معروفة، التي اكتشفت في مستنقعات المناغروف الضحلة بمنطقة البحر الكاريبي وهي كبيرة بما يكفي لرؤيتها بالعين المجردة، تعريف الخصائص الممكنة للبكتيريا، أقدم شكل من أشكال الحياة على الأرض.

وقال علماء إن البكتيريا، المسماة ثيومارغيتا ماغنيفيكا، جديدة بالملاحظة ليس فقط لحجمها - الضخم لكان وحيد الخلية يصل طوله إلى نحو سنتيمترين - ولكن أيضاً لأن بنيتها الداخلية تختلف عن أي بكتيريا أخرى.

وقال عالم الأحياء البحرية جان ماري فولاند من معهد الجينوم المشترك ومختبر الأبحاث في النظم

المعددة بكاليفورنيا التابع لوزارة الطاقة الأمريكية: «إنها أكبر آلاف المرات من البكتيريا ذات الحجم العادي. اكتشاف هذه البكتيريا يشبه مواجهة إنسان بطول جبل إيفرست».

وعُثر على البكتيريا في مواقع عدة في غودالوب، الأريجيل الفرنسي في منطقة البحر الكاريبي. وصددها لأول مرة في مياه البحر الغنية بالكبريت في مستنقع وادلوب عالم الأحياء الدقيقة بجامعة جزر الأنغيل والشارك في قيادة فريق إعداد الدراسة أوليفيه جروس.

وأوضحت وكالة الصحافة الفرنسية أن طول أنواع البكتيريا العادية يتراوح من ميكرومتر إلى خمسة ميكرومترات. أما متوسط طول ثيومارغيتا ماغنيفيكا فيبلغ إلى 30 سنتيمتراً.

## افتتاح متحف لأعمال مصممي الأزياء فيكتوريو ولوكينو

إشبيلية (إسبانيا): «الشرق الأوسط»  
افتتح متحف مخصص لعرض أعمال مصممي الأزياء الإسبانيين فيكتوريو ولوكينو اللذين تولت بعض كجميات منصات الموضة ككلوديا شيفر وإيل ماكفيرسون عرض أزياء دارهما «فيكتوريو إيه لوكينو»، وهي تقع في منطقة الأندلس (جنوب إسبانيا)، التي شكلت مصدر إلهام لهما. وأقيم المتحف في دير سانتا كلارا، الذي يعود تاريخه إلى ستة قرون والواقع في بلما ديل ريو، وهي مستوطنة رأس فيكتوريو. ويعرض المتحف فساتين وأقمشة ونماذج من تشكيلات أزياء سابقة وأحذية ومجوهرات

صممها الإسبانان. وقال لوكينو، في حديث أجرته وكالة الصحافة الفرنسية معه في أبريل (نيسان) الماضي، إن «ترك بصمة علمنا للأجيال الجديدة يسعدنا كثيراً».

والتقى خوسيه فيكتور رودريغيز كارو (72 عاماً) لوكينو، وهو تقع في منطقة الأندلس (جنوب إسبانيا)، التي شكلت مصدر إلهام لهما. وأقيم المتحف في دير سانتا كلارا، الذي يعود تاريخه إلى ستة قرون والواقع في بلما ديل ريو، وهي مستوطنة رأس فيكتوريو. ويعرض المتحف فساتين وأقمشة ونماذج من تشكيلات أزياء سابقة وأحذية ومجوهرات

صممها الإسبانان. وقال لوكينو، في حديث أجرته وكالة الصحافة الفرنسية معه في أبريل (نيسان) الماضي، إن «ترك بصمة علمنا للأجيال الجديدة يسعدنا كثيراً».

والتقى خوسيه فيكتور رودريغيز كارو (72 عاماً) لوكينو، وهو تقع في منطقة الأندلس (جنوب إسبانيا)، التي شكلت مصدر إلهام لهما. وأقيم المتحف في دير سانتا كلارا، الذي يعود تاريخه إلى ستة قرون والواقع في بلما ديل ريو، وهي مستوطنة رأس فيكتوريو. ويعرض المتحف فساتين وأقمشة ونماذج من تشكيلات أزياء سابقة وأحذية ومجوهرات

صممها الإسبانان. وقال لوكينو، في حديث أجرته وكالة الصحافة الفرنسية معه في أبريل (نيسان) الماضي، إن «ترك بصمة علمنا للأجيال الجديدة يسعدنا كثيراً».

والتقى خوسيه فيكتور رودريغيز كارو (72 عاماً) لوكينو، وهو تقع في منطقة الأندلس (جنوب إسبانيا)، التي شكلت مصدر إلهام لهما. وأقيم المتحف في دير سانتا كلارا، الذي يعود تاريخه إلى ستة قرون والواقع في بلما ديل ريو، وهي مستوطنة رأس فيكتوريو. ويعرض المتحف فساتين وأقمشة ونماذج من تشكيلات أزياء سابقة وأحذية ومجوهرات

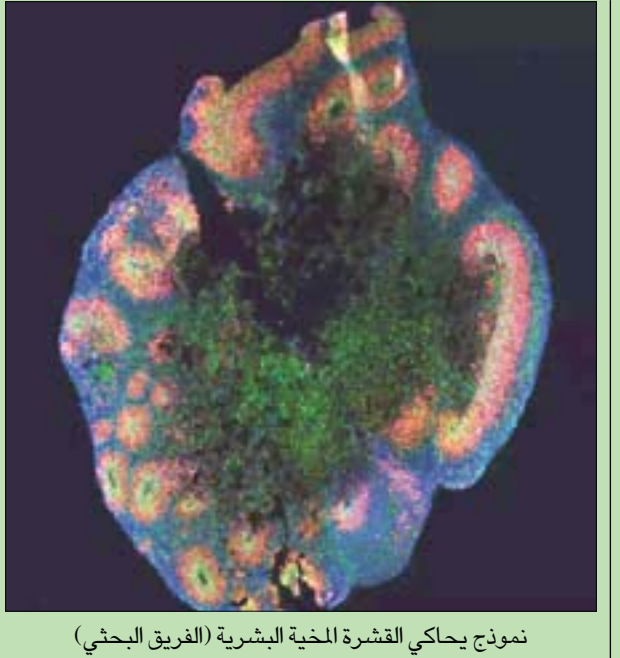
## نموذج مخبري يحاكي قشرة الدماغ في التطور

القاهرة، حازم بدر  
نجح فريق بحثي من معهد ماكس بلانك في ألمانيا، لأول مرة، في إنتاج دماغ مصغر معملياً يحاكي القشرة المخية البشرية. ويعتمد تطور القشرة المخية البشرية على نوع من الخلايا الجذعية للجهاز العصبي، تعرف باسم «الخلايا الدبقية الخارجية»، التي كان من الصعب إنتاجها في المختبر، ولكن فريق ماكس بلانك نجح في إنتاج عضيات دماغية غنية بهذه الخلايا الجذعية.

والعضيات عبارة عن مزارع خلوية ثلاثية الأبعاد متقدمة تشكل نسخاً مصغرة من أنسجة

الأعضاء مثل الكبد أو الأمعاء أو الدماغ أو أنواع معينة من السرطانات، وتتيح البحث على نطاق واسع في المرض والعلاجات المستقبلية دون الحاجة إلى الاعتماد على كائن حي كامل.

وفي دراسة نشرت أول من أسس في دورية «نيتشر سيل بيولوجي»، أفاد العلماء بأنهم «نجحوا في زراعة أنسب عضويات تشبه القشرة المخية البشرية بجودة وثبات غير مسبوقين؛ حيث قاموا بتحجيز الخصوص متاحة للخلايا، وبالتالي فإن الخلايا الدبقية الخارجية المستنقطة هي فرصة عظيمة للبحث الترميمي وللتطبيقات العلاجية المستقبلية.



نموذج يحاكي القشرة المخية البشرية (الفريق البحثي)

## محكمة نرويجية تأمر بإخضاع رجل لعلاج نفسي بعد إدانته بالقتل

أوسلو، «الشرق الأوسط»  
قضت محكمة نرويجية بإخضاع رجل للعلاج النفسي، الجمعة، بعد إدانته بقتل خمسة أشخاص طعنًا ومحاولة قتل 11 آخرين بقوس وسهام.

أقر إيسن أندرسن برائتين (38 عاماً)، وهو مواطن دنماركي عاش حياته كلها في النرويج، بالذنب في التهم الموجهة إليه بعد نوبة هياج في بلدة كونغسبرغ النرويجية الصغيرة العام الماضي. ووجد الأطباء النفسيون

الذين قاموا بتقييم حالة المتهم، أنه يعاني من مرض نفسي، وكان المدعون قد أوصوا بضرورة احتجازه في منشأة طبية بدلاً من الحكم عليه بالسجن، حسبما ذكرت وكالة «رويترز».

واستمرت الهجمات التي وقعت في 13 أكتوبر (تشرين الأول) على بعد 70 كيلومتراً غربي العاصمة أوسلو لأكثر من نصف ساعة، حيث استهدف برائتين عشوائياً الناس في المنازل والشوارع وأحد المتاجر، بينما نجا

أخرون بأعجوبة. وقتل المتهم طعنًا أربع نساء ورجلاً تتراوح أعمارهم بين 52 و78 عاماً، في حين أصيب ثلاثة بسهام. وتشمل الأسلحة التي صادرتها الشرطة في إطار التحقيقات سكاكين وأقواساً وأسهمًا وسيفًا.

وقالت الشرطة في البداية، إن الهجوم بدأ أنه «عمل إرهابي»، لكنها تخلت فيما بعد عن هذه النظرية وقالت، إن برائتين كان يعاني من مرض عقلي لسنوات. وأودع صحة للأمراض النفسية منذ أكتوبر.